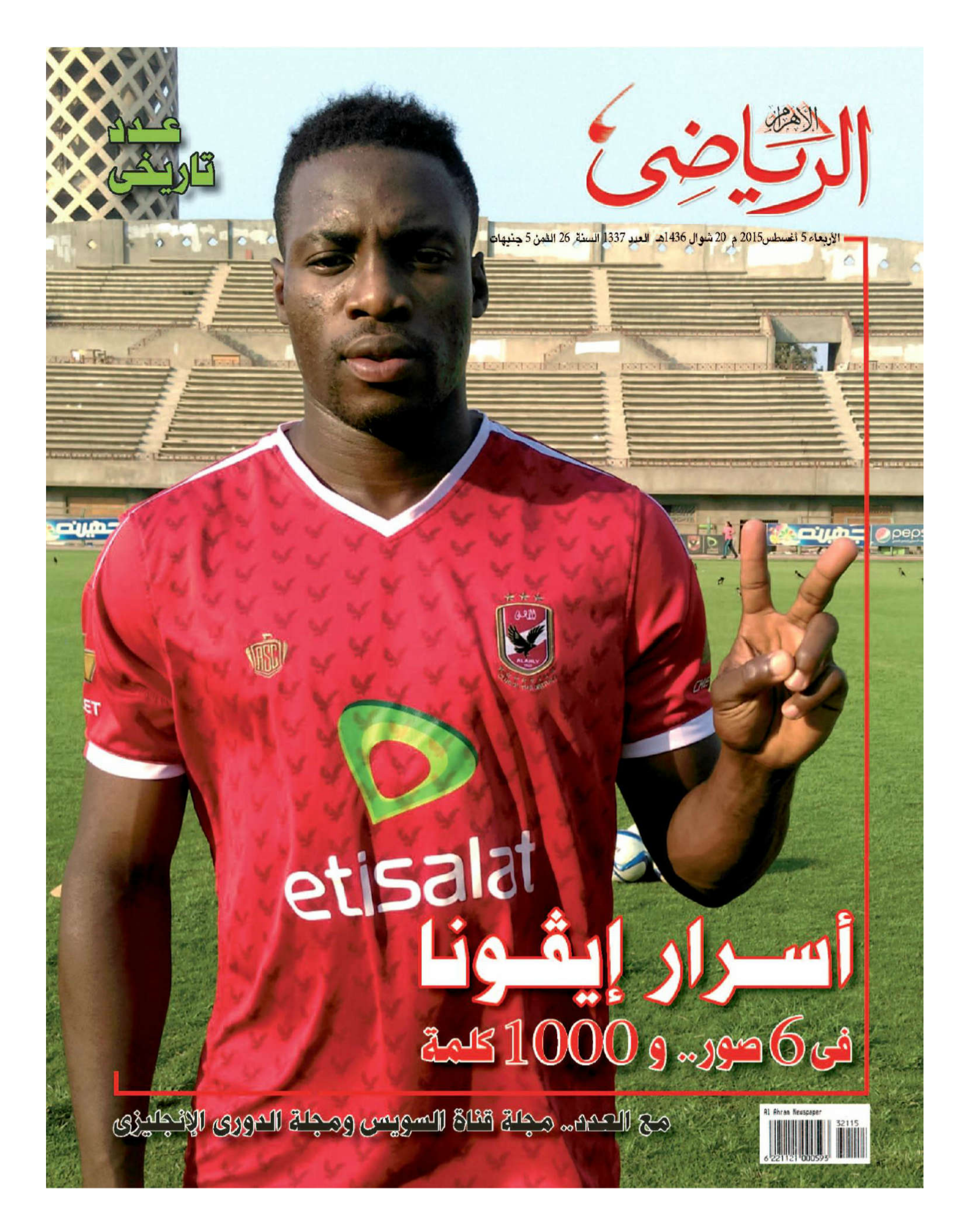
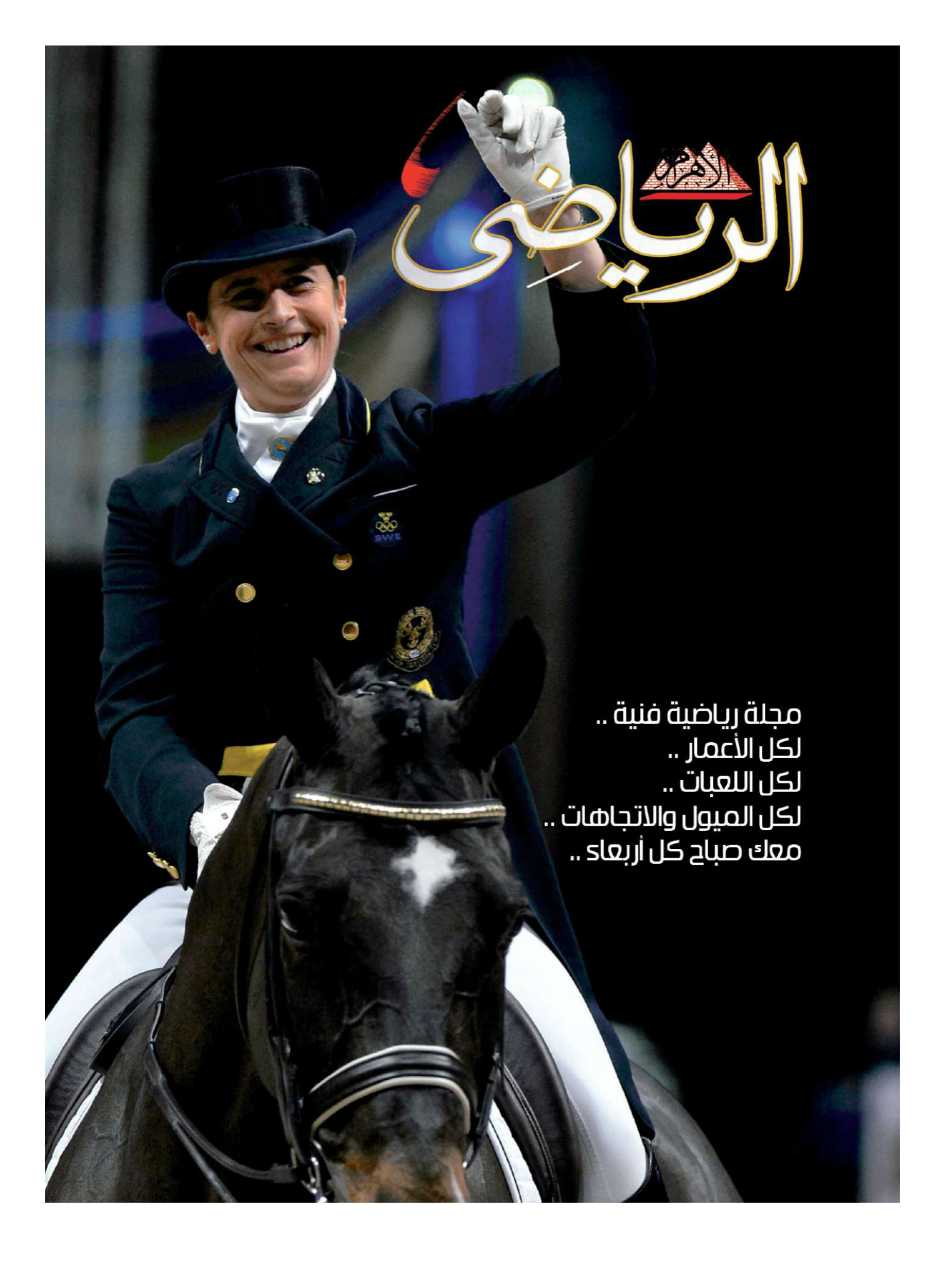

الأهرام
الرياضى
الأربعاء 5 أغسطس 2015 م 20 شوال 1436هـ العدد 1337 السنة 26 الثمن 5 جنيهات
عدد
تاريخى
أســرار إيڤونا
فى 6 صور.. و 1000 كلمة
مع العدد.. مجلة قناة السويس ومجلة الدورى الإنجليزى
etisalat
Al Ahram Newspaper
32115
6 221121 000595



الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
خالـد توحيـد

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى
نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق
سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد
عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى
خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين
أحمد إبراهيم عامر
هند حامد
أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب
أسامة عبد النبى
خالد الفقى





يعتذر خالد توحيد رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا الأسبوع وسوف يعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله

يوم ورا يوم..

الأسبوع المقبل

انتظرونـــــا..

لعشاق الزمالك بطل الدورى
عـــدد أسطـــورى
يستحق البطـــــل
ولا يقدر عليه سوى
الأهرام الرياضى

أسرار وحكايات وأرقام
وتفاصيل البطولة..
نرصدها بالكلمة والصورة

الرياضى صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

سعر البيع
السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهماً ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهماً ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولاراً ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST
Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg
طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر

الأهلى ينتظر الشناوى فى يناير

سرت شائعة قوية داخل الزمالك خلال الأيام الماضية بأن العرض الإنجليزى الذى يتكتم عليه أحمد الشناوى ما هو إلا وسيلة للهروب من ميت عقبة للانتقال للأهلى فى يناير المقبل. اللاعب استقبل الأنباء بابتسامة رافضًا التعليق عليها، خاصة أنه واجه بعض الاتهامات خلال الأيام الماضية وتحديدًا عقب لقاء الأهلى بأن ميوله للأخير، وأنه لولا العرض الجاد والمبلغ الكبير الذى دفعه الزمالك لناديه السابق المصرى لكان اللاعب فى الأهلى لكن وجود شريف إكرامى حارسًا أساسيًا جعله يفضل الزمالك.


أحمد الشناوى



موسم غضب البدرى.. بدأ

ما بين كل فترة وأخرى، يفاجأ اتحاد كرة القدم بأن لدى حسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى بأن هناك حالة من الغضب. فبعد تلويحه بالاستقالة لخلافات مع رجال الجبلاية، حول خطة المنتخب للمشاركة فى التصفيات المؤهلة لأوليمبياد ريودى جانيرو بالبرازيل، قرر البدرى غلق كل هواتفه المحمولة، والذهاب مع أسرته للاستجمام خاصة بعد قدومهم من كندا حيث يستقرون.

الغريب أنه مع كل خلاف للبدرى مع الجبلاية تدور التكهنات حول أنه سيكون البديل لفتحى مبروك بالأهلى، انتظارًا لأى تعثر للأخير. وتدور خلافات بين البدرى والجبلاية حول المشاركة فى تصفيات دورة الألعاب الأفريقية استعدادًا للتصفيات المؤهلة لريو دى جانيرو فى حين يفضل البدرى الاستعداد من خلال معسكرات قوية بأوروبا.

موقف «غريب» من «شوقى» فى الإنتاج

اندهش عمرو أنور لاعب الأهلى القديم والمدير الفنى الأسبق لاتحاد جدة السعودى، عندما فوجئ بتعيين شوقى غريب مديرًا فنيًا للإنتاج الحربى، بعد أن تم تعيين عمرو وجهازه الفنى رسميًا ونشر الخبر فى كل وسائل الإعلام.

عمرو وجهازه فوجئوا بأن غريب أصبح هو المدير الفنى للإنتاج الحربى بدون مقدمات، وعندما استوضحوا الأمر من بعض القريبين من إدارة النادى علموا أن شوقى غريب ذهب ليعرض خدماته، وبالفعل تم تعيينه بعد هذه الجلسة مباشرة، والأغرب أن جهازه أصبح يضم نحو ١٠ أعضاء ما بين مساعدين وللحراس وللياقة البدنية.


شوقى غريب

«ميكروسكوب» عبدالصادق رصد جريمة الغزال


عمرو جمال

برغم نفى وائل جمعة مدير الكرة، وعمرو جمال مهاجم الأهلى لواقعة إلقاء فانلة النادى فى مباراة النجم الساحلى، فإن علاء عبدالصادق هو الذى أقر عقوبة الـ١٠٠ ألف جنيه غرامة على اللاعب الذى اندهش من إقرارها فذهب إلى عبدالصادق الذى أكد له أنه رصد كل شيء من المقصورة، وأنه إذا لم يكن أحد قد رآه فإنه شاهد الواقعة بكل تفاصيلها وطالبه بالسكون والالتزام.

عمرو جمال الشهير بالغزال تأكد من أن وجود عبدالصادق بالمقصورة يجعله يرصد كل ما يدور على الدكة، وكأن معه «ميكروسكوب».

كهربا ضد المؤامرات


كهربا

بعد انضمامه رسميا للزمالك سرت شائعة قوية داخل النادى، أن مشاركته أساسيًا ستكون محل شك فى ظل وجود عدد كبير من اللاعبين فى مركزه أمثال أيمن حفنى ومحمد إبراهيم ومصطفى فتحى، وشيكابالا القادم للانضمام للفريق.
الرد على الشائعة جاء قويًا وسريعًا بأن كهربا محصن ضد المؤامرات، وأنه لن يستطيع كائن من كان أن يتآمر على اللاعب لأنه ينتمى لمنطقة مصر القديمة، وأنه سيجد مساندة ودعمًا كبيرين، خاصة أنه محبوب للغاية فى المنطقة، ومشهور بصفة الجدعنة وابن البلد، علاوة على أن إمكاناته الفنية ستجعله أحد الخيارات الأساسية لأى مدير فنى خاصة أن البرتغالى فيريرا يعتبره الخيار الأول فى الصفقات الصيفية.

البرتقالى والأصفر.. ضد الإسماعيلى!

برغم أن الزى الرسمى للإسماعيلى كان برتقاليًا ثم أصبح أصفر، فإن هذين اللونين أصبحا «إيد واحدة» ضد الإسماعيلى خلال الأيام الماضية، والمقبلة. الحكاية هى تهديد الهولندى مارك فوتا والبرازيلى هيرون ريكاردو المديرين الفنيين السابقين للدراويش بتقديم مستندات ضد النادى بسبب مستحقاتهما المالية، فالهولندى فوتا تتبقى له ١٠ آلاف جنيه وصدر له بالفعل حكم بأحقيته بالحصول على مستحقاته وفى حالة عدم السداد سيتم خصم ٦ نقاط من


ريكاردو

رصيد الإسماعيلى فى الموسم الجديد، ولكن تدخل طارق أبو الليل المدير الإدارى السابق للنادى الإسماعيلى وطلب من المدرب الهولندى الصبر لحين تدبير المبلغ. أما البرازيلى هيرون ريكاردو فهدد برفع شكوى ضد الإسماعيلى بالاتحاد الدولى لعدم حصوله على باقى مستحقاته المالية البالغة ٢٠ ألف دولار ولكن مسئولى النادى أعطوه وعدًا بسداد المبلغ فى غضون الشهر الحالى. ومن المعروف أن منتخب هولندا يرتدى اللون البرتقالى والبرازيلى الأصفر.

أهلاوى يحتفل بالدرع الأبيض

● كتب ـ محمد البنهاوى:

فوجئ أكثر من ٣٠ ألف متفرج باستاد حلمى زامورا بأحد المشجعين يخلع قميصه لتظهر فانلة الأهلى تحته وهو يرتديها حيث أكد أنه أهلاوى وجاء لتهنئة جماهير الزمالك بالدورى. الطريف أن جماهير الزمالك رحبت به وظل يهتف بجوارهم لتشجيع النادى الأبيض فى مشهد غريب، إلى أن جاء بعض رجال أمن النادى وطالبوه بارتداء قميصه فوق فانلة الأهلى خوفًا من أن يطوله أى أذى.

احتفالات أعضاء الزمالك وصلت مطروح

● كتب ـ سيد محمود:

لم تقتصر احتفالات نادى الزمالك بحصوله على درع الدورى على القاهرة وبالتحديد مقر النادى بميت عقبة بل امتدت حتى مرسى مطروح.. إذ شهدت الشوارع احتفالات غير عادية وخاصة احتفالات مصيف النادى الذى أقام به أعضاء النادى احتفالات استمرت ثلاثة أيام.. فبعد مباراة الأهلى وسموحة والتى انتهت بتعادل الأهلى وذهاب النقطة الفاصلة لنادى الزمالك أقام أعضاؤه بمطروح احتفالاً استمر حتى صباح اليوم التالى شارك فيه مدير المصيف أحمد سليمان وكل العاملين.. وفى اليوم الثانى أقيم احتفال برايات الزمالك والألعاب النارية استمر حتى اليوم الثانى.. وما زال النادى يحتفل بالدرع فى كل محافظات مصر التى كشفت بأن له جمهورًا عريضًا فى كل مكان.. متخذين من تقليعة رفع الإصبع و«تغمية» العين شعارًا كوميديًا لهم.



● لجنة شئون اللاعبين برئاسة محمود الشامى قررت تأجيل قراراتها فى الشكوى المقدمة من الجونة والاتحاد السكندرى ضد الداخلية والأهلى. الأولى لإشراك الداخلية لاعبًا مقيدًا بصفوف فريق آخر والأخرى ضد اللاعب محمد حمدى زكى ببطلان انتقاله للأهلى إلى اليوم الأربعاء المقبل لعرض القرارات على مجلس إدارة اتحاد الكرة الذى سيجتمع فى نفس اليوم قبل الإعلان عنها رسميًا.

● محمد زيكا المنتقل حديثًا من الإسماعيلى إلى المقاولون أكد أن جماهير الدراويش سبب رحيله عن الفريق والعودة مجددًا إلى بيته المقاولون الذى شهد تألقه حيث كانت الجماهير تلقى عليه بالمسئولية فى حالة تعادل أو هزيمة الفريق وكأنه اللاعب الوحيد بالفريق.


محمود فتح الله

● محمود فتح الله مدافع الزمالك والجيش السابق وقع عقود انضمامه لنادى الإنتاج الحربى تحت قيادة شوقى غريب المدير الفنى.

● المستشار وليد الكيلانى عضو مجلس إدارة الإسماعيلى هدد بتقديم استقالته فى حال إسناد أى منصب رسمى للمحل الرياضى خالد بيومى وأكد الكيلانى للمقربين منه أن بيومى تسبب فى تغريم النادى فى صفقات بقيمة ٨٥٠ ألف جنيه من الشمس لم تسدد حتى عام منذ ٢٠٠٥ بالإضافة الى تدخله الموسم الماضى فى التعاقد مع اللاعبين ورحيل عدد كبير منهم هذا الموسم. وأكد مصدر مسئول داخل قلعة الدراويش أن رئيس النادى استشار بيومى فى عودة محمد حمص قائد الفريق السابق مرة أخرى وكان رد بيومى أنه موافق بشرط تنازل حمص عن مستحقاته التى تبلغ ٢٫٤ مليون جنيه واللعب مجانًا للفريق.

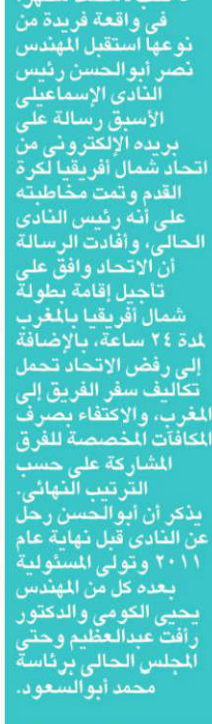


أبوالحسن رئيسًا للإسماعيلى

● كتب ـ محمد مظهر:
فى واقعة فريدة من نوعها استقبل المهندس نصر أبوالحسن رئيس النادى الإسماعيلى الأسبق رسالة على بريده الإلكترونى من اتحاد شمال أفريقيا لكرة القدم وتمت مخاطبته على أنه رئيس النادى الحالى، وأفادت الرسالة أن الاتحاد وافق على تأجيل إقامة بطولة شمال أفريقيا بالمغرب لمدة ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى رفض الاتحاد تحمل تكاليف سفر الفريق إلى المغرب، والاكتفاء بصرف المكافآت المخصصة للفرق المشاركة على حسب الترتيب النهائى.
يذكر أن أبوالحسن رحل عن النادى قبل نهاية عام ٢٠١١ وتولى المسئولية بعده كل من المهندس يحيى الكومى والدكتور رأفت عبدالعظيم وحتى المجلس الحالى برئاسة محمد أبوالسعود.


نصر أبو الحسن

قنـــاة الزمـــالك من أجـــل شـــادى وهشـــام



التف عدد كبير من جماهير الزمالك حول مرتضى منصور رئيس النادى وطالبوه بضرورة إنشاء قناة فضائية للنادى فى أسرع وقت لترد على ما يقوم به شادى محمد وهشام حنفى فى قناة الأهلى من تجاوزات فى حق الزمالك وجماهيره.
مرتضى وعد الجماهير بتلبية طلبهم لكن بعد دراسة الأمر بشكل جيد مؤكدًا أن قناة الأهلى تخسر مبالغ كبيرة سنويًا لأنها تدار بعشوائية، وهو لا يريد أن يكرر نفس التجربة الفاشلة، وبالتالى يجب أن تصبر الجماهير حتى تتم دراسة الأمر بشكل جيد.
ميدو كان قد قدم دراسة لإنشاء قناة الزمالك الفضائية لكنها لم تفعّل حتى الآن لعدم وجود تمويل.

عبد الحميد بسيونى.. يرفض!

فوجئ عبدالحميد بسيونى المدير الفنى لحرس الحدود أن هناك عددًا كبيرًا من المدربين الذين بدأوا يتوافدون على النادى من أجل تولى مسئولية الفريق فى الموسم المقبل.
بسيونى رفض الالتفات للأمر، وقرر التركيز مع الفريق، خاصة أن رئيس النادى أعطاه كل الصلاحيات للاستمرار وتدعيم الفريق لافتًا إياه إلى أنه يستقبل هؤلاء دون أى اهتمام بما يعرضونه من خدمات.


عبدالحميد بسيونى

العميد يقلد جيجز وخوليت



على خطى عدد من اللاعبين العالميين والمدربين بعدها، ألمح أحمد حسن المدير الفنى الجديد لنادى بتروجت، إلى أنه من الوارد أن يترك مكانًا فى قائمة الفريق ليقيد نفسه ويمارس دوره فى الملاعب. أحمد حسن الشهير بالعميد أكد أكثر من مرة أن فكرة اللعب تراوده ومع وجود عرض بتروجت فإنه من الممكن أن يمارس الدورين.وإذا فعل العميد ذلك فإنه سيسير على درب رايان جيجز مع مانشستر يونايتد وقبله رود خوليت الذى انضم إلى تشيلسى الإنجليزى فى عام ١٩٩٥، وتولى منصب المدير الفنى لاعبًا خلفًا للمدرب جلين هودل، كما تولى الإيطالى فيالى منصب المدير الفنى لتشيلسى خلفًا لزميله ومدربه رود خوليت فى عام ١٩٩٨، واعتاد الدفع بنفسه أساسيًا فى الفريق فى فترة شهدت تألقه مع «البلوز». وهناك كينى دالجليش أسطورة ليفربول الذى تولى تدريبه فى موسم ١٩٨٥-١٩٨٦ ليجمع بين مهمتى المدرب والمهاجم. والبرازيلى الشهير روماريو الذى سجل ١٥ هدفًا حينما كان مدربًا ولاعبًا فى الوقت نفسه فى فريق فاسكو دى جاما البرازيلى الذى نشأ فيه، وعاد إليه وهو فى سن الـ٤١ عامًا.



ت٢٧٧٠٤٩٣٨ - ٢٧٧٠٤٧٥٧ - فاكس:٢٧٧٠٥٦٢٤

إشراف : مسعود الحناوى
إعداد : شيماء أبو القطط - إيناس الفص

melhnawy@ahram.org.eg

كنوز الأهرام الرياضية
نعيد نشر الأحداث والأخبار.. ونجلى الحقائق ونكشف الأسرار.. ونؤرخ لتاريخنا الرياضى الذى نشر على صفحات الأهرام.. على مدار تاريخه العريق.. من خلال مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات " أسيوت ".

Take Away

عيد الشباب

استاد القاهرة هدية الثورة للشباب


الرئيس جمال عبدالناصر افتتح أمس أكبر مدينة رياضية فى الشرق
استاد القاهرة هدية الثورة للشباب
١٠٠ ألف شخص حضروا حفل افتتاح استاد القاهرة الكبير

الرئيس عبدالناصر افتتح أمس أكبر مدينة رياضية في الشرق
الاستاد الذى يفتتح اليوم هو الملعب الرئيسى فى المدينة الرياضية الكبيرة التى تقرر إقامتها فى مدينة نصر بالعباسية على أرض مساحتها ٤٥٠ فدانا، وتضم مجموعة من المنشآت اللازمة للعبات المختلفة، وهى:
« فيلودروم أى مضمار للدراجات يتوسطه ملعب للفروسية وتحيط به مدرجات تستوعب ٢٠ ألف متفرج.
« صالة مغطاة تخصص للجمباز وكرة السلة والكرة الطائرة والمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال، وفيها مدرجات تتسع لعشرة آلاف متفرج.
« حمام سباحة طوله ٥٠ مترًا وبه سلم للقفز ارتفاعه عشرة أمتار وحوله مدرجات تتسع لعشرة آلاف متفرج.
« أرض الاستعراضات، وهى عبارة عن مكان فسيح تزيد مساحته على مساحة الملعب الرئيسى الحالى، وتقام فيها الاستعراضات الكبيرة من عسكرية وغيرها، ومن حولها مدرجات تتسع لخمسين ألف شخص.
وكان الرئيس جمال عبدالناصر قد وصل إلى الملعب الرئيسى فى المدينة الرياضية الكبيرة فى الساعة الثامنة مساءً ومعه ضيفه الكبير الفريق إبراهيم عبود رئيس السودان وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوريين السودانى والعربى واستعرض الرئيسان حرس الشرف وصافحا كبار المستقبلين. وتفقد الرئيس المتحف والمعرض الرياضى، وفيه مجموعة من الأدوات والأجهزة التى تصنع فى الجمهورية العربية المتحدة، وكانت المفاجأة ظهور أدوات لم يكن يتصور أحد أنها تصنع فى بلادنا، فقد ظهر الإنتاج الأول لكثير منها فى عيد الثورة الثامن، وأصبح معظم الأدوات الرياضية تصنع الآن فى الجمهورية العربية المتحدة، وارتفع علم الاستاد على الصارى الكبير وارتفع صوت المدافع يدوى معلنا مولد عملاق فى القاهرة وارتفعت البالونات فى الفضاء وانطلقت الصواريخ تعبّر عن الفرحة بافتتاح الاستاد.

{ ١٩٦٠/٧/٢١

مقال رياضى }

استاد القاهرة الكبير كيف يعيش؟ وكيف يحقق الغرض من إنشائه؟

فى استاد القاهرة اليوم حركة لم يسبق لها مثيل.. ألوف العمال ومن ورائهم عدد كبير من المهندسين والفنيين يعملون ليلا ونهارًا ليتموا منشآت الملعب الرئيسى ويظهروه فى أجمل ثوب قبل الموعد المحدد لافتتاحه بعد غد.
وسيفتتح الرئيس جمال عبدالناصر الاستاد رسميًا فى الساعة الثامنة من مساء بعد غد فى احتفال رياضى كبير وسترفرف الأعلام وتطلق المدافع وأسراب الحمام، وتدوى الهتافات فى قلب صحراء العباسية إلى شعلة من نور..
ثم ينتهى الاحتفال.. لتبدأ الحياة العادية فى الاستاد يوم الاثنين.
ما صورة هذه الحياة؟ هذا هو السؤال الكبير المهم الذى يجب أن تكون الإجابة عنه، كما يلى:
يوضع برنامج شامل لاستغلال الاستاد وفقًا لجدول يحدد مواعيد المباريات والحفلات الكبرى التى ستقام فيه طوال العام. يتضمن البرنامج عددًا من المباريات الدولية فى كرة القدم والهوكى وألعاب القوى، إلى جانب عدد آخر من المباريات المهمة المحلية والمسابقات النهائية لبطولات الجمهورية، إلى جانب مهرجانات الشباب والجامعات والمدارس يتم طبع هذا البرنامج فى كتيب خاص بعد الاتفاق على كل ما جاء فيه، ويتم فى أقرب وقت تنظيم وسائل الانتقال إلى الاستاد بإنشاء محطة السكة الحديد المجاورة له ومدّ خط المترو إليه وإنشاء خط أوتوبيس يمر به.
إن الاستاد الذى ولد عملاقا، يجب أن يعيش وينمو ويكبر ويمتلئ بالحيوية.

كمال نجيب }
١٩٦٠/٧/٢٢

أخبار رياضية }

تنس

فوز كلية الحقوق على الهندسة الملكيّة

فازت أمس كلية الحقوق على مدرسة الهندسة الملكية وانتزعت منها كاس حضرة صاحب العزة لطفى بك السيد بعد أن احتفظت بها سنتين. أما هذه الكاس فقد أهداها عزته سنة ١٩٣١ أيام كان مديرًا للجامعة المصرية لتتبارى عليها كليات الجامعة المصرية والمدارس العليا.

{ ١٩٣٤/٢/١٢

رمـــــاية

الملك يسلّم ميدالية جلالته الذهبية للفائز الأول

تفضل صاحب الجلالة الملك فاروق فشهد أمس المباراة النهائية للرماية التى أقيمت فى ميدان ضرب النار بالعباسية وكان فى استقبال جلالته عند وصوله أصحاب المعالى والسعادة وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش.

{ ١٩٤٠/١/٨

CAF
LIGUE DES CHAMPIONS
orange

دورى الأبطال
الجمعة ٧ أغسطس
الهلال x المغرب التطوانى
مولودية العلمة x اتحاد العاصمة
السبت ٨ أغسطس
مازيمبى x سموحة
الأحد ٩ أغسطس
المريخ x وفاق سطيف

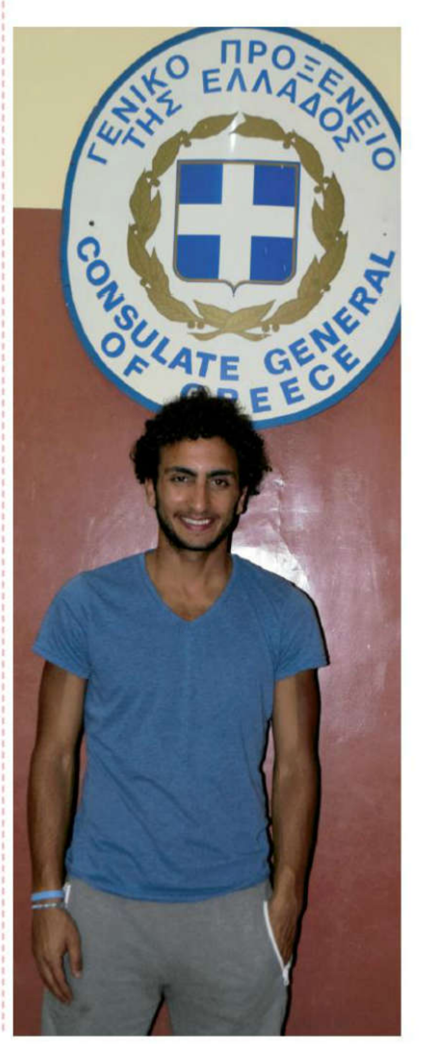


الكونفيدرالية
السبت ٨ أغسطس
أورلاندو x الصفاقسى
النجم x الأهلى
الأحد ٩ أغسطس
ليوبار x الزمالك
الملعب المالى x الترجى



وردة فى سفارة اليونان

اضطر عمرو وردة لاعب الأهلى السابق والمعار لنادى الاتحاد السكندرى لقضاء يوم كامل داخل سفارة اليونان بالقاهرة لإنهاء أوراق سفره والتأشيرة الخاصة به، وذلك بعد اتفاقه النهائى مع نادى بنثنايكوس أحد أندية الدورى اليونانى للانتقال إليه واللعب معه بعد فشل إمكانية عودته للأهلى فى الموسم الجديد.





بامبــو فى العيــادة

يخضع كريم بامبو لاعب الأهلى لجلسات علاجية فى عيادة النادى الأهلى تحت إشراف الدكتور عبدالمجيد طبيب الأهلى، الذى يطلق عليه اللاعبون اسم البرادعى نظرًا لقوة شخصيته وأدائه الشديد فى عمل الجلسات، وهو الأمر الذى يرهقهم إلى حد كبير ويجعلهم يصرخون من الألم.

رقم قياسى لمنتخب الطائرة للرجال

توّج منتخب مصر للكرة الطائرة رجال ببطولة كأس الأمم الأفريقية للمرة السادسة على التوالى، وهو رقم قياسى جديد تحققه الكرة الطائرة فى مصر، وذلك بعد فوزه فى المباراة النهائية على منتخب تونس والتى أقيمت على الصالة المغطاة باستاد القاهرة.



رئيس لجنة الحكام يفتتح (چيم)

مثلما يفعل نجوم الكرة قام عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام بافتتاح صالة ألعاب (جيم) لأحد أصدقائه، ورغم اختبارات الحكام التى قامت بها اللجنة مؤخرًا، فإن رئيس اللجنة أصر على حضور الافتتاح وتلبية الدعوة.



جزيرة.. هدية رونالدو لوكيل أعماله

قدم كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد هدية خاصة لوكيل أعماله بمناسبة حفل زفافه، وكانت الهدية عبارة عن جزيرة خاصة فى الساحل اليونانى تقديرًا للصداقة بينهما والتى تمتد لسنوات.



مظاهرة فى حب طارق سليم

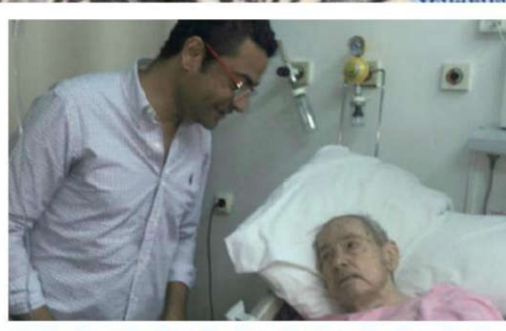
فى لفتة طيبة وتعبّر عن روح الانتماء والحب بين أسرة الرياضة عمومًا والأهلاوية بصفة خاصة، توالت الزيارات على نجم الأهلى السابق وشيخ الأهلاوية طارق سليم الذى يرقد الآن لتلقى العلاج بأحد المستشفيات الخاصة.. نجوم الأهلى ولاعبوه ومجلس إدارته كانوا سببًا فى إدخال البهجة لقلب طارق سليم ورفعوا من روحه المعنوية، وخاصة أنهم جاءوا ليطمئنوا عليه فاطمأن هو على الأهلى ورجاله، خاصة عندما شاهد حسن حمدى وبجواره محمود طاهر اللذين جمعتهما المصادفة فى حب طارق سليم.





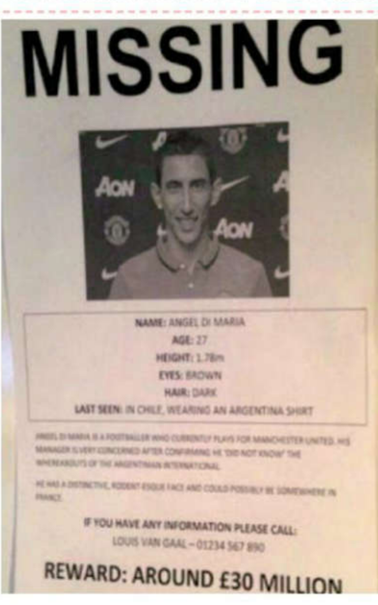






الصحافة الإنجليزية تسخر من فان جال بسبب دى ماريا

نشرت صحيفة الميرور الإنجليزية هذه الصورة للاعب مانشستر يونايتد الإنجليزى دى ماريا كنوع من السخرية، بعد سؤال أحد صحفيى الجريدة للمدير الفنى فان جال عن سر غياب لاعب الفريق دى ماريا، فأجاب بعدم معرفته بالسبب فكان العقاب بنشر هذه الصورة والسخرية من فان جال.



MISSING

NAME: ANGEL DI MARIA
AGE: 27
HEIGHT: 1.78m
EYES: BROWN
HAIR: DARK
LAST SEEN: IN CHILE, WEARING AN ARGENTINA SHIRT

IF YOU HAVE ANY INFORMATION PLEASE CALL:
LOUIS VAN GAAL – 01234 567 890

REWARD: AROUND £30 MILLION

كتاب أشرف محمود يبرز ريادة مصر



أقام الكاتب الصحفى بالأهرام أشرف محمود حفل توقيع كتابه الجديد (المصريون والرياضة.. الفلسفة.. الابتكار والممارسة) وذلك فى أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، والذى حضره عدد كبير من مسئولى الرياضة المصرية والعاملين فى الوسط الرياضى.. يتناول الكتاب الإسهامات المصرية فى الرياضة من بداية عصر الفراعنة وحتى عصرنا المعاصر.. حيث يؤكد الكاتب أن مصر هى أول دولة أقامت أوليمبياد للألعاب الرياضية، بالإضافة إلى أنها قدمت ألعابًا ما زالت تمارس حتى اليوم.. كذلك ريادة مصر فى الانضمام وتأسيس العديد من الاتحادات القارية والعالمية فى القرنين الماضيين..



البعض يقول إنه مصاب.. والآخرون يؤكدون أنه سليم وما بين هذا وذاك يرفض التوقف عند هذه النقطة مفضلاً أن يكون الحوار فى إطار الأسئلة العادية.. إيفونا القاطرة الجابونية فى صفوف الأهلى.. يتحدث بعيدا عن حقيقة إصابته.. وهو ما استجبنا له تلبية لمطلبه فى هذا الحوار..

أسرار إيفونا

فى 6 صور و 1000 كلمة

اللعب للأهلى وسام على صدرى

يعجبنى غالى وصبحى.. وانتظرونى مع أنطوى

هذه حكاية صورتى على الرمال



محسن لملوم



» في البداية كيف ترى انضمامك للنادى الأهلي؟

ـ بالطبع أنا سعيد جدًا بعد انضمامي لصفوف الأهلي لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها اسم النادى الكبير الذى يعتبر الأفضل والأشهر في مصر والقارة السمراء على الإطلاق، ويعتبر حلم أى لاعب الانضمام إليه، وهو ما يشعرني بالسعادة والفخر لأننى أصبحت أنتمي إليه، خاصة أننى كنت ألعب ضمن صفوف فريق آخر كبير أيضا في المغرب وهو الوداد، لذلك فأنا أعرف جيدًا قيمة وقدر النادى الأهلي.

» تلقيت العديد من العروض من أندية أخرى كثيرة.. فلماذا وافقت على عرض الأهلي؟

ـ بالإضافة إلى كل الأسباب التى ذكرتها حول كيان النادى الأهلي فهناك أمور أخرى منها إصرار مسئولى النادى على إتمام المفاوضات معى حتى النهاية رغم المعوقات التى واجهت الصفقة في البداية، وبالطبع أشكرهم جدًا على هذا الإصرار وأعدهم بأننى سأكون عند حُسن ظنهم بي، ومن بين الأسباب أيضا شعورى بأن الفريق على قدر طموحاتي، لأن الأهلي فريق كبير يلعب دائمًا على الفوز والبطولات، سواء في مصر أو القارة الأفريقية، والكل يشهد له بذلك وأنا أحلم بالتتويج معه بالبطولات وأن يكون لى دور في إحرازها.

» إذن كيف رأيت استقبال جماهير الأهلي لك في القاهرة؟

ـ أسعدني جدًا هذا الاستقبال ولن أنساه طوال حياتي، لأنه مشهد رائع بالنسبة لي، خاصة أننى عندما حضرت إلى القاهرة في المرة الأولى عقب التوقيع رسميًا للأهلي كان في وقت مبكر جدًا وفي شهر رمضان، ومع ذلك وجدت أعدادًا كبيرة من الجماهير في انتظارى في مطار القاهرة، وهو ما جعلنى أشعر بأننى على صواب لاختيار الأهلي، وأيضا زاد ذلك من إصرارى على رد الجميل لهذه الجماهير الكبيرة والتى تنتظر منى الكثير.

» كيف تابعت الأهلي في المباريات الأخيرة؟

ـ قبل حضورى إلى القاهرة تابعت بعض مباريات الفريق خاصة في البطولة الأفريقية وأعجبنى بشدة إصرار اللاعبين على تحقيق الفوز في كل الظروف، وفي ظل الغياب الجماهيرى وهو الداعم الأول والأكبر للفريق، وإن كان هذا الأمر يعتبر طبيعيًا بالنسبة لفريق كبير يلعب دائمًا من أجل البطولات.

» ومن اللاعب الذى لفت انتباهك في صفوف الأهلي؟

ـ من المؤكد أن كل اللاعبين على مستوى كبير ومميزون في كل المراكز، لكن لفت نظرى بشكل مبدئى أداء اللاعب حسام غالي، وكذلك عبدالله السعيد ومحمود حسن تريزيجيه ورمضان صبحى وعماد متعب وعمرو جمال ويومًا بعد يوم سأقترب أكثر من اللاعبين وأعرف حقيقة مستواهم المميز بالطبع.

» ومن اللاعب الذى اقتربت منه كثيرًا؟

ـ جون أنطوى لأنه أول من استقبلني في صفوف الفريق، وموقفه يشبه موقفي كثيرًا لكونه لاعبًا جديدًا بالأهلي، ونحن إلى حد كبير متفاهمان، وأعتقد أن ذلك يمكن أن يساعدنا في تحقيق دويتو مميز بيننا يفيدنا ويفيد الفريق في الفترة المقبلة.



تمنيت اللعب بجوار أبوتريكة وجمعة

كلام مبروك يسعدنى.. وزحام القاهرة يزعجنى

« ومن اللاعبون الذى تعرفهم من الأهلى قبل انضمامك إليه؟

ـ بالطبع النجم الكبير محمد أبوتريكة وكذلك وائل جمعة ولا أخفى بأننى كنت أرغب فى اللعب معهما، لكنهما للأسف اعتزلا ويكفينى أننى ألعب فى صفوف الفريق الذى كانا يلعبان له وهو النادى الأهلى.

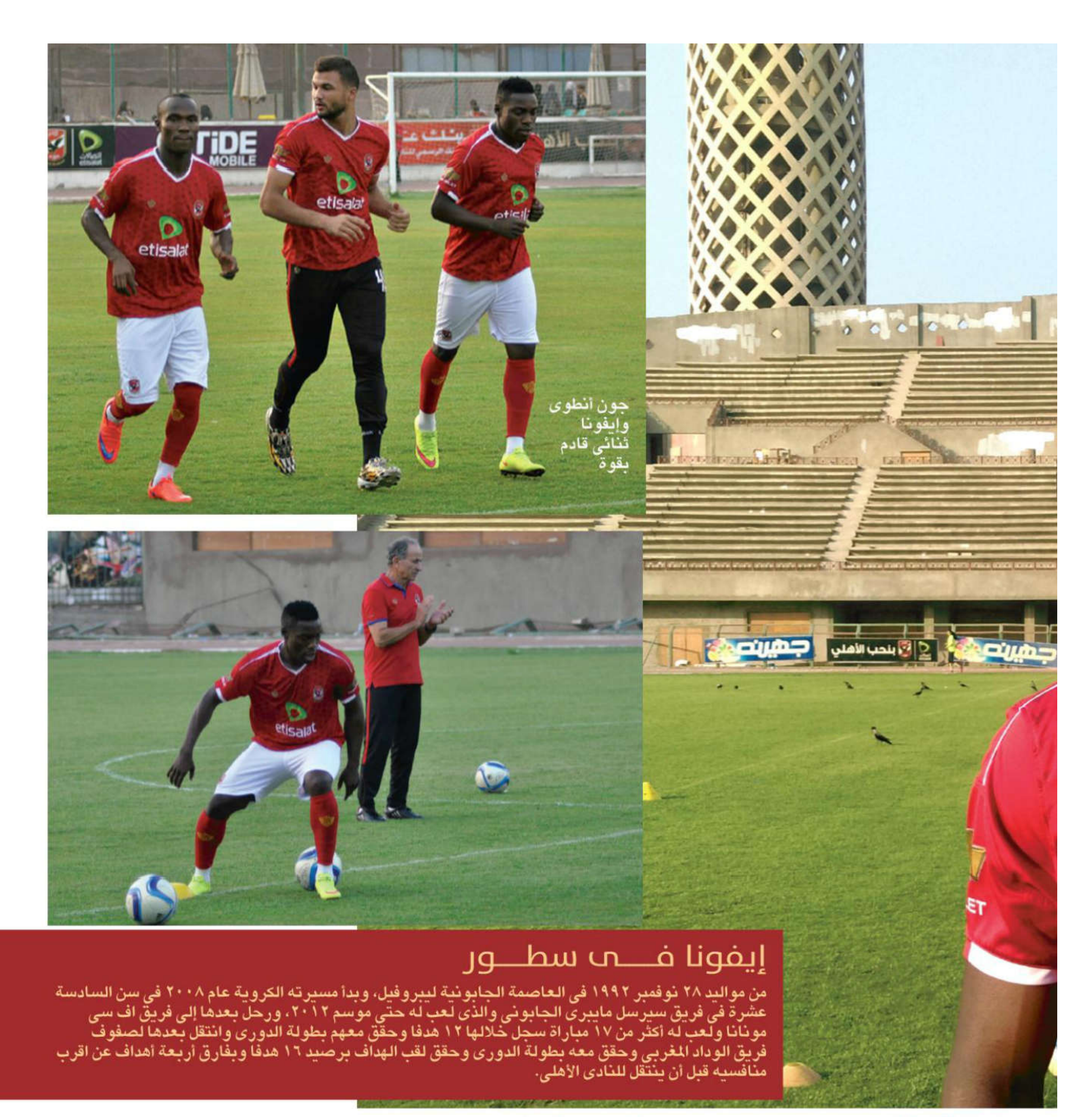
« وماذا دار فى الجلسة التى جمعتك مع المدير الفنى للفريق فتحى مبروك؟

ـ جمعتنى جلسة قصيرة مع المدرب فتحى مبروك وخلالها عبّر لى عن سعادته بانضمامى للفريق، وأشاد بأننى مازلت أحافظ على لياقتى البدنية رغم انتهاء الدورى المغربى منذ فترة، كما أكد على أن الكل ينتظر منى الكثير فى الفريق، سواء جمهورًا أو مسئولين أو جهازًا فنيًا، وأن الكل أيضا يثق فى قدراتى، وهو ما أسعدنى جدًا وحفّزنى على تحقيق كل ما تتمناه جماهير الأهلى الكبيرة.

« خلال التدريبات لاحظ الجميع إصرارك وأداءك التدريبات بقوة رغم انتهاء الدورى المغربى منذ فترة فكيف حافظت على لياقتك البدنية؟

ـ عقب انتهاء الدورى فى المغرب سافرت إلى الجابون لقضاء إجازتى هناك، وخلال مراحل التفاوض حرصت على مواصلة التدريبات حتى أكون جاهزًا فى أى وقت للعب، وهو ما أفادنى كثيرًا عقب انضمامى للأهلي، ومن المؤكد أننى من خلال المشاركات سأكون أكثر جاهزية، خصوصًا أن الأهلى يشارك فى بطولة الكونفيدرالية ويحتاج إلى كل لاعب جاهز.

« وهل لذلك علاقة بنشرك صورة على الإنترنت لك وأنت تتدرب على الرمال فى



جون أنطوى وإيفونا ثنائى قادم بقوة

إيفونا فـــى سطـــور

من مواليد ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢ فى العاصمة الجابونية ليبروفيل، وبدأ مسيرته الكروية عام ٢٠٠٨ فى سن السادسة عشرة فى فريق سيرسل مايبرى الجابونى والذى لعب له حتى موسم ٢٠١٢، ورحل بعدها إلى فريق اف سى مونانا ولعب له أكثر من ١٧ مباراة سجل خلالها ١٢ هدفا وحقق معهم بطولة الدورى وانتقل بعدها لصفوف فريق الوداد المغربى وحقق معه بطولة الدورى وحقق لقب الهداف برصيد ١٦ هدفا وبفارق أربعة أهداف عن اقرب منافسيه قبل أن ينتقل للنادى الأهلى.

الجابون؟

ـ هى مجرد صورة أردت أن أؤكد بها للجميع أننى جاهز رغم أننى فى فترة الإجازة، لأننى كما قلت أحرص على التدريب حتى أكون جاهزًا دائمًا، ولذلك قمت بنشر الصورة على موقعى فى أنستجرام.

» ولماذا عبّرت عن غضبك لغياب الجماهير عن التدريبات؟

ـ بالفعل حزنت جدًا بسبب غياب الجماهير عن التدريبات خاصة أن الأهلى صاحب جماهيرية كبيرة، ورأيت منها الكثير فى مطار القاهرة وكنت أتمنى أن أشاهدهم فى المدرجات، خاصة أنه عندما كنت فى الوداد كانت متعتى فى رؤية الجماهير محتشدة فى المدرجات، وهو ما أنتظر حدوثه فى الأهلى فى القريب العاجل.

» كيف ترى المنافسة فى مركزك الذى يضم العديد من اللاعبين؟

ـ المنافسة شيء عادى جدًا فى فريق كبير مثل الأهلي وكثرة اللاعبين أمر طبيعي جدًا وأنا قبل انضمامي للفريق أعرف جيداً أننى سأجد مثل هذه الأمور فى طريقى خاصة أننى قادم من فريق كبير أيضا، وكان يضم العديد من اللاعبين المميزين فى كل المراكز، ولذلك أنا أهتم فقط بكل ما يطلبه منى المدير الفني، وأحب أن أؤكد أن المنافسة شيءٌ مفيد لى ولكل اللاعبين لأنها ستجعلنا نقدم أفضل ما لدينا للحصول على فرصة المشاركة فى المباريات وهو ما يفيد اللاعب والفريق فى نفس الوقت.

›› وما هى نظرتك للفترة التى قضيتها فى صفوف الوداد المغربي؟

ـ بالطبع فترة رائعة وقدمتنى للجمهور فى المغرب، وربما المنطقة العربية خاصة أننى حققت مع الفريق بطولة الدورى العام، كما حصلت على لقب هداف الدورى بعدما سجلت ١٦ هدفا كان لها دور كبير فى حصول الفريق على درع البطولة، وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه إليهم بالشكر وأتمنى لهم التوفيق فى الفترة المقبلة.

›› أخيرًا كيف ترى الحياة فى القاهرة؟

ـ مازلت فى بداية حياتى بالقاهرة لكننى بشكل عام سعيد بالوجود فيها، لأن الأجواء جيدة كما أننى تذوقت الطعام المصرى ويروق لى كثيرًا، وفى أقرب وقت سوف أحضر أفراد أسرتى للإقامة معى بالقاهرة، ولا يضايقنى إلا شيء وحيد هو الزحام الشديد الذى لفت نظرى بشكل كبير لكن مع مرور الأيام لا أعتقد أنها ستكون أزمة كبيرة بالنسبة لى.. لأننى سأعتاد على هذا الوضع.

نجحت خطة مجلس إدارة النادى الأهلى فى تنفيذ الشق الأول من إعادة بناء الفريق الأول لكرة القدم بالنادى، وفقا لخطة سابقة لمجلس إدارة حسن حمدى ومعه الخطيب والمعروف بالجيل الذهبى للنادى اعتبارا من يناير عام 2004.

الأهلى الجديد.. مرعب وحديد

صالح جمعة

اللعب برأسى حربة.. وأحمد فتحى الجوكر

طاهر يستدعى خطة حسن حمدى عام 2004

فتحى مبروك تحت ضغط دائم.. والجمهور لن يرحم أحدًا



عبد المنعم الأسطى

محمود طاهر رئيس النادى الحالى وبعد خسارة الدورى الذى يحمله لم ينم الليل منذ تراجع نتائج الفريق في الدورى وخاصة فى عهد جاريدو الذى خسر الأهلى على يديه ٢٥ نقطة، محمود طاهر استدعى خطة حسن حمدى بتكوين فريق ذهبى جديد يكون قادرا على حصد كل الألقاب كما فعل فريق حسن حمدى بقيادة بركات وتريكة وعماد متعب وعماد النحاس والشاطر وجيلبرتو والحضرى وأحمد فتحي وسيد معوض وأحمد حسن وغيرهم ممن تطول بهم قائمة طويلة من اللاعبين الذى صنعوا مجدا لناديهم ولأنفسهم.

الفريق الجديد للنادى الأهلي سيكون مرعبا وقويا وحديديا، الفريق تكلف مبالغ كبيرة بالملايين لكل الصفقات مثل الجابونى إيفونا والغانى جون أنطوى والصفقات الداخلية مثل عودة أحمد فتحى وصالح جمعة قادما من ماديرا البرتغالى ومحمد حمدى زكى من الاتحاد وأحمد الشيخ، والقادم فى الطريق بقوة عمرو السولية من الإسماعيلى.

هذه الصفقات يفترض منطقيا وفنيا أن يكونوا ضمن التشكيل الأساسى للفريق في الموسم الجديد، وليس صحيحا أن فتحي مبروك سوف يعتمد عليهم بمجرد القيد الأفريقى أو القيد المحلى، لا يزال إيفونا غير جاهز بعد فترة راحة سلبية منذ انتهاء الدورى المغربى فى نهاية مايو الماضى، وكذلك جون أنطوى بعد انتهاء الدورى السعودى حيث كان يلعب فى الشباب، وكذلك أحمد فتحي وصالح جمعة، والوحيد الذى يكاد يكون جاهزا هو محمد حمدى زكى، ومشكلته أنه ليس ضمن حسابات القيد الأفريقي، وكذلك عمرو السولية الذى لم تنته مشكلة انتقاله للنادى الأهلى رسميا حتى كتابة هذه السطور، حيث لا يزال الشد والجذب بين اللاعب وناديه، اللاعب يتمسك بالنادى الأهلى، وأبوالسعود يتمناه فى الزمالك أو على الأقل فى ناد آخر غير الأهلى، والسولية يلعب بورقة الرحيل مجانا للنادى الأهلى وهى الورقة التى تحرق الإسماعيلى لأنه يحتاج لعائد بيعه.

ومنطقيا استقرت إدارة النادى على استمرار فتحى مبروك مديرا فنيا لموسم مقبل انتظارا لمردود يتواكب مع المصروف فى شراء هذه الصفقات، وسيكون فتحى مبروك تحت ضغط رهيب فى كل مباراة، ولن يرضى الجمهور ولا إدارة النادى بديلا عن الفوز بالدورى والكونفيدرالية وكأس مصر، ودورى الأبطال فى الموسم المقبل، بعكس ما حدث مع فتحى مبروك عقب توليه المسئولية عقب إقالة جاريدو، فلم يكن تحت ضغط فنجح فى هدوء فى استعادة المركز الثانى الذى كان يحتله إنبى، ونجح فى المنافسة على لقب الدورى حتى قبل نهايته بأسبوعين فقط، وحقق انتصارا معنويا على غريمه الزمالك بهدفين ليكون تعويضا مؤقتا عن ضياع بطولة الدورى.

جدو الصغير مع علاء عبدالصادق



محمود طاهر



أحمد الشيخ



فتحى مبروك



أحمد فتحى

وفتحى مبروك يدرك هذه الحقائق تماما، وعليه أن يتعامل مستقبلا مع نتائج هذه المرحلة التى لن ترحم أحدا فى النادى سواء كانوا لاعبين أو جهازا فنيا وقبلهم مجلس الإدارة.

والجهاز الفنى يدرك أنه فنيا لابد أن يغير طريقة اللعب بناء على عدد اللاعبين الجاهزين فى الهجوم، لديه إيفونا وجون أنطوى كأساسيين، مع البديلين عمرو جمال وعماد متعب بالترتيب، وعلى الطرفين يمينا ويسارا يملك النادى الأهلى وفرة من هذه النوعية، مؤمن زكريا وتريزيجيه فى حالة فشل احترافه معارا لنادى أندرلخت البلجيكى، وعبدالله السعيد ومحمد حمدى زكى ورمضان صبحى ووليد سليمان والمطلوب منهم لاعبان فقط وبديلان، مع قلب لاعبى الوسط المتمثلين فى حسام غالى وحسام عاشور والجديدين صالح جمعة وعمرو السولية فى حالة انتقاله رسميا خلال الساعات المقبلة، والمطلوب منهم لاعبان فقط وبديل واحد فى المباراة، بينما سيلعب أحمد فتحى دور الجوكر، ليس هناك استقرار فنى على مكان محدد، هو يلعب فى



عمرو السولية

كل أماكن الدفاع ويجيد فى الجانب الأيمن أكثر، ويمكن الاستفادة منه فى لاعب الوسط المدافع فى حالة وجود مشكلة أو إصابات أو إيقافات، وكلها أمور متوقعة فى ظل دورى طويل ومسابقات أخرى، وهو ما عانى منه النادى الأهلى فى الموسم المنقضى كثيرا جدا، وصحيح أن النادى الأهلى يعانى كثيرا مشكلات فى قلب الدفاع وعلى الأطراف أحيانا، باسم على لم يتألق إلا فى المباريات الأخيرة، وهناك منافسة فى الجانب الأيسر بين حسين السيد الذى يجيد فى الهجوم، وصبرى رحيل المتفوق دفاعيا، بما يعنى ضرورة الاستفادة منهما فى المباريات بحسب تغليب الأدوار الدفاعية على الهجومية والعكس، بينما تفوق سعد سمير بجوار محمد نجيب، مع البديل شريف حازم والمجدد لعقده شريف عبدالفضيل، وقد يكون اللعب الهجومى والكثافة الهجومية هى نوع من تخفيف هجوم المنافسين فيما يخص مدافعى النادى الأهلى، ولن يستطيع فتحى مبروك أو أى مدرب مكانه الوصول بالتشكيل الأمثل إلا بعد فترة زمنية لن تقل عن شهرين، ولن تزيد على ضعفهما، يكون بعدها قد تبلور شكل الفريق وطريقة اللعب، فقط ستحتاج إلى الاستمرارية، وسيدعمها حصد البطولات، وهى أهم أهداف كل هذه الصفقات الكبيرة من العيار الثقيل.

وفنيا سيلعب الأهلى بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، ومشتقاتها، ويستطيع الأهلى أن يحقق ما حققه فى دورى ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥، بعد إعادة تشكيل الفريق الجديد بقيادة مانويل جوزيه، ففاز الأهلى بالدورى بالفوز فى ٢٤ مباراة من أصل ٢٦ وتعادل فى مباراتين فقط، ثم الفوز بدورى الأبطال الأفريقى عن جدارة بدون خسارة فى عدد ١٤ مباراة فى البطولة،

قد يدخل فتحى مبروك التاريخ ويعيد صياغة تاريخه التدريبى بقوة من جديد فى حالة نجاحه فى السيطرة على مجموعة النجوم بالفريق، كما فعل مانويل جوزيه فى الجيل الذهبى الذى حصد به كل الألقاب، وقد يخرج فتحى مبروك من أبواب التاريخ فى حالة فشله فى تحقيق النتائج التى تناسب المرحلة وما تم إنفاقه من ملايين الجنيهات، ولن يصبر عليه أحد سواء محمود طاهر أو الجمهور، ولا ينكر أحد فى النادى الأهلى أن الإدارة فى حالة تفكير دائم فى مستقبل الفريق، وأن هناك تفكيرًا بالفعل فى بديل فتحى مبروك فى أى وقت، ليس بهدف وضعه تحت ضغط، ولكن لطبيعة الظروف التى لن ترحم أحدًا فى النادى.

تقرير

الزمالك واكل الجو

دورى 2014/2015.. أبيض بخطين حمر

فى الموسم الأطول والأصعب.. الزمالك.. البطل. الأبيض يحصد دورى التحدى.. يفوز بلقب ضد المنطق وعلوم الكرة.. تفوق على كل منافسيه داخل وخارج الملعب.. دفاعا وهجوما.. فى رصيد النقاط وعدد الأهداف.. بالطول والعرض.أبدع وصال وجال وحطم الأرقام القياسية وأعاد الدرع الغائب عن خزائنه منذ عشرة مواسم وكتب شهادة ميلاد نجوم جدد فى سماء القلعة البيضاء والكرة المصرية.



عاطف عبد الواحد

دورى ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥.. أبيض بخطين حمر.

فرض الزمالك كلمته على الجميع.. من البداية إلى النهاية وتوج باللقب الأغلى فى الموسم الأصعب والأطول (دورى من مجموعة واحدة بمشاركة ٢٠ فريقا بدأ فى ١٥ سبتمبر ٢٠١٤ وانتهى فى ٤ أغسطس ٢٠١٥).

دخل الزمالك التاريخ من الباب الواسع بفريق جديد (ضم رئيسه مرتضى منصور ١٨ لاعبا للفريق) وبجهاز فنى لم يعرف الاستقرار (تناوب على تدريب الفريق ٤ مديرين فنيين ويصل العد إلى ١٥ مدربا إذا تم حساب عدد المدربين فى كل جهاز فنى) ويضاف إلى ذلك أن مجلس إدارة القلعة البيضاء استقال منه ثلاثة أعضاء لأسباب مختلفة (هانى شكرى ومصطفى عبدالخالق وأحمد سليمان) ولا ننسى أن الفريق الأبيض بدأ الموسم بخسارة كأس السوبر المحلى أمام المنافس التقليدى الأهلى.. صحيح أنه نال الهزيمة بركلات الترجيح إلا أنها جعلت البعض يشكك فى قدرته على الفوز بالدورى، خاصة أن معظم صفقاته الجديدة جاءت من أندية لم تعتد اللعب على البطولات ويحتاجون للكثير من الوقت للانسجام والانصهار فى بوتقة الأداء الجماعى.

ولكن الزمالك ومن أول مباراة فى بطولة الدورى أكد أنه مختلف وأنه الأفضل.. ضرب بقوة وبالتحديد بقوة سداسية.. أمطر شباك منافسه طلائع الجيش بنصف دستة من الأهداف (٦ ـ ١) وكانت المباراة من الأسبوع الثانى حيث تأجلت مباراته أمام إنبي إلى أواخر شهر ديسمبر ونال فيها الفريق الأبيض أول هزيمة بعد أخطاء تحكيمية فادحة حيث تم حرمانه من هدفين صحيحين.. ومن المصادفات أن مباراته أمام الطلائع فى الدور الثانى والتى تأجلت من الجولة الحادية والعشرين لتقام بعد الأسبوع الأخير (الـ٣٨) شهدت احتفال فارس ميت عقبة بالدرع وكان من المفترض أن تكون مباراة حسم اللقب لولا سقوط الأهلى فى فخ التعادل أمام سموحة ليهدى الزمالك الدرع قبل أن يلعب!.صال الزمالك وجال خلال مشواره فى بطولة الدورى وأمتع عشاق الفانلة البيضاء وجماهير الكرة المصرية بعروض كروية ممتعة وحطم الأرقام القياسية وحصد كل ألقاب الأفضل والأحسن فى البطولة.

الزمالك الأكثر حصدًا للنقاط فى تاريخ الدورى.. الرقم القياسى ظل مسجلا باسم الأهلى ٧٤ نقطة فى موسم ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ حتى حطمه الأبيض عند الأسبوع ٣٦ بالفوز على المقاولون العرب بثلاثية نظيفة وبلوغ



النقطة رقم ٧٧ ولم يكتف بذلك بل سجل رقما جديدا عند نهاية البطولة (وصل للنقطة ٨٥ بعد الفوز على الطلائع والتقرير تمت كتابته قبل مواجهته الأخيرة أمام وادى دجلة) والمؤكد أن هذا الرقم سيظل صامدا لسنوات وخاصة بعد تقليل عدد أندية الدورى إلى ١٨ فريقا وصعوبة العودة إلى دورى العشرين فريقا مرة أخرى.. الزمالك سجل رقمًا رائعًا خلال الموسم بالحفاظ على شباكه نظيفة فى سبع مباريات متتالية حقق فيها الفوز وكسر رقمه الذى سجله فى عام ٩٣ بالفوز فى ست مباريات متتالية دون أن تهتز شباكه.

الزمالك الأقوى هجوما (سجل لاعبوه ٦٩هدفا) والأفضل دفاعا (لم تهتز الشباك البيضاء إلا بـ٢١ هدفا) الأكثر تحقيقا للفوز (٢٦ مباراة) والأقل فى مرات الهزائم (ثلاث مباريات).

دورى موسم ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ كان أبيض بخطين حمر بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. ويعود تفوق وتألق الزمالك فيه لعشرة أسباب:

(١)

فى خطوة جريئة ويمكن أن نقول إنها تأخرت لسنوات.. قام الزمالك بالتخلص من نجومه الموظفين أو الذين تحولوا بمرور الوقت إلى موظفين وأصبحوا يشكلون عبئًا على الفريق وحائلا دون وصوله إلى منصات التتويج فى بطولة الدورى حتى والأهلى يعانى ويلعب بالبدلاء والناشئين. نتحدث عن عبدالواحد السيد ومحمود فتح الله وأحمد جعفر وأحمد سمير وإسلام عوض ونور السيد وشيكابالا مع الاعتراف بأن بعضهم وبالتحديد أكثر عبدالواحد السيد له تاريخ كبير فى القلعة البيضاء. أدمن هؤلاء اللاعبون أداء دور الكومبارس والاكتفاء بمركز الوصيف والفشل فى الوصول إلى بطولة الدورى.. وكان التخلص منهم بمثابة الخطوة الأولى فى بناء فريق بطل.

وحتى لا نظلم اللاعبين فإن الزمالك كان يعانى مشكلات إدارية وعدم استقرار فى مجالس إدارته ووجود أرض خصبة مهدت لتمرد وشغب ومشكلات من جانب بعض لاعبيه، ويبقى ميدو صاحب القرار الفنى فى استبعاد مجموعة اللاعبين الموظفين ووجد دعمًا من جانب مرتضى منصور رئيس النادى. ووصل الأمر لحد استبعادهم بعد التأكد من ضياع دورى المجموعتين وبالتحديد بعد الهزيمة من جانب الأهلى فى الدورة الرباعية، ولعب بطولة كأس مصر بالبدلاء والشباب ونجح فى حسمها لتكون بمثابة الخطوة الأولى فى طريق إعادة الزمالك إلى أمجاده. واللافت أن هؤلاء اللاعبين كانوا بمثابة عبء على أنديتهم الجديدة.. ارتكب عبدالواحد السيد العديد من الأخطاء الساذجة مع المقاصة.. واختفى إسلام عوض.. ولم يشعر أحد بسمير وفتح الله وتألق جعفر على سطر وترك سطرًا ومازال شيكابالا لاعبًا على الورق.

(٢)

قبل أن يتفوق الزمالك على منافسيه داخل الملعب كان قد تفوق عليهم خارجه ودخل الدورى بدفعة معنوية بعد أن كسب معركة الانتقالات، حسم مرتضى منصور الصراع فى معظم الصفقات، وبالتحديد أكثر ثلاثى اتحاد الشرطة خالد قمر وأحمد دويدار ومعروف يوسف.. وبمقابل مادى أقل مما عرض منافسه.. وخطف أيمن حفنى بعد أن حدث تباطؤ وتكاسل من الأهلى.. وأعاد إبراهيم صلاح من العروبة السعودى والبوركينى محمد كوفى من الدورى العراقى وأصر على ضم طارق حامد من سموحة وإسلام جمال من الطلائع رغم ارتفاع المقابل. دعم مرتضى منصور الزمالك بـ١٨ صفقة بالتمام والكمال ولكن المشكلة أن هؤلاء اللاعبين لم يعتادوا اللعب تحت ضغط ولا على البطولات لأن أغلبهم من أندية تلعب من أجل البقاء وتفرح لمجرد التألق أمام قطبى الكرة المصرية وأثبتت مباريات الدورى أن هناك عينًا خبيرة اختارت الأفضل للزمالك فلم تعد هناك مشكلة فى حراسة المرمى فى وجود السد أحمد الشناوى وتحول على جبر من لاعب مغمور إلى المدافع الأول وانضم إلى صفوف منتخب مصر.. ليتساءل الجميع أين كان يلعب.. وكيف فرط فيه الإسماعيلى ولماذا لم نتوقف عنده وهو يلعب مع الاتحاد السكندرى. ورد باسم مرسى على كل من هاجم رئيس الزمالك عندما أصر على ضمه من صفوف الإنتاج الحربى واتهموه بإهدار المال العام لأنه لن يجد مكانا فى وجود خالد قمر وسيسيه وأحمد على وتألق باسم وحسم بأهدافه العديد من المباريات وكان أهم وأقوى مفاجآت الموسم.. وتكرر السيناريو مع المقاتل كوفى.

(٣)

النجم فى الزمالك فى هذا الدورى كان الفريق.. فى المواسم الماضية كان الأبيض يعتمد على شيكابالا بشكل كبير.. ورحل النجم الأسمر الذى لم يفد الفريق بما يتناسب مع إمكاناته.. وقدم الزمالك كرة جماعية.. ومن يُعد مشاهدة مبارياته فى الدورى سيجد تنظيمًا وتقاربًا جيدًا فى خطوط الفريق، انتشارا مثاليا على أرض الملعب (ماعدا مباريات قليلة أو لنقل مباراة القمة ١١٠ أمام الأهلى).. يشعر بأن الزمالك يلعب بروح مختلفة.. روح الفانلة البيضاء التى عادت بعد غياب.

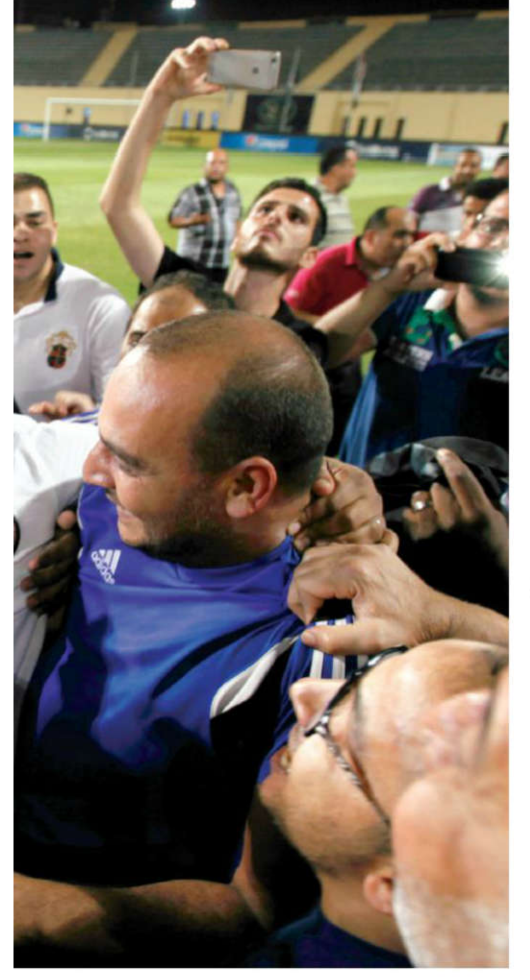
يظهر ذلك أكثر فى أداء اللاعب البوركينى محمد كوفى.. لا يلعب وإنما يقاتل على الكرة وكأنه ولد فى ميت عقبة ويلعب فى الفريق منذ سنوات.. تلمسه من حماسة باسم مرسى وأحمد دويدار وقوة وصلابة إبراهيم صلاح وقوة على جبر ومهارة أيمن حفنى وحيوية مصطفى فتحى.


فتح الله وشيكابالا وعبد الهادى احتفلوا مع الزمالك فى بتروسبورت


سيلفى مع شيكابالا


أحمد توفيق تالق بقوة


بشير التابعى



كان هناك إصرار وتصميم من جانب اللاعبين سواء القدامى أو الجدد على إنهاء الموسم ببطولة وليس أى بطولة وبالتحديد بدرع الدورى. ولا نذيع سرًا إذا قلنا إن عددًا من لاعبى الزمالك بكوا داخل غرفة الملابس بعد الهزيمة أمام إنبى رغم الظلم التحكيمى الذى تعرضوا له.. لاعبو الزمالك كانوا يحاسبون أنفسهم على كل نقطة يهدرها الفريق.. فقد تحدوا أنفسهم على الفوز بالدورى وكانوا يلعبون كل مباراة كأنها نهائى بطولة.

(٤)

تعاقب على تدريب الزمالك أربعة مدربين.. البداية بحسام حسن ثم البرتغالى باتشيكو وقاد محمد صلاح الفريق الأبيض لفترة ليست بالكبيرة وأخيرًا البرتغالى فيريرا وكان مع كل مدير فنى جهازه المعاون.. والمفترض وحسب علوم الكرة والمنطق أن يتأثر أداء الفريق ونتائجه بسبب هذه التغييرات فلكل مدير فنى أسلوبه وطريقته وفكره.. وربما تشكيله الأساسى.. ولكن الزمالك بقى مع مدربيه الأربعة يقدم الكرة الجماعية.. وينتقل من فوز إلى آخر.. وهى نقطة أثارت العديد من علامات الاستفهام والدهشة.. وخاصة جماهير الأهلى فرغم تمسك الإدارة بجاريدو بحجة الحفاظ على استقرار الفريق بقيت النتائج والمستوى والأداء متواضعين.

حسام حسن قاد الزمالك فى ثلاث مباريات وقدم الفريق الأبيض تحت قيادته أفضل كرة هجومية رغم التعادل مع الداخلية واتحاد الشرطة وخلفه الهارب باتشيكو والذى ترك الفريق فى الصدارة مع إنبى بعد ١٢ مباراة حقق فيها تسعة انتصارات وارتدى محمد صلاح ثوب الرجل الأول فى خمس مباريات قبل أن يغادر الجهاز الفنى ويترك الإدارة الفنية لفيريرا ومعاونيه البرتغاليين.

تغير المدربون ولم يتأثر أداء ونتائج الزمالك نتيجة احتفاظ الفريق بالقوام الأساسى وتحلى لاعبيه بروح الفانلة البيضاء بغض النظر عمن يجلس على مقعد المدير الفنى.

فترة المدرب الهارب باتشيكو شهدت ابتعاد الموهوب مصطفى فتحى لأسباب غير مفهومة لكنه سرعان ما عاد ليبدع مع فيريرا.

(٥)

صنعت صفقات الزمالك الفارق وذلك على عكس الصفقات فى الفرق الأخرى وخاصة الأهلى الذى لم يستفد من لاعبيه الجدد وتخلص منهم مع نهاية الموسم.

الساحر أيمن حفنى جعل جماهير الفانلة البيضاء تنسى شيكابالا ولا تترحم على أيام محمد إبراهيم.. من أول مباراة فى الدورى كان يضع بصمته ويعلن عن موهبته الكبيرة.. حيث كانت معظم الأهداف من صناعته وسجل هدفا عالميًا فى المقاولون العرب.

وعادت للزمالك قوته بفضل دفاعه وخط وسطه.. الأخطبوط الشناوى تألق.. وأمامه على جبر الذى يعد أهم صفقات الدورى.. مدافع يعمل له المهاجمون ألف حساب وإلى جواره عمر جابر الابن المخلص للفانلة البيضاء وصاحب التأثير المعنوى والفنى أيضًا ولا ننسى أهدافه فى الاتحاد والحرس والأهم ضربة الجزاء التى حصل عليها فى مباراة سموحة فى الوقت القاتل، وأجاد معه حازم إمام أصغر قائد يفوز بلقب الدورى.

إبراهيم صلاح وأحمد توفيق وأحمد عيد عبدالملك والموهوب مصطفى فتحى أمل الأبيض فى المستقبل وكان التألق الأكبر فى الهجوم للقاتل المبتسم باسم مرسى الذى بدأ الموسم احتياطيًا كمهاجم رابع قبل أن تتفجر موهبته بداية من مباراة سموحة.

(٦)

انضم طارق حامد إلى الزمالك من صفوف سموحة مقابل سبعة ملايين جنيه ليكون اللاعب الأغلى فى الموسم.. انضم للأبيض بعد موسم غير عادى مع الفريق السكندرى جعل الكثيرين يختارونه الأفضل فى خط الوسط، ورغم ذلك لم يجد له مكانا فى التشكيل الأساسى فلم يتمرد ولم يهدد بالرحيل ولم يصنع مشكلة وتألق فى الدقائق والمباريات التى شارك فيها ليتأكد للجميع أن قوة الزمالك فى وحدته واتحاد لاعبيه.

نفس السيناريو تكرر مع المدافع إسلام جمال المنضم من صفوف طلائع الجيش مقابل خمسة ملايين جنيه ووجد نفسه على مقاعد البدلاء كمدافع رابع ثم ثالث مع فيريرا على حساب دويدار، اكتفى بالتألق فى الدقائق التى يشارك بها نتيجة أو إصابة أحد المدافعين.

ورغم ابتعاد أحمد دويدار عن التشكيل الأساسى وحتى الاحتياطى بعد قدوم فيريرا فإنه بقى يمارس دوره فى التحفيز والقيادة



إسماعيل يوسف مع الجهاز الفنى واللاعبين يحتفلون بالدرع

مع حازم إمام وإبراهيم صلاح وعمر جابر.

هذا هو الجديد فى الزمالك هذا الموسم.. اتفق الجميع على هدف واحد ليس المهم من يلعب المهم أن يحقق الفريق الفوز ويصل إلى الدرع.

وحتى عندما لازم سوء التوفيق المهاجم خالد قمر بقى يحظى بدعم ومساندة الجميع وخاصة لاعبى الزمالك القدماء الذين حرصوا على الوقوف خلف الفريق فى التدريبات والمباريات الحاسمة.

(٧)

ليس سهلا أن تكون فريقا من ١٨ لاعبا جديدا والأصعب أن تعد وتجهز هذه المجموعة والتى جاءت من أندية مختلفة للمنافسة على القمة وهى التى كانت تعتبر البقاء فى الدورى بمثابة إنجاز.

وهنا يبرز الدور الذى كان يقوم به إسماعيل يوسف مدير الكرة والذى عمل مع الجهاز الفنى على الوصول باللاعبين لأفضل مستوى فنى وبدنى ونفسى.. وصهرهم فى بوتقة الأداء والروح الجماعية، وخاصة أن القوام الأساسى للفريق تغير بنسبة ٧٥٪ عن الذى كان يلعب فى الموسم الماضى.

ورفض نغمة حسم الدورى مبكرا والتى كانت تتردد كثيرا كلما زاد اتساع وفارق النقاط بين الزمالك والأهلى.. وبدا أنه تعلم الكثير من دروس الماضى والتى كان الفريق الأبيض يتقدم بفارق من النقاط ثم يهدره لمصلحة الأهلى.

وزرع إسماعيل يوسف بداخل لاعبيه أن بطولة الدورى تحسم عندما لا يستطيع المنافس تحقيق ما تملك من نقاط ولذلك لم يكن لاعبو الزمالك ينظرون لنتائج الأهلى.وصرخ إبراهيم صلاح فى أحد زملائه عندما كان يحاول تهدئته بعد أن أدرك بتروجت التعادل فى الوقت بدلا من الضائع بأن الأهلى تعادل مع الجونة وقال له ليس لنا دخل بالأهلى علينا ألا نفرط فى أى نقطة.. وظهرت بصمات إسماعيل فى عدم انهيار الفريق بعد خسارته مباراة كما كان يحدث فى الماضى، فعاد بعد هزيمته أمام المقاصة أكثر إصرارًا وحماسة وهزم الإسماعيلى بثلاثية نظيفة، وكرر الأمر نفسه بعد السقوط فى فخ التعادل مع الجونة وبتروجت.

(٨)

خلال مشوار الزمالك فى الدورى خسر اثنين من أهم عناصره وأوراقه الرابحة ولم يستطع الفريق الأبيض تعويضهما ولكنه نجح فى ألا يتأثر بغيابهما.

باع الزمالك مدافعه الأيسر محمد عبدالشافى إلى أهلى جدة ليتألق فى الدورى السعودى وغادر مؤمن زكريا القلعة البيضاء فى فترة الانتقالات الشتوية إلى الأهلى بعد الإغراءات الحمراء التى قدمت له (أصبح صاحب أغلى قيمة عقد فى الدورى بـ١٧ مليون جنيه فى أربع سنوات ونصف السنة).. غادر وهو فى أفضل مستوى فنى وبدنى (كان يتصدر قائمة هدافى الفريق بسبعة أهداف).. والمؤكد أن استمرارهما كان سيعطى للفريق قوة إضافية ويساعده على تحقيق المزيد من الأرقام القياسية.

وعانى الزمالك فى إيجاد القطع الناقصة فى فريقه.. استعان جهازه الفنى بحمادة طلبة لسد العجز فى الناحية اليسرى نتيجة عدم قناعة فيريرا بأحمد سمير وتم إعطاء أيمن حفنى وأحمد عيد عبدالملك ومصطفى فتحى مساحات أكبر للتحرك خلف المهاجمين.. لم ينجح الفريق فى تعويض عبدالشافى ومؤمن ولكنه لم يتأثر برحليهما ولا نذيع سرا إذا قلنا إن رحيل مؤمن للأهلى زاد من حماسة لاعبى الزمالك للتأكيد على أنه الخاسر بترك الفريق من أجل الأموال الحمراء.

(٩)

جاءت كارثة الدفاع الجوى وسقوط ٢٠ مشجعا من جماهير الفانلة البيضاء قبل مباراة الزمالك مع إنبى فى افتتاح الدور الثانى من المسابقة فى الوقت غير المناسب بالنسبة للفريق، حيث كان الأبيض يغرد منفردا على القمة ووسط تراجع من جانب الفريق البترولى واستمرار الأهلى فى إهدار النقاط بسبب تمسك إدارة محمود طاهر بالإسبانى جاريدو.

وكان من الممكن أن تكون كارثة الدفاع الجوى الكروية بمثابة ضربة قاضية تسقط الزمالك فى بركان من الانهيار وخاصة بعد الهجوم القاسى الذى تعرض له اللاعبون وإدارة النادى من جانب الوايت نايتس والذى وصل لحد اتهامهم بأنهم لعبوا على جثث الضحايا وأنهم لعبوا المباراة وهم يعلمون بسقوط وإصابة عدد من الجماهير.

والمشكلة الأكبر أن بطولة الدورى توقفت لما يقرب من خمسين يوما ونجح الزمالك فى تجاوز هذه الأزمة الكروية بل إنها كانت بمثابة دافع وحافز إضافى للاعبين من أجل التتويج بالدرع لتقديمه هدية إلى أرواح الضحايا ولم يتأثر الفريق بفترة التوقف الكبيرة ولا باللعب كل ٧٢ ساعة لإنهاء المسابقة قبل موعد القيد الأفريقى وقدم عروضا جيدة وإن لم تكن بعض مبارياته بحلاوة الأداء فى الدور الأول.

(١٠)

اختلف أو اتفق مع مرتضى منصور.. ارفض صوته العالى وبعض تصرفاته ولكنه يبقى اللاعب الأول فى وصول الزمالك للدورى وحصد الدرع الغائب عن القلعة البيضاء من عشرة مواسم أدمن فيها الفريق الهزائم وعاش الانكسارات.

ليس فقط لأنه أعاد بناء الزمالك وجلب ١٨ صفقة أضافت الكثير من القوة للفريق الأبيض ووفر الأموال لشراء اللاعبين فى وقت كان النادى يمر به بأزمة مالية طاحنة وتطارده الديون وحفز اللاعبين بصرف المستحقات فى مواعيدها والأهم من ذلك أنه تصدى لكل المشكلات مع الفرق المنافسة والحكام واتحاد الكرة ولجنة المسابقات وشئون اللاعبين وأبعد الفريق عنها.. فرض الالتزام داخل الفريق فلم نسمع أو نقرأ عن مشكلة بداخله ولاعب يشتكى فى الجبلاية بسبب عقده أو لاعب يتمرد ويشاغب ويهدد بالرحيل لعدم المشاركة.

كان مرتضى منصور بمثابة الدرع والسيف للزمالك وخاض الكثير من المعارك وترك الفريق يركز فى المباريات والفوز.



الملف

صراع القطبين يشعل سوق الانتقالات .. والدليل الشيخ

جنون أسعار اللاعبين!

فى صيف 2006.. أعلن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة آنذاك عن تطبيق قواعد البارميتر لتحديد أسعار اللاعبين بعد تساوى أسعار اللاعبين ودرجات الحرارة فى الارتفاع والجنون، وبعد تسع سنوات كاملة وفى أجواء مشابهة تماما زاد جنون أسعار اللاعبين فى الدورى المصرى وارتفعت معه درجات حرارة أخطاء التفاوض والتعاقد فى سبوبات الكرة المصرية لذا كان من الضرورى أن نبحث فى ملفات المسكوت عنه فى هذا التقرير:

أشرف الشامى

يخطئ من يعتقد أن لدينا فى الدورى المصرى معايير للتعاقد مع اللاعبين أو تحديد أسعارهم.. الحكاية كلها تخضع للرؤية الشخصية والرغبة الفنية والإمكانات المادية وربما يكون كل ذلك ليس له علاقة بمستوى اللاعبين أو أدائهم أو حتى مقدار عطائهم وهل هم نجوم شباك يستطيعون تعويض خزائن الأندية عما فقدته عند التعاقد أم لا.. الحكاية كلها تسير وفقا لمبدأين مهمين الأول هو العرض والطلب والثانى هو العناد بين إدارات الأندية وقد شاهدنا لاعبا وقفت دقيقة مشاركته مع ناديه بما يزيد على السبعة آلاف جنيه مثل طارق حامد الذى لم يشارك مع الزمالك إلا قليلا رغم أنه كان واحدا من أغلى صفقات الموسم الماضى لكن الرغبة والعناد فى ضمه مثل غيره جعله هكذا من أغلى اللاعبين كما كان العناد بين الأهلى والزمالك أيضا سببا مباشرا فى رفع قيمة صفقة ماليك إيفونا إلى ما يقرب من أربعين مليون جنيه مصرى ستدفعها الخزينة الحمراء عن طيب خاطر رغم أنه لا يوجد لاعب بحق يستحق هذا المبلغ فى الدورى المصرى بل إن القيمة التسويقية للأندية المصرية ولاعبيها وفقا لموقع ترانسفير ماركت المتخصص فى تقييم أسعار اللاعبين أقل بكثير من تعاقدات هذه الأندية وما تدفعه نظير تدعيم فرقها وصفوفها بلاعبين جدد.. الموقع حدد وقيم

مثلا أغلى عشرة لاعبين فى الدورى المصرى وهم محمود تريزيجيه وسعره ١,٨ مليون يورو ثم أحمد الشناوى ١,٥ مليون وباسم مرسى ١,٥ مليون ثم جون أنطوى ١,٢ مليون والخامس شريف إكرامى بمليون يورو والسادس أيمن حفنى بمليون يورو وجاء ماليك إيفونا فى المركز السابع بمليون يورو وعمرو جمال بمليون يورو ثم حسام عاشور بـ٨٠٠ ألف يورو والعاشر عماد متعب بـ٨٠٠ ألف يورو أيضا.. التقييم من وجهة نظر الموقع العالمى اعتمد على مشاركات اللاعبين مع الأندية والمنتخبات والتقارير الصحفية وتداول أسمائهم في وكالات الأنباء.

وقد بلغت القيمة التسويقية للاعبى الدورى الممتاز وفقا لنفس الموقع الألمانى الاقتصادى المتخصص ٨٥,٩٥ مليون جنيه إسترلينى وهو ما يعادل نحو مليار جنيه مصرى (الإسترلينى ١١,٣ جنيه) هى إجمالى أسعار ٦١٢ لاعبا فى الدورى المصرى حسب موقع «ترانسفير ماركت» الألمانى الاقتصادى، المتخصص فى أسعار لاعبى العالم والقيمة التسويقية للفرق والمنتخبات، وكان لاعبى الأهلى الأغلى والأعلى قيمة بـ١٣٠ مليون جنيه متقدما على الزمالك الذى تبلغ قيمة لاعبيه ٩٠ مليون جنيه قبل إنبى الثالث الذى تبلغ قيمة لاعبيه نحو ٥٠ مليون جنيه وبفارق مليون جنيه عن قيمة لاعبى الإسماعيلى وسموحة، فى حين أن الصفقة الأغلى فى تاريخ الأهلى والأفارقة الذين احترفوا فى الدورى المصرى على مدى تاريخه كان ماليك إيفونا حيث اقتربت تكلفة التعاقد معه من الأربعين مليون جنيه.. الأهلي دفع ٢,٢ مليون دولار لنادى الوداد المغربى، بخلاف ٤٠٠ ألف دولار لوكلاء اللاعب، وسيحصل المهاجم الجابونى على ٢,٤ مليون دولار على مدار ثلاث سنوات، بواقع ٦٠٠ ألف دولار فى الموسم الأول، تزيد ٢٠٠ ألف كل موسم، لتتصل فى الثالث إلى مليون دولار كاملة وهذا كله بخلاف السكن والسيارة، أما إجمالى صفقة عودة أحمد فتحى للأهلى فوصلت إلى ١٥ مليون جنيه منها أربعة ملايين لنادى أم صلال القطرى مقابل فسخ العقد بالاتفاق مع اللاعب و١١ مليونا يحصل عليها اللاعب فى ثلاث سنوات وهو بالتأكيد مبالغ مغالى فيه تماما ويعكس حالة جنون الأسعار التى تعيشها الكرة المصرية قبل بداية موسم جديد فى دولة تعانى اقتصاديا وأنديتها تحصل على دعم من خزينة الدولة.

كل ذلك يحدث وفقا للافتة العرض والطلب لكن لا توجد أية قواعد للعرض، حيث نعانى مع بداية كل موسم من تعاقد اللاعبين مع أكثر من ناد ولا توجد قواعد للطلب مثلما لا توجد أية قواعد لتحديد الأسعار، وربما تكون الفوضى فى الانتقالات مقصودة حتى تستمر سبوبات وبيزنس الانتقالات فهناك لاعبون ومدربون وإعلاميون وصحفيون ووسطاء ووكلاء لاعبين من الباطن ونسب من تحت الترابيزة وأخرى من فوقها وكل ذلك تدفعه الأندية التى تتعاقد برغبتها تجنبا لكي تتهم بالفشل فى تدعيم صفوفها لكنها تكلف خزائن أنديتها الكثير، وكذلك عشاقها الذين يدعمون من جيوبهم الخاصة.

ولتوضيح جنون أسعار اللاعبين في مصر.. الزمالك في الموسم الماضي ضم الثلاثي خالد قمر ومعروف يوسف وأحمد دويدار من اتحاد الشرطة مقابل ٥,٤ مليون جنيه.. وبعد أيام ضم إسلام جمال من الطلائع بخمسة ملايين جنيه.. رغم أن صفقة الشرطة تضم لاعبين دوليين (قمر ودويدار).. ولكن المشكلة أن الأخير كان الأهلى طرفا أساسيًا في الصفقة وهو ما تكرر مع طارق حامد الذي أعترف فرج عامر رئىس سموحة أنه أدار المفاوضات جيدا واستغل صراع الأبيض والأحمر في بيعه بهذا المقابل الكبير.

وتكرر السيناريو نفسه مع اللاعب أحمد الشيخ صانع ألعاب المقاصة والذي حدد ناديه ثمنه بـ١٠ ملايين جنيه قبل أن يوافق علي بيعه للأهلى بـ٥,٨ مليون جنيه رغم أنه لم ينضم لمنتخب مصر ولا يملك تاريخ عمرو السولية مثلاً.. ولكن الصراع بين كبيري الكرة المصرية أدى لهذه الأسعار المجنونة في وقت يعاني كل منهما من أزمات مالية.

بيزنس وفوضى التعاقدات لا يخضعان لأية معايير وهذا ما دعا سمير زاهر قبل تسع سنوات كاملة إلى الإعلان فى برنامجه الانتخابى وقائمته عن تطبيق نظام البارميتر وهو تحديد أسعار اللاعبين وفقا لمجموعة من القواعد والمعايير أهمها عمر اللاعب ومركزه وهل كونه لاعبا دوليا أم لا وعدد مشاركاته وعدد أهدافه ونجوميته العالمية، لكن هذا النظام لم يطبق أيضا لأن أصحاب بيزنس وفوضى الانتقالات والتعاقدات أقوى من مؤسسة الكرة المصرية، وهذا واضح جدا ولا يحتاج إلى أى شرح وكان سببا رئيسيا ومباشرا فى الارتفاع الجنونى فى الأسعار فى بلد يئن من الأزمات المالية إلا هؤلاء!

الغريب فى حوار بيزنس الانتقالات والعقود أن الموقع الألمانى المتخصص حدد قيمة الدورى كله المصرى فى بداية الموسم المنقضى بـ٨١,٥ مليون جنيه إسترلينى ورصد الموقع القيم التسويقية لأندية الدورى الممتاز، وتصدر النادى الأهلى القائمة بمجموع ١١,٥٧ مليون جنيه إسترلينى وتلاه فى مركز الوصيف «الزمالك» بقيمة تسويقية بلغت ٩,٢٠ مليون جنيه إسترلينى وجاء النادى الإسماعيلى فى المركز الثالث بقيمة تسويقية للاعبيه بلغت ٥,٧٢ مليون جنيه إسترلينى وبعد تعاقده مع عدد من نجوم الدورى فى فترة الانتقالات الصيفية الماضية، بلغت القيمة التسويقية لفريق طلائع الجيش ٤,٩٩ مليون جنيه إسترلينى.

وفى المركز الخامس جاء إنبى بقيمة تسويقية بلغت ٤,٨٨ مليون جنيه إسترلينى واحتل فريق سموحة المركز السادس بعد حصوله على المركز الثانى فى مسابقة الدورى والوصيف بمسابقة كأس مصر فى الموسم الماضى، وبلغت القيمة التسويقية للاعبين ٤,٤٤ مليون وجاء فريق مصر المقاصة فى المركز السابع بقيمة تسويقية بلغت ٤,١٨ مليون، وفى المركز الثامن جاء فريق المصرى بقيمة تسويقية بلغت ٤,٠٣ مليون واحتل فريق وادى دجلة المركز التاسع بقيمة تسويقية بلغت ٣,٩٦ مليون، وأعقبه فريق حرس الحدود فى المركز العاشر بقية تسويقية بلغت ٣,٩٦ مليون، وفى المركز الحادى عشر جاء فريق الاتحاد السكندرى بقيمة تسويقية بلغت ٣,٤٥ مليون، واحتل الجونة المركز الثانى عشر برصيد ٣,٤١ مليون وجاء بتروجت فى المركز الثالث عشر بقيمة تسويقية بلغت ٣,٣٠ مليون، واحتل فريق الداخلية المركز الرابع عشر بقيمة تسويقية ٢,٩٥ مليون، وجاء فريق المقاولون العرب فى المركز الخامس عشر بقيمة تسويقية ٢,٧٩ مليون، واحتل فريق الرجاء المركز السادس عشر بقيمة تسويقية بلغت ٢,١٦ مليون، واحتل فريق الشرطة المركز السابع عشر بقيمة تسويقية ٢,٠٥ مليون، وجاء النصر الصاعد حديثا لدورى الأضواء والشهرة فى المركز الثامن عشر بقيمة تسويقية ١,٦٣ مليون، وتلاه فريق ألعاب دمنهور الوافد الجديد على المسابقة فى المركز التاسع عشر بقيمة تسويقية ١,٣٤ مليون. واحتل فريق الأسيوطى المركز الأخير بقيمة تسويقية ١,٠١ مليون وهى القيمة التى ستزيد بكل تأكيد بعد صفقات الصيف الساخنة رغم أن المستوى الفنى للدورى قد تراجع كثيرا بعد أن كان يحتل مركزا على مستوى العالم فى سنوات ماضية!

ويمكن التأكيد على أن ما تدفعه الأندية ليس له مردود مالى عليها.. فلا يوجد لاعب يذهب له الجمهور ويدفع أموالا لكى يشاهده ولا يوجد نجم تستفيد الأندية من اسمه فى التسويق لمنتجاتها أو تطلب بعض البلدان اللعب وديا من أجل مشاهدته وإمتاع الجماهير بمهاراته وهنا لا نقصد بالتأكيد البحث عن خليفة بيكهام أو رونى أو غيرهما لكننا نعنى أن حتى بند الإعلانات لم يعد ذا مدخل لتدعيم خزائن الأندية لغياب فكرة صناعة النجم الذى يدفع الجميع لناديه من أجل مشاهدته أو التصوير معه أو الإعلان لمنتج مثلا وهذا قصور شديد فى إدارات التسويق والتعاقدات بالأندية والتى لا يهمها فى المقام الأول إلا أن يقال إن النادى الفلانى انتصر على النادى العلانى فى صفقة سين لكن كيف سيسترد هذا النادى ما دفعه فى هذا النجم فهذا ليس موجودا على الإطلاق، وربما يكون ارتفاع الأسعار ظاهرة عالمية لكنه زائد على الحد فى الدورى المصرى.

ما بين البائع والمشترى فى السوق الكروى فرق كبير، فالأول يريد أعلى سعر ربما فى لاعب لا يستحق المبلغ، أما المشترى فإن هناك عوامل كثيرة تحكمه منها المنافسة، والسيطرة على السوق والمزايدة، مما يجعل الصفقة تصل إلى رقم، وما بين هؤلاء وأولئك نرصد ما يقولون.

من يقف وراء ارتفاع الأسعار؟!

هيثم عرابى: إنها حرب جماهير

محمد فرج عامر: سموحة مستفيد

محمد عبدالسلام: لا يوجد لاعب يستحق هذه الملايين

وليد هويدى: لم نجبر أحدًا على الشراء

عدلى القيعى: جاريث بيل.. وراء السبب!



عبدالمنعم فهمى

فى البداية يقول محمد عبدالسلام رئيس نادى المقاصة إنه يعلم قيمة لاعبه أحمد الشيخ، لذا فإنه أراد الإبقاء عليه وعدم الدخول فى ميركاتو الصيف، فحدد له سعرًا وصل إلى ١٠ ملايين لتعجيز الأندية وعدم شرائه ففوجئ بأن هناك تصميمًا من جانب الأهلى والزمالك على ضمه، فقرر البيع.

واعترف محمد عبدالسلام بشجاعة أنه لا يوجد لاعب في الدوري يستحق هذه الملايين، ووافقه فى الرأى وليد هويدى مدير الكرة بالنادى الفيومى، والذى يشغل أيضا منصب المشرف العام على الكرة الذى أكد أن النادى حر فى طلب الرقم الذى يريده مادام قد وجد الشارى، فإذا كان النادى يريد اللاعب بالفعل فسوف يشتريه بغض النظر عن أن اللاعب يستحق المبلغ أم لا.

وأضاف هويدى أن المقاصة يمتلك المنتج أى اللاعب ومادام هناك من يريد شراءه ويلح فى الطلب فعليه أن يدفع المقابل الذى نريده وليس الذى يريده هو، وهو الذى أصبح متعارفا عليه فى الدورى حاليًا.

وقال عبدالحميد بسيونى المدير الفنى لحرس الحدود الذى كان له دور كبير فى تسعير لاعبيه أحمد حسن مكى ومحمود علاء، حيث تم بيع الأول للزمالك والآخر للإسماعيلى وحصل الحرس على ٥ ملايين ونصف المليون جنيه من وراء بيعهما.. يقول بسيونى إن مكى كان سعره فى الموسم الماضى فقط ٥ ملايين لكن الأسعار والأثمان لم تكن مثل الموسم الحالى، لكن مع ذلك لم تكن هناك نية لبيعه أيضا لأن النادى لا يفرط فى لاعبيه، وعندما اقترب موعد رحيله ومعه محمود علاء قرر النادى أن يستوعب دروس الماضى من خلال الاستفادة بالمبالغ المادية من عائد بيعهم بدلا من الرحيل مجانا مثلما فعل أحمد عيد عبدالملك وأحمد عاصم وعبدالسلام نجاح وهانى سعيد، فكل هؤلاء رفض النادى بيعهم فكانت النتيجة هى رحيلهم مجانا بعد انتهاء عقودهم.

وقال بسيونى إنه ومعه مسئولو النادى استوعبوا الدرس، حيث قرروا الاستفادة المادية، والدخول فى سوق بيع اللاعبين الذين تقترب عقودهم من الانتهاء، مشيرا إلى أن المبلغ الذى حصل عليه الحرس من بيع مكى وعلاء ناتج عن قيمة التسعيرة التى وضعها النادى للاعبين مع مراعاة أنه كان يمكنهما التوقيع لأى ناد فى يناير المقبل، وأنه لو كان هناك موسم آخر فى عقديهما لتم بيعهما بمبلغ أكبر بكثير.

وأضاف بسيونى أن ارتفاع أسعار اللاعبين الموجود حاليا فى مصر سببه التسعيرة التى وضعها الأهلى والزمالك وسموحة ودجلة للاعبين دون دراسة حقيقية لإمكانات كل لاعب، فالأهلى والزمالك كل همهما هو المنافسة وإثبات الجدارة، دون أن يضعا فى اعتبارهما أن هناك أندية لن تستطيع أن تنافسهما فى الشراء لذا فإن السوق أصبح مخصصا لهما، لكن النقطة السلبية التى لا يمكن إغفالها هى أن اللاعبين فى باقى الأندية يسمعون الأرقام الكبيرة فيطلبون مبالغ أكبر بكثير عن التى يستحقونها.

ويقول محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة حول الأسعار إن ذلك يعتمد على التنافس بين الأهلى والزمالك اللذين يرفعان أسعار اللاعبين، مشيرا إلى أن هناك بيانات وأرقامًا لكل لاعب لابد من الاعتماد عليها بدليل أن هناك لاعبين فى سموحة تم شراؤهم بمبالغ أقل بكثير وتم بيعهم بأثمان مبالغ فيها.

وأضاف عامر أن هناك ارتفاعًا سلبيًا فى أثمان اللاعبين دون وعى فى مصر لأن الأندية تعتمد على المزايدات فقط دون الاحتكام للأرقام التى تهتم بإبراز كل ما يتعلق باللاعب ومشاركاته وعدد مبارياته الدولية أو لعبه دوليًا وأهدافه وصناعته للأهداف وغيرها من الأرقام التى تعتمدها كل دول العالم عند بيع وشراء اللاعبين.

وحول ما يطلبه فى بيع إبراهيم عبدالخالق قال إن هناك مزايدة لشرائه من الأهلى والزمالك والأهلى كان الأسبق لطلبه الموسمين الماضى والحالى، وأن هناك اتفاقا مع الزمالك للبيع وينتظر التفعيل الرسمى، كما أن الأهلى ينتظر شراء عمرو السولية فإذا تم فإنه لن يشترى إبراهيم عبدالخالق لتشابه طريقة لعب الاثنين.

وأضاف رئيس سموحة أنه قرر بيع عبدالخالق لأنه يجهز لمفاجأة كبرى خلال الأيام المقبلة، لن يعلن عنها إلا بعد تنفيذ اتفاقه مع الزمالك لبيعه، مشيرا إلى أن الأهلى أو الزمالك وتنافسهما جعل سعر طارق حامد لاعب الفريق السابق والزمالك الحالى يصل إلى ٧ ملايين الموسم الماضى، وتم بيعه فى اللحظات الأخيرة، والاستفادة من عائد بيعه فى دعم النادى.

أما هيثم عرابى مدير التعاقدات بالأهلى فقال إن العالم كله أصبح يسير بهذه الطريقة لكن الفارق بيننا وبينهم أن هناك أسسًا علمية يتم السير عليها لتسعير اللاعبين، مشيرا إلى أن الأمر كله متعلق بالأهلى والزمالك فقط والتنافس بينهما، فكل الصفقات التى قرر الأهلى الدخول فيها هى طبقا للاحتياجات التى قررها النادى منذ البداية، لكن عند الدخول فى أى صفقة كنا نفاجأ بأن الزمالك يريدها، فربما يكون فعلا الزمالك ليس فى حاجة لهذه الصفقة، لكن ما يحدث هو حرب جماهير لا تحدث إلا فى مصر.

وأضاف عرابى أنه من الممكن ألا يستحق اللاعب المبلغ الذى يحصل عليه ناديه لكن دخول المنافس فى الصفقة هو سبب ارتفاع الأسعار، فرئيس النادى المنافس يريد مثلا أن يقوى صورته أمام جمهوره فيتدخل فى الصفقة مما يجعل الأسعار ترتفع بهذه الصورة المبالغ فيها.

وأشار إلى أن لاعبى مصر لديهم من الإمكانات والمهارات الكثير لكنه يرى أن هذه الإمكانات لا يتعدى سعرها مليون جنيه وهى النقطة التى يعتقد أنها أصبحت غائبة عن الأندية لكن التنافس وحرب الجماهير كما قال هى السبب وراء كل ما يحدث، مشيرا إلى أن السوق الأوروبية أصبحت كذلك بدخول أندية للتنافس فيما بينها لكن الفارق بيننا وبينهم أن هناك أسسًا يسيرون عليها عند تقييم اللاعبين، لكن ارتفاع الأسعار سببه التنافس فقط.

ويختتم عدلى القيعى مدير التعاقدات الأسبق بالأهلى أنه لا توجد أسس لأسعار اللاعبين، وقال: الأهم هو قدرة السوق على استيعاب الأسعار والبيع بالطريق المبالغ فيها، فلا توجد قواعد، والدليل جاريث بيل الذى تم بيعه بأكثر من مائة مليون يورو، فما هى كراماته لكى يتم بيعه بهذا الرقم، حيث إنه لم يحقق إلا بطولتين فقط مع الريال.

وأشار القيعى إلى أنه مادام هناك من يدفع فبالتالى ترتفع الأسعار، دون النظر إلى المستوى الحقيقى للاعب، كما أن هناك لاعبين ترتفع أسعارهم لأن غيرهم تم بيعهم بمبالغ كبرى.

وأضاف أن ما يحدث من حرب صفقات بين الأهلى والزمالك هو السبب فيما يحدث لأن كلا منهما يحاول التفوق على الآخر لكسب ود جماهيره.

وكلاء اللاعبين متهم رئيسى في الأزمة.. لهم دور فى زيادة أسعار اللاعبين، لكنهم يفجرون العديد من المفاجآت حول عدد من الوقائع المتعلقة بلاعبين دارت حولهم مشكلات فى ميركاتو الصيف.

الوكلاء يفجرون المفاجأة: نحن مذنبون!

عمرو رمزى: أوروبا حددت 350 ألف يورو ثمنًا لإيفونا

محمد شيحة: اللاعبون لا يستحقون هذه الملايين

أمير المراكبى: السماسرة رقم 2

عبدالمنعم فهمى

فى البداية يقول عمرو رمزى وكيل إحدى شركات التسويق الأجنبية فى مصر، والتى تعاملت مع عدد من اللاعبين الذين دارت حولهم العديد من الحكايات والمشكلات بين الأهلى والزمالك.

يقول رمزى إن السوق المصرى ليس له أى معيار فى انتقالات اللاعبين مثل أوروبا الرائدة فى مجال انتقالات اللاعبين.. فهناك معايير فى تسعير اللاعبين فى أوروبا تتوقف على: خبرة اللاعب، السن، تمثيله منتخب بلاده، وإحصاءات كل لاعب فى الموسم المنقضى، وقوة الدورى الذى يلعب به. فقبل شراء أى لاعب وتقييمه ماليا يتم الأخذ فى الاعتبار كل هذه العوامل.

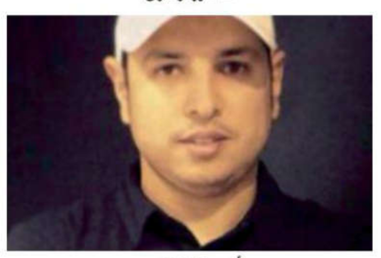
أما فى السوق المصرى فيتوقف الأمر على إجادة اللاعب أمام منافسه.. فهناك لاعبون فى مصر تم دفع ملايين فى انتقالاتهم وفشلوا وتم اكتشاف أنهم لا يجيدون التأقلم مع الفرق الكبيرة وأن تألقهم مع أنديتهم ما هو إلا حالة ازدهار وقتى ونفسى وسرعان ما ينكشف أمام أعين الكاميرات والنجومية وهذا ناتج عن الأسعار التى تمت بها الصفقة والمغالاة فى بيع اللاعبين، ومع كل هذا يتم بيع اللاعب بسعر أقل بكثير من شرائه أو تركه مجانا بعد فشله فى إثبات نفسه، وهناك أمثلة للدلالة على ما نحن فيه من سوق انتقالات فاشل، حيث كانت هناك تجربة معهم فى الوكالة.

ويضيف رمزى أن جون أنطوى الذى انتقل للأهلى تم تسويقه فى مارس من العام الماضى عن طريق الوكالة، وبالفعل تم عرضه على أحد الأندية السويدية التى اهتمت بشرائه وتم تقييم اللاعب بمبلغ ٤٠٠ ألف يورو وتم إبلاغ النادى بالعرض والذى رفضه الإسماعيلى وطلب مليون دولار بداية المفاوضات، والذى رفضه النادى الذى كان يلعب بدورى أبطال أوروبا واندهش من المبلغ المطلوب فى لاعب ليس بالدولى ومازال صغيرا ولم يلعب فى أوروبا من قبل ولكن تعنت الإسماعيلى فى انتقال اللاعب وتم بيعه للشباب السعودى.

ويضيف رمزى أن إيفونا حديث الشارع المصرى وصفقه العمر للأهلى بعد وصول سعر الصفقة إلى مليونين و٤٠٠ ألف دولار فى لاعب لا يملك فى سجله غير أنه هداف الدورى المغربى ولكن صراع القطبين عليه أشعل سعره بعد أن تم عرضه فى أوروبا بمبلغ ٣٥٠ ألف يورو والذى رفضه الوداد وطلب رفع المبلغ إلى ٥٠٠ ألف يورو وبراتب مماثل للاعب والذى جعل أنديه أوروبا تصرف النظر عنه لضعف السيرة الذاتية له، وكان الاندهاش كبيرًا فى الوكالة عندما سمعوا رقم بيعه للأهلى وهو ٢,٤ مليون دولار.

وفجر وكيل الشركة الأجنبية للتسويق مفاجأة بقوله إن عمرو السولية المطلوب فيه ٧ ملايين لبيع للأهلى لا يصل سعره فى السوق الأوروبى إلى ٣٠٠ ألف دولار، حيث تم عرضه على أكثر من ناد لكن تم تسعيره بهذه المبلغ، ورفضت العديد من الأندية شراءه، وهو ما انطبق على أحمد الشيخ الذى كان يبحث عن عرض فى أى دولة، وكان يخاطب الوكالة من أجل الرحيل بأى مبلغ حتى لو كان ١٠٠ ألف دولار، مشيرا إلى أن الأندية المصرية تبالغ فى الأرقام لأنها لا تعلم القوانين وكل همها الربح فقط بغض النظر عن القيمة الحقيقية للاعب.


عمرو رمزى


أمير المراكبى


محمد شيحة

وأضاف محمد شيحة أنه لا يوجد اللاعب الذى يستحق هذه الملايين مضيفا أن الأندية والمزايدات هى السبب فى ارتقاع الأسعار المغالى فيها بدرجة كبيرة.

ولم يعف شيحة الوكلاء من المسئولية فى زيادة الأسعار لأنهم يطمحون إلى زيادة عمولتهم من وراء البيع.

وقال أمير المراكبى إن الوكيل أصبح تابعًا للاعب الذى يتحكم فى السوق والنادى الذى يطلبه، لذا فإنه من المطلوب منه أن ينصح اللاعب بالمكان الأفضل، لكن اللاعب هو الذى يختار.

وأضاف المراكبى أن الوكلاء المحترمين يعرفون القيمة الحقيقية للاعب لذا فإنهم لا يتكلمون حرصًا على سمعتهم، لكن مادام هناك مزايدة من الكبار فإن الأسعار ترتقع لهذا السبب.



مبنى اتحاد الكرة

.. والجبلاية فى مقاعد المتفرجين

رجال الجبلاية، الذين يهيمنون على كرة القدم فى مصر، وهناك لجان مختصة بالتشريعات والتظلمات وشئون اللاعبين، وخلافه، ومع ذلك كان رأيهم كالسراب، ولم يكن ذا حيثية إلا من ناحية وحيدة، هى الدفاع عن أنفسهم بأنهم لا يمكنهم التصرف على الإطلاق حيال الظاهرة وأنهم لا حول لهم ولا قوة.. وذلك فى السياق التالى.

فى البداية قال جمال علام رئيس اتحاد كرة القدم إن الفيفا نفسه لا يمكنه وضع ضوابط أو أسعار، ومن يقل إن الجبلاية يمكنها أن تتدخل كلام غير صحيح، ويقصد بها الاستهلاك والعنترية.

وأضاف علام أنه لا توجد حالة واحدة فى العالم كله تدخل فيها أصحاب القرار كاتحادات الكرة أو الاتحاد الدولى، والحل الوحيد لتنظيم هذا الأمر هو رابطة الأندية المحترفة والتى سيتم تطبيقها قريبا فى مصر بالتزامن مع قانون الرياضة الجديد، الذى سيمكن للأندية من أن تدير شئونها بنفسها، وبالتالى فإن الرابطة من الممكن أن تضع الأسس والقواعد فيما بينها، والتى تمكنها من ضبط الأسعار الداخلية أو الخارجية فيما يتعلق بالانتقالات.

أما محمود الشامى عضو الاتحاد وبرغم أنه انطلق من نفس الفكرة وهى أن دورى المحترفين، سيكون الضامن الأساسى والوحيد لضبط الأسعار فى حال الاتفاق، فإنه أكد لنا أنه بصدد وضع دراسة مهمة تتعلق بالناشئين لضبط الأسعار فى العقود، وذلك من أجل أن تكون هناك قوة اقتصادية للأندية يمكنها من خلالها التحكم فى أموالها بدلا من الاحتراف ثم العودة وجر أذيال الخيبة وخسارة المال والسمعة.

وأضاف الشامى أن الدراسة التى يمكن تقديمها خلال السنوات المقبلة، تركز على فتح باب الاحتراف المبكر للاعبين من خلال ضوابط مع الأندية، ووضع سقف مالى من خلالها يمكن التحكم فى سوق اللاعبين الصغار دون إهدار لطاقاتهم البشرية.

وحول تقنين أسعار الكبار أدلى الشامى بدلوه، مؤكدا أن هناك تفصيلات مهمة من خلال رابطة دورى المحترفين، والذى يتم عن طريق وجود شركة لكل ناد من خلالها تدار كرة القدم، وبمنطق الربح والخسارة لا يمكن أن تكون هناك زيادة أو مبالغة، لأن هناك حسابات وأموالا لا يمكن أن تتجاوزها الشركة فى أوجه الإنفاق المختلفة، فليس من المعقول أن يتم إنفاق الميزانية كلها على شراء لاعب، وهناك بنود أخرى لابد من الوفاء بها، وبالتالى فإن لاتحاد الكرة دورا كبيرا فى الموضوع مع وجود الرابطة من خلال معرفة ما للأندية ومعا عليها، وبالتالى فلن يتم قيد أى لاعب جديد مادامت على هذا النادى مديونيات أو خلافه، أو أنه لم يستطع أن يوازن بين أوجه الصرف لديه وهكذا.

وأشار الشامى إلى أن السوق حاليا يخضع للعرض والطلب، ولا يمكن لكائن من كان أن يتدخل لضبط الأسعار لأنه ليس من اختصاص أحد بل هى تجارة.. والتجارة شطارة مادام هناك بائع ومشتر.

أما حمادة المصرى عضو اتحاد الكرة فأكد نفس المعنى، قائلا إنه لا يوجد فى العالم كله تسعيرة للاعبين، وكل الصفقات والتعاقدات تتم من خلال الاجتهاد والشطارة، وحاجة النادى للاعب من عدمه، وهل هناك منافسون له فى الصفقة أم لا.

وأضاف المصرى أنه لا اتحاد الكرة ولا غيره يمكنه التحكم فى سوق اللاعبين، فالعرض والطلب هو الأساس، وعندما يتم تنظيم الأسس الإدارية من خلال رابطة لتنظيم عمل الأندية يمكن وقتها التحكم بعض الشىء لو أرادت الأندية ذلك فيما بينها واتفقت عليه.





جلسات الصيد والفيوم تكشف مخططاته.. ومجاهد وكردى أبرز ضحاياه

بدون ضجيج وبعيدًا عن الإعلام يواصل الهوارى عضو مجلس إدارة الجبلاية السابق العمل من خلف الستار استعدادًا للمعركة الانتخابية المقبلة.. فمن فى صف الهوارى ضمن مكانا فى المجلس القادم، ومن اتخذ طريقًا آخر لن يسلم من مطبات الهوارى بعد أن تحول إلى أحد أكبر المتحكمين فى الجمعية العمومية.

الهـــــوارى.. مستر إكس الجبلاية

محمد البنهاوى


هانى أبو ريدة

الهوارى يدير لعبة الانتخابات منذ فترة طويلة ويستغل امتلاكه قاعدة كبيرة من أندية القسمين الثانى والثالث وبالتالى يتحكم فى أغلب أعضاء الجمعية العمومية ويدير اللعبة بنجاح.

قوة الهوارى ظهرت لأول مرة فى انتخابات عام ٢٠٠٨ التى ترشح فيها سمير زاهر ضد كمال درويش على الرئاسة وكانت المعركة محسومة فى الرئاسة ومشتعلة فى العضوية، وكان اتفاق جبهة سمير زاهر منذ البداية على أن يتولى هانى أبوريدة منصب نائب الرئيس لكن أيمن يونس ومجدى عبدالغنى لم يوافقا على هذا الأمر وبدآ يتحركان لتعيين يونس نائبًا للرئيس خاصة أنه حصل على أعلى الأصوات فى العضوية فى الانتخابات التى سبقتها عام ٢٠٠٤ وإذا حصل للمرة الثانية على أعلى الأصوات فإن منصب النائب سيكون من نصيبه، فيما كان يرغب مجدى عبدالغنى فى المنصب كونه أكبر نجوم الكرة داخل المجلس من وجهة نظره والدليل هدفه التاريخى فى المونديال.

الهوارى علم بتحركات عبدالغنى ويونس وبالطبع أراد أن يحمى صديقه أبوريدة من تحركاتهما وقام بقلب الطاولة عليهما فى اجتماع أكثر من نصف أعضاء الجمعية العمومية فى فندق البارون وأكد لهم أن يونس وعبدالغنى يتحركان بشكل سرى ضد الجبهة ويدعمان كمال درويش ويوم الانتخابات كانت المفاجأة بحيث كانت تنص اللائحة على أن الحصول على ٥٠٪ +١ هو شرط النجاح من الجولة الأولى وإلا تقام جولة إعادة وكان ٥٠٪ يتطلب حصول العضو على ٥٦ صوتًا وحصل الثنائى يونس وعبدالغنى على ٥٧ صوتًا ودخل الشامى جولة إعادة مع كردى بينما حصل الهوارى على أعلى الأصوات يليه أبوريدة وتنازل الهوارى عن منصب النائب لأبوريدة لتشتعل الأزمة.

وانسحب عبدالغنى ويونس فور إعلان النتيجة رغم نجاحهما ورفضا مصافحة الأعضاء واتهما الهوارى بالخيانة وحدث تصدع كبير قبل أن ينجح زاهر فى لم الشمل عن طريق جلسات العرب.

تكرر الأمر فى انتخابات الجبلاية عام ٢٠١٣، ورغم أن الهوارى لم يدخل الانتخابات بسبب بند الثمانى سنوات فإنه كان يقود جولات القائمة مع هانى أبوريدة، واستمر فى جولاته رغم انسحاب أبوريدة واستبدال جمال علام به.

الخلافات طغت بين كرم كردى والهوارى وأقسم الأخير على أن كردى لن ينجح فى الانتخابات رغم أنه كان ضمن قائمة أبوريدة وبالفعل نجحت القائمة بأكملها باستثناء كرم كردى الذى لم يوفق ونجح بدلًا منه خالد لطيف من خارج القائمة، ليخرج كردى فى تصريحات تليفزيونية عقب الانتخابات مباشرة يتهم الهوارى بأنه السبب فى عدم نجاحه.

الهوارى أو مستر إكس بدأ يدير العملية الانتخابية الجديدة بإتقان من داخل نادى الصيد حيث يلتقى بشكل دورى مع رموز الجمعية العمومية ويدير الأمر من خلال الاتصالات بأعضاء الجمعية العمومية لدعم فلان أو الانقلاب على فلان.

الهوارى نجح فى ضمان التصويت على تعديلات فى لائحة النظام الأساسى تضمن لقائمته الفوز بالمناصب المهمة حيث تنص اللائحة الجديدة على إعادة مناصب نائب الرئيس وأمين الصندوق والسكرتير العام على أن يتم إعطاء حصانة لتلك المناصب الأربعة بألا يتم ترشيح أى شخص لتلك المناصب لم يتقلد منصبًا فى مجلس إدارة اتحاد الكرة فى الفترة الأخيرة، وهو ما يحرم عددًا من الكوادر من دخول الانتخابات ضد الرباعى الذى سيترشح عبر جبهة أبوريدة للانتخابات.

وبدأ حازم الهوارى «التربيط» مع أعضاء الجمعية العمومية للتصويت على اللائحة الجديدة التى ستعد ضربة قاصمة لعدد من كبار الشخصيات الرياضية التى تريد دخول المعركة الانتخابية، وسيتم الترويج للائحة الجديدة أن خطورة المناصب الأربعة وأهميتها تجعل من الصعب أن يتقلد شخص ليست لديه الخبرة فى اتحاد الكرة أحد هذه المناصب، ومن يرغب فى تقلدها عليه قضاء دورة كعضو مجلس إدارة ثم الترشح على أحد المناصب فى دورة أخرى. كما اتفق أعضاء الجبهة على زيادة أعضاء الجمعية العمومية وتسهيل دخول أندية جديدة أغلبها من المحسوبة على القائمة.

أبوريدة نجح فى إقناع الهوارى بالترشح على منصب أمين الصندوق وترك منصب النائب لشوبير، الذى لم يوافق بشكل رسمى حتى الآن على دخول الانتخابات خاصة أنه من غير المعقول أن يكون شوبير نائبًا للرئيس منذ دورتين ويتولى منصبًا أقل فى الدورة الحالية رغم ما له من ثقل داخل الجمعية العمومية.

الهوارى قاد الانقلاب ضد أحمد مجاهد ونجح فى أن يخرجه من القائمة بعدما تطاول مجاهد على أبوريدة فى أحد اجتماعات المجلس، ورغم حضور مجاهد أكثر من جلسة مع أبوريدة واعتذاره عما حدث فإنه يصطدم دائمًا برغبة الهوارى فى الإطاحة به خارج القائمة.. ومازالت محاولات سيف زاهر مستمرة للصلح بين أحمد مجاهد ورجال الجبلاية.

ولبى حازم الهوارى فى رمضان الماضى دعوة سامر التلاوى نائب رئيس جمهورية شبين فى حضور عدد كبير تعدى ٣٠ ناديا من أندية الجمعية العمومية بمحافظات المنوفية والدقهلية والشرقية والغربية وكفر الشيخ والبحيرة وتم الاتفاق على تمرير اللائحة الجديدة ودعم جبهة أبوريدة ضد سمير زاهر وكان من ضمن الحاضرين للجلسة سيف زاهر نجل شقيق رئيس الجبلاية السابق.

وتوالت جلسات الهوارى مع الجمعية العمومية باجتماع ضخم فى الفيوم حضره عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية ليضمن ولاءهم له فى الانتخابات المقبلة.. يتحرك حازم الهواري ويفعل ما يحلو له وسط صمت ولنقل موافقة من جانب رجال اتحاد الكرة.

حوار

من كردى لزاهر:
حافظ على تاريخك أحسن!

من أكثر الشخصيات المثيرة للجدل، له آراء عديدة وأفكار متطورة، يدافع عن ترشح أبوريدة ويحلم بعودة ناديه لدورى الأضواء، يعتزم الترشح فى انتخابات اتحاد الكرة ويرى أن تنازله عن دعواه ضد الجبلاية جاء بهدف الاستقرار.. الدكتور كرم الكردى الرئيس السابق للنادى الأوليمبى وعضو اتحاد الكرة معه كان الحوار:



شوقى غريب غلطة أبوريدة الوحيدة

لا تتسرعوا فى الحكم على مجلس محمود طاهر

رفضت إحراج وزير الشباب والرياضة

طارق إسماعيل

بداية هل تعتزم الترشح لانتخابات اتحاد الكرة القادمة؟

- نعم وهناك ترتيبات بدأت لذلك وأعتقد أننا جاهزون لهذه الانتخابات.. ونثق بقوة فى الجمعية العمومية لاتحاد الكرة.

مع أى جبهة ستخوض الانتخابات؟

- مع هانى أبوريدة وأظن أنها الجبهة الوحيدة التى ستخوض الانتخابات. . والأيام سوف تثبت ذلك.

كيف والكابتن سمير زاهر أعلن ترشحه أيضا؟

- لا أظن ذلك والعلاقة بين الاثنين طيبة للغاية وكانت هناك جلسة ودية جمعت الطرفين على مأدبة إفطار فى رمضان بدمياط. وبحضور العديد من أفراد الجمعية العمومية للجبلاية والذين كانت لهم أفكار ورؤى حول الانتخابات والنهوض باللعبة.

وهل ذلك يمنع ترشح سمير زاهر؟

- أؤكد أن الكابتن سمير زاهر أدى خدمات وإنجازات عديدة للكرة المصرية، وأعتقد أنه صعب أن يكررها، ومن وجهة نظرى أن الحفاظ على تاريخه الحافل يجب أن يكون بعيدا عن الانتخابات.

ولو أصر على الترشح؟

- ستكون هناك منافسة شريفة بين الأصدقاء لمصلحة الكرة المصرية.

بصراحة أنت مع أبوريدة رغم أنه فشل فى إدارة الكرة المصرية؟

- كيف وهو ليس رئيس اتحاد الكرة.. بالإضافة إلى الأهم وهو ما حققه من نجاح خلال عمله كعضو فى المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم.

لكن الكل يعرف أنه الذى يدير الكرة من وراء الستار ويستجيب رجال الجبلاية لكل طلباته؟

- غير صحيح معظم القرارات التى تصدر من الاتحاد عكس توجهات أبوريدة وما يريده .

مثل ماذا؟

- مثل الأجهزة الفنية للمنتخبات كلها عكس رغباته وضد رؤيته.

كيف تقول ذلك وهو الذى فرض شوقى غريب على الجميع؟

- هذا صحيح وهو قرار لم يكن موفقا.

أفهم من ذلك أن هناك سوء اختيار؟

- ليس سوء اختيار وإنما سوء توقيت لأن الكابتن شوقى غريب من أفضل المدربين لكن الوقت لم يكن ملائما له.. والظروف كلها كانت ضده.

أنت تعترف بأن أبوريدة يدير الكرة المصرية؟

- للمرة ثانية أبوريدة لا يدير الكرة وإنما يعطى رؤية فقط لمن يريد أن يعرف أو يجمع آراء.

ولماذا تنازلت عن الدعوى ضد اتحاد الكرة وبالتحديد ضد التجاوزات التى شهدتها


خالد عبد العزيز


سمير زاهر


محمود طاهر

العملية الانتخابية والتى كانت تؤدى إلى بطلانها؟

- لأننى شعرت بعدم وجود رغبة للحكم فيها.. الدعوى استمرت ثلاث سنوات إذن الأفضل أن يكمل المجلس الحالى مدته خاصة أن الباقى عام، كما أننى شعرت بأننى سأضع وزير الشباب فى حرج فى حالة صدور الحكم ببطلان الانتخابات.

وما رأيك فى وزير الشباب؟

- للأسف ليس له بصمة إلا فى المنشآت، بينما لم نر أى جهد على المستوى البشرى وإعداد الأجيال فنحن نقيم مبانى ومنشآت ولا نعد القادرين على إدارتها وأصبحت المراكز الشبابية مرتعا للانحراف والتطرف.

وماذا عن إهمال إعداد الأبطال للدورة الأوليمبية المقبلة فى ريو دى جانيرو ٢٠١٦؟!

- نعم فمثلا كرم جابر حقق فى ٢٠٠٤ إنجازا ضخما لمصر يرجع الفضل الأول فيه لموهبته وإصراره ودعم وزير الشباب على الدين هلال وسامح فهمى وزير البترول وقتها، الآن لا يجوز ونحن نستعد لدورة أوليمبية فى ٢٠١٦ أن نخوض بنفس لاعبى ٢٠٠٤ هذه مشكلة كبيرة للرياضة المصرية وكان أفضل لنا الصرف على أجيال جديدة وعلينا أن نتطلع للمستقبل ولا نعيش على الماضى.

كيف ترى النادى الأوليمبى حاليا؟

- النادى الأوليمبى فى الفترة الأخيرة تحت قيادة المهندس طارق السيد حقق الكثير وأظن أنه يسير فى الاتجاه الصحيح وسيعود لدورى الأضواء.

والزمالك؟

- لا شك أنه حقق طفرات فى وجود المستشار مرتضى منصور ونجاحات ملموسة أتمنى أن تستمر.

والنادى الأهلى؟

- أرجوكم ألا تتسرعوا فى الحكم على إدارة الأهلى الحالية وانتظروا عاما آخر حتى يستطيع المجلس الحالى فرض فكره وأسلوبه وخاصة أن القلعة الحمراء ظلت ٣٠ عاما تدار بفكر مختلف، الآن هناك إدارة جديدة بفكر جديد ويجب حصولها على فرصة كاملة وأرى أنها ستحقق نجاحات عديدة لكن نحتاج إلى الصبر.

يقال إنك رجل مشاكل من الطراز الأول؟

- على أى أساس وجهت اتهامك.

دخولك الانتخابات فى أى مكان أو مجال؟

- غير صحيح كما أننى أمارس حقى فى العمل العام.

الترشح فى الأندية واتحاد الكرة والغرفة التجارية ومجلس الشعب كل ذلك حقك؟

- نعم ويجب احترام من يتقدم للعمل العام التطوعى.

ألا يخلق ذلك نوعا من المشكلات لك؟

- وارد لكن كل من يتصدى للعمل العام عليه أن يدرك أنه معرض للحرب والنقد.

حوار

حمص: اعتزلت احترامًا لتاريخى

هو معشوق الدراويش الأول.. يحترمه الجميع وموهبته الفذة وأخلاقه الرفيعة وضعته فى مصاف كبار نجوم الكرة المصرية خاصة بعد هدفه الشهير والأهم فى تاريخ الكرة المصرية فى مرمى بكأس القارات.. إنه الجوهرة السمراء محمد حمص الذى أعلن اعتزاله الكرة منذ أيام:

أبوالسعود حاول تشويه صورتى أمام جماهير الدراويش واسألوا المنياوى

أتنازل عن نصف مستحقاتى فى هذه الحالة فقط!

لحم كتافى من خير الإسماعيلى

محمد مظهر

» فى البداية ما أسباب اعتزالك الكرة؟

- اعتزلت احتراما لتاريخى الكبير الذى حققته مع النادى الإسماعيلى ومع منتخب مصر واحتراما لجماهير النادى الإسماعيلى المخلصة.

» ولكن أعلم أنك قررت الاعتزال بسبب تعامل إدارة الإسماعيلى معك بشكل سيئ؟

- بالفعل إدارة النادى متمثلة فى محمد أبوالسعود تجاهلت تاريخى مع النادى لذلك احترمت نفسى وتاريخى وقررت الاعتزال والابتعاد عن تلك المهاترات.

» ماذا حدث؟

- قبل انتهاء تعاقدى مع نادى وادى دجلة تحدث معى أشخاص كثيرون من داخل الإسماعيلية ومن المقربين لرئيس النادى يطالبون بعودتى إلى الدراويش لإنهاء مسيرتى الكروية داخل جدران النادى الذى ترعرعت بداخله وبالفعل جلست مع مسئولى دجلة عقب انتهاء بطولة الدورى وطلبت الرحيل لإنهاء مشوارى داخل الإسماعيلى ورحب مسئولو دجلة بتلبية رغبتى وبعد تولى أحمد حسام ميدو الإدارة الفنية للفريق جلس معى وجلست أيضا مع محمد أبوالسعود رئيس النادى.

» ما تفاصيل جلسة ميدو معك؟

- ميدو قال إنه يرغب بوجودى داخل الإسماعيلى لأن الفريق يحتاج إلى قائد مثلى ويحتاج أيضا لخبرتى وأكد أننى سأكون له «ضهر» داخل الفريق وبصراحة ميدو أعطانى وضعى فى حديثه بشكل محترم وقال لى أنتظر انضمامك للفريق وسوف أترك تفاصيل التعاقد لجلستك مع رئيس النادى وشاهد على ذلك حسنى عبدربه الذى حضر هذه الجلسة.

» وهل اجتمعت مع رئيس الإسماعيلى؟

- بالفعل جلست مع محمد أبوالسعود بمنزله فى وجود حسنى عبدربه وبعض من المقربين لرئيس النادى وبعض الأشخاص الذين تربطنى بهم علاقة مشتركة مع رئيس النادى الذى قال إنه يرغب فى وجودى داخل الفريق بشرط أن أتنازل عن نصف مستحقاتى المالية التى تبلغ ١,٤ مليون جنيه رغم أنها فى الحقيقة ٢,٤ مليون وقال لى سوف نجتمع غدا للتحدث فى تفاصيل التعاقد بعيدا عن هذا التجمع.

» وماذا حدث فى اليوم التالى؟

- اليوم التالى لم يأت حتى الآن واتصل بى أحد المقربين من محمد أبوالسعود وقال إنه يعتذر عن موعد اليوم وسوف يلتقى بك غدا وتفهمت الموقف ولكن أيضا لم يلتق بى وعلمت أنه سافر إلى شرم الشيخ فى إجازة قصيرة وبعدها بيوم اتصل شخص آخر قريب من رئيس النادى وقال إن رئيس النادى يعرض عليك الحصول على عقد بقيمة ٣٠٠ ألف جنيه واحتساب مستحقاتك القديمة بقيمة ٧٠٠ ألف جنيه أى أن الإجمالى سيكون مليون جنيه.

» وماذا كان ردك؟

- رفضت هذا الهراء وقلت لمن يتحدث معى قل لرئيس النادى إن ما يفعله هذا غير لائق لأنه يتحدث مع محمد حمص كابتن النادى الإسماعيلى وأكدت للمتحدث معى أن مستحقاتى القديمة تبلغ ٢,٤ مليون وأعلنت من قبل أننى مستعد للتنازل عن ٥٠٪ منها فى سبيل عودتى بشكل محترم للنادى.

» وماذا حدث بعد ذلك؟

- تحدثت مع عدد من المقربين وبعض أصدقائى لأبلغهم بقرار اعتزالى ووافقوا على هذا القرار ثم أعلنت انتهاء مشوارى مع الكرة.

» وماذا عن العروض التى تلقيتها؟

- تلقيت عروضا من أندية كبيرة ولكن كان قرارى إذا لم ألعب للإسماعيلى فلن ألعب لناد آخر وبعد إعلان اعتزالى تلقيت اتصالا من نادى الاتحاد السكندرى للانضمام لسيد البلد، ولكننى شكرتهم على الاهتمام بأن أتواجد معهم.. وعلى فكرة أنا أشجع الاتحاد السكندرى والمصرى بعد الإسماعيلى.

» وماذا عن الشكوى التى تقدمت بها ضد النادى؟

- أنا لم أشك الإسماعيلى «أنا لحم كتافى من خير النادى» الشكوى ضد مجلس الإدارة الذى أبعدنى عن النادى والذى حاول تشويه صورتى أمام الجماهير.

» كيف حاول أبوالسعود تشويه صورتك؟

- قبل رحيلى عن النادى الإسماعيلى.. أشاع فى وسائل الإعلام أننى قمت بصرف شيك بنكى خاص برواتب العاملين بالنادى رغم أن الشيك مفروض أن يصرف فى شهر نوفمبر ووضعته فى حسابى لحين دخول أموال حساب النادى وتم تحويل المبلغ إلى حسابى البنكى بشكل مباشر فى شهر فبراير، بالإضافة إلى أن رئيس النادى كان يطلب من الكابتن صبرى المنياوى عدم مشاركتى حتى أرحل وقال لى المنياوى هذا الكلام وأكد أن رئيس النادى يريد الدفع بعناصر جديدة.

مدرجات خالية = كورة ماسخة مالهاش طعم!

بقلم:
عزت السعدنى

« تاريخيًا.. نحن أقدم بلاد الدنيا.. وعندما خرجت مصر إلى الوجود.. كانت الدنيا والأرض والعالم كله من حولنا ظلاما في ظلام.. وكان الإنسان أيامها فى كل قارات الأرض يعيش فى الغابات في صراع دائم مع وحوشها وضواريها.. من أجل الحياة.. وبينما كانت الغابات والأشجار موطنه ومسكنه وبيته وبيت أولاده وأحفاده.. كان الإنسان المصرى يعيش فى حتة اسمها مصر ومن تحته نهر النيل أعظم وأخلد أنهار الدنيا بحالها.. ولو كره الكارهون..

وحضاريًا.. فإن مصر هى التى علمت الدنيا ما لم تعلم.. وعلمت الإنسان فى كل ربوع الأرض مبادئ الحق والعدل والمساواة.. وعلى شاطئ نيلها وبالذات فى مدينة منف عاصمة مصر فى الزمان الغابر واسمها الآن- البدرشين- خرجت أول حكومة فى التاريخ الإنسانى كله تضم وزارات الخارجية والداخلية والتعليم والصحة والثقافة والحقوق - يعنى العدل - برئاسة الملك العظيم مينا نارمر قبل نحو خمسين قرنا من الزمان ويزيد!

كل هذا جميل ورائع ويستحق التحية والتصفيق.. ولكننا فى الرياضة وفى آخر الزمان الذى نعيش فيه الآن.. أصبحنا فى ذيل الأمم ومقعدنا الدائم.. آخر الصفوف.. حتى لو كن الأوائل وأصحاب الأمجاد الرياضية والكروية على مر الزمان والعصور والأعوام..

« تسألون وهذا حقكم: لماذا حدث كل هذا؟

والجواب ببساطة ودون زعل - خد عندك:

١- نحن الآن - ودون زعل - ربما البلد الوحيد فى العالم الذى يلعب كرة قدم بدون جماهير على الإطلاق.. ولا تحسبن يا عزيزى هذه القلة - بكسر القاف وتشديد اللام - من أصناف البشر الذين يحضرون مباريات الدورى فى بلدنا.. جماهير حقيقية.. بل أنفارًا يعدون على أصابع اليدين.. عددهم لا يتجاوز بحال من الأحوال الواقفين على محطة أتوبيس فى شارع شبرا.. ساعة الذروة!

نحو ثلاثين فردًا بالعدد وربما أقل لكل ناد من الناديين اللذين يلعبان المباراة.. من الإداريين والمدربين.. يجلسون فى المدرجات - المقصورة عادة - كل فريق فى ناحية من المدرج.. قد يتعاملان وقد يلتقيان.. شىء طبيعى.. وقد تنتهى المباراة بخناقة أو اشتباك بين الطرفين.. وحوش يا أمن!

٢- وداخل المستطيل الأخضر.. بخلاف اللاعبين والاحتياطيين.. نجد المدرب ومساعديه + الطبيب + الإداريين + المساعدين وعمال غرف الملابس..

٣- طبعًا لكل ناد لاعبوه الذين يلعبون المباراة.. وكل فريق له أحد عشر لاعبًا + عدد من الاحتياطيين ليصل العدد فى أحسن الأحوال إلى نحو عشرين لاعبًا..

٤- ولا ننسى الصحفيين والإعلاميين.. وهؤلاء لن يتجاوز عددهم العشرين فردًا!!

يعنى فى النهاية لا نجد داخل الملعب إلا نحو مائة فرد بالكثير!

ليبقى مشهد المدرجات الخالية.. طول الوقت.. يعنى حاجة كده تجيب «سد النفس» للاعب عندما يلعب وسط مدرجات خالية من العيون والتصفيق والهتاف لكل هدف يحرزه فريق فى المباراة!

« ٥- ليس هذا فقط.. بل نحن ربما البلد الوحيد فى العالم.. الذى نلعب مبارياتنا الأفريقية - يعنى فى بطولات أفريقيا - بدون جمهور ونحن لنا ثلاثة فرق ما شاء الله مازالت تلعب حتى الآن فى هذه البطولات : الأهلى والزمالك وسموحة.. الأهلى والزمالك فى الكونفيدرالية وسموحة هو الوحيد الذى يمثلنا فى بطولة أفريقيا لأبطال الدوري.. شوف الدنيا!

٦- حتى منتخب مصر الأوليمبى للشباب يلعب هو الآخر فى هذه البطولة بدون جمهور.. ويسرى عليه هو الآخر.. كل ما يسرى على فرق الدورى والكأس.. يعنى من غير جمهور!

٧- نحن البلد الوحيد في العالم كله.. الذى يشاهد مباريات دورى كرة القدم فى العالم كله وأشهرها الدورى الإنجليزى والدورى الألمانى والدورى الإسبانى والدورى الفرنسى والدورى السعودى والدورى المغربى فى تونس والجزائر والمغرب على الشاشات وعلى شبكة النت.. نشاهد ونتحسر على الجماهير الغفيرة التى تملأ كل مقاعد المدرجات.. ولا مقعد واحد خال.. عن نظام وانتظام غريب وعجيب.. كل متفرج فى مقعده برقمه.. ولا أحد يمر.. ولا أحد يزاحم..

وتسأل نفسك وأنت تشاهد لوحات الجماهير المؤدبة الظريفة الجميلة التى تهتف وتغنى وتتمايل فى المدرجات: كيف دخلوا؟.. كيف جلسوا؟.. وكيف تعلموا هذا كله؟.. ولماذا لم نتعلمه نحن؟

نحن نشاهد هذا كله.. ونسأل أنفسنا: لماذا لم نتعلم منهم؟

ولماذا يحدث هذا الهرج وهذا المرج فى ملاعبنا.. ولا يحدث مثله عندهم؟

وتسأل نفسك: لماذا يحدث عندهم هم كل هذا الجمال.. وكل هذا النظام.. وكل هذا الرقى وكل هذا التحضر.. ولا يحدث عندنا نحن؟

« والجواب سهل وبسيط: لأن عندهم الأمان كله بدليل أنك لا تشاهد أبدًا وجه عسكرى بوليس واحد حول المباراة.. بينما عندنا نحن لا نشاهد إلا وجوه العساكر ورجال الأمن.. ولا أحد فى المدرجات!

وربنا يستر على بلدنا من خفافيش الظلام التى تريد أن تقلبها ضلمة وتضرب كرسى فى الكلوب الكروي.. بل وفى البلد كله!

الأمن وحده هو سيد الموقف.. ولقد جربنا مرة ولعبنا وسط حضور جماهيرى غفير.. وقدم الألتراس الأهلاوى لوحات راقصة جماهيرية فى المدرجات.. وذلك فى المباراة النهائية لبطولة الكونفيدرالية التى فاز بها الأهلى يومها.. فهل يتكرر هذا المشهد الحضارى مرة أخرى؟

يا عالم كورة من غير جماهير.. مثل الطبيخ البايت!

على أية حال.. لقد قال الأمن كلمته الأخيرة فى هذا الملف الشائك.. لا عودة للجماهير فى المدرجات.. خلص الكلام!

يا عالم كورة من غير جماهير.. مثل الطبيخ البايت! على أية حال.. لقد قال الأمن كلمته الأخيرة فى هذا الملف الشائك.. لا عودة للجماهير فى المدرجات.. خلص الكلام!

بعد منافسات غاية فى القوة والندية توج المنتخب الوطنى بلقب البطولة الأفريقية للكرة الطائرة رقم 20 التى استضافتها مصر مؤخرا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة عقب تغلبه على تونس فى المباراة النهائية بنتيجة 3/ صفر.

منتخب مصر للكرة الطائرة فى لقائه مع منتخب المغرب

إبداع طائرة مصر فى البطولـــــــــــة

حصد اللقب بجدارة وتأهل لبطولة العالم باليابان

تونس والمغرب والجزائر فرسان الرهان



محمد السقا

تصوير

خالد الفقى

شهدت البطولة منذ بدايتها تنافسًا قويًا من جانب معظم المنتخبات التى شاركت بها وظهر المنتخب الوطنى الحاصل على اللقب فى البطولة الماضية بمستوى فنى مرتفع أمام منتخب كينيا فى مباراته الأولى والذى تغلب عليه بنتيجة ثلاثة أشواط للاشىء، بعدما قدم اللاعبون عرضًا قويًا ونجحوا فى فرض سيطرتهم على جميع فترات المباراة، ثم تغلب فى المباراة الثانية على منتخب بوتسوانا بنتيجة ثلاثة أشواط للاشىء التى شهدت سيطرة تامة من جانب لاعبى المنتخب حيث لم يجدوا أدنى صعوبة فى الفوز بها نتيجة لضعف أداء منتخب بوتسوانا الذى استسلم تمامًا أمام مهارات لاعبى المنتخب، ثم جاءت المباراة الثالثة أمام منتخب الجزائر الذى قدم عروضًا قوية ونجح فى التغلب على منتخبى بوتسوانا وكينيا لكنه خسر أمام المنتخب الوطنى فى واحدة من أفضل مباريات البطولة بعدما وضح الإصرار على لاعبى المنتخب الفوز بجميع مباريات الدور الأول من أجل تصدر قمة المجموعة وبالفعل ينجح المنتخب فى حسمها لمصلحته بصعوبة كبيرة بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين ليتفوق فى مباراة الدور قبل النهائى على المنتخب المغربى الذى فجر مفاجأة من العيار الثقيل بتأهله للدور نصف النهائى على حساب المنتخب الكاميرونى الذى لم يقدم العروض المنتظرة منه، بالرغم من فوزه بالبطولة فى نسختين من قبل، لكنه خرج من الدور الأول ليواجه المنتخب الوطنى نظيره المغربى فى



نهاد شحاتة:
المنتخب يسير بخطوات ثابتة

عبّر نهاد شحاتة مدرب عام المنتخب الوطنى للكرة الطائرة عن سعادته البالغة بفوز المنتخب بلقب بطولة أفريقيا، مشيرًا إلى أنه يعتبرها الأصعب نظرًا الوجود خمسة منتخبات تتنافس على اللقب، وهى منتخبات مصر وتونس والجزائر والمغرب والكاميرون لكن مهارة لاعبى المنتخب حسمت اللقب لمصلحتهم بجدارة.

وأشاد شحاتة بالمستوى الفنى الذى ظهر به جميع اللاعبين الذين بذلوا مجهودًا كبيرًا خلال المباريات وتوّج مجهودهم بحصول أحمد صلاح على لقب أفضل لاعب بالبطولة ومحمد عبدالمنعم الحاصل على أفضل ضارب و(عبدالحليم عبو) الحاصل على أفضل إرسال ومحمد عادل الحاصل على أفضل حائط صد.

وأوضح أن المنتخب سيبدأ الاستعداد لبطولة العالم التى ستقام فى اليابان فى شهر سبتمبر المقبل من خلال إقامة معسكر تدريبى فى القاهرة ثم يعقبه معسكر آخر خارجى فى كوريا أو الصين مشيرًا إلى أن اللاعبين لديهم طموح كبير لتقديم عروض قوية وتحقيق نتائج إيجابية من أجل تحقيق مركز متقدم فى البطولة لاستكمال سلسلة النجاحات التى حققوها خلال الفترات الماضية.

وزير الشباب والرياضة يعتذر عن النهائى

حرص المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة على حضور مباراة مصر والمغرب فى الدور قبل النهائى لكنه لم يتمكن من حضور المباراة النهائية وتسليم كأس البطولة وحضر بدلًا منه مراسم حفل الختام الدكتور أشرف صبحى مساعد وزير الشباب والرياضة الذى تابع المباراة النهائية مع عمرو علوانى رئيس الاتحاد الأفريقى ونائب رئيس الاتحاد الدولى وفؤاد عبدالسلام رئيس اتحاد الطائرة وباقى أعضاء مجلس الإدارة.



ـــــة الأفريقية

مباراة قوية من جانب المنتخب الوطنى الذى قدم عرضًا جيدًا استحق عليه الفوز بنتيجة ثلاثة أشواط للاشىء ليواجه بعدها فى الدور النهائى المنتخب التونسى الذى أحرز لقب البطولة ٨ مرات والذى تأهل هو الآخر لبطولة العالم باليابان عقب تقديمه عروضًا قوية وتحقيقه نتائج إيجابية جعلته يتصدر قمة المجموعة الثانية ويواجه المنتخب الجزائرى فى مباراة الدور نصف النهائى ويتغلب عليه بصعوبة بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين لكنه خسر المباراة النهائية أمام المنتخب الوطنى بنتيجة ثلاثة أشواط للاشىء وسط فرحة لاعبى المنتخب الوطنى وجهازهم الفنى الذين احتفلوا مع الجماهير بالفوز بالبطولة والتأهل لبطولة العالم باليابان.



استبعاد لاعبى الكاميرون

قرر الجهاز الفنى للمنتخب الكاميرونى استبعاد بعض لاعبى المنتخب من المشاركة فى البطولات المقبلة عقب المستوى الضعيف الذى ظهر به اللاعبون خلال مباريات البطولة وخروجهم من الدور الأول خاصة أن الجهاز الفنى كان يعول كثيراً على اللاعبين قبل انطلاق البطولة لبلوغ الدور النهائى والتأهل لبطولة العالم باليابان.

حزن نجوم الجزائر

حالة من الصمت انتابت لاعبى منتخب الجزائر عقب انتهاء مباراتهم أمام منتخب تونس والتى انتهت بفوز تونس بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين وتأهله لبطولة العالم مما جعل بعض لاعبى الجزائر ينخرطون فى البكاء فترات طويلة قبل مغادرة البعثة للملعب.



جمهور رائع شجع منتخب مصر

فؤاد عبد السلام: التنظيم رائع

أشاد فؤاد عبدالسلام رئيس اتحاد الطائرة بالمستوى الفنى المتميز الذى شهدته منافسات البطولة وخاصة من دول الشمال الأفريقى مصر وتونس والجزائر والمغرب التى استعادت جزءا كبيرا من قوتها عقب نجاحها فى الفوز على المنتخب الكاميرونى فى مباراة الدور الأول بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط.

وأوضح عبدالسلام أن المنتخب الوطنى نجح فى تقديم عروض قوية وتحقيق نتائج إيجابية جعلته يتأهل عن جدارة لبطولة العالم التى ستقام منافستها فى سبتمبر المقبل وتستضيفها اليابان بعدما ظهر الإصرار واضحًا على لاعبى المنتخب الوطنى الذين أجادوا كثيرًا خلال مباريات البطولة وتألقوا بشكل كبير من قبل خلال مباريات الدورى العالمى مما جعل عروض الاحتراف تنهال عليهم من دول إيطاليا وسويسرا وإسبانيا.

وأضاف أن البطولة خرجت بشكل جيد جعل جميع الوفود المشاركة تشيد بمستوى التنظيم من حيث النواحى الفنية والملاعب وأماكن التدريب، مشيرًا إلى أن الحكم السلوفاكى جورج موكن الذى حضر عقب مشاركته فى مباريات الدورى العالمى بالبرازيل أضاف قوة للبطولة بعدما شارك فى تحكيم مباراتى الدور قبل النهائى بالإضافة لتحكيمه المباراة النهائية.

وأشار إلى أنه أقيم على هامش البطولة اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الأفريقى ناقش خلاله الاستعدادات لإجراء انتخابات الاتحاد فى نهاية العام الحالى والتى سيترشح لها عمرو علونى الرئيس الحالى ونائب رئيس الاتحاد الدولى لفترة جديدة.

«خلايا الزمالك النائمة»!!



بقلم:
أنور عبد ربه

» من حق نادى الزمالك.. إدارة وجماهير ولاعبين وجهازا فنيا وطبيا وإداريا.. أن يفرح بعد أن غابت عنه الفرحة الحقيقية ما يقرب من عشر سنوات، والفرحة الحقيقية التى أقصدها هى فرحة الفوز ببطولة الدورى المصرى والتى توقفت عند موسم ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤، والتى لا يعوضها أبدا فرحة الفوز مثلا بكأس مصر التى حققها البيت الأبيض مرتين خلال هذه الفترة..

تلك مقدمة لابد منها لتبرير تلك الفرحة العارمة التى اجتاحت عشاق الأبيض فى كل مكان فى مصر والوطن العربى، والتى أكدت أيضا بما لا يدع مجالا لأى شك، أن هذا الفريق العريق كانت له «خلايا نائمة» بالملايين أحزنها تراجع مستوى الزمالك فى العقد الأخير، فانزوت وابتعدت، ووصل الأمر ببعضها إلى حد كراهية الكرة من فرط حبه للزمالك! ثم إذا بها تستيقظ فجأة لتتنفس الصعداء بعودة البطولة الأهم إلى دولاب إنجازات النادى، ولكنها تنتظر فى الوقت نفسه من جانب إدارة النادى ولاعبيه وجهازه الفنى عزيمة من حديد وإرادة من فولاذ لتكون هذه البطولة هى الشرارة الأولى لعودة البطولات للنادى بعد طول غياب، وليس مجرد «طفرة» أو «فلتة» لا تتكرر كثيرا..

وإذا ما عددنا أصحاب الفضل فى هذا الإنجاز الغالى بعد صيام طويل، فمن الإنصاف أن نضع مرتضى منصور رئيس النادى فى المقدمة لأنه تحمل ضغوطا رهيبة فى ظل حملات مستمرة للنيل منه ومن صورته، وهو ما شكل ضغطا نفسيا عليه فجعله يخرج فى أحيان كثيرة عن النص بعنف وحدة لمناه عليها كثيرا ورفضناها طول الوقت، ولكنه أبدا لم يحد عن الهدف الذى رسمه لنفسه من أول يوم تولى فيه رئاسة النادى، وهو تجهيز فريق كروى قوى قادر على المنافسة بقوة على كل البطولات، فاجتهد فى ضم اللاعبين الأكفاء، لدرجة كان البعض يتندر بالقول: إيه المجنون ده اللى رايح يجيب ١٧ لاعبا دفعة واحدة ويستغنى عما لا يقل عن عشرة من الأساسيين السابقين فى الفريق، وهو ما يعنى تدميرا للفريق وليس بناء له، ولكنه أحسن الانتقاء بمعاونة الفنيين الموجودين فى النادى والذين نصحوه بهؤلاء اللاعبين المميزين الذين ضمهم إلى صفوف الفريق وأبرزهم: الشناوى وعلى جبر وكوفى وأيمن حفنى وباسم مرسى وخالد قمر ومعروف يوسف فضلا عن عودة إبراهيم صلاح.. وكان شرطه الأول فيمن ضمهم هو أن يكونوا من عشاق النادى حتى يبذلوا كل غال ورخيص من أجل دفعه إلى الأمام فى طريق البطولات. ولم يخيب اللاعبون رجاء الرجل وهاهم يحققون له أول بطولة دورى بجدارة واستحقاق وقبل نهاية الموسم بمباراتين. ولم يكتف منصور بذلك بل عزل فريق الكرة عن أية مهاترات أو خناقات يخوضها هو مع منافسيه، أو فى الدفاع عن حقوق ناديه..

ثم جاء الدور بعد منصور على اللاعبين الذين أوفوا بما تعاهدوا عليه فى بداية الموسم، رغم أنهم تعاقب عليهم أربعة أجهزة فنية مختلفة فى سابقة أولى من نوعها - ربما فى العالم - يحصل فيها فريق على بطولة الدورى فى ظل تعاقب أربعة مدربين عليه فى موسم واحد!! حسام حسن، باتشيكو، محمد صلاح، فيريرا!!

إذن.. المسألة كانت رغبة حقيقية وإرادة حديدية فى التفوق والإجادة واحتلال الصدارة من بداية الموسم حتى نهايته، بصرف النظر عن المنافس، فالهدف هو الفوز بكل المباريات بدلا من انتظار نتائج المنافسين.. ولأن الاجتهاد والإخلاص فى العمل وبذل الجهد عادة ما يصاحبه التوفيق والحظ، فقد أسهمت نتائج المنافس الأول والعنيد النادى الأهلى - بقيادة مدرب أجنبى غبى اسمه جاريدو - فى تسهيل المأمورية أكثر على لاعبى الزمالك فزادوا الفارق بينهم وبينه إلى ما يقرب من الـ١٣ نقطة فى بعض المراحل من المسابقة، إلى أن جاء القدير فتحى مبروك فنجح فى تقليص هذا الفارق وشكل ضغطا على لاعبى الزمالك، ولكنه لم يكن ضغطا كافيا للاقتراب منه، كما أن الأهلى أيضا كان يلعب تحت ضغوط الرغبة فى اللحاق بالزمالك فأدى ذلك إلى سقوطه هو الآخر أكثر من مرة!..

إنه القدر الذى أراد لهذا الفريق الذى اجتهد بحق من أول أسبوع فى المسابقة وبدا أكثر تصميما ورغبة فى انتزاع اللقب، أن يحصد فى نهاية المطاف البطولة الغالية التى انتظرها جمهوره العريض والذى لم يفقد الأمل أبدا فى أنها آتية لا محالة.

إنه القدر الذى أراد لهذا الفريق الذى اجتهد بحق من أول أسبوع فى المسابقة وبدا أكثر تصميما ورغبة فى انتزاع اللقب، أن يحصد فى نهاية المطاف البطولة الغالية التى انتظرها جمهوره العريض والذى لم يفقد الأمل أبدا فى أنها آتية لا محالة

» كانت لفتة طيبة من مرتضى منصور أن يعتبر شطب رموز النادى السابقين ممدوح عباس ورءوف جاسر كأن لم يكن.. وأن يدعو المستقيلين من مجلس الإدارة.. أحمد سليمان ومصطفى عبدالقادر.. إلى العودة للمجلس مجددا، وأن يفتح صفحة جديدة مع الجميع بما فى ذلك محمود طاهر رئيس النادى الأهلى، فالقطبان الكبيران هما عصب الكرة المصرية وجناحاها وبدون أى منهما لا تستقيم الأمور مهما حاول البعض إيهام أنفسهم بذلك.. ومؤكد أن التوافق المنتظر والذى نتوقع أن يكون للوزير النشط خالد عبدالعزيز دور فاعل ومؤثر فيه، سيكون له مردود إيجابى ليس على الكرة وحدها وإنما على الرياضة المصرية كلها.

An.abdrabo@ahram.org.eg



فى آخر أربع نسخ من بطولة العالم لشباب كرة اليد جاء المنتخب الوطنى بالمركز الرابع ثلاث مرات.. ولكنه حصد المركز الرابع فى مونديال البرازيل الذى اختتم قبل ثلاثة أيام.. وخصوصًا أنه تم إبعاد الفراعنة عن النهائي بحكام من إيران أمام فرنسا..

كان فى الإمكان أفضل مما كان

شباب اليد رابـــع العالـــم

تعليمات المدير الفنى للاعبيه



محمد يوسف الشريف

القمة الأفريقية كانت الطريق إلى مونديال البرازيل لشباب المنتخب الوطنى لكرة اليد مواليد ٩٤ الذين خاضوا المنافسات بأحلام إعادة الأمجاد والحصول على اللقب للمرة الثانية فى تاريخه.. بعد اللقب الأول الذى حصل عليه المنتخب الوطنى للشباب فى المونديال التاسع الذى أقيم بالقاهرة عام ١٩٩٣.. وكانت آخر ميدالية برونزية لنفس المنتخب فى مونديال ١٩٩٩ الذى أقيم فى قطر.. ومنذ ذلك التاريخ والمركز الرابع هو أفضل ما يصل إليه منتخب الشباب.

ولأن المنتخب الحالى لا يعرف الرهبة أثناء خوض المباريات ويهدف إلى الميدالية الذهبية مثلما فعل فى أوليمبياد سنغافورة للشباب كان قريبًا جدًا من لعب نهائى البطولة أمام الدنمارك ولكن طاقم التحكيم

※ لوحة الشرف ※



منتخب مصر تحت 16سنة لكرة السلة

يشارك المنتخب فى بطولة أفريقيا المؤهلة لكأس العالم تحت ١٦ سنة.. ويضم اللاعبين: محمد أسامة ـ عبدالرحمن سمير ـ محمد ناصر ـ يوسف ولاء ـ حسن الخوجة ـ عمر كركورة ـ مروان عمر ـ محمد رضا ـ عصام تامر ـ محمد ممدوح ـ أحمد بيبو ـ طارق ممدوح.
يدرب المنتخب الخبير الصربىياميتش وإيهاب الألفى مساعدًا.

الإيرانى الذى أدار مباراة الدور قبل النهائي بين مصر وفرنسا لم يمنح الحق لصاحبه فى كثير من المواقف الواضحة لمصلحة أحفاد الفراعنة الذين قدموا ما عليهم داخل الملعب ومع تقدم فرنسا بالشوط الأول بفارق ثلاثة أهداف إلا أن الشوط الثاني كان لأبطال مصر حتى قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التى انتهت لفرنسا بفارق هدفين وبنتيجة ٣٢-٣٠.

أما فى لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع والذى جمع المنتخب الوطنى مع الماكينات الألمانية التى انهزمت من الدنمارك بفارق هدفين فقد كانت مباراة نهائى بالفعل، حيث إنها المباراة الوحيدة التى استمرت لأربعة أشواط إضافية، حتى تم اللجوء للرميات الحرة، والتى كانت لمصلحة ألمانيا بعد أن كان التقدم لشباب مصر من أول دقيقة فى المباراة ولم تتعادل ألمانيا إلا فى الدقيقة العاشرة وعاد التقدم للمصريين وجاء التعادل للألمان قبل ختام الشوط الأول بخمس دقائق، والذى انتهى لمصلحة مصر بفارق هدف وبنتيجة ١٣-١٢ ويستمر تقدم المصريين وتعادل الألمان طوال الشوط الثانى حتى ينتهى بالتعادل ٢٣-٢٣ ولم يتقدم الألمان إلا فى بداية الشوط الإضافى الأول ولكن فاز به أبطال مصر بنتيجة ٢٦-٢٥ وفى الإضافى الثانى كان التعادل ٢٩-٢٩ وفى الإضافى الثالث ٣٢-٣٢ وفى الإضافى الرابع ٣٤-٣٤ وتم اللجوء للرميات الحرة التى كانت فى مصلحة الألمان ليعتمد الاتحاد الدولي النتيجة ٣٥-٣٤ لمصلحة ألمانيا.. واختلفت المباراة عن سابقاتها فى الأدوار التمهيدية لنفس البطولة عندما واجهت ألمانيا المنتخب الوطنى ضمن مباريات المجموعة الرابعة وحققت ألمانيا الفوز المريح وبفارق خمسة أهداف عن المنتخب الوطنى الذى جاء ثانيًا على المجموعة بعد ألمانيا

وواصل مشواره للقب بمواجهة كوريا الجنوبية لدور الـ١٦ التي احتلت المركز الثالث في المجموعة الثالثة بست نقاط بعد الفوز في ثلاث مباريات والهزيمة في مباراتين.. وإن كان حصل المنتخب الوطني على المركز الثالث بمجموعته كان أمامه الدنمارك بطلة العالم ثلاث مرات وحصلت على المركز الثاني أربع مرات والثالث مرتين.

وفى مباراة كوريا كان التقدم للكوريين خلال الشوط الأول وبفارق هدفين ولكن قلب الفراعنة الطاولة بالشوط الثانى وفازوا بالمباراة بفارق ثلاثة أهداف وبنتيجة ٣٩-٣٦، وفى دور الثمانية كانت مواجهة السويد بطلة العالم وأوروبا ومع حذر المنتخبين كان التعادل هو المسيطر حتى آخر ثواني المباراة بعد أن انتهى الشوط الأول بنتيجة ١٥-١٥ وحقق شباب مصر الهدف الذهبى بالوقت القاتل ليصعدوا إلى المربع الذهبي.

ومشوار أبطال مصر بالبطولة بدأ بالفوز على الأوروجواي بنتيجة ٣٧-٢٠ ثم كان التعادل أمام اليابان ٢٧-٢٧، والفوز على أصحاب الأرض المنتخب البرازيلى ٣١-٣٠ وعلى النرويج بنتيجة ٣١-٢١.

مثل مصر فى البطولة كل من أحمد حسام وباهر البدراوى وأكرم يسرى وأحمد عادل وهشام شديد وهشام السبكى ومحمد أكرم وأحمد فكرى ومحمد حازم ومحمد محسن ومحمود عاصم وأحمد علاء ويحيى الدرع وعبدالرحمن بدوى وأحمد مصطفى خيرى ومهاب حسام ويوسف أشرف.. تحت إشراف الجهاز الفنى بقيادة وائل عبدالعاطى مدرب الفريق ومحمد عبدالله مدرب مساعد ومحمد عبدالمنعم إدارى الفريق ودكتور أحمد أكرم أخصائى العلاج الطبيعى والتأهيل ويرأس البعثة مصطفى شوقى عضو مجلس إدارة الاتحاد.

المطار
ترانزيت

إعداد:
هشام عبد العزيز



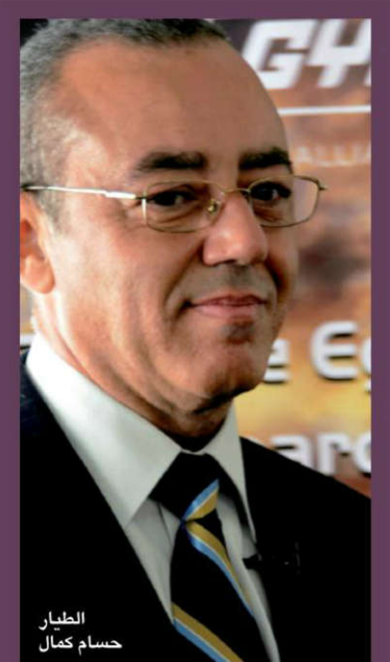
غدًا افتتاح قناة السويس
شعار القناة على الطائرات وتخفيضات على التذاكر

بدأ التوافد لحضور حفل افتتاح قناة السويس، الحلم الذى شارك فيه المصريون جميعا، استجابة لدعوة القائد عبدالفتاح السيسى، وقد أنهت وزارة الطيران المدنى، جميع الاستعدادات لاستقبال ضيوف مصر فى افتتاح قناة السويس.

وكان الطيار حسام كمال أصدر تعليمات بوضع شعار احتفالية افتتاح القناة الجديدة على عدد من طائرات الأسطول التى تجوب العالم وقد قامت شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية بتركيب الشعار على مقدمة الطائرات حيث يراها الركاب ومرتادو المطارات حول العالم وذلك ضمن عدد من الأنشطة التسويقية الأخرى الخاصة بالافتتاح والتى تقوم بها الشركة لكونها الناقل الرسمى لحفل الافتتاح. وأشار كمال إلى أن هناك تنسيقا يوميا مع أجهزة الدولة المختلفة لأن تخرج الافتتاحية بالشكل الذى يشرف مصر والمصريين.

وأعرب الطيار سامح الحفنى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران عن فخره واعتزازه باختيار مصر للطيران لتكون الناقل الرسمى لضيوف مصر فى حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، حيث قررت الشركة الوطنية منح تخفيض ٢٥٪ للضيوف المشاركين فى الاحتفالية على جميع الرحلات الدولية بالإضافة إلى تقديم كل تسهيلات السفر اللازمة فى رحلات الذهاب والعودة سواء على متن الطائرات أو فى استراحات مصر للطيران فى صالات السفر والوصول المخصصة لاستقبال الوفود الأجنبية والعربية المشاركة فى الحدث، كما أعرب عن استعداد مصر للطيران الكامل وتذليل كل إمكاناتها لتقديم التسهيلات اللازمة لهيئة قناة السويس وذلك بناءً على توجيهات وزير الطيران وفيما يخص حفل افتتاح قناة السويس الجديدة قامت شركة الخطوط الجوية بالتنسيق مع شركة مصر للطيران للخطوط الداخلية والإقليمية إكسبريس بمراجعة جداول تشغيل الرحلات الدولية والإقليمية خلال شهر أغسطس لاستيعاب أى زيادة فى أعداد المشاركين فى حفل الافتتاح مع وضع الخطط البديلة وإمكانية تسيير رحلات إضافية إلى بعض الوجهات الدولية وكذلك تكبير الطرازات على بعض الخطوط فى حال طلب ذلك، كما تم توفير مجموعات مدربة من العلاقات العامة والمحطة والأمن للوجود فى الصالات لسرعة استقبال الوفود وإنهاء إجراءات سفرهم فور وصولهم المطار بالتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بالحدث وإلمام جميع مجموعات العمل بمواعيد سفر وإقامة وبيانات الاتصال الخاصة بالزائرين.

متابعة مشروع التوأمة للطيران المصرى والأوروبى


الطيار
حسام كمال

بحث الطيار حسام كمال وزير الطيران المدنى بمقر وزارة الطيران المدنى، مع الطيار محمود الزناتى رئيس سلطة الطيران المدنى وممثلى سلطة الطيران الإيطالى، مشروع التوأمة بين سلطتى الطيران المدنى المصرى والاتحاد الأوروبى لتعزيز وتطوير معايير السلامة الجوية، وتبلغ ميزانية المشروع والذى تم توقيعه فى مايو الماضى ١,١ مليون يورو، تستثمر على مدار ٢٤ شهرا وبتمويل من الاتحاد الأوروبى.

وتناول الاجتماع بحث المستجدات الأخيرة ومراحل تطور المشروع حتى الآن طبقا للخطة الموضوعة، وصرح الطيار حسام كمال وزير الطيران المدنى بأن هذه التوأمة تأتى فى إطار تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب العالمية وتوحيد المعايير لمراقبة السلامة الجوية، وشدد على ضرورة الاستفادة القصوى من هذا المشروع وتدريب العاملين المصريين ونقل الخبرات الأوروبية لهم لرفع كفاءة سلطة الطيران المدنى المصرى بجميع أعمالها الرقابية على جميع أنظمة الطيران المدنى داخل مصر، كما اطلع الوزير على خطط وبرامج تدريب العاملين بالجانب المصرى للتعرف على الأساليب الإدارية والتقنية الناجحة والمطبقة فى الجانب الأوروبى.

مصرللطيران تنقل مصريى المهجر

وصلت إلى أرض الوطن الدفعة الثالثة من مجموعات الشباب المصريين الأمريكيين الذين ولدوا بالمهجر ويزورون الوطن الأم بمبادرة أطلقها مكتب مصر للطيران فى نيويورك برعاية من جبهة سند مصر والقنصلية المصرية بنيويورك.. وقد أبدى الشباب ومعظمهم من الدارسين بكليات وجامعات مرموقة بأمريكا سعادتهم بزيارة مصر وطنهم الأم للمرة الأولى وشكروا مصر للطيران ناقل مصر الوطنى على تبنى هذه المبادرة التى تعد جسرا للتواصل بين أبناء مصر فى المهجر وبخاصة الشباب وبين وطنهم مصر. وقد كان فى وداع المجموعة أيمن السميرى مدير عام إقليم مصر للطيران بأمريكا. وقد أشاد الشباب بمستوى الخدمة على طائرة مصر للطيران وتبادلوا التقاط الصور التذكارية أثناء الرحلة.. وقد قامت العلاقات العامة بمصر للطيران والإدارة العامة للدعاية والإعلام بترتيب استقبال مجموعة الشباب المصرى حيث أشادوا بحفاوة ودفء الاستقبال. يذكر أن مكتب مصر للطيران قد أطلق عدة مبادرات لإعادة جذب السياحة الأمريكية إلى مصر كمقصد سياحى يفضله الأمريكيون كذلك تبنى المكتب حملة التواصل مع الجالية المصرية والعربية بهدف تعريف أجيالها الجديدة بمصر بعد ثورة ٣٠ يونيو والمشروعات الواعدة بالوطن.



تشفير الدورى المصرى

هل يتم تشفير مسابقة الدورى العام؟ ومن يقوم بهذا التشفير؟ ولمن ستذهب الأموال التى ستأتى من هذا التشفير؟ كل هذه الأسئلة نكشفها فى هذه السطور:

فكرة تشفير الدورى مازالت هى الفكرة الأكثر إيجابية للأندية المصرية، باعتبار أن العائد من هذا التشفير سيُقسم بين الأندية والقناة التى ستقوم بالتشفير، وفى هذه الحالة سيتم منع البث على النظام المفتوح المعمول به حاليًا، وإن كان التليفزيون المصرى هو الوحيد الذى سيسمح له بالبث الأرضى فقط، وهو لا يهدد المشروع المربح باعتبار أن البث الأرضى لم يحقق نسب مشاهدة مرتفعة وسيتم اختيار نوعية من المباريات التى تبث عليه أيضا بحيث لا يؤثر على نظام التشفير للمباريات.

والحقيقة أن الأندية المصرية خاصة نادى المقاولون نادى بضرورة تشفير الدورى حرصًا على زيادة العائد المالى للأندية، والذى قد يصل إلى مليارى جنيه، توزع على جميع الأندية، وطالب نادى المقاولون التليفزيون المصرى بالقيام بعملية التشفير للمباريات حتى لا يتسرب الدورى إلى قناة عربية ترغب فى الحصول عليه وتشفيره لمصلحتها، وزيادة دخلها العام من نظام التشفير من أربعة مليارات فى الاشتراكات الحالية إلى ثمانية مليارات جنيه مصري، دون أن تحصل الأندية على أية أموال زائدة، خاصة أن القناة التى ترغب فى التشفير وتخصيص قناة خاصة للدورى المصرى هى قناة beIN SPORTS، وأيضا تدخل فى الصورة قناة أبوظبى التى لديها أنظمة تشفير للبطولات أيضا، وتقوم بتوزيع أجهزتها داخل مصر وسواء كانت الجزيرة أو أبوظبى فإن التشفير لمصلحة قنوات عربية لن يكون مقبولا للجمهور فى هذه الفترة.

لذا كان الاقتراح بأن يتم التشفير لمصلحة التليفزيون المصرى، وأن يتولى هو البيع والاشتراك وأن يتم اقتسام العائد مع الأندية بالفعل، وهو ما فكر فيه عصام الأمير جيدًا، خاصة بعد دخول شركة برزينتيشن فى الصورة، وهى صاحبة الحقوق للصورة التليفزيونية لأندية الدورى العام ومعها ١٤ ناديًا حتى الآن فيها أهم فريقين هما الأهلى والزمالك والتى تدرس بجدية التخلى عن التعاقدات مع القنوات العربية التى ترغب فى الحصول على النظام المفتوح، وأن تدخل هى مع التليفزيون المصرى فى نظام التشفير بحيث تحصل على تردد قناة النيل للرياضة (بلس ٢) وتخضع لنظام التشفير فى البث على أن يتم تفعيل نظام الشراكة بين الجانبين.. فالتليفزيون بالاستوديوهات وشارة البث والإنتاج وبرزينتيشن بالإدارة وبحقوق الصورة التليفزيونية التى تملكها، وبالتالى يوزع العائد بنسبة بينهم خاصة أن الشركة قد اشترت من الأندية حقوقها وانتهى الأمر، وستقوم الشركة بتوزيع جهاز فك الشفرة أو وضع القناة مع باقة مشفرة تعمل الآن فى إطار الشبكات التى يحق لها البث من مصر على هذا النظام، فالاتفاق لم تتم بلورته بعد فى أى شكل سيكون التشفير.

وهل سيتقبله الجمهور المصرى أم لا، خاصة أن هذا النظام سيمنع القنوات المصرية الخاصة من البث للمباريات، وهى ليست أزمة خاصة أن القنوات المصرية الخاصة لم تعد تهتم بالدورى، وهى تعانى من أزمة مالية لم تعطها فرصة لتسديد أقساط الدورى القديم، والذى حصلت عليه بالتقسيط، وبالتالى لن تستطيع الحصول على الدورى الجديد خاصة أن أسعاره ستكون أعلى من العام الحالى، ولن تعترض القنوات باعتبار أن الإعلاميين العاملين بها سيتم الاتفاق معهم على العمل بالقناة المشفرة سواء فى التحليل أو فى تقديم البرامج والتعليق، وبالتالى ستكون القناة الجديدة أقوى وجاذبة فى هذا الوقت، وقالت المصادر إن المتوقع فى الحالة تنفيذ المشروع أن يكون الدخل العام هو ٤ مليارات جنيه على الأقل فى أول عام من بيع جهاز فك الشفرة أو كارت فك الشفرة، وأيضا عائد الاشتراكات التى لن تزيد على ٤ جنيهات فى الشهر، وهو رقم فى متناول الجميع خاصة أن الجمهور يدفع أضعاف هذا الرقم فى مشاهدة قنوات مشفرة لمتابعة الدوريات العالمية.. المشروع قيد الدارسة حاليًا فهل يتم تنفيذه؟.. هذا ما سنتابعه.

طارق رمضان



أثبت خلال مجموعة الأعمال التى قدمها أنه قادر على النجاح والاختلاف والتميُّز.. رفض وضعه فى إطار واحد واختار تشكيلة مختلفة من الأدوار، ليثبت للجميع أنه موهوب ويعرف كيف يتعايش جيدًا مع الشخصيات التى يلعبها.. محمد شاهين الذى برع هذا العام فى شخصية عادل حديدة أحد أبطال مسلسل (بين السرايات) يتحدث عن نجاحه وخطط المستقبل فى هذا الحوار.

محمد شاهين:
انتظرونى بطلاً





بداية من شباب أون لاين إلى (بين السرايات) مشوار طويل.. هل حققت ما كنت تحلم به؟

- الفترة لم تكن بسيطة لكن عدد الأعمال ليس كبيرًا لكنها فرقت معى.. خصوصًا أننى أقبل أى عمل يشعرنى بالارتياح ويصبح بالفعل عملا ناجحًا، وأكتسب منه علاقات ممتازة بداية من الفريق القائم عليه من مخرج وإنتاج وفريق تمثيل ومؤلف.. هذا ما يحدث بالفعل لذلك أشعر بالرضا عن كل أعمالى.

تامر وشوقية بداية قوية كان لها تأثير على مستقبلك؟

- نعم بالتأكيد فهو بداية طريقى الدرامى، فمن خلال عملى مع مكى والفيشاوى ومى كساب وباقى فريق العمل، كان باب دخولى إلى التليفزيون المصرى، وكان أول وسيط لمعرفة المشاهد بى فى منزله من خلال مسلسل ٣٠ حلقة هى السبب فى معرفة الناس بموهبتى.

كيف أتقنت دورك فى مسلسل بين السرايات؟

- أولاً التوفيق من الله سبحانه تعالى، وثانيًا الفضل يرجع إلى أحمد عبدالله كاتب السيناريو، حيث إنه استطاع عرض الدور بطريقة شيقة تجعل أى ممثل يرغب فى تجسيد الشخصية بحذافيرها، ولغة الحوار والكلام كانت عاملاً أساسيًا لنجاح الشخصية، وخصوصًا أن شخصية عادل حديدة موجودة وسط أحياء بين السرايات، بمعنى أنه مستوحى من الواقع وشخصية حقيقية.. بالإضافة إلى وجود المخرج الكبير سامح عبدالعزيز الذى لن أنسى فضله أنا وجميع فريق العمل لوقوفه دائمًا بجانبنا ومساعدتنا ومنحنا حافزًا دائمًا للنجاح ولا يبخل على أحد بمعلومة مهما تكن.

أعمالك السينمائية محدودة؟

- أنا محظوظ جدًا لأن تلك الأعمال القليلة كانت مع عمالقة السينما المصرية سواء مخرجين أو منتجين أو ممثلين، ولا أحب ذكر أسماء حتى لا أنسى أحدًا لكن أبرزهم شريف عرفة، حيث كانت بدايتى معه بفيلم (حليم) وأحمد الجندى وأحمد مكى وأحمد حلمى، وأيضا الجميل كريم عبدالعزيز وخالد الصاوى ومجموعه كبيرة لا تعد ولا تحصى لمدى جمالهم وتميّزهم.. والفيلم الذى سعدت بالعمل به هو (الفيل الأزرق)، حيث كان عملاً مختلفًا تمامًا على السينما المصرية، وكنت أستمتع بالعمل فيه وأحب أن أذكر أن أول فرصة سينمائية لى كانت من خلال فيلم (حليم) تحت رعاية المخرج شريف عرفة ويليها المشاركة فى أكثر من عمل بعيدًا عن الحظ والصدف.. طالما كانت البداية صحيحة فلابد أن تتاح لك الفرصة بالعمل الناجح بعد ذلك.

شخصية مدحت محفوظ كانت مختلفة عن الأدوار المعتادة لشخصية الضابط.. كيف نجحت فى عمل ذلك من خلال مسلسل (نيران صديقة)؟

- بالفعل هذا أول عمل أقدمه يثبت للمشاهد أننى أستطيع تقديم عمل تراجيدى.. خصوصًا أننى كنت مصممًا على تقديم الجانب الإنسانى للضابط بعيدًا عن سياق عمله، فمن خلال أحداث المسلسل ظهر مدحت بصورة مختلفة بعيدًا عن مكتبه.. فقد تم تقديمه وسط أصدقائه وحياته، وكيف يراعيها، وبالفعل ظهرت الشخصية مختلفة على الإطلاق.

تعاونت من جديد مع النجمة رانيا يوسف فى (أرض النعام) بعد نجاحكما فى (السبع وصايا).. هل أصبحت الكيميا بينكما هى سرّ هذا النجاح؟

- هذا العام قدمنا التعاون الثالث بيننا فى أرض

شاهين مع فريق عمل بين السرايات



النعام.. وكان تعاونى مع رانيا فى السبع وصايا مختلفا عن أى عمل آخر، حيث كانت شخصية الأخ التقى الذى يتجنب المشكلات، ثم من خلال الحلقات تحولت الشخصية تحولاً جذريًا إلى النقيض حيث أجبره أخوته على قتل أبيه واستجاب.. الشخصية بالفعل كانت مركبة وفى هذا العمل تعرفت على النجمة رانيا يوسف عن قرب، وبالفعل اكتشفنا كيميا بيننا فى معظم المشاهد التى جمعتنا، وكنا فى قمة سعادتنا بنجاح المسلسل ورد فعل الجمهور عليه، رغم تخوفنا فى البداية من صعوبة القصة وتطورات الشخصيات التى صاغها السيناريست محمد أمين راضي.

من الذى تبحث عن العمل معه فى السينما؟

- طبعًا أحمد الجندى وسامح عبدالعزيز.. إذا عملا بالسينما فسوف أكون أول من يعمل معهما.

ومن الممثلين؟

- طبعًا كلهم.. لا أحب أن أذكر أسماء حتى لا أنسى أحدًا.. لكن جميعهم ممتعون بعملهم.. فهم فى الكواليس أجمل بكثير مما تخيلت ولهم روح جميلة قبل أن يكونوا ممثلين جيدين.

نعود لشخصية عادل حديدة بمسلسل بين السرايات.. هل وجدت صعوبة فى عمل دور البلطجى بعد كل النجوم الذين قدموه؟

- رغم كل الأسماء الكبيرة التى قدّمت مثل هذا الدور، فإننى لم أفكر لحظة فى رفض الشخصية لمدى جمال الدور.. طبعًا كنت خائفا جدًا لكن الدور كان متميزًا وممتعًا بالنسبة لي، وبالطبع كان من الأدوار الصعبة فى تقديمه لكن الحمدلله نجحت فى عمل الشخصية بشكل مختلف وجرىء بمساعدة كل فريق العمل فى ذلك.

تقديم ٣ أعمال فى موسم درامى واحد.. وجود مكثف قد يؤثر بالسلب أحيانا؟

- عمليًا كنت مضغوطا جدًا فى الوقت والمجهود والتركيز.. فعلى سبيل المثال كنت أذهب لتصوير مشاهد بمسلسل الكابوس فى يوم وفى اليوم التالى أكون بشخصيتى فى مسلسل بين السرايات، وبعدها أشارك فى أرض النعام، وهذا كان مرهقًا جدًا لي، لكننى كنت فى قمة سعادتي، لأننى أحببت كل الشخصيات التى قدمتها هذا العام، وما زاد سعادتى هو رد فعل الجمهور على كل شخصية فى كل مسلسل.

هل أثرت إحدى تلك الشخصيات على شخصية محمد شاهين؟

- ربما شعرت بالإرهاق بسبب شخصية عادل حديدة تحديدًا، وكنت فى احتياج شديد لأفصل نفسى عن تلك الشخصية، وهو ما تطلب منى وقتًا بعد الانتهاء من التصوير، لكن على المستوى العام فأنا أعرف جيدًا كيف أفرّق بين الشخصيات التى أقدمها وشخصيتى الأساسية.

بعيدًا عن الدراما.. كيف تم ترشيحك لفيلم شد أجزاء؟

- كلمنى حسين المبلاوى وعرض عليَّ المشاركة فى الفيلم، وذكر لى أنه بطولة محمد رمضان فتحمست جدًا للفكرة، وشعرت بأننى أستطيع تقديم شخصية جديدة بعيدًا عما قدمته من قبل، حيث تدور أحداث الفيلم حول شخصية صاحب مركز صيانة سيارات وهو شاب من الطبقة الشعبية، وبدأ حياته من الصفر واستطاع أن يطوّر من نفسه ليصبح صاحب مركز الصيانة بدلا من عمله عند غيره، وهو ما أراه شكلاً مختلفا للشخصيات التى تم تقديمها سينمائيًا فى نفس الموسم.

مع أم ضد السينما التى تجسّد فئة معينة من الشعب؟

- لا خالص إحنا بنعمل على تغيير ذلك، وحاليًا يوجد أفلام كثيرة مختلفة عن هذا السياق وبعدنا عن هذا، والدليل على ذلك فيلم مثل (الفيل الأزرق) الذى عُرض أمامه فيلم من تلك النوعية التى تتحدث عنها، ورغم ذلك نجح (الفيل الأزرق) أكثر على مستوى الإيرادات.. وهذا هو أكبر دليل على أن الجمهور يبحث عن العمل المختلف، والأزمة هى تركيز صناع السينما على النوعية الأكثر رواجًا والأضمن فى النجاح.

هل سنرى محمد شاهين فى بطولة مطلقة قريبًا؟

- يارب أتمنى هذا بالفعل.

محمد فاروق

الكلام وآخره



هدية أم الدنيا لكل الدنيا

فى كل مرة أزور فيها مشروع العصر وإنجاز القرن أثناء عمليات الحفر فى قناة السويس الجديدة كنت أشعر بالفخر بأننى مصرى وجدودى من مصر.. أشعر بالعظمة والعزة.. المصريون اعتادوا كتابة تاريخ البشرية واعتادوا تقديم ما لا يتوقعه أحد للعالم.. وفى كل العصور كان المصريون يفاجئون العالم بإعجاز جديد وإنجاز غير مسبوق.. منذ زمن الفراعنة وحتى الآن..

الفراعنة الذين تقول وثائقهم إنهم فكروا فى حفر قناة السويس القديمة وظل الحلم قائمًا حتى أنجزه أحفادهم فى القرن التاسع عشر.. وكانت هذه القناة هى هدية أم الدنيا لكل الدنيا.. ولم يكتف المصريون بهذه الهدية للبشرية بل أرادوا تقديم هدية جديدة وإنجاز حلم جديد.. حلم لا يقدر عليه إلا المصريون.. حلم لا يمكن إنجازه إلا بسواعد وعقول مصرية وأموال مصرية.. الحلم الذى نباهى به العالم ونباهى به أنفسنا هو قناة السويس الجديدة التى يشارك فى افتتاحها ملوك ورؤساء العالم فى احتفالية أسطورية تليق بالإعجاز وتناسب الإنجاز العظيم..

المصريون أرادوا أن يجعلوا قناة السويس (رايح جاى).. فأنجزوا المشروع الأعظم فى العالم وغير المسبوق وهو أن قناة السويس (رايح جاى) ولا يوجد ممر مائى أو قناة فى العالم (رايح جاى).. وهو ما يؤكد أنه إعجاز لا يقدر عليه إلا المصريون الذين يبهرون الدنيا بكل ما هو جديد فى تاريخ البشرية.. المصريون أنجزوا المشروع الكبير فى سنة واحدة فقط..

وعندما قال الرئيس عبدالفتاح السيسى أثناء توقيع وثيقة القناة الجديدة إن افتتاح المشروع بعد عام ربما شرد ذهن البعض وفكر البعض الآخر فى مسألة الوقت والزمن.. لكن رجال مصر العظماء أوفوا بما وعدوا والآن العالم كله يحتفل معنا بالإنجاز.. العالم يشاركنا الفرحة ويشاركنا هذه اللحظات التاريخية.. فقد طلبت ٤٥ دولة نقل الاحتفال على الهواء مباشرة وكل الموانئ فى العالم تشارك فى الاحتفال بدق الأجراس وإطلاق أصوات النفير فى نفس توقيت الافتتاح.. كل هذه الأمور هى نوع من المشاركة فى احتفالية المصريين بيوم إنجازهم.. هذا اليوم الذى انضم إلى كل الأيام المقدسة والمهمة فى كتاب التاريخ المصرى.. كتاب التاريخ العامر بالأحداث المصرية المهمة من بناء الأهرامات إلى الانتصار على الهكسوس والتتار والمغول والصليبيين وإلى بناء السد العالى والانتصار المجيد على الإسرائيليين وبناء السد العالى.. وأخيرًا قناة السويس الجديدة.. تحيا مصر تحيا مصر.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

لحظة من فضلك

التهنئة والتحية للزملكاوية.. ومبروك لابن مبروك

بقلم:
محمد سيف الدين

« أخيرا.. انتهى أطول دورى فى تاريخ الكرة المصرية. هو الأطول من حيث عدد أسابيعه (٣٨ أسبوعا)، وعدد أيامه (٣٢٥ يوما).. وهنا يجب أن نشكر اتحاد الكرة عامة والحاج عامر حسين رئيس لجنة المسابقات خاصة على الجهود التى بذلوها والصعاب التى واجهوها والانتقادات التى تقبلوها والضغوط التى تحملوها.. فإذا كان من حقنا أن ننتقد السلبيات فمن واجبنا وحق علينا أن نشيد بالإيجابيات، وإقامة الموسم والحرص على استمراره وأن يصل إلى نهايته هو من أهم الإيجابيات التى تحسب فى ميزان اتحاد الكرة ولجنة المسابقات.. أكثر المتفائلين لم يكن يتوقع عودة الدورى، وعندما عاد لم يتخيل أن يستمر، وعندما استمر لم يراهن على وصوله إلى محطته الأخيرة خاصة فى ظل أحداث أمنية متلاحقة، ويكفى حادث استاد الدفاع الجوى المشئوم.. أيضا الإشادة واجبة والشكر موصول إلى رجال الأمن الذين كان لهم دور كبير فى إقامة المسابقة واستمرارها وتحملهم الكثير والكثير فى سبيل ذلك.

وأعجب من البعض الذى بدأ فى الأسابيع الأخيرة يتذمر ويتململ من طول المسابقة والإرهاق الذى أصاب اللاعبين والملل الذى أحاط بالأجهزة الفنية!.. سبحان الله.. هؤلاء كانوا يرفعون أكف الضراعة يدعون بأن يبدأ الدورى بأى شكل وبأى وسيلة وفى أى توقيت وأى مكان فهم يقولون «المهم نلعب وخلاص».. وبعد أن انطلقت المسابقة ومضت فى طريقها كانوا يبتهلون بأن تستمر وتكتمل بأى شكل، وعندما قاربت على الانتهاء وأوشكت على أن تحط رحالها وجدناهم يشكون ويتذمرون!.. عيب عليكم والله.

« وبمناسبة الدورى ونهايته على خير.. أتوجه بالتهنئة والتحية لنادى الزمالك، الإدارة والجهاز الفنى والإدارى والطبى واللاعبين والجماهير لفوزهم بالبطولة التى هم بالفعل يستحقونها شكلا وموضوعا.. وإذا كانت هناك تحية خاصة فإننى أتوجه بها إلى مجلس الإدارة برئاسة المستشار مرتضى منصور التى وفرت كل الأجواء للفريق ودعمته بعناصر كان لها دور كبير فى حسم البطولة.. وأيضا إلى اللاعبين الذين تكاتفوا وتعاهدوا من أجل الحصول على البطولة دون التوقف عند أى أشياء قد تحول بينهم وبين الفوز بها، ولأول مرة ومنذ سنوات لم نسمع عن وجود مشكلات داخل الفريق يتم الإعلان عنها والتحدث بتفاصيلها، ولأول مرة نجد لاعبين أساسيين يجلسون على دكة البدلاء بل ويتم استبعادهم من قائمة المباريات ومع ذلك لا يظهرون اعتراضا ولا يبدون غضبا وإن حدث الاعتراض أو ظهر الغضب.. حتى الأمور المادية لم يتحدث أى لاعب عنها سواء كان أساسيا أو احتياطيا أو مستبعدا رغم أن بعض المستحقات وحسب علمى تأخر صرفها، وهو أمر يجب أن يحسب لهؤلاء اللاعبين ويجب أن تقدره الجماهير لهم.

فى سنوات سابقة لم تكن مشكلة الزمالك فى ندرة المواهب والكفاءات الفنية من لاعبين ومدربين، بل كانت فى عدم توافر الأجواء الصحية للعب والمنافسة، وفى المشكلات التى كانت تتلاحق كالأمواج على مجالس الإدارة سواء كانت من صنعهم أو بأيدى غيرهم!!.. وفى الفجوة بين اللاعبين والإدارة وفى التفرقة فى المعاملة.. وفى عدم الحسم والحزم مع لاعبين بعينهم.. وفى عدم الالتزام بأن تكون المشكلات واحتواؤها داخل الغرف المغلقة.. وفى كون الفريق الأول وأسراره مادة دسمة للصحف والبرامج الرياضية.

كل هذه الأمور كانت سببا فى مشكلات الزمالك وبعده عن المنافسة الحقيقية.. ولكن مع المجلس الحالى وبهؤلاء اللاعبين وبدور محترم ومجهود مشكور قام به إسماعيل يوسف مدير الكرة استطاع الفريق أن يغلق على نفسه ويتفرغ للعب فقط فكان التتويج بأطول وأصعب بطولة دورى.

« فى المقابل أتوجه بتهنئة إلى الصديق والزميل العزيز والمحترم فتحى مبروك المدير الفنى للاهلى.. لأنه دائما ما يتولى المسئولية فى ظروف صعبة وطارئة وغير عادية ومع ذلك ينجح فى مهمته ويصل بالفريق إلى بر الأمان ويسلمه جاهزا سويًا إلى مدرب جديد يجنى ثمار ما زرعه هو!.. وفى هذه المرة استطاع أن يبقى المنافسة مع الزمالك حتى قبل النهاية بأسبوع واحد رغم أنه تسلم الفريق وهو بعيد تماما عن أجوائها وكل ما كان يتمناه جمهور الأهلى أن يكون للفريق مكان فى المربع الذهبى.

فتحى مبروك أعاد روحا كانت غائبة.. وثقة كانت تائهة.. وأداء متزنا كان مرفوعا من الخدمة.. ونجوما خفت بريقها.. وهيبة كانت مفقودة.

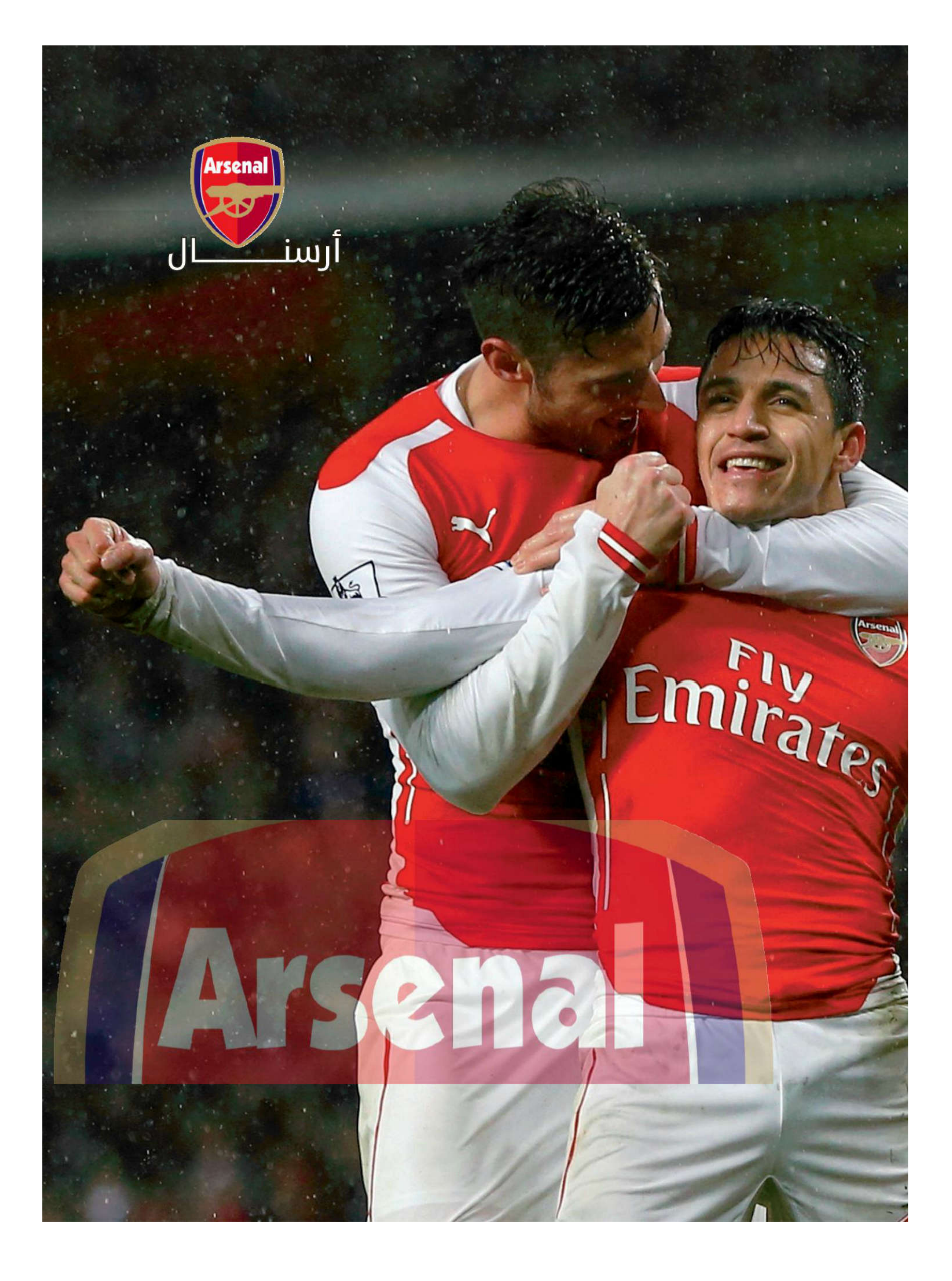
وسواء استمر فتحى أم لم يستمر فهذه أمور تخص الإدارة، فإنه يستحق الإشادة ويستحق التهنئة، لأنه ليس بالبطولات وحدها يقاس النجاح، ولكن بالنتائج والمستويات التى تصل إليها وفقا للظروف المتاحة والأجواء المحيطة والإمكانات المتوفرة.

« اتحاد الكرة الجزائرى اتخذ قرارا بمنع تعاقد الأندية مع لاعبين أجانب بداية من الموسم المقبل وذلك توفيرا للعملة الصعبة وترشيدا لاستخدامها وفقا للظروف الاقتصادية الحالية، وأيضا لمنح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين المحليين للمشاركة.. البعض هناك انتقد القرار من الناحية الفنية وأنه يتعارض مع الأجواء الاحترافية التى يعيشها العالم الكروى، البعض الآخر قال إنه قرار سيادى من أجل ترشيد العملة الصعبة التى تحتاجها البلاد حاليا.

يا ترى.. ونحن نمر بظروف اقتصادية صعبة لا تخفى على أحد ونحاول جاهدين الخروج منها وسننجح بإذن الله وبجهد وعرق وإخلاص المصريين، ولدينا مواهب عديدة تبحث عن أنصاف الفرص، ونجلب لاعبين أفارقة مستوى أغلبهم الفنى لا يزيد على مستوى العبد لله فى ظروفه الصحية والعمرية الحالية.. هل يمكن أن نتخذ قرارا مماثلا ولو لحين من الوقت؟!

>> (ليس بالبطولات وحدها يقاس النجاح، ولكن بالنتائج والمستويات التى تصل إليها وفقا للظروف المتاحة والأجواء المحيطة والإمكانات المتوفرة) >>


الأهرام
الرياضي
الأربعاء 5 أغسطس 2015 م 20 شوال 1436هـ
العدد 1337 السنة 26
«البريميرليج».. الرهيب
إصدار خاص


Arsenal
أرســـــال
Fly
Emirates
Arsenal
Arsenal



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
خالـد توحيـد

الثانى.. وليس الأخير

قطعنا عهدًا على أنفسنا ألا نتوقف عند تغطية المسابقات المحلية بكل ما فيها من أحداث ونجوم ومباريات.. وألا نكتفى بإصدار عدد أول ووحيد لبطولة الدورى الإنجليزى «البريميرليج» خرج إلى النور قبل انطلاق مسابقة الموسم الماضى.. وهانحن الآن نفى بالعهد والوعد ونقدم لك عزيزى القارئ العدد الثانى . وليس الأخير . من «البريميرليج» بمناسبة انطلاق البطولة الأكثر إثارة وندية والأغلى والأقوى بين كل دوريات العالم بعد ساعات.

فى هذا العدد نقدم لك عزيزى القارئ كل المباريات بمواعيدها.. وكل الفرق بتفاصيلها.. وكل النجوم وكل الانتقالات والإعارات للفرق العشرين التى يتنافس كبارها على أغلى لقب ويتصارع صغارها على البقاء.. وكل ما نحلم به وما نتمناه أن نكون قد قدمنا وجبة كروية تليق وحبك لهذه البطولة، وأن تنال هذه الوجبة إعجابك على وعد جديد بلقاء جديد وقريب نقدم خلاله دوريات أوروبية أخرى على المستوى نفسه، ووعد أيضًا بأن نداوم على تقديم هذا العمل فى المواسم المقبلة.. وهو نهج سلكته ولا تزال وسوف تداوم عليه الأهرام الرياضى، وعمل لن يقدر عليه إلا نحن لأن هدفنا هو رضاك.. فقط رضاك لأننا فى كل الأحوال لا نبحث إلا عن كل ما يسعدك أنت عزيزى القارئ.



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg
طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



الدورى الإنجليزى

البريميرليج

دورى كل الدنيا

بعد ساعات قليلة .. تنطلق أهم مسابقة دورى كرة قدم فى العالم وأكثرها إثارة، حيث لا مجال لتوقع نتيجة مباراة أو هوية بطل أو مثلث المؤخرة أو من يحوز على بطاقات الشامبيونز.. هو دورى كامل العدد «البريميرليج الرهيب» أو الدورى الإنجليزى الممتاز المعروف فى كل أوساط العالم بالمدرجات الممتلئة بالجماهير حيث لا مقاعد خالية.

20 فريقا تخوض منافسات البريميرليج فى نسخته 2015 ـ 2016 بطموحات مختلفة، فهناك من يسعى للحفاظ على اللقب مثل تشيلسى وهناك من يسعى لمزاحمته واستعادة المكان على منصات التتويج مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتى وأرسنال وهناك من يبحث عن مقعد فى المربع الذهبى مثل ليفربول وتوتنهام وهناك من يريد منطقة الأمان وهناك من يخشى الهبوط.

ونرصد دفتر أحوال الفرق الـ20 وما لها من عناصر رابحة ونجوم سوبر ومديرين فنيين وماذا يدور فى خيالهم وطرق اللعب المنتظر الاعتماد عليها وصفقات الميركاتو فى كل فريق على حدة وتوفير صورة كاملة عنها قبل بدء دورى كامل العدد «الدورى الإنجليزى الرهيب» فى موسم بالغ الصعوبة يتوقعه الخبراء فى كل مكـــان الأصعب فى السنوات العشر الأخيـرة.

محمد أبو العينين

سجل الأبطال والهدافين

الموسم	البطل	الهداف	عدد الأهداف
1992 ـ 1993	مانشستر يونايتد	تيدى شيرنجهام	22
1993 ـ 1994	مانشستر يونايتد	أندى كول	34
1994 ـ 1995	بلاكبيرن روفرز	ألن شيرار	34
1995 ـ 1996	مانشستر يونايتد	ألن شيرار	31
1996 ـ 1997	مانشستر يونايتد	ألن شيرار	25
1997 ـ 1998	أرسنال	ديون ـ سوتون ـ أوين	18
1998 ـ 1999	مانشستر يونايتد	أوين ـ يورك ـ هاسلبانك	18
1999 ـ 2000	مانشستر يونايتد	كيفين فيلبس	30
2000 ـ 2001	مانشستر يونايتد	فلويد هاسلبانك	23
2001 ـ 2002	أرسنال	تيرى هنرى	24
2002 ـ 2003	مانشستر يونايتد	رود فان نيستلروى	25
2003 ـ 2004	أرسنال	تيرى هنرى	30
2004 ـ 2005	تشيلسى	تيرى هنرى	25
2005 ـ 2006	تشيلسى	تيرى هنرى	27
2006 ـ 2007	مانشستر يونايتد	ديديه دروجبا	20
2007 ـ 2008	مانشستر يونايتد	كريستيانو رونالدو	31
2008 ـ 2009	مانشستر يونايتد	نيكولا أنيلكا	19
2009 ـ 2010	تشيلسى	ديديه دروجبا	29
2010 ـ 2011	مانشستر يونايتد	بيرباتوف ـ تيفيز	20
2011 ـ 2012	مانشستر سيتى	روبن فان بيرسى	30
2012 ـ 2013	مانشستر يونايتد	روبن فان بيرسى	26
2013 ـ 2014	مانشستر سيتى	لويس سواريز	31
2014 ـ 2015	تشيلسى	سيرجيو أجويرو	26





أيام وتنطلق مباريات البريميرليج..
البطولة الكروية الأقوى فى القارة الأوروبية..
بل وفى العالم أجمع ليشتعل الصراع من جديد بين الخمسة الكبار على تحقيق اللقب فى الموسم الجديد.

صراع العمالقة

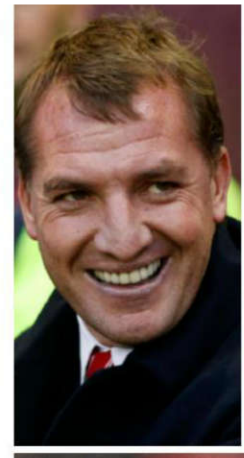
البلوز يطمح فى الاحتفاظ باللقب.. وصحوة أندية مانشستر تهدد مورينيو

مورينيو

بيلجيرينى

رودجرز





تشيلسي يبدو للوهلة الأولى مرشحا للحفاظ على اللقب الذى أحرزه فى الموسم الماضى، فهو يملك أفضل لاعبى البريميرليج إدين هازارد ويقوده مدير فنى مخضرم هو البرتغالى جوزيه مورينيو وكلاهما خطف الأنظار.
ويملك تشيلسى كوكبة من اللاعبين المميزين أمثال كوستا وفابريجاس وجون تيرى وهازارد وأوسكار، بالإضافة إلى اسم كبير جدا فى عالم التدريب هو مورينيو، الذى يمثل القلب النابض للبلوز بعد أن نجح فى إعادة التوازن المحلى للفريق أهم صفقة أبرمها تشيلسى خلال الميركاتو الصيفى كانت استعارة الكولومبى رادوميل فالكاو مهاجم موناكو الفرنسى الذى لعب الموسم الماضى برفقة مانشستر يونايتد لمدة موسم لتعويض اعتزال أسطورة تشيلسى التهديفية دروجبا.
مانشستر يونايتد هو الملك فى عالم البريميرليج، يتواجد بفضل مدربه الأسطورى الأسبق أليكس فيرجسون على العرش متصدرا برصيد ٢٠ بطولة من بينها ١٣ لقبا فى البريميرليج، وهو غائب عن منصات التتويج منذ عامين ويحاول مع مدربه الهولندى لويس فان جال استعادة عرشه من جديد بعد أن تخطى صدمة ما بعد رحيل فيرجسون وتواجد ضمن المربع الذهبى.
ويدخل المان يونايتد المنافسات وترشيحات بالجملة تضعه فى صدارة الفرق المؤهلة لانتزاع اللقب بعد صفقاته القوية الجديدة وأبرزها استقدام باستن شفاينشتايجر وشاندرلاين لإنهاء أزمة الوسط التى عانى منها فى الموسم الماضى إلى جانب امتلاكه مجموعة مميزة من اللاعبين أمثال رونى وماتا وماركو روخو ودانى بليند وعدنان يانوزاى.
ويبقى واين رونى دائما هو الفتى المدلل والذهبى لجماهير مانشستر يونايتد والورقة الرابحة التى يعتمد عليها الفريق فى استعادة لقب بطل البريميرليج، خاصة بعد القرار المثير للمدرب فان جال بإعادته مرة أخرى إلى مركزه القديم رأس الحربة بعد رحيل الثنائى فان بيرسى وفالكاو فى الميركاتو الصيفى.
منذ عام ٢٠٠٤ لم ينجح أرسنال فى الحصول على لقب بطل البريميرليج ويكتفى بالوجود فى المربع الذهبى خلال تلك الفترة تحت قيادة مديره الفنى الفرنسى أرسين فينجر، ويدخل المدفعجية المنافسات هذا الموسم بروح معنوية مرتفعة بعد الفوز فى الموسم الماضى ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزى والحفاظ على الهيكل الأساسى الذى يعتمد عليه.. ويملك أرسنال كتيبة مدججة بالأسماء الكبيرة فى صفوفه فى مقدمتها مسعود أوزيل وأليكسس سانشيز وبيتر تشيك وثيو والكوت وجاك ولشاير وكازرولا ومايكل ويدخل فينجر الموسم الجديد وهو يحلم باللقب الكبير الرابع له للهروب من شبح «نهاية الخدمة» الذى لاحقه كثيرا فى الموسم الماضى ووجود اسم مرشح لتولى المهمة بعده وهو يورجن كلوب المدير الفنى السابق لبروسيا دورتموند الألمانى.
ويبقى أوزيل حاليا هو «العقل المفكر» والنجم الذى تراهن عليه جماهير المدفعجية فى تقديم أفضل مستوياته فى ثالث مواسمه مع الفريق.
ويعد انتقال بيتر تشيك لأرسنال نقطة تحول كبيرة فى المدفعجية، حيث يملك خبرات كبيرة لمواسم طويلة بعد أن ظل مركز حراسة المرمى نقطة ضعف كبيرة فى صفوف أرسنال، وهو صاحب شخصية قيادية ويجيد تحمل الضغوط وهو ما كان يفتقده أرسنال كثيرا.
منذ ٥ أعوام بات هناك مارد كروى جديد فى إنجلترا هو مانشستر سيتى الذى نجح فى استقدام أسماء كبيرة جدا فى عالم الكرة وضعته على منصات التتويج وإحراز لقب بطل الدورى مرتين عامى ٢٠١٢ و٢٠١٤ وكذلك الفوز ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزى أكثر من مرة ويقوده حاليا أحد أشهر المدربين هو مارتن بيلجرينى، وفى صفوفه كوكبة من النجوم يتقدمها أجويرو وسمير نصرى ويايا توريه ورحيم سترلينج وجوهارت وكومبانى والساحر الإسبانى دافيد سيلفا وغيرهم من اللاعبين الراغبين فى استعادة العرش وكأس البريميرليج من جديد.
عرف عن بيليجرينى الذى يخوض ثالث مواسمه مع السيتزين عشقه الكبير للكرة الهجومية، وهو يبحث عن لقب البريميرليج وكذلك المنافسة بقوة على لقب دورى أبطال أوروبا بعد إخفاقه فى موسمين متتاليين قاريا، وبعد أن أصبح منصبه مهددا بأكثر من اسم مرشح لتولى تدريب الفريق فى المستقبل.
ولا خلاف على أن أجويرو هو أهم ورقة فى تشكيلة المان سيتى والنجم الأول فى صفوف الفريق الذى ينظر له بوصفه «بطل السيتزين» بعد أن سجل له أكثر من ١٠٠ هدف منذ شرائه من أتلتيكو مدريد قبل سنوات ونجاحه فى قيادة الفريق بأهداف مؤثرة فى الفوز ببطولة الدورى مرتين.
وينتظر الجميع الكثير فى قلعة السيتزين من النجم الإنجليزى الواعد رحيم سترلينج الجناح السريع وأغلى وأهم صفقة أبرمها مانشستر سيتى خلال الميركاتو والتى يراهن عليها فى استعادة لقب البريميرليج وتحقيق لقبه السادس فى آخر ٥ سنوات.
متى يعود الريدز للصياح؟.. سؤال يفرض نفسه وسط موسم انتقالى صعب حيث يدخل ليفربول الموسم وهو يبحث عن أول لقب له فى عالم البريميرليج وهو المسمى الذى يمثل له عقدة كبيرة للنادى الذى فاز بالدورى الإنجليزى فى مسماه القديم ١٨ مرة كان آخرها عام ١٩٩٠ وكان صاحب الرقم القياسى فى عدد مرات التتويج حتى ظهر البريميرليج فى الصورة لينزوى بعيدا ويتراجع للوصافة بعد مانشستر يونايتد.
ويملك ليفربول تشكيلة قوية رغم رحيل جيرارد ورحيم سترلينج ويضم لاعبين كبارًا أمثال دانيال ستوريدج وجيمى هندرسون وآدم لالانا وفابيو كوتينهو وكريستيان بينتيكى وأوريجى وفيرمينو.
ويبحث برندان رودجرز المدير الفنى للفريق عن تدوين اسمه بأحرف من الذهب الخالص برفقة الريدز فى رابع مواسمه مع النادى بعد أن نجا من شبح الإقالة فى نهايات الموسم الماضى عقب إنهائه الموسم فى المركز السادس.
وترشح كل التوقعات فابيو كوتينهو صانع الألعاب البرازيلى ليكون نجم الريدز الأول فى الموسم الجديد بعد أن أصبح دوره كبيرا فى تشكيلة الفريق.

فان جال



فينجر





لأول مرة منذ سنوات ينطلق الدورى الإنجليزى الممتاز بدون مشاركة لاعب مصرى تتجه له الأنظار سواء فى بلاد الفراعنة أو المنطقة العربية.. وتنطبق معادلة "الشهد والدموع" على التجارب الاحترافية للاعبين مصريين فى أهم دورى لكرة القدم فى أوروبا، فهى حافلة بالمحطات الناجحة والأرقام الإيجابية .

المصرى "غائب"

بيع صلاح وهبوط المحمدى وراء الاختفاء الأول



ميدو وزكى وغالى.. بداية قوية ونهاية مأساوية

غالى

زكى

ميدو

المحمدى

محمد أبو العينين



وهبط أحمد المحمدى جناح أيمن فريق هال سيتى إلى الدرجة الأولى برفقة فريقه بعد موسم صعب عانى فيه الفريق الكثير من الانكسارات، ولن يشارك المحمدى فى الموسم المقبل برفقة أى ناد إنجليزى فى الدرجة الممتازة عند انطلاق المنافسات، ويعد المحمدى ٢٨ عاما صاحب رقم قياسى مصرى ـ عربى، فهو أول لاعب يكسر حاجز الـ١٠٠ مباراة فى الدورى الإنجليزى شارك فيها برفقة سندرلاند الذى بدأ به مسيرته الاحترافية معارا من إنبى ولعب له فى موسم ٢٠١٠ ـ ٢٠١١ ودامت تجربته هناك موسمين ثم انتقل إلى هال سيتى ولعب له ٣ مواسم متتالية من بينها موسم فى الدرجة الأولى وموسمان فى البريميرليج.

ومن رقم المحمدى القياسى إلى رقم آخر قياسى بطله محمد صلاح ٢٣ عاما الذى أصبح أغلى لاعب مصرى يغزو بلاد الإنجليز عندما اشتراه تشيلسى من بازل السويسرى فى يناير عام ٢٠١٤ مقابل ١٣ مليون جنيه إسترلينى، وكان صلاح عضوا فى قائمة تشيلسى التى حققت لقب بطل الدورى الإنجليزى الموسم الماضى الذى قضى نصفه الثانى معارا إلى فيورنتينا الإيطالى قبل أن يعرضه مورينيو المدير الفنى للبيع.. ولم تكن تجربة محمد صلاح لمدة عام فى تشيلسى جيدة حيث وجد نفسه كثيرا على دكة البدلاء فى المباريات وغاب عن حسابات مورينيو ولم يسجل أكثر من ٣ أهداف.. ويملك لاعب مصرى آخر رقما قياسيا ثالثا وهو أحمد حسام ميدو ٣٢ عاما المدير الفنى الحالى للفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى الذى يعد أكثر لاعب مصرى تنقل بين أندية البريميرليج بداية من انتقاله إلى توتنهام هوتسبير ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٧ ثم انتقاله إلى ميدلسبروه بين عامى ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ ومشاركته لستة أشهر مع ويجان أتلتيك وارتداؤه قميص وست هام يونايتد فى النصف الثانى لموسم ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ ويملك ميدو رقما قياسيا مثيرا فهو أرخص لاعب مصرى بشكل خاص ولاعب كرة بشكل عام فى بلاد الإنجليز عندما وقع لوست هام يونايتد مقابل ألفى جنيه إسترلينى أسبوعيا وكان وقتها يرى فى ذلك القرار «تحديا بالنسبة له» بعد رحيله عن الزمالك بشكل درامى فى يناير ٢٠١٠ ويعد ميدو أكثر لاعب مصرى سجل الأهداف فى بطولة الدورى الإنجليزى حيث أحرز أكثر من ٢٠ هدفا برفقة الفرق التى لعب لها فى مسيرته الاحترافية هناك.

ومن المشاهد المثيرة للجدل فى تجربة الكرة المصرية مع البريميرليج، يبرز اسم حسام غالى لاعب وسط الأهلى حاليا وصاحب أسوأ مشهد فى تاريخ المسابقة عندما ألقى بقميص توتنهام هوتسبير الإنجليزى فى وجه مارتن يول المدير الفنى اعتراضا على استبداله فى موسم ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧ وهو التصرف الذى لا يزال يعد من أشهر المشاهد فى تاريخ البريميرليج.

ولعب حسام غالى لعامين كاملين فى توتنهام وخاض تجربة إعارة قصيرة لستة أشهر مع ديربى كاونتى فى النصف الثانى لموسم ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨ لم يكتب لها النجاح.. وبشكل عام لم تحقق تجارب الاحتراف المصرية فى البريميرليج أية نجاحات رغم بدايات قوية لأصحابها، ولا أحد ينسى الفشل الكبير لإبراهيم سعيد مدافع الأهلى فى إيفرتون الإنجليزى موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ والتى انتهت بدون أن يشارك أساسيا مع المدرب ديفيد مويس بسبب سلوكياته وعدم التزامه بالتعليمات فى أغلب الأوقات لينهى إيفرتون الإعارة ويعود اللاعب إلى الأهلى فى عام ٢٠٠٣، وفشلت تجربة احتراف عمرو زكى فى إنجلترا مرتين الأولى كانت مع ويجان أتلتيك الذى لعب له معارا موسم ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ وبدأ قويا وسجل ١٠ أهداف فى الدور الأول ثم هاجمه ستيف بروس المدير الفنى واستبعده من صفوفه بسبب عدم الالتزام، أما الثانية فكانت مع هال سيتى فى النصف الثانى لموسم ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ ولم يسجل أية أهداف فيها ليبتعد بدون رجعة عن الدورى الإنجليزى.

وهناك محمد شوقى لاعب وسط المقاولون العرب حاليا الذى لعب لموسمين ونصف الموسم بديلا فى صفوف ميدلسبروه الإنجليزى وهبط معه إلى الدرجة الأولى عام ٢٠٠٩.

وأيضا أحمد فتحى لاعب أم صلال القطرى الحالى الذى يملك تجربة فى شيفلد يونايتد فى موسم ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧ الذى اشتراه من الإسماعيلى وشارك معه فى عدد قليل من المباريات وهبط إلى الدرجة الأولى ليعود بعدها إلى مصر عبر بوابة الأهلى وكان لفتحى تجربة إنجليزية أخرى ولكن فى الدرجة الأولى عام ٢٠١٣ مع هال سيتى وكان جليس دكة البدلاء.. كما يبرز فى الصورة أيضا محمد ناجى جدو مهاجم الأهلى حاليا الذى خاض تجربة قصيرة فى هال سيتى معارا من الأهلى فى النصف الأول لموسم ٢٠١٣ ـ ٢٠١٤ ولكنه لم يحقق فيها نجاحا، والطريف أن جدو كان من أبرز نجوم هال سيتى فى الموسم السابق ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ وسجل له أهدافا مؤثرة صعد بها الفريق إلى البريميرليج من الدرجة الأولى.

محمد صلاح



الدورى الإنجليزى

الميركاتو نار

محمد مظهر

معارك الأرقام القياسية فى الميركاتو الصيفى مازالت مستمرة.. مبالغ طائلة يضعها كل فريقتحت أقدام اللاعبين لاستكمال صفوفة أملا فى المنافسة على الألقاب..

وإليكم أبرز صفقات الموسم الجديد:

رحيم سترلينج فى الصدارة بـ 49 مليون جنيه إسترلينى

م	اللاعب	من	إلى	المركز	ميركاتو	القيمة بالإسترلينى
1	اسمير بيجوفيتش	ستوك سيتى	تشيلسى	حارس مرمى	انتقال	٨ ملايين
2	روبرت كيندى	فلومينينسى	تشيلسى	مهاجم	انتقال	٦,٣ مليون
3	رادميل فالكاو	موناكو	تشيلسى	مهاجم	إعارة	٤ ملايين
4	رحيم سترلينج	ليفربول	مان سيتى	وسط مهاجم	انتقال	٤٩ مليونا
5	باتريك روبيرتس	فولهام	مان سيتى	وسط مهاجم	انتقال	١١ مليونا
6	فابيان ديلف	أستون فيلا	مان سيتى	وسط	انتقال	٨ ملايين
7	أنيس أونال	بورصا سبور	مان سيتى	مهاجم	انتقال	٢ مليون
8	بيتر تشيك	تشيلسى	أرسنال	حارس مرمى	انتقال	١١ مليونا
9	ممفيس ديباى	إيندهوفن	مان يونايتد	جناح أيسر	انتقال	٢٥ مليونا
10	مورجان شنايدرلين	ساوثهامبتون	مان يونايتد	وسط	انتقال	٢٤ مليونا
11	باستيان شفاينشتايجر	بايرن ميونيخ	مان يونايتد	وسط	انتقال	١٥ مليونا
12	ماتيو دارميان	تورينو	مان يونايتد	مدافع	انتقال	١٤ مليونا
13	توبى الديرفيريلد	أتلتيكو مدريد	توتنهام	مدافع	انتقال	١١,٤ مليون
14	كيفين فيمر	كولن	توتنهام	مدافع	انتقال	٤,٢ مليون
15	كيران تريبير	بيرنلى	توتنهام	جناح أيمن	انتقال	٣,٢ مليون
16	كريستيان بنتيكى	أستون فيلا	ليفربول	مهاجم	انتقال	٣٢,٥ مليون
17	روبرتو فيرمينو	هوفنهايم	ليفربول	مهاجم	انتقال	٢٨,٨ مليون
18	ناثانييل كلاين	ساوثهامبتون	ليفربول	جناح ايمن	انتقال	١٢,٥ مليون
19	جوزيف جوميز	تشارلتون أتلتيك	ليفربول	مدافع	انتقال	٣,٥ مليون
20	آدم بوجدان	بولتون	ليفربول	حارس مرمى	انتقال حر	—
21	جيمس ميلنر	مان سيتى	ليفربول	وسط	انتقال حر	—
22	خوردى كلاسى	فينورد	ساوثهامبتون	وسط	انتقال	٨ ملايين
23	خوان ميجيل	مالاجا	ساوثهامبتون	مهاجم	انتقال	٤,٩ مليون
24	سيدريك سواريس	سبورتينج لشبونة	ساوثهامبتون	مدافع	انتقال	٤,٧ مليون
25	كوكو مارتينا	تفينتى أنشخيده	ساوثهامبتون	مدافع	انتقال	٣ ملايين



م	اللاعب	من	إلى	المركز	ميركاتو	القيمة بالإسترليني
26	مارتن ستكلنبيرج	فولهام	ساوثهامبتون	حارس مرمى	إعارة	٥٠٠ ألف
27	إيدير لوبيز	سبورتنج براجا	سوانزى	مهاجم	انتقال	٥ ملايين
28	فرانك تابانو	سانت إيتيان	سوانزى	مدافع	انتقال	٣ ملايين
29	كريستوفر نوردفيلت	إس سى هيريفين	سوانزى	حارس مرمى	انتقال	٣ ملايين
30	أندريه أيو	مارسيليا	سوانزى	وسط مهاجم	انتقال حر	—
31	خوسى لويس	هانوفر ٩٦	ستوك سيتى	مهاجم	انتقال	٥,٦ مليون
32	فيليب فولشايد	باير ليفركوزن	ستوك سيتى	مدافع	انتقال	٣,٣٤ مليون
33	ياكوب هوجارد	ميدتيلاند	ستوك سيتى	حارس مرمى	انتقال	٦٠٠ ألف
34	ماركو فان كينجل	تشيلسى	ستوك سيتى	وسط	إعارة	—
35	غلين جونسون	ليفربول	ستوك سيتى	جناح أيمن	انتقال حر	—
36	شاى جيفن	أستون فيلا	ستوك سيتى	حارس مرمى	انتقال حر	—
37	يوهان كاباى	باريس سان جيرمان	كريستال بالاس	وسط	انتقال	١٠ ملايين
38	أليكس مكارثى	كوينز بارك رينجرز	كريستال بالاس	حارس مرمى	انتقال	٣,٥ مليون
39	باتريك بامفورد	تشيلسى	كريستال بالاس	مهاجم	إعارة	—
40	جيرارد دولوفيو	برشلونة	إيفرتون	جناح ايمن	انتقال	٤,٢ مليون
41	توم كليفيرلى	مان يونايتد	إيفرتون	وسط	انتقال حر	—
42	ديمترى بايت	مارسيليا	وست هام	مهاجم	انتقال	١٠,٦ مليون
43	أنجيلو أوغبونا	يوفنتوس	وست هام	مدافع	انتقال	١٠ ملايين
44	بيدرومبا أوبيانج	سامبدوريا	وست هام	وسط	انتقال	٥ ملايين
45	مانويل لانزينى	الجزيرة الإماراتى	وست هام	وسط	إعارة	راتب شهرى
46	كارل ينكينسون	أرسنال	وست هام	ظهير أيمن	إعارة	راتب شهرى
47	دارين راندولف	برمنجهام سيتى	وست هام	حارس مرمى	انتقال حر	—
48	جيمس ماكلين	ويجان	وست بروميتش	جناح أيسر	انتقال	١,٥ مليون
49	شينجى أوكازاكى	ماينز	ليستر سيتى	مهاجم	انتقال	٥,٦ مليون
50	كريستان فوكس	شالكه	ليستر سيتى	جناح أيسر	انتقال حر	—
51	جيورجينهو فاينالدوم	إيندهوفن	نيوكاسل يونايتد	وسط	انتقال	١٤,٥ مليون
52	أليكساندر ميتروفيتش	أندرلخت	نيوكاسل يونايتد	مهاجم	انتقال	١٣ مليونا
53	جيرمان لينس	دينامو كييف	سندرلاند	مهاجم	انتقال	٩ ملايين
54	يونس قابول	توتنهام	سندرلاند	مدافع	انتقال	٤ ملايين
55	آدم ماثيور	سيلتك	سندرلاند	مدافع	انتقال	٢ مليون
56	ميكا ريتشاردز	مان سيتى	أستون فيلا	مدافع	انتقال حر	—
57	جوردان امافى	نيس	أستون فيلا	ظهير أيسر	انتقال	٩ ملايين
58	إدريسا جاى	ليل	أستون فيلا	وسط	انتقال	٩ ملايين
59	مارك بان	نوريتش سيتى	أستون فيلا	حارس مرمى	انتقال حر	—
60	إيتيان كابوى	توتنهام	واتفورد	وسط	انتقال	٥,٧ مليون
61	خوسى خواردو	سبارتاك موسكو	واتفورد	وسط	انتقال	٤,٩ مليون
62	آلان نيوم	أودينيزى	واتفورد	ظهير أيسر	انتقال	٢,٨ مليون
63	جوزيه هوليباس	روما	واتفورد	مدافع	انتقال	٢,١ مليون
64	فالون بيهرامى	هامبورج	واتفورد	وسط	انتقال	١,٤ مليون
65	جيدريوس اليكريس	ستيوا بوخارست	واتفورد	حارس مرمى	انتقال حر	—
66	سبياستيان بردول	فيردر بريمن	واتفورد	مدافع	انتقال حر	—
67	ميجيل أنخيل بريتوس	نابولى	واتفورد	مدافع	انتقال حر	—
68	تايرون منغس	ابسويتش تاون	بورنموث	مدافع	انتقال	٨ ملايين
69	كريستيان اتسو	تشيلسى	بورنموث	وسط	إعارة	راتب شهرى
70	سيلفياين ديستين	إيفرتون	بورنموث	مدافع	انتقال حر	—
71	أرتور بروك	ساوثهامبتون	بورنموث	حارس مرمى	انتقال حر	—
72	ادم فيدريك	ريدينج	بورنموث	حارس مرمى	انتقال حر	—
73	جوشوا كينج	بلاكبيرن	بورنموث	مهاجم	انتقال حر	—
74	ريكى فان فولسفينكيل	سانت إيتيان	نوريتش سيتى	مهاجم	إعارة	راتب شهرى
75	يوسف مالوبو	وست بروميش	نوريتش سيتى	وسط	انتقال حر	—





حرب النجم الأول

من يحصد لقب أفضل لاعب؟ سؤال يطرح نفسه بقوة بمجرد انطلاق منافسات البريميرليج لهذا الموسم بوصفه اللقب الشخصى الأهم بين لاعبى الكرة فى الدورى الإنجليزى.

فابريجاس ينافس هازارد فى تشيلسى

وروني وشفاينشتايجر فى مان يونايتد

هناك أسماء تقليدية مرشحة للتنافس بقوة على لقب «الأفضل» يتصدرهم إدين هازارد ٢٤ عاما صانع ألعاب فريق تشيلسى والذى نال اللقب فى الموسم الماضى، ويعتقد الخبراء أن سن هازارد والنضج الذى وصل إليه يتيحان له حصد اللقب للمرة الثانية على التوالى ولكنه يجد منافسة شرسة من زميل له فى نفس الفريق هو الإسبانى سيسك فابريجاس ٢٨ عاما لاعب الوسط المدافع الذى سينال واجبات هجومية أكبر وفقا لتصريحات المدرب جوزيه مورينيو.

وهناك واين رونى ٣٠ عاما قائد ومهاجم فريق مانشستر يونايتد والذى يأمل فى الحصول على اللقب بعد أن عاد لمركزه المفضل رأس الحربة فى الموسم المقبل وينافسه من فريقه وجه جديد وهو باستن شفاينشتايجر ٣١ عاما الوافد من بايرن ميونيخ وقائد المنتخب الألمانى وأحد أبرز لاعبى الوسط فى أوروبا وهناك لاعب ألمانى آخر يخوض موسما استثنائيا قادما فى مسيرته الكروية كما يراهن مدربه أرسين فينجر وهو مسعود أوزيل ٢٧ عاما صانع الألعاب الموهوب بخلاف اسم آخر يتنافس على الجائزة ويحلم بها وهو أليكسس سانشيز ٢٦ عاما هداف منتخب تشيلى الفائز بكوبا أمريكا.

وتتجه الأنظار صوب الصاعد بقوة رحيم سترلينج ٢٠ عاما لاعب مانشستر سيتى الجديد للدخول فى الصراع بقوة خاصة بعد انتقاله لناديه الجديد وانتهاء أزمة حقوقه المالية التى كانت سببا فى رحيله عن ليفربول فى الميركاتو الصيفى الجارى، ويبرز فى صفوف السيتزين لاعب آخر كبير وهو سيرجيو أجويرو ٢٧ عاما رأس الحربة والذى يبحث هو الآخر عن الكرة الذهبية فى عالم البريميرليج.

ومن الوجوه الجديدة التى تسعى وراء الكرة الذهبية أيضا البرازيلى الموهوب روبرتو فيرمينو ٢٤ عاما هداف هوفنهايم الألمانى السابق وأغلى صفقات الريدز فى موسم الانتقالات الصيفية.

وتبقى حظوظ هذه الأسماء هى الأقوى لحسم الجائزة الشخصية الأهم فى الدورى الإنجليزى والتى سيكون لها دور فعال فى المقابل تجاه ترجيح كفة الفريق الفائز بالبطولة والكأس الغالية نهاية الموسم.



الأسبوع الأول

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
مانشستر يونايتد • توتنهام هوتسبير	٨ أغسطس	١,٤٥
إيفرتون • واتفورد	٨ أغسطس	٤,٠٠
ليستر سيتى • سندرلاند	٨ أغسطس	٤,٠٠
بورنموث • أستون فيلا	٨ أغسطس	٤,٠٠
نوريتش سيتى • كريستال بالاس	٨ أغسطس	٤,٠٠
تشيلسى • سوانزى سيتى	٨ أغسطس	٦,٣٠
أرسنال • وست هام يونايتد	٩ أغسطس	٢,٣٠
نيوكاسل يونايتد • ساوثهامبتون	٩ أغسطس	٢,٣٠
ستوك سيتى • ليفربول	٩ أغسطس	٥,٠٠
وست بروميتش • مانشستر سيتى	١٠ أغسطس	٩,٠٠

الأسبوع الثانى

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • مانشستر يونايتد	١٤ أغسطس	٨,٤٥
ساوثهامبتون • إيفرتون	١٥ أغسطس	١,٤٥
سندرلاند • نوريتش سيتى	١٥ أغسطس	٤,٠٠
توتنهام هوتسبير • ستوك سيتى	١٥ أغسطس	٤,٠٠
وست هام يونايتد • ليستر سيتى	١٥ أغسطس	٤,٠٠
سوانزى سيتى • نيوكاسل يونايتد	١٥ أغسطس	٤,٠٠
واتفورد • وست بروميتش	١٥ أغسطس	٤,٠٠
كريستال بالاس • أرسنال	١٦ أغسطس	٢,٣٠
مانشستر سيتى • تشيلسى	١٦ أغسطس	٥,٠٠
ليفربول • بورنموث	١٧ أغسطس	٩,٠٠

الأسبوع الثالث

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
مانشستر يونايتد • نيوكاسل يونايتد	٢٢ أغسطس	١,٤٥
كريستال بالاس • أستون فيلا	٢٢ أغسطس	٤,٠٠
ليستر سيتى • توتنهام هوتسبير	٢٢ أغسطس	٤,٠٠
وست هام يونايتد • بورنموث	٢٢ أغسطس	٤,٠٠
سندرلاند • سوانزى سيتى	٢٢ أغسطس	٤,٠٠
نوريتش سيتى • ستوك سيتى	٢٢ أغسطس	٤,٠٠
وست بروميتش • تشيلسى	٢٣ أغسطس	٢,٣٠
إيفرتون • مانشستر سيتى	٢٣ أغسطس	٥,٠٠
واتفورد • ساوثهامبتون	٢٣ أغسطس	٥,٠٠
أرسنال • ليفربول	٢٤ أغسطس	٩,٠٠

الأسبوع الرابع

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
نيوكاسل يونايتد • أرسنال	٢٩ أغسطس	١,٤٥
مانشستر سيتى • واتفورد	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
ليفربول • وست هام يونايتد	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
أستون فيلا • سندرلاند	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
تشيلسى • كريستال بالاس	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
بورنموث • ليستر سيتى	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
ستوك سيتى • وست بروميتش	٢٩ أغسطس	٤,٠٠
توتنهام هوتسبير • إيفرتون	٢٩ أغسطس	٦,٣٠
ساوثهامبتون • نوريتش سيتى	٣٠ أغسطس	٢,٣٠
سوانزى سيتى • مانشستر يونايتد	٣٠ أغسطس	٥,٠٠

الأسبوع الخامس

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
إيفرتون • تشيلسى	١٢ سبتمبر	١,٤٥
أرسنال • ستوك سيتى	١٢ سبتمبر	٤,٠٠
وست بروميتش • ساوثهامبتون	١٢ سبتمبر	٤,٠٠
كريستال بالاس • مانشستر سيتى	١٢ سبتمبر	٤,٠٠
نوريتش سيتى • بورنموث	١٢ سبتمبر	٤,٠٠
واتفورد • سوانزى سيتى	١٢ سبتمبر	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • ليفربول	١٢ سبتمبر	٦,٣٠
سندرلاند • توتنهام هوتسبير	١٣ سبتمبر	٢,٣٠
ليستر سيتى • أستون فيلا	١٣ سبتمبر	٥,٠٠
وست هام يونايتد • نيوكاسل يونايتد	١٤ سبتمبر	٩,٠٠

الأسبوع السادس

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • أرسنال	١٩ سبتمبر	١,٤٥
أستون فيلا • وست بروميتش	١٩ سبتمبر	٤,٠٠
نيوكاسل يونايتد • واتفورد	١٩ سبتمبر	٤,٠٠
سوانزى سيتى • إيفرتون	١٩ سبتمبر	٤,٠٠
ستوك سيتى • ليستر سيتى	١٩ سبتمبر	٤,٠٠
بورنموث • سندرلاند	١٩ سبتمبر	٤,٠٠
مانشستر سيتى • وست هام يونايتد	١٩ سبتمبر	٦,٣٠
توتنهام هوتسبير • كريستال بالاس	٢٠ سبتمبر	٢,٣٠
ساوثهامبتون • مانشستر يونايتد	٢٠ سبتمبر	٥,٠٠
ليفربول • نوريتش سيتى	٢٠ سبتمبر	٥,٠٠

الأسبوع السابع

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
توتنهام هوتسبير • مانشستر سيتى	٢٦ سبتمبر	١,٤٥
ساوثهامبتون • سوانزى سيتى	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
وست هام يونايتد • نوريتش سيتى	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
ليستر سيتى • أرسنال	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
ليفربول • أستون فيلا	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • سندرلاند	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
ستوك سيتى • بورنموث	٢٦ سبتمبر	٤,٠٠
نيوكاسل يونايتد • تشيلسى	٢٦ سبتمبر	٦,٣٠
واتفورد • كريستال بالاس	٢٧ سبتمبر	٥,٠٠
وست بروميتش • إيفرتون	٢٨ سبتمبر	٩,٠٠

الأسبوع الثامن

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • مانشستر يونايتد	٣ أكتوبر	٦,٠٠
أستون فيلا • ستوك سيتى	٣ أكتوبر	٦,٠٠
تشيلسى • ساوثهامبتون	٣ أكتوبر	٦,٠٠
إيفرتون • ليفربول	٣ أكتوبر	٦,٠٠
مانشستر سيتى • نيوكاسل يونايتد	٣ أكتوبر	٦,٠٠
سندرلاند • وست هام يونايتد	٣ أكتوبر	٦,٠٠
نوريتش سيتى • ليستر سيتى	٣ أكتوبر	٦,٠٠
كريستال بالاس • وست بروميتش	٣ أكتوبر	٦,٠٠
سوانزى سيتى • توتنهام هوتسبير	٣ أكتوبر	٦,٠٠
بورنموث • واتفورد	٣ أكتوبر	٦,٠٠























الأسبوع التاسع

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • أستون فيلا	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
إيفرتون • مانشستر يونايتد	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
مانشستر سيتى • بورنموث	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
نيوكاسل يونايتد • نوريتش سيتى	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
ساوثهامبتون • ليستر سيتى	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
توتنهام هوتسبير • ليفربول	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
وست بروميتش • سندرلاند	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
واتفورد • أرسنال	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
كريستال بالاس • وست هام يونايتد	١٧ أكتوبر	٦,٠٠
سوانزى سيتى • ستوك سيتى	١٧ أكتوبر	٦,٠٠

الأسبوع العاشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • إيفرتون	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
أستون فيلا • سوانزى سيتى	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
ليفربول • ساوثهامبتون	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
مانشستر يونايتد • مانشستر سيتى	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
سندرلاند • نيوكاسل يونايتد	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
وست هام يونايتد • تشيلسى	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
ليستر سيتى • كريستال بالاس	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
نوريتش سيتى • وست بروميتش	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
ستوك سيتى • واتفورد	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠
بورنموث • توتنهام هوتسبير	٢٤ أكتوبر	٦,٠٠

الأسبوع الحادى عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • ليفربول	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
إيفرتون • سندرلاند	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
مانشستر سيتى • نوريتش سيتى	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
نيوكاسل يونايتد • ستوك سيتى	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
ساوثهامبتون • بورنموث	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
توتنهام هوتسبير • أستون فيلا	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
وست بروميتش • ليستر سيتى	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
واتفورد • وست هام يونايتد	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
كريستال بالاس • مانشستر يونايتد	٣١ أكتوبر	٧,٠٠
سوانزى سيتى • أرسنال	٣١ أكتوبر	٧,٠٠

الأسبوع الثانى عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • توتنهام هوتسبير	٧ نوفمبر	٥,٠٠
أستون فيلا • مانشستر سيتى	٧ نوفمبر	٥,٠٠
ليفربول • كريستال بالاس	٧ نوفمبر	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • وست بروميتش	٧ نوفمبر	٥,٠٠
سندرلاند • ساوثهامبتون	٧ نوفمبر	٥,٠٠
وست هام يونايتد • إيفرتون	٧ نوفمبر	٥,٠٠
ليستر سيتى • واتفورد	٧ نوفمبر	٥,٠٠
نوريتش سيتى • سوانزى سيتى	٧ نوفمبر	٥,٠٠
ستوك سيتى • تشيلسى	٧ نوفمبر	٥,٠٠
بورنموث • نيوكاسل يونايتد	٧ نوفمبر	٥,٠٠

الأسبوع الثالث عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • نوريتش سيتى	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
إيفرتون • أستون فيلا	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
مانشستر سيتى • ليفربول	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • ليستر سيتى	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
ساوثهامبتون • ستوك سيتى	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • وست هام يونايتد	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
وست بروميتش • أرسنال	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
واتفورد • مانشستر يونايتد	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
كريستال بالاس • سندرلاند	٢١ نوفمبر	٥,٠٠
سوانزى سيتى • بورنموث	٢١ نوفمبر	٥,٠٠

الأسبوع الرابع عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • واتفورد	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
ليفربول • سوانزى سيتى	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
مانشستر سيتى • ساوثهامبتون	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
سندرلاند • ستوك سيتى	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • تشيلسى	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
وست هام يونايتد • وست بروميتش	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
ليستر سيتى • مانشستر يونايتد	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
نوريتش سيتى • أرسنال	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
كريستال بالاس • نيوكاسل يونايتد	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠
بورنموث • إيفرتون	٢٨ نوفمبر	٥,٠٠

الأسبوع الخامس عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • سندرلاند	٥ ديسمبر	٥,٠٠
تشيلسى • بورنموث	٥ ديسمبر	٥,٠٠
إيفرتون • كريستال بالاس	٥ ديسمبر	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • وست هام يونايتد	٥ ديسمبر	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • ليفربول	٥ ديسمبر	٥,٠٠
ساوثهامبتون • أستون فيلا	٥ ديسمبر	٥,٠٠
وست بروميتش • توتنهام هوتسبير	٥ ديسمبر	٥,٠٠
واتفورد • نوريتش سيتى	٥ ديسمبر	٥,٠٠
ستوك سيتى • مانشستر سيتى	٥ ديسمبر	٥,٠٠
سوانزى سيتى • ليستر سيتى	٥ ديسمبر	٥,٠٠

الأسبوع السادس عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • أرسنال	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
ليفربول • وست بروميتش	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
مانشستر سيتى • سوانزى سيتى	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
سندرلاند • واتفورد	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • نيوكاسل يونايتد	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
وست هام يونايتد • ستوك سيتى	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
ليستر سيتى • تشيلسى	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
نوريتش سيتى • إيفرتون	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
كريستال بالاس • ساوثهامبتون	١٢ ديسمبر	٥,٠٠
بورنموث • مانشستر يونايتد	١٢ ديسمبر	٥,٠٠

الأسبوع السابع عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • مانشستر سيتى	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
تشيلسى • سندرلاند	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
إيفرتون • ليستر سيتى	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • نوريتش سيتى	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • أستون فيلا	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
ساوثهامبتون • توتنهام هوتسبير	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
وست بروميتش • بورنموث	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
واتفورد • ليفربول	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
ستوك سيتى • كريستال بالاس	١٩ ديسمبر	٥,٠٠
سوانزى سيتى • وست هام يونايتد	١٩ ديسمبر	٥,٠٠

الأسبوع الثامن عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • وست هام يونايتد	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
تشيلسى • واتفورد	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
ليفربول • ليستر سيتى	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
مانشستر سيتى • سندرلاند	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • إيفرتون	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
ساوثهامبتون • أرسنال	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • نوريتش سيتى	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
ستوك سيتى • مانشستر يونايتد	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
سوانزى سيتى • وست بروميتش	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠
بورنموث • كريستال بالاس	٢٦ ديسمبر	٥,٠٠

















الأسبوع التاسع عشر

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • بورنموث	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
إيفرتون • ستوك سيتي	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • تشيلسي الأسبوع: ١٩	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
سندرلاند • ليفربول	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
وست بروميتش • نيوكاسل يونايتد	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
وست هام يونايتد • ساوثهامبتون	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
ليستر سيتي • مانشستر سيتي	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
نوريتش سيتي • أستون فيلا	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
واتفورد • توتنهام هوتسبير	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠
كريستال بالاس • سوانزي سيتي	٢٨ ديسمبر	٥,٠٠

الأسبوع العشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • نيوكاسل يونايتد	٢ يناير	٥,٠٠
إيفرتون • توتنهام هوتسبير	٢ يناير	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • سوانزي سيتي	٢ يناير	٥,٠٠
سندرلاند • أستون فيلا	٢ يناير	٥,٠٠
وست بروميتش • ستوك سيتي	٢ يناير	٥,٠٠
وست هام يونايتد • ليفربول	٢ يناير	٥,٠٠
ليستر سيتي • بورنموث	٢ يناير	٥,٠٠
نوريتش سيتي • ساوثهامبتون	٢ يناير	٥,٠٠
واتفورد • مانشستر سيتي	٢ يناير	٥,٠٠
كريستال بالاس • تشيلسي	٢ يناير	٥,٠٠

الأسبوع الحادى والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • كريستال بالاس	١٢ يناير	٩,٤٥
سوانزي سيتي • سندرلاند	١٢ يناير	٩,٤٥
بورنموث • وست هام يونايتد	١٢ يناير	٩,٤٥
ليفربول • أرسنال	١٢ يناير	١٠,٠٠
تشيلسي • وست بروميتش	١٣ يناير	٩,٤٥
مانشستر سيتي • إيفرتون	١٣ يناير	٩,٤٥
نيوكاسل يونايتد • مانشستر يونايتد	١٣ يناير	٩,٤٥
ساوثهامبتون • واتفورد	١٣ يناير	٩,٤٥
ستوك سيتي • نوريتش سيتي	١٣ يناير	٩,٤٥
توتنهام هوتسبير • ليستر سيتي	١٣ يناير	١٠,٠٠

الأسبوع الثانى والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • ليستر سيتي	١٦ يناير	٥,٠٠
تشيلسي • إيفرتون	١٦ يناير	٥,٠٠
ليفربول • مانشستر يونايتد	١٦ يناير	٥,٠٠
مانشستر سيتي • كريستال بالاس	١٦ يناير	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • وست هام يونايتد	١٦ يناير	٥,٠٠
ساوثهامبتون • وست بروميتش	١٦ يناير	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • سندرلاند	١٦ يناير	٥,٠٠
ستوك سيتي • أرسنال	١٦ يناير	٥,٠٠
سوانزي سيتي • واتفورد	١٦ يناير	٥,٠٠
بورنموث • نوريتش سيتي	١٦ يناير	٥,٠٠

الأسبوع الثالث والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • تشيلسي	٢٣ يناير	٥,٠٠
إيفرتون • سوانزي سيتي	٢٣ يناير	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • ساوثهامبتون	٢٣ يناير	٥,٠٠
سندرلاند • بورنموث	٢٣ يناير	٥,٠٠
وست بروميتش • أستون فيلا	٢٣ يناير	٥,٠٠
وست هام يونايتد • مانشستر سيتي	٢٣ يناير	٥,٠٠
ليستر سيتي • ستوك سيتي	٢٣ يناير	٥,٠٠
نوريتش سيتي • ليفربول	٢٣ يناير	٥,٠٠
واتفورد • نيوكاسل يونايتد	٢٣ يناير	٥,٠٠
كريستال بالاس • توتنهام هوتسبير	٢٣ يناير	٥,٠٠

الأسبوع الرابع والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • ساوثهامبتون	٢ فبراير	٩,٤٥
سندرلاند • مانشستر سيتي	٢ فبراير	٩,٤٥
وست هام يونايتد • أستون فيلا	٢ فبراير	٩,٤٥
ليستر سيتي • ليفربول	٢ فبراير	٩,٤٥
نوريتش سيتي • توتنهام هوتسبير	٢ فبراير	٩,٤٥
واتفورد • تشيلسي	٢ فبراير	٩,٤٥
مانشستر يونايتد • ستوك سيتي	٢ فبراير	١٠,٠٠
وست بروميتش • سوانزي سيتي	٢ فبراير	١٠,٠٠
كريستال بالاس • بورنموث	٢ فبراير	١٠,٠٠
إيفرتون • نيوكاسل يونايتد	٣ فبراير	٩,٤٥

الأسبوع الخامس والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • نوريتش سيتي	٦ فبراير	٥,٠٠
تشيلسي • مانشستر يونايتد	٦ فبراير	٥,٠٠
ليفربول • سندرلاند	٦ فبراير	٥,٠٠
مانشستر سيتي • ليستر سيتي	٦ فبراير	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • وست بروميتش	٦ فبراير	٥,٠٠
ساوثهامبتون • وست هام يونايتد	٦ فبراير	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • واتفورد	٦ فبراير	٥,٠٠
ستوك سيتي • إيفرتون	٦ فبراير	٥,٠٠
سوانزي سيتي • كريستال بالاس	٦ فبراير	٥,٠٠
بورنموث • أرسنال	٦ فبراير	٥,٠٠

الأسبوع السادس والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • ليستر سيتي	١٣ فبراير	٥,٠٠
أستون فيلا • ليفربول	١٣ فبراير	٥,٠٠
تشيلسي • نيوكاسل يونايتد	١٣ فبراير	٥,٠٠
إيفرتون • وست بروميتش	١٣ فبراير	٥,٠٠
مانشستر سيتي • توتنهام هوتسبير	١٣ فبراير	٥,٠٠
سندرلاند • مانشستر يونايتد	١٣ فبراير	٥,٠٠
نوريتش سيتي • وست هام يونايتد	١٣ فبراير	٥,٠٠
كريستال بالاس • واتفورد	١٣ فبراير	٥,٠٠
سوانزي سيتي • ساوثهامبتون	١٣ فبراير	٥,٠٠
بورنموث • ستوك سيتي	١٣ فبراير	٥,٠٠

الأسبوع السابع والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
ليفربول • إيفرتون	٢٧ فبراير	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • أرسنال	٢٧ فبراير	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • مانشستر سيتي	٢٧ فبراير	٥,٠٠
ساوثهامبتون • تشيلسي	٢٧ فبراير	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • سوانزي سيتي	٢٧ فبراير	٥,٠٠
وست بروميتش • كريستال بالاس	٢٧ فبراير	٥,٠٠
وست هام يونايتد • سندرلاند	٢٧ فبراير	٥,٠٠
ليستر سيتي • نوريتش سيتي	٢٧ فبراير	٥,٠٠
واتفورد • بورنموث	٢٧ فبراير	٥,٠٠
ستوك سيتي • أستون فيلا	٢٧ فبراير	٥,٠٠

الأسبوع الثامن والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • سوانزي سيتي	١ مارس	٩,٤٥
أستون فيلا • إيفرتون	١ مارس	٩,٤٥
سندرلاند • كريستال بالاس	١ مارس	٩,٤٥
وست هام يونايتد • توتنهام هوتسبير	١ مارس	٩,٤٥
ليستر سيتي • وست بروميتش	١ مارس	٩,٤٥
نوريتش سيتي • تشيلسي	١ مارس	٩,٤٥
بورنموث • ساوثهامبتون	١ مارس	٩,٤٥
ليفربول • مانشستر سيتي	١ مارس	١٠,٠٠
مانشستر يونايتد • واتفورد	١ مارس	١٠,٠٠
ستوك سيتي • نيوكاسل يونايتد	٢ مارس	٩,٤٥

















الأسبوع التاسع والعشرون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • ستوك سيتى	٥ مارس	٥,٠٠
إيفرتون • وست هام يونايتد	٥ مارس	٥,٠٠
مانشستر سيتى • أستون فيلا	٥ مارس	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • بورنموث	٥ مارس	٥,٠٠
ساوثهامبتون • سندرلاند	٥ مارس	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • أرسنال	٥ مارس	٥,٠٠
وست بروميتش • مانشستر يونايتد	٥ مارس	٥,٠٠
واتفورد • ليستر سيتى	٥ مارس	٥,٠٠
كريستال بالاس • ليفربول	٥ مارس	٥,٠٠
سوانزى سيتى • نوريتش سيتى	٥ مارس	٥,٠٠

الأسبوع الثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • وست بروميتش	١٢ مارس	٥,٠٠
أستون فيلا • توتنهام هوتسبير	١٢ مارس	٥,٠٠
ليفربول • تشيلسى	١٢ مارس	٥,٠٠
مانشستر يونايتد • كريستال بالاس	١٢ مارس	٥,٠٠
سندرلاند • إيفرتون	١٢ مارس	٥,٠٠
وست هام يونايتد • واتفورد	١٢ مارس	٥,٠٠
ليستر سيتى • نيوكاسل يونايتد	١٢ مارس	٥,٠٠
نوريتش سيتى • مانشستر سيتى	١٢ مارس	٥,٠٠
ستوك سيتى • ساوثهامبتون	١٢ مارس	٥,٠٠
بورنموث • سوانزى سيتى	١٢ مارس	٥,٠٠

الأسبوع الحادى والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
تشيلسى • وست هام يونايتد	١٩ مارس	٥,٠٠
إيفرتون • أرسنال	١٩ مارس	٥,٠٠
مانشستر سيتى • مانشستر يونايتد	١٩ مارس	٥,٠٠
نيوكاسل يونايتد • سندرلاند	١٩ مارس	٥,٠٠
ساوثهامبتون • ليفربول	١٩ مارس	٥,٠٠
توتنهام هوتسبير • بورنموث	١٩ مارس	٥,٠٠
وست بروميتش • نوريتش سيتى	١٩ مارس	٥,٠٠
واتفورد • ستوك سيتى	١٩ مارس	٥,٠٠
كريستال بالاس • ليستر سيتى	١٩ مارس	٥,٠٠
سوانزى سيتى • أستون فيلا	١٩ مارس	٥,٠٠

الأسبوع الثانى والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • واتفورد	٢ أبريل	٤,٠٠
أستون فيلا • تشيلسى	٢ أبريل	٤,٠٠
ليفربول • توتنهام هوتسبير	٢ أبريل	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • إيفرتون	٢ أبريل	٤,٠٠
سندرلاند • وست بروميتش	٢ أبريل	٤,٠٠
وست هام يونايتد • كريستال بالاس	٢ أبريل	٤,٠٠
ليستر سيتى • ساوثهامبتون	٢ أبريل	٤,٠٠
نوريتش سيتى • نيوكاسل يونايتد	٢ أبريل	٤,٠٠
ستوك سيتى • سوانزى سيتى	٢ أبريل	٤,٠٠
بورنموث • مانشستر سيتى	٢ أبريل	٤,٠٠

الأسبوع الثالث والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • بورنموث	٩ أبريل	٤,٠٠
ليفربول • ستوك سيتى	٩ أبريل	٤,٠٠
مانشستر سيتى • وست بروميتش	٩ أبريل	٤,٠٠
ساوثهامبتون • نيوكاسل يونايتد	٩ أبريل	٤,٠٠
سندرلاند • ليستر سيتى	٩ أبريل	٤,٠٠
توتنهام هوتسبير • مانشستر يونايتد	٩ أبريل	٤,٠٠
وست هام يونايتد • أرسنال	٩ أبريل	٤,٠٠
واتفورد • إيفرتون	٩ أبريل	٤,٠٠
كريستال بالاس • نوريتش سيتى	٩ أبريل	٤,٠٠
سوانزى سيتى • تشيلسى	٩ أبريل	٤,٠٠

الأسبوع الرابع والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • كريستال بالاس	١٦ أبريل	٤,٠٠
تشيلسى • مانشستر سيتى	١٦ أبريل	٤,٠٠
إيفرتون • ساوثهامبتون	١٦ أبريل	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • أستون فيلا	١٦ أبريل	٤,٠٠
نيوكاسل يونايتد • سوانزى سيتى	١٦ أبريل	٤,٠٠
وست بروميتش • واتفورد	١٦ أبريل	٤,٠٠
ليستر سيتى • وست هام يونايتد	١٦ أبريل	٤,٠٠
نوريتش سيتى • سندرلاند	١٦ أبريل	٤,٠٠
ستوك سيتى • توتنهام هوتسبير	١٦ أبريل	٤,٠٠
بورنموث • ليفربول	١٦ أبريل	٤,٠٠

الأسبوع الخامس والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • ساوثهامبتون	٢٣ أبريل	٤,٠٠
ليفربول • نيوكاسل يونايتد	٢٣ أبريل	٤,٠٠
مانشستر سيتى • ستوك سيتى	٢٣ أبريل	٤,٠٠
سندرلاند • أرسنال	٢٣ أبريل	٤,٠٠
توتنهام هوتسبير • وست بروميتش	٢٣ أبريل	٤,٠٠
وست هام يونايتد • مانشستر يونايتد	٢٣ أبريل	٤,٠٠
ليستر سيتى • سوانزى سيتى	٢٣ أبريل	٤,٠٠
نوريتش سيتى • واتفورد	٢٣ أبريل	٤,٠٠
كريستال بالاس • إيفرتون	٢٣ أبريل	٤,٠٠
بورنموث • تشيلسى	٢٣ أبريل	٤,٠٠

الأسبوع السادس والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • نوريتش سيتى	٣٠ أبريل	٤,٠٠
تشيلسى • توتنهام هوتسبير	٣٠ أبريل	٤,٠٠
إيفرتون • بورنموث	٣٠ أبريل	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • ليستر سيتى	٣٠ أبريل	٤,٠٠
نيوكاسل يونايتد • كريستال بالاس	٣٠ أبريل	٤,٠٠
ساوثهامبتون • مانشستر سيتى	٣٠ أبريل	٤,٠٠
وست بروميتش • وست هام يونايتد	٣٠ أبريل	٤,٠٠
واتفورد • أستون فيلا	٣٠ أبريل	٤,٠٠
ستوك سيتى • سندرلاند	٣٠ أبريل	٤,٠٠
سوانزى سيتى • ليفربول	٣٠ أبريل	٤,٠٠

الأسبوع السابع والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أستون فيلا • نيوكاسل يونايتد	٧ مايو	٤,٠٠
ليفربول • واتفورد	٧ مايو	٤,٠٠
مانشستر سيتى • أرسنال	٧ مايو	٤,٠٠
سندرلاند • تشيلسى	٧ مايو	٤,٠٠
توتنهام هوتسبير • ساوثهامبتون	٧ مايو	٤,٠٠
وست هام يونايتد • سوانزى سيتى	٧ مايو	٤,٠٠
ليستر سيتى • إيفرتون	٧ مايو	٤,٠٠
نوريتش سيتى • مانشستر يونايتد	٧ مايو	٤,٠٠
كريستال بالاس • ستوك سيتى	٧ مايو	٤,٠٠
بورنموث • وست بروميتش	٧ مايو	٤,٠٠

الأسبوع الثامن والثلاثون

المبـــاراة	التاريخ	التوقيت
أرسنال • أستون فيلا	١٥ مايو	٤,٠٠
تشيلسى • ليستر سيتى	١٥ مايو	٤,٠٠
إيفرتون • نوريتش سيتى	١٥ مايو	٤,٠٠
مانشستر يونايتد • بورنموث	١٥ مايو	٤,٠٠
نيوكاسل يونايتد • توتنهام هوتسبير	١٥ مايو	٤,٠٠
ساوثهامبتون • كريستال بالاس	١٥ مايو	٤,٠٠
وست بروميتش • ليفربول	١٥ مايو	٤,٠٠
واتفورد • سندرلاند	١٥ مايو	٤,٠٠
ستوك سيتى • وست هام يونايتد	١٥ مايو	٤,٠٠
سوانزى سيتى • مانشستر سيتى	١٥ مايو	٤,٠٠

وداعا

جيرارد ولامبارد ودروجبا



يختفى من المشهد فى نسخة 2015 ـ 2016 عدد كبير من اللاعبين الكبار أصحاب الأسماء الثقيلة فى عالم الدورى الإنجليزى لأسباب من بينها الاعتزال أو الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو البحث عن محطات جديدة فى مسيرة كروية أخرى بعيدا عن الضغوط.

ويتصدر مشهد الراحلين عن الدورى الإنجليزى الممتاز فى نسخته الجديدة ستيفن جيرارد ٣٥ عاما القائد التاريخى لفريق ليفربول الذى أنهى مسيرة دامت لـ١٨ موسما متصلة مع الريدز واختار الرحيل بسبب تقدم السن وعدم الاحتفاظ بمقعده أساسيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية للاحتراف هناك.

ويسير معه على نفس النهج اسم آخر كان مفترضا أن يرحل فى الموسم الماضى ولكنه عاد للعب بنظام الإعارة وهو فرانك لامبارد ٣٧ عاما لاعب الوسط الأفضل فى تاريخ نادى تشيلسى وأحد نجومه الكبار، والذى يحترف هو الآخر فى الدورى الأمريكى، وكان لامبارد رحل عن تشيلسى إلى أمريكا عام ٢٠١٤ ولكنه عاد فى اللحظات الأخيرة ليلحق بالموسم من خلال تجربة إعارة فى مانشستر سيتى وهو ما أصاب جماهير تشيلسى بالصدمة خاصة أنه قدم موسما ناجحا هناك.

ويغيب عن المشهد أيضا اسم آخر لامع وهو الإيفوارى ديديه دروجبا ٣٧ عاما هداف تشيلسى الذى اختار الاعتزال فى أعقاب حصوله على اللقب برفقة البلوز فى الموسم الماضى ثم تراجع ليقرر الانضمام إلى الدورى الأمريكى برفقة باقى العواجيز فى الموسم المقبل.

وهناك من اختار الانتقال لدورى أوروبى آخر وهو الهولندى روبين فان بيرسى ٣٢ عاما قائد منتخب الطواحين والهداف الأول لأرسنال ومانشستر يونايتد فى آخر ١٠ سنوات، ويملك فان بيرسى تاريخا كبيرا فى البطولة وهو أحد هدافيها مرتين، وحقق لقب بطل الدورى برفقة الشياطين الحمر واختار الاحتراف فى تركيا واللعب لنادى فناربخشة التركى بعد مسيرة طويلة.



الدورى الإنجليزى

PREMIER LEAGUE

لماذا فاز تشيلسى باللقب؟

وسط صراع يستمر قرابة 10 أشهر.. تدخل الفرق الكبرى بتعاقداتها وبأوراقها الجديدة وبمدربيها فى منافسة شريفة وعنيفة بحثا عن الذات وطمعا فى تحقيق لقب والفوز بدرع هو الأهم والأغلى:

انتفاضة أرسنال.. واهتزاز توتنهام.. وتعثر ليفربول

سيد هنداوى

يأتى فى مقدمة هذه الفرق تشيلسى أو البلوز حامل لقب البطولة الماضية الذى حققه بعد غياب دام خمس سنوات كاملة احتكر فيها ناديا مدينة مانشستر «يونايتد وسيتى» البطولة، ويحدوه الأمل أن يبقى كما هو فى المقدمة وبالفارق نفسه الذى حققه فى الموسم الماضى مع عمالقة الكرة الإنجليزية الذى وصل إلى ١٧ نقطة بينه وبين مان يونايتد على سبيل المثال صاحب المركز الرابع فى الترتيب العام فى حين كان سبع نقاط فقط فى الموسم قبل الماضى بين مان سيتى الأول وأرسنال الرابع، وهو ما يشير إلى تواضع المستوى إلى حد ما مقارنة بالموسم قبل الماضى أو المواسم السابقة.

وحقيقة الأمر أن البلوز كان الأكثر تنظيما وكذلك الأكثر حماسة ورغبة فى تحقيق اللقب الذى أحرزه بعدما جمع ٨٧ نقطة بزيادة قدرها ٥ نقاط عن الموسم قبل الماضى كان قد احتل بها المركز الثالث.. ونجح لاعبوه فى هز شباك منافسيه ٧٣ مرة فيما اهتزت شباكه ٣٢ مرة، ورغم وجود لاعبين على قدر هائل من الصلابة فى الدفاع أمثال جارى كاهيل وجون تيرى فإن مرماه استقبل خمسة أهداف أكثر مما اهتزت به شباكه فى الموسم قبل الماضى الذى أحرز هجومه ٧١ هدفا ودخل مرماه ٢٧ هدفا.. وبجانب الحماسة والرغبة العزيمة والإصرار وحسن إدارة مورينيو للمباريات وقفت عوامل أخرى إلى جانب البلوز أسهمت فى نجاحه الموسم الماضى منها على سبيل المثال الانطلاقة القوية مستغلا البداية المتعثرة لكبار البريميرليج والصفقات الناجحة التى حددها بعناية جوزيه مورينيو بعدما حدد نقاط ضعفه بدقة وتعاقد مع من يحتاجه بالفعل ولم يفعل كما فعل فيلاش بواش مع السبيرز أو توتنهام هوتسبير الموسم قبل الماضى ولا كما فعل رودجرز مع ليفربول ما أسهم دون شك فى رفع مستوى البلوز، علاوة على حصول تشيلسى على أكبر قدر ممكن من النقاط فى المواجهات المباشرة مع الكبار حيث لم يخسر إلا مباراة واحدة أمام توتنهام وتعادل وفاز فى بقية المواجهات، كما كان للطريقة التى تعامل بها مورينيو مع البطولة، بتقسيمها على مراحل وليس كوحدة واحدة، دور فى إدراك النجاح حيث كان الفريق يؤدى بطريقة هجومية فى النصف الأول من الموسم وعندما اشتدت الضغوط وزاد الإرهاق فى النصف الثانى لعب بواقعية شديدة وكان يفوز برغم الأداء السيئ وهى سمة الفرق الكبيرة التى تعرف كيف تتعامل مع البطولة بشكل عام وكيف تحقق الهدف.

أما مان سيتى فقد عانى الكثير الموسم الماضى ولم يظهر بالصورة المتوقعة حيث تراجع مستوى لاعبيه



مثل يايا توريه ودزيكو وسمير نصرى ونافاس وغيرهم كما أصيب الفريق بعقم فى التهديف ولم يحرز سوى ٨٣ هدفا بينما أحرز الموسم قبل الماضى ١٠٢ هدف، وهو فارق يوضح مستوى الأداء الهجومى للفريق فى الموسمين الماضيين ويؤكد التراجع الذى بدا عليه مان سيتى حتى على مستوى خط الدفاع حيث استقبل مرماه ٣٨ هدفا بزيادة هدف عن الموسم قبل الماضى، وأرجع البعض هذا المستوى إلى أنه صاحب أعلى معدل أعمار لاعبين بين الفرق الكبرى فى الدورى، وإلى صفقاته التى لم تكن على المستوى المطلوب سواء فيما يخص اللاعب مانجالا أو ما يتعلق بزميله فيرناندو الذى لم يكن إضافة للفريق طيلة مشواره بالبطولة، كما أن الاستغناء عن نيجريدو أضر كثيرا بالخط الهجومى ولم يكن الاعتماد على يوفيتيتش بالقرار السليم.. أما بونى فلم يسعفه الوقت للتعبير عن نفسه وإن كانت بدايته مبشرة.

ولم يكن أرسنال صاحب المركز الثالث المؤهل مباشرة لدور المجموعات أفضل حالا من المان سيتى حيث أنهى الدور الأول للبطولة وهو فى المركز الخامس، ولكنه انتفض فى الدور الثانى بعد شفاء لاعبيه المصابين ليحقق تسعة انتصارات متتالية ولكنه تأثر كثيرا وعانى بسبب بدايته المتعثرة.. وكان أرسن فينجر المدير الفنى حكيما وذا رؤية فنية باختياره أوسبينا بدلا من تشيزنى فى حراسة المرمى فضلا عن اكتشافاته المتمثلة فى كوكلين كلاعب وسط مدافع، وكذلك بليرين فى الجانب الأيمن، ومع ذلك لم يستفد أرسنال كثيرا من صفقاته باستثناء لاعبيه أليكسس سانشيز وأوسبينا، وهو ما أسهم فى تقديم كرة جميلة فى بعض مبارياته بالدورين الأول والثانى، ولكنها الكرة التى لا تتفق وطبيعة البريميرليج التى تتطلب القوة فى الأداء والدقة فى التمرير والتصويب لأن محاولة لعب كرة جميلة فقط وهجومية طوال الموسم فى بطولة مثل الدورى الإنجليزى ضرب من الخيال.

أما مان يونايتد فبرغم تغير أدائه فى الملعب مع الهولندى فان جال المدير الفنى مقارنة بمستواه مع من سبقه ديفيد مويس فإنه ظهر دون المستوى المتوقع وحصل على المركز الرابع، وكان من الممكن أن يتراجع إلى مركز أبعد فى الترتيب العام لولا تراجع مستوى ليفربول وتذبذب أداء توتنهام، وقد أحرز مان يونايتد ٧٠ نقطة فى الموسم الماضى بفارق ست نقاط عما كان عليه فى الموسم قبل الماضى.. وأرجع الخبراء السبب فى عدم استقرار فان جال على طريقة اللعب وتسكين اللاعبين بما يتفق وإمكاناتهم الفنية وظل حائرا طوال مباريات الدور الأول فيما تحسن الأداء قليلا فى الدور الثانى بعدما حسم المدير الفنى ما حار فيه من قبل من حيث الاستقرار على التشكيل وطريقة اللعب.. وكان للصفقات الفاشلة التى عقدها يونايتد أثر بالغ فى تراجع الفريق لرابع الترتيب، وهو ثانى أفشل فريق فى استغلال صفقاته بعد ليفربول.. فلو أخرجنا اللاعب أندريا هريرا من حساباتنا لم يظهر دى ماريا، أغلى صفقه فى تاريخ الدورى الإنجليزى، بالمستوى المطلوب وفالكاو أيضا ظهر بمستوى ضعيف للغاية رغم منحه العديد من الفرص، ولوك شو الظهير الواعد للكرة الإنجليزية ظل أيضا حبيس دكة البدلاء.

ويبدو أن توتنهام تأثر كثيرا بالميل إلى اللعب الفردى أكثر من الجماعى حيث اقتنص المركز الخامس فى الأسبوع الأخير مستغلا تعثر ليفربول بعدما حقق ٦٤ نقطة وهو عدد أقل بـ ٥ نقاط عن الموسم قبل الماضى، ورغم أن البعض توقع أداء أفضل مع المدير الفنى بوكيتينو فإن الفريق كان متذبذب المستوى طوال الموسم رغم وجود لاعبين فى حجم هارى كين وإريكسين ولاميلا.. أما حكاية الريدز أو ليفربول فإنه تأثر كثيرا بغياب «العضاض» لويس سواريز .. فلم يجمع سوى٦٢ نقطة احتل بها المركز السادس مقابل ٨٤ نقطة فى الموسم قبل الماضى احتل بها وصافة الترتيب، ولم يسجل سوى ٥٢ هدفا مقابل ١٠١ هدف الموسم قبل الماضى.. بينما استقبلت شباكه ٤٨ هدفا مقابل ٥٠ هدفا الموسم قبل الماضى.. وأمام هذا المستوى الهزيل خرج من دورى الأبطال على يد بازل السويسرى الضعيف، وخرج مرة أخرى أمام بيشيكتاش التركى فى اليوروليج.. كل هذا يرجع إلى بيع سواريز وإصابة ستوريدج والصفقات الفاشلة وعدم ثبات التشكيل وتغيير طريقة اللعب طوال الموسم وإشراك عدد كبير من اللاعبين فى مراكز متعددة أثرت بشكل كبير على مستوى الفريق.

هؤلاء هم كبار البريميرليج فى الموسم الماضى، وهؤلاء الأكثر منافسة فى المراكز الأولى فى الموسم الجديد وكل موسم.. والسؤال الذى يطرح نفسه هل ستتبدل المراكز فيما بينهم أم سيأتى ضيف جديد ليدخل فى دائرة الضوء.. هذا ما ستكشف عنه الأيام.

الدورى الإنجليزى



بوكتينيو المغامرة مع توتنهام





ماكلارين.. رهان على عصر ذهبى



مونك.. البحث عن المركز الخامس





كويمان.. العلامة الفارقة

محمد أبو العينين

يبقى المركز الرابع على الدوام هو «الحلم الأهم» بالنسبة إلى توتنهام هوتسبير للعودة من جديد للعب فى دورى أبطال أوروبا بعد حصوله عدة مرات فى آخر 15 عاما على المركز الخامس كان آخرها فى الموسم الماضى.

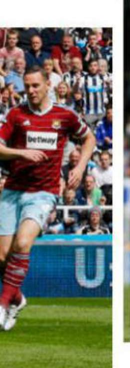
توتنهام هوتسبير

السبيرز.. المركز الرابع

وفرضت إدارة توتنهام استقرارا فنيا لديها بالتجديد للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفنى للموسم المقبل أملا فى مواصلة المغامرة الأرجنتينية والكرة الهجومية التى يجيدها ماوريسيو واعتماده على طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣.

ويملك توتنهام كوكبة من الأسماء التى يراهن عليها فى مقدمتها الفتى الذهبى للكرة الإنجليزية حاليا هارى كين رأس الحربة الشاب الذى سجل أكثر من ٢٠ هدفا فى كل بطولات الموسم الماضى وهو المهاجم الأول فى التشكيلة وبرفقته لاعبون آخرون لهم أدوار مهمة فى تشكيلة المدرب بوكيتينو مثل ناصر الشاذلى ونبيل بن طاليب وكريستيا إيركسن وإيريك دى لاميا صانع الألعاب الأرجنتينى الموهوب وروبرتو سولدادو رأس الحربة الإسبانى المخضرم، بالإضافة إلى حارس مرمى سيغيب عن الأسابيع الأولى ولكنه من أبرز حراس المرمى فى أوروبا وهو هوجو لوريس قائد المنتخب الفرنسى حاليا.











نيوكاسل يونايتد

عصـــــــر ماكلاريـــــــن

تحت قيادة أحد أسوأ المديرين الفنيين فى تاريخ المنتخب الإنجليزى يدشن نيوكاسل يونايتد عصرا جديدا فى البريميرليج عندما يخوض المنافسات تحت قيادة ستيف ماكلارين الذى جرى التعاقد معه لخمس سنوات مقبلة بحثا عن العصر الذهبى فى حقبة ألن شيرار الشهيرة والعودة بالفريق إلى مصاف الأوائل الأربعة فى جدول الترتيب.

ويبدو نيوكاسل مختلفا فى فترة إعداده كثيرا ودعم صفوفه الأمامية بصفقة قوية كان بطلها الصربى الموهوب ميتروفيتش هداف أندرلخت البلجيكى الذى ضمه النادى بعد صراع مع أكثر من فريق، بالإضافة إلى الهولندى جيورجينو فاينالدم لاعب وسط مهاجم إيندهوفن الهولندى وهما إضافة قوية لهجومه بحثا عن معدلات تهديفية كبيرة، ويملك نيوكاسل مجموعة مميزة من اللاعبين يراهن عليهم المدرب ماكلارين فى الحصول على مركز متقدم واستعادة المجد القديم للفريق الذى قدم أهم أسطورة تهديفية عرفها البريميرليج وهو ألن شيرار الهداف التاريخى للبطولة برصيد ٢٦٠ هدفا.

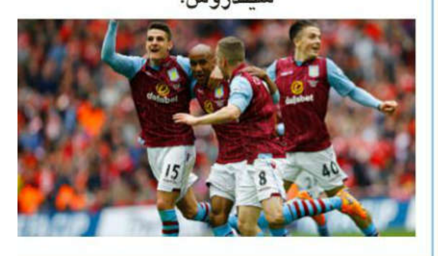


أستون فيلا

أجواء عصيبة

فى ظروف نفسية وفنية صعبة يدخل فريق أستون فيلا الموسم الجديد تحت قيادة مديره الفنى تيم شيروود.

مخاوف كبيرة تنتاب فريق أستون فيلا من تقديم موسم كارثي آخر قد يهبط إلى الدرجة الأولي في ظل الأزمة المالية الضخمة التي يعيشها النادى وتسببت في بيع أهم عناصره كريستيان بينتيكي هداف الفريق إلى ليفربول بخلاف عدم إكمال إجراءات بيع النادى لمجموعة مستثمرين مؤخرا. ويخوض تيم شيروود الموسم ولديه مشكلات كبيرة في مقدمتها خوض ميركاتو صيفي سيئ حيث لم يضم الفريق مهاجمين سوبر لصفوفه، وكانت أبرز صفقاته في الميركاتو الجديد هي التعاقد مع مارك بان حارس مرمى نوريتش سيتي، وميكيا ريتشاردز مدافع مانشستر سيتي وإدريسا جاى مدافع ليل الفرنسي الذى عانى إصابات عديدة في المواسم الأربعة الماضية، ويراهن تيم شيروود في الموسم الجديد على عدد من العناصر أمثال ريستشاردسون وسكوت سينكلير وأندرياس وإيمان وجابريل أجبونلاهور وأنزوجبيا والمخضرم جوكول وكارليس خيل ورون فيلار وماتثيو لوتون وفيليب سيندروس.



الأفضل من المركز الثامن.. مقولة اصبحت استراتيجية كبيرة داخل نادى سوانزى سيتى وهو يخوض الموسم الجديد وعينه لأول مرة على أى من المركزين الخامس أو السادس بحثا عن بطاقة التأهل للدورى الأوروبى.

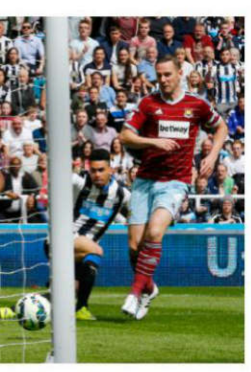
سوانزى سيتى



أحــــلام جديـــــدة

وكانت إدارة سوانزى سارعت عقب الموسم الماضى الذى شهد الحصول على المركز الثامن وتقديم كرة قدم جميلة إلى تمديد عقد جارى مونك ٣٦ عاما المدير الفني لثلاثة مواسم إضافية ورفعت راتبه السنوى ومنحته ميزانية مالية كبيرة أبرم من خلالها عدة صفقات قوية من بينها التعاقد مع الغانى الموهوب أندرى أيو صانع ألعاب أوليمبيك مارسيليا الفرنسى و نوردفيلت حارس المرمى الهولندى وإيدر البرتغالى لتدعيم صفوفه مع الإبقاء على عدد من العناصر التى تألقت فى الموسم الماضى ومن بينهم بافتيمبى جوميز ومارفين أيمنز وليون بريتون وناثان داير ومنتيرو ولوكاس فابيانسكى حارس المرمى المخضرم وأشلى ويليامز ومونتيرو الإكوادورى، ووعد مونك جماهير سوانزى سيتى بالمنافسة بقوة على أى من المركزين الخامس أو السادس فى الموسم الجديد.











ساوثهامبتون

حصـــــان طـروادة

الحصان الأسود كلاكيت ثالث مرة.. هكذا يبحث الجميع فى نادى ساوثهامبتون عن كرة قدم جميلة واكتشافات جديدة يقدمها فى ثالث مواسمه على التوالى فى البريميرليج فى حقبة الطفرة الكبيرة التى عاشها النادى.

أنهى الفريق الموسم الماضى فى المركز السابع مع تقديمه مواهب شابة باعها فيما بعد بأكثر من ١٠٠ مليون جنيه إسترلينى مثل لوك شاو ومورجان شنايدرلاين ثنائى مانشستر يونايتد وآدم لالانا وريكى لامبيرت فى ليفربول.

ويدخل ساوثهامبتون الموسم وهو يعانى من ضربة قوية تمثلت فى رحيل عمود وسطه الفقرى مورجان شنايدرلاين ولكن رونالد كويمان المدير الفني الذى يمثل علامة ساوثهامبتون الفارقة أبرم صفقات قوية فى محاولة لتقوية صفوفه من بينها استعارة الحارس الهولندى المخضرم ستكلنبرج والمدافع سواريس من لشبونة البرتغالى بالإضافة إلى خوانمى رأس الحربة وهناك لاعبون يراهن عليهم كويمان فى مواصلة تفوقه من بينهم صانع الألعاب السنغالى الموهوب ساديو مانى والهداف الإيطالى جرازيانو بيلى والإنجليزى المخضرم جارى رودريجيز بالإضافة إلى خوردى كلاسى وجاب وجاك فلانيجان وفيكتور وإنياما فى الوسط وبيرتراند وفونتى ويوشيدا فى الدفاع.

الدورى الإنجليزى

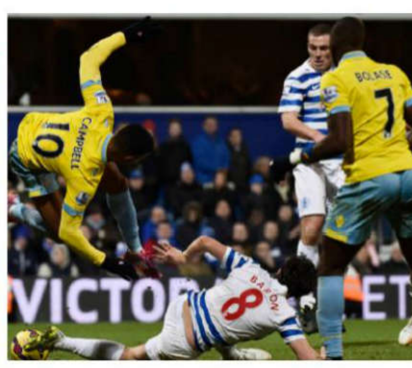


حلم الدورى الأوروبى يداعب فريقًا آخر فى البريميرليج خلال الموسم المقبل وهو كريستال بالاس الذى ينظر له الكثيرون بوصفه أحد أفضل فرق الموسم الماضى الذى أنهاه فى المركز العاشر ولديه 48 نقطة.



كريستال بالاس
بطاقــة أوروبيـــة

ويدخل كريستال بالاس الموسم الجديد بطموحات مختلفة مثل ستوك سيتي وهو يبحث عن مكان بين الثمانية الأوائل والحصول على بطاقة التأهل إلى الدورى الأوروبى على الأقل فيما بعد، ونجح كريستال بالاس في تدعيم صفوفه بأكثر من صفقة خلال الميركاتو بناء على توصية المدرب ألن باردو وفى مقدمتهم النجم الفرنسي الكبير يوهان كاباى صانع ألعاب باريس سان جيرمان وصاحب التجربة الناجحة قبل سنوات فى صفوف فريق نيوكاسل بالإضافة إلى باتريك بامفورد مهاجم تشيلسى لمدة موسم وهو أفضل لاعبى دورى الدرجة الأولى مع ميدلسبروه حينما كان معارا الموسم الماضى وسجل ١٧ هدفا ويتوقع له الكثيرون أن يكون أحد أبرز اكتشافات الموسم الجديد، بالإضافة إلى أليكس مكارثى حارس مرمى كوينز بارك رنجرز.







إيفرتون
زئير الموج الأزرق

فى ثالث مواسم الموج الأزرق مع الإسبانى روبرتو مارتينيز يبحث الجميع فى نادى إيفرتون عن عودة من جديد إلى منطقة الثمانية الأوائل بعد إنهاء الموسم الماضى فى المركز الحادى عشر، وهو مركز بالغ السوء أعاد الأذهان لدى الجماهير إلى مدربها المجتهد ديفيد مويس الذى رحل إلى إسبانيا.

ويدخل إيفرتون المنافسات فى الموسم الجديد بعد موجة صمود كبيرة تصدى فيها لمحاولات خطف أبرز لاعبيه ممن يراهن عليهم المدرب فى الموسم الجديد مثل نجم وسطه الصاعد بقوة روس باركلى وجناحه الطائر أرون لينون ولاعب وسطه المتألق بريان أوفيدو والمخضرم ستيفن بينار إلى جانب البلجيكى الموهوب روميلو لوكاكو رأس الحربة وزميله كريس لونك وكيفين ميراليس.

ويملك إيفرتون خط دفاع قويا يبرز به مدافعه المخضرم فيل جاجليكا الذى لعب لفترة فى المنتخب الإنجليزى ولايتون بينس ولوك جاربوت وكولمان بخلاف حارس مرمى عملاق هو الأمريكى تيم هاوارد الذى يعد من أهم عناصر القوة فى الفريق ويلعب المدرب الإسبانى مارتينيز بطريقة تميل إلى الدفاع ٤ ـ ٥ ـ ١ والتى بسببها رحل عنه صامويل إيتو النجم الكاميرونى المخضرم.

باردو.. طموح الدورى الأوروبى





مارتينيز.. الثمانية الأوائل



أرفين.. الاعتماد على الكبار





رانييرى.. الهروب من الخطر

يمكن وصفه بفريق «المخضرمين» فى الدورى الإنجليزى لما يضمه من لاعبين كبار السن تخطوا حاجز الثلاثين وكانوا من بين الأسماء الكبيرة فى فرق تنافست على اللقب

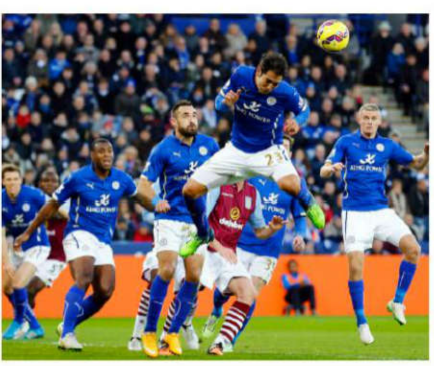
وست بروميتش ألبيون



فريـق العواجيـــــــز

خاض لاعبو وست بروميتش الكبار فترات دولية طويلة مع منتخبات بلادهم بفضل سياسة المدير الفنى ألن أرفين الذى يعشق التعامل مع أصحاب الخبرة والرهان عليهم فى تقديم موسم قوى وتحقيق مركز أفضل من المركز الثالث عشر الذى حققه الفريق فى النسخة الماضية لمنافسات البريميرليج، وهو ما تعبر عنه تشكيلة وست بروميتش ألبيون التى تضم عددًا لا بأس به من المخضرمين الذين لعبوا فى أندية القمة قبل أن ينتقلوا إلى وست بروميتش وهم فوق الثلاثين عاما مثل بن فوستر حارس مرمى المنتخب الإنجليزى السابق ودارين فليتشر القائد السابق لفريق مانشستر يونايتد ومنتخب اسكتلندا وكريس براينت وساديو بيراهينو وبن فوستر حارس المرمى المخضرم وجاردنر وكريس داوسون وكريس بيرد وجوليان ليسكوت رباعى الدفاع القوى ويعشق المدرب أرفين اللعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ والتى تتحول فى الكثير من المباريات إلى ٤ ـ ٥ ـ ١ عندما يواجه الفرق الكبيرة والاعتماد على دفاع المنطقة.





** "الفوز ببطولة الدورى الإنجليزى هو حلم حياتى فى السيتزين»
رحيم سترلينج
لاعب وسط
مانشستر سيتى



** «سأسجل 20 هدفا فى الموسم الجديد على الأقل بعد عودتى للهجوم»
واين رونى
هداف مانشستر يونايتد



ليستر سيتى

الشعلة مع رانييرى

طموحات كبيرة يدخل بها فريق ليستر سيتى المنافسات فى الموسم الجديد خاصة بعد صفقته القوية بالتعاقد مع الإيطالى العجوز كلاوديو رانييرى لتولى منصب المدير الفنى للفريق بعقد يمتد لمدة موسم واحد قابل للتجديد

يمتلك رانييرى صاحب الـ٦٣ عاما خبرات كبيرة بالدورى الإنجليزى حيث عمل لعدة سنوات مع تشيلسى ونافس معه بدون تحقيق لقب بطل الدورى
ولا مرة حتى رحل فى عام ٢٠٠٤ وترك منصبه للبرتغالى جوزيه مورينيو الذى كسر عقدة غياب اللقب عن البلوز.

وكان ليستر سيتى أنهى الموسم الماضى فى المركز الرابع عشر برصيد ٤١ نقطة وبفارق ٦ نقاط فقط عن هال سيتى الثامن عشر وآخر الهابطين إلى الدرجة الأولى وهو ما اعتبره المسئولون فى ليستر سيتى ناقوس خطر كان سببا فى استقدام مدرب صاحب خبرات مثل رانييرى لتولى المسئولية فى الموسم المقبل، ويعد رانييرى من أنصار الكرة الدفاعية بشكل كبير ويلعب باستمرار بطريقة لعب ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ (الشجرة) والتى يعتمد فيها على رأس حربة وحيد مع تكثيف عدد لاعبى الوسط ووعد أنصار النادى بالهروب من منطقة الخطر مبكرا والوجود فى مركز متقدم بين الثامن إلى الثانى عشر فى جدول الترتيب.

المركز السابع هو الحلم الذى يداعب الجميع فى نادى ستوك سيتى خلال الموسم الجديد أملا فى الحصول على بطاقة التأهل إلى الدورى الأوروبى فى العام المقبل.

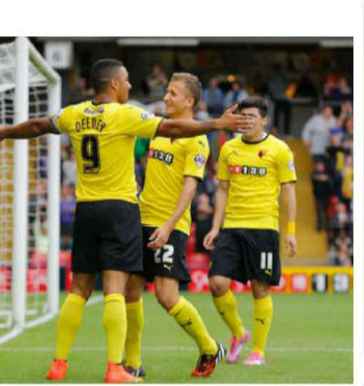


ستوك سيتى

السابع شعـــاره

حملة تجديد كبيرة أقدمت عليها إدارة النادى واستقدام لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة نوعا ما فى عالم البريميرليج.

ويدخل ستوك سيتي الموسم الجديد مع مدير فنى صاحب كرة قدم هجومية هو مارك هيوز، أبرزها التعاقد مع الهولندى مارك فان جينكل لاعب وسط ميلان وتشيلسي وأياكس السابق، بالإضافة إلى جلين جونسون مدافع ليفربول وخوسيه خوسيلو رأس حربة وهداف فريق هانوفر الألماني والاحتفاظ بأكثر من عنصر من أصحاب الخبرات الكبيرة في تشكيلته أمثال بيتر كراوتش هداف المنتخب الإنجليزى السابق، وماركو أرناتوفيتش والسنغالي مامى ضيوف والإسبانى بويان كريكيتش والنيجيرى بيتر أوديمونيجي، ولاعب الوسط تشارلى آدم، وقلب الدفاع فيليب باردسلى.







واتفورد

تشكيلـة جديـدة

تحت شعار «كله جديد فى جديد» يدخل فريق واتفورد منافسات البريميرليج قادما من الدرجة الأولى وهو يبحث عن حلم وحيد يتمثل فى احتلال مركز فى منطقة الأمان يبتعد به عن دائرة الهبوط ويحصد أرباحا مالية تتخطى 100 مليون جنيه إسترلينى.

وبدأ واتفورد حملة الإعداد للموسم الذى ينطلق خلال ساعات بالتعاقد مع الإسبانى كيكى فلوريس لتولى منصب المدير الفنى، وهو اسم له باع فى عالم التدريب وله تجارب فى منطقة الخليج مع العين الإماراتى وعمل مدربا أيضا لأتلتيكو مدريد الإسبانى قبل سنوات، كما جرى إنفاق رقم مالى ضخم فى سبيل تدعيم صفوف الفريق بأكثر من صفقة وتعاقد النادى مع السويسرى المخضرم بيهرامى لاعب هامبورج الألمانى، والفرنسى كابوى لاعب توتنهام هوتسبير الإنجليزى، ومانويل خوردادو لاعب وسط سبارتاك موسكو الروسي وميجيل بريتوس مدافع نابولى الإيطالى والكاميرونى ألن نيوم ظهير أيمن أودينيزى الإيطالى وهى صفقات يراهن عليها كيكى فلوريس الكثير لحسم مقعد فى منطقة الأمان بعدما اعتبر المركز الخامس عشر «إنجازا إن تحقق».

الدورى الإنجليزى



هيوز.. الهجوم أولا





فلوريس.. الهدف منطقة الأمان



بيليتش.. الأمل والطموح





أدفوكات.. حشد القوة الضاربة

فى المركز الثانى عشر أنهى وست هام يونايتد مشواره فى الموسم الماضى وهو مركز كان جيدا مقارنة بالمنافسة الشرسة وتراجع قوة كبرى إلى صراع المؤخرة.



وست هام يونايتد

صحـــوة مطلوبـــة

بركان من الآمال والطموحات تفجر وسط الجماهير فى إنهاء الموسم الجديد بين العشرة الأوائل بعد التراجع الكبير فى الموسم الماضى.

ويدخل فريق وست هام يونايتد المنافسات تحت قيادة مديره الفنى سلافين بيليتش وهو من أنصار الكرة الهجومية وكذلك يميل كثيرا للاعتماد على اللاعبين كبار السن وأصحاب الخبرات وتبرز فى تشكيلة وست هام أندرو كارول هداف ليفربول ونيوكاسل يونايتد السابق وإينيور فالنسيا أفضل لاعبى الإكوادور حاليا ومارك نوبل ومورجان أمفاليتانو وكيفين نولان وديبجو بويت وستيفان هيندرى وأنجيلو أجبونا وأدريان كاستينو حارس المرمى، ويميل سلافين للاعتماد بشكل كبير على طرق لعب هجومية مثل ٤ ـ ٣ ـ ٣ وكذلك ٤ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ والتى يراهن عليها فى تقديم موسم قوى والمنافسة على مقعد بين العشرة الأوائل فى جدول ترتيب الدورى.







سندرلاند

الخبـرة هولندية

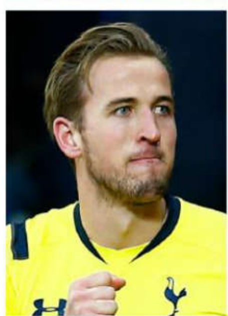
تحت قيادة فنية هولندية مخضرمة يحاول سندرلاند يونايتد البحث عن مستقبل أفضل له مما كان عليه فى الموسم الماضى «الذى أنهاه فى المركز السادس عشر»

يدخل سندرلاند الموسم مع مديره الفنى العجوز أدفوكات الذى احتاج النادى إلى أسبوعين كاملين لإقناعه بالتجديد مع تدعيم صفوفه بأكثر من صفقة قوية تصدرها التعاقد يونس قابول الفرنسى الذى لعب لسنوات مع توتنهام هوتسبير بالإضافة إلى المهاجم الهولندى السريع لينس وتحويل استعارة سباستيان كواتس إلى شراء نهائى من ليفربول وتمديد عقد المخضرم لى كاترمول لاعب الوسط لخمسة مواسم مقبلة حتى يحشد قوة ضاربة يمكن لها خدمة تكتيك أدفوكات على النحو المطلوب من الأخير.

ويملك المدير الفنى الهولندى عناصر أخرى قوية فى تشكيلته أبرزها المهاجم الإنجليزى المخضرم جيرمن ديفو وكونور ويكهام والتيدور الأمريكى فى الهجوم وريكاردو ألفاريز وجياكيرنى وآدم جونسون ولارسون فى الوسط وجون أوشيه وفان أنهولت وويس براون وآدم ماثيوز فى الدفاع وأوسكار أوستارى فى حراسة المرمى.

** «الفوز بالكأس للموسم الثانى سيكون مهمـــة أصعب من التتويـــج الأخير»
سيسك فابريجاس
لاعب وسط تشيلسى





** «المربع الذهبى هو حلم حياتى الآن بعد قرار البقاء الموسم المقبل»
هارى كين هداف
توتنهام هوتسبير

يعود فريق نوريتش سيتى للمشاركة من جديد فى بطولة الدورى الإنجليزى الممتاز بثوب جديد بعد مسيرة صعبة فى الدرجة الأولى تحت قيادة المدرب الشاب أليكس نيل الذى يبلغ 34 عاما .



نوريتش سيتى

مغامـرة صعبـــــة

حاز أليكس على عقد طويل الأمد يمتد لأربع سنوات مقبلة من ماكنالى الرئيس التنفيذى للنادى بعد ٥ أشهر فقط من حمله المسئولية الفنية نجح خلالها فى الحصول على بطاقة التأهل.

وأبرم مسئولو نوريتش عدداً من الصفقات «الضعيفة والمغمورة» يراهن عليها المدرب نيل فى احتلال مركز فى منطقة الأمان يتصدرها صفقة ضم نجم منتخب الكونغو الديمقراطية مولومبو ٢٨ عاما لاعب وست بروميتش وهو يملك خبرات لا بأس بها.

ويعتمد المدرب أليكس نيل أدامز على التجانس والتأقلم بين المجموعة التى حافظ عليها من الموسم الماضى ويتقدمها كاليوم جيروم رأس الحربة وبرادلي جونسون لاعب الوسط والإنجليزى الواعد ناثان ريموند البالغ من العمر ٢٢ عاما المطلوب فى أكثر من ناد، إلى جانب المدافع الإسبانى المخضرم كارلوس كويلار ٣٤ عاما الذى يعد القائد الفعلى للفريق داخل الملعب.





بورنموث

الوافـد الجديـد



عبر 90 نقطة حاز عليها فى دورى الدرجة الأولى الموسم الماضى يشارك فريق جديد فى عالم البريميرليج وهو بورنموث الذى يخوض منافسات الدورى الإنجليزى لأول مرة فى تاريخه، ويملك الفريق الأزرق والأسود طموحا فى تحقيق ضربة بداية قوية له فى الموسم المقبل تحت قيادة إيدى هوى المدير الفنى.

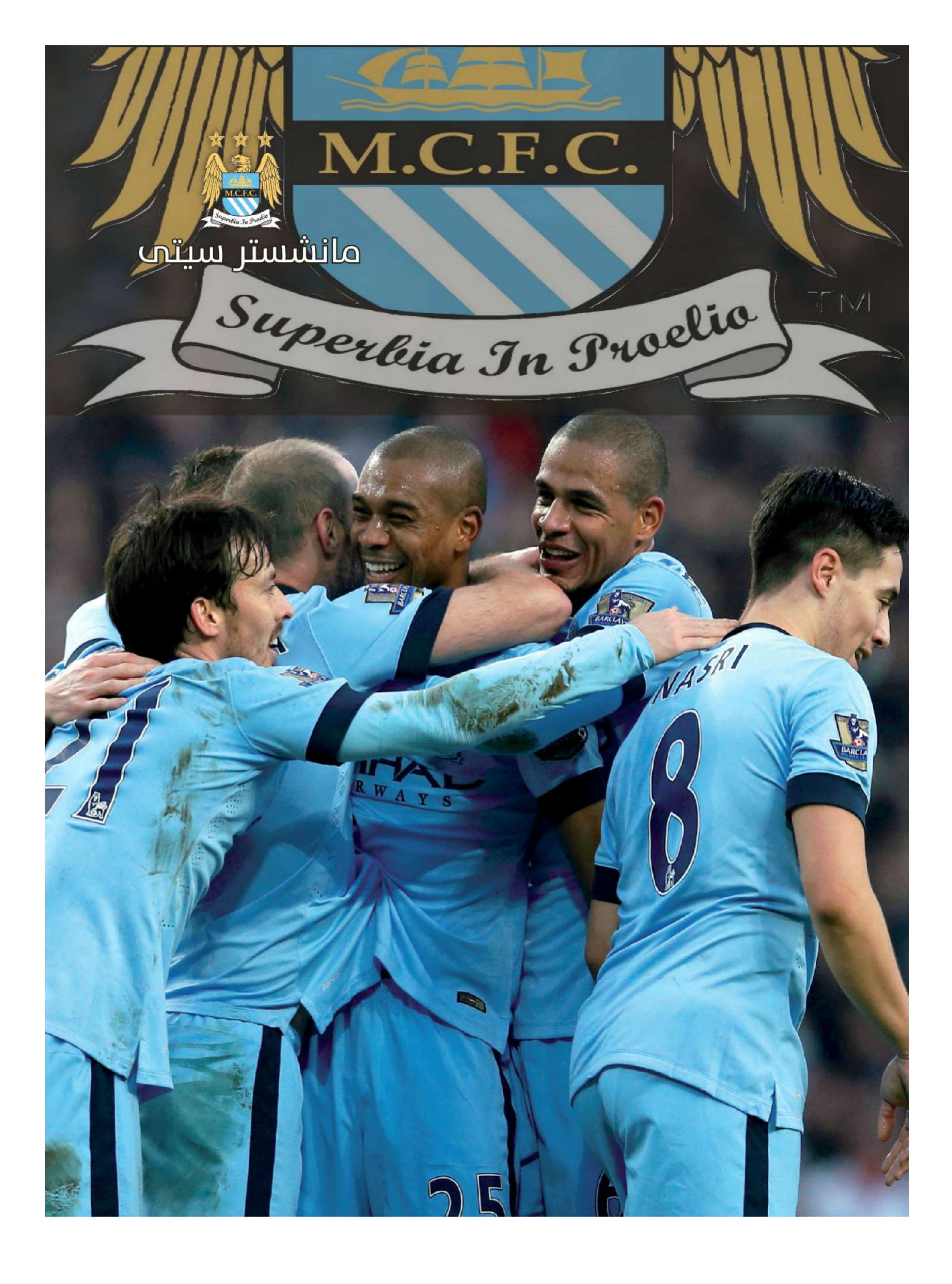
يمثل إيدى هوى قوة ضاربة فى النادى الإنجليزى بعد أن تم تجديد عقده من قبل إدارة النادى لموسم آخر ليستمر فى إدارة الفريق بعد أن نال لقب أفضل مدرب فى الدرجة الأولى الموسم الماضى.

ونجح إيدى هوى فى تدعيم صفوفه خلال الميركاتو الصيفى بأكثر من صفقة أبرزها الغانى كريستيان أتسو والمخضرم سيلفان ديستان قلب الدفاع الذى تخطى السابعة والثلاثين عاما بالإضافة إلى حارسى المرمى آدم فيدريتشى وأرتور بوروك والمدافع تايرون مينجز ورأس الحربة جوس كينج، ويعتمد إيدى هوى على طريقة لعب ٤ ـ ٥ ـ ١ ويبرز فى تشكيلته المهاجم الإنجليزى كاليوم ويلسون ٢٣ عاما الذى سجل أكثر من هدف مؤثر فى رحلة الصعود والاسكتلندى مات ريتشى لاعب الوسط المهاجم وأحد أهم ركائز الفريق.

أليكس نيل.. الرهان على اللعب الجماعى

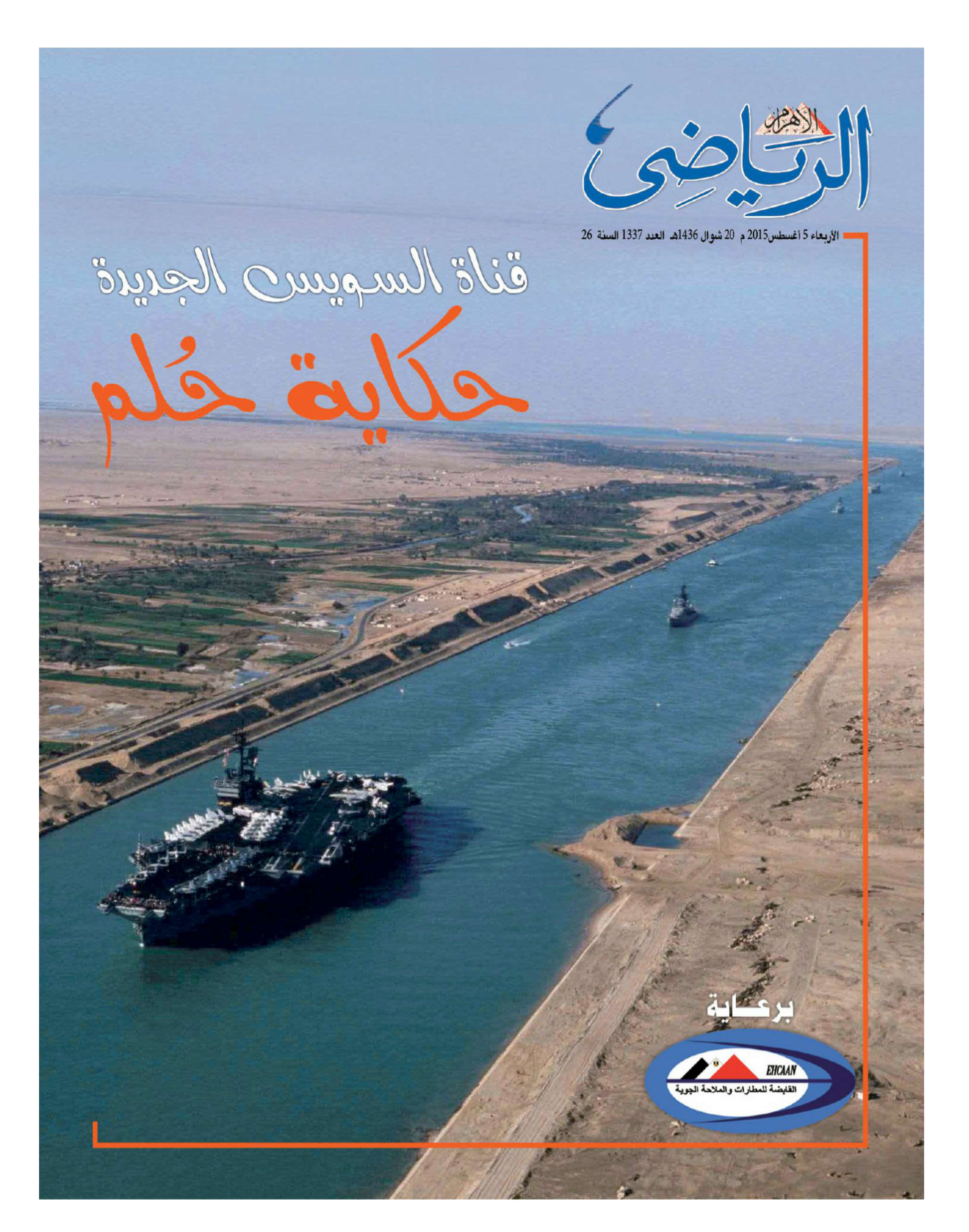


إيدى هوى.. أحلام ضربة البداية القوية



M.C.F.C.
مانشستر سيتى
Superbia In Proelio
TM
NASRI
8


BARCLAYS
تشيلسى البطل
2015-2014



الأهرام
الرياضي
الأربعاء 5 أغسطس 2015 م 20 شوال 1436هـ العدد 1337 السنة 26
قناة السويس الجديدة
حكاية حلم
برعاية
EHCAAN
القابضة للمطارات والملاحة الجوية


1379

الأهرام الرياضى

قناة السويس الجديدة

حكاية حلم

إشراف: سيد هنداوى

خط مستقيم

خالد توحيد

مصر والتاريخ.. تــانى

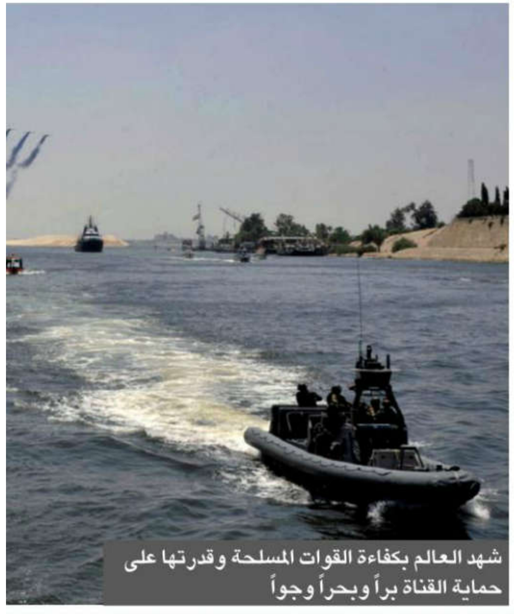
قبل ما يزيد على قرنين من الزمان.. كانت مصر تخوض تجربة التقدم الأولى فى العصر الحديث، تولى محمد على باشا.. حكم البلاد عام ١٨٠٥، وحين توفى عام ١٨٤٨.. نال عن جدارة واستحقاق لقب مؤسس مصر الحديثة، فقد وضع الرجل الأساس لكثير من قواعد التقدم ـ بمقاييس عصره ـ عسكريًا وتعليميًا وصناعيًا وزراعيًا وتجاريًا، وسواء اتفقنا أو اختلفنا على بعض التفاصيل، فقد واصلت الأسرة العلويّة ـ كما أطلقت عليها كتب التاريخ ـ مشوار باشا مصر، وجاء أبناؤه وأحفاده ليواصلوا طريق البناء.. ورحلة الحداثة، وبعد واحد وعشرين عامًا من رحيل محمد على.. افتتحت قناة السويس عام ١٨٦٩، لتكون علامة تاريخية فارقة فى وطنها.. وعصرها.

واليوم.. وبعد ١٤٦ عامًا، تعود قناة السويس من جديد لتصبح علامة فارقة على خريطة العالم، تعود لتكتب التاريخ، وها هى ـ بعد أن حفر المصريون قناة جديدة تماما تواكب متطلبات زمانها وعصرها ـ تصبح حديث العالم وقبلة اهتمامه، ليس فقط لأنها باتت قناة جديدة تمامًا تختلف عما كانت عليه قبل عقود، ولكن لأنها كذلك جسّدت معدن الناس فى مصر حين يواجهون التحديات، فيحققون ما يندرج تحت بند المعجزات، وعندما يدرك الرئيس عبدالفتاح السيسى هذه الحقيقة، ويراهن على معدن المصريين، طبيعى أن يطلب حفر القناة الجديدة فى عام واحد.. ٣٦٥ يومًا لا غير، وبالفعل وتحققت المعجزة، وبات الحلم حقيقة.

ومع افتتاح قناة السويس الجديدة.. ستكون مصر على موعد مع.. مؤسس جديد لمصر الحديثة رئيس من البنائين العظام.



«الرافال» أيقونة سماء مصر ونجم حفل الافتتاح



شهد العالم بكفاءة القوات المسلحة وقدرتها على حماية القناة براً وبحراً وجواً

قناة السويس الجديدة
حكاية حلم





.. التاريخ حلقات متصلة.. وأحيانًا منفصلة.. وربما يعيد نفسه بصياغات وأسماء مختلفة.. وفى حقبة قوامها ثلاثة قرون تعرض الحُلم المصرى لكثير من الانتكاسات وأحيانًا الانكسارات.. ولكنه لم يتراجع يومًا عن الهدف الذى بقى حيًا فى عيون وقلوب الشعب الصابر والمثابر.



عماد محجوب

.. تتابع الدوائر السياسية فى العالم بكثير من الدهشة ذلك الارتباط الوثيق بين القائد عبدالفتاح السيسى وشعبه.. فلم يستطع أحد أن يمر بينهما، عندما طالبوه بالوقوف معهم والاستجابة لثورتهم فى ٣٠ يونيو ضد الجماعة الآثمة، وعندما طالبهم بالخروج لتفويضه.. ثم صاغوا أحلامهم للمستقبل وأن تعود مصر إلى مكانها ومكانتها فى ريادة العالم وتحقيق التقدم والرخاء لشعبها وأمتها العربية والإسلامية وإلى جوارها الأفريقى والآسيوى كعهدها على مدى التاريخ.. خبرات المصريين حملت ذكريات المشروع الحضارى الذى أطلقه محمد على باشا (الألبانى) الذى اختاروه بإرادتهم وحملوه إلى مقعد الحكم بعد أن ثاروا على «خورشيد» باشا وعزلوه، وأقام مشروعات هائلة وعملاقة وواجه التحديات والمؤامرات.. ثم كانت نهايته فى «نوارين» بعد أن عزل نفسه عن شعبه.. ثم خلفه من أسرته أمير وخديو الأول سقط فى قبضة الفرنسى ديليسبس ونصبه على رأس الشركة العالمية لقناة السويس، وسخر لشقها مليونا ونصف المليون من خمسة ملايين نصفهم نساء كأنه لم يترك فى المنازل سوى الصغار والعجائز.. ومات منهم تحت لهيب الحر ونقص المياه والغذاء أكثر من ١٢٥ ألفا جرت دماؤهم فى القناة قبل المياه.. ثم جاء خديو وحوله ذات الفساد الذى خبرناه فى عقود عاصرناها ليبيع أسهم مصر للإنجليز ثم يفتح لهم أبوابها لوأد ثورة عرابى بحثا عن الحرية والحياة الكريمة.. وتواصلت المقاومة حتى قطعت شوطا جديدًا نحو الهدف فى يوليو ١٩٥٢.. وواجهنا العدوان الثلاثى حول ضفتى القناة وسقط أيضا شهداء، وقدم المصريون تضحيات جديدة والتفوا حول قائدهم.. وانتهينا إلى أخطاء سواء فى تقدير الموقف أو فى ترتيب الأوراق، فكانت نكسة يونيو ١٩٦٧ لإيقاف خطط التنمية التى قفزت إلى أعلى المعدلات العالمية، وبناء كل يوم مصنع ومدرسة واستصلاح أراض وزراعتها وتشييد السد العالى والتفكير فى منخفض القطارة، وإنشاء السوق العربية المشتركة وربما الوحدة الشاملة التى هددت الأعداء ومصالحهم.. رحل عبدالناصر ولم يسقط الحلم.. ولم يغب رغم الابتعاد عنه خطوات.. ولم ينس المصريون هدفهم وطريقهم الذى اختاروه حتى وهم يسيرون فى عكس الاتجاه أو يدورون فى حلقات الفساد.. ثاروا على كل هذا بعد صبر طويل وأدهشوا الدنيا وهم يغيرون دفة التاريخ السياسى.. وحتى بعد أن اختلت الموازين وقواعد اللعبة لم يسمحوا للجماعة أن تبتلع الدولة العريقة وتبدل حلمها فى وطن عزيز كريم يقود منطقته إلى الخير ولا يكون أداة فى يد الأعداء ومشروعاتهم الاستعمارية لإعادة تقسيم المنطقة فى سايكس بيكو٢ بعد أن انقضت المرحلة الأولى منها فى القرن المنصرم.. رفض المصريون المخطط الأمريكى الصهيونى للسيطرة على العالم من خلال توظيف التيارات المنسوبة كذبًا لشعارات الإسلام (وهو منها براء) كما رفضوا بيع أجزاء من سيناء لتكون بديلا عن حق أهلنا فى فلسطين بوطنهم السليب والمزروع بالمستعمرات..

.. وكان ما كان من الإدارة الأمريكية والسفيرة «آن باترسون» والتى رفضها المصريون ولم ينصت لها قائدهم، وعندما اقتربت قطعهم البحرية من شواطئ القناة دون إذن تصدت لها لنشات وطائرات عتيقة (خرجت من الخدمة فى بلادها) روسية وصينية ليفهم الجميع أننا رجال يحبون الشهادة فى سبيل الله والوطن كما يعشق أعداؤهم الحياة.. وأننا ماضون نحو حلمنا مهما يكن الثمن ومهما بلغت الصعاب.. أدرك المصريون كل هذا وعندما بشرونا بمنع المعونة والمساعدات وقطع غيار السلاح أدركنا أننا على الطريق الصحيح فعكف الخبراء على وضع الخطط والمشروعات واستدعاء الدراسات ومجلداتها لرسم خريطة المستقبل وصولا نحو الحلم.. وفى زمن قياسى أيضا توصل رجال القوات المسلحة إلى تصنيع القطع المحظورة بكفاءة أشد وتكلفة أقل من ١٪ من قيمتها لدى المصنع والمورد فلم يعجز سلاحنا عن مواجهة الإرهاب فى سيناء.. وخرج نسور مصر الأبطال للثأر للشهداء الذين سالت دماؤهم بسكين أمريكى فى يد الدواعش قرب خليج سرت فى ليبيا.. مصر لن تكون أبدًا خانعة ولن تترك ثأرها.. لأن الكرامة والكبرياء هما أساس الحلم الذى يجمع القائد والشعب.. ازدواج طريق الملاحة فى قناة السويس ليس فقط لزيادة الموارد المالية، لأن الأكبر منها والأهم والأعظم هو ممر التنمية الشاملة..

٦-٨-٢٠١٥
قناة السويس
الجديدة
هدية مصر للعالم

مجرى القناة يضاعف العائد من خمسة مليارات دولار ونصف سنويًا إلى قرابة العشرة فى الأعوام الأولى ولكن باقى المشروعات وممر التنمية يذهب بمصر إلى عائد ١٠٠ مليار سنويًا فضلا عن منع المخطط الإسرائيلى الذى أعلن عنه الصهاينة فى العام قبل الماضى (وما أدراك ما العام قبل الماضى) وهو أنهم يشيدون خط سكك حديدية فائق السرعة لنقل البضائع بين البحرين الأحمر والمتوسط مع توفير الموانئ والخدمات الهائلة لتكون بديلا عن قناة السويس.. فكان لابد أن ينتهى العمل فى القناة وسائر مشروعاتها فى زمن قياسى يتواصل فيها الليل بالنهار، وأن نضم إليه مصالح الأمم والشعوب وأن يدرك الجميع أنه مع مصر وحلمها يحقق مكاسب لا مثيل لها وأن التجارة العالمية عبر القناة حققت لكل الشركاء عائدات بالمليارات وأن ممر التنمية يعود عليهم جميعًا بالخير الوفير فضلا عن ترسانات صيانة وصناعة السفن والحاويات والمخازن العملاقة يمكن أن تقدم لها خدمات أعظم مما هو متاح لها فى موانئ العالم..

.. مصر آمنة وتستطيع أيضا فى زمن محدود أن تصل إلى هدفها القديم والمتجدد وأن تكون شريكا أساسيًا فى رسم مستقبل العالم الجديد.. طيارونا الأبطال عادوا «بالرافال» من فرنسا بعد أن تفوقوا على أقرانهم من كل أنحاء العالم فقد استوعبوا خبرات طائرات الجيل الرابع فى أقل عدد من الطلعات مع الخبراء الفرنسيين وأثبتوا كفاءة ومقدرة لم يسبقهم إليها أحد لأنهم جزء من حلم الحرية والكرامة واستقلال القرار الوطنى وبناء المجد وغرس الأرض لإنبات الرخاء وإخراج الخيرات لأهلنا الصابرين وسائر الأمم والشعوب بعيدًا عن القتلة وسافكى الدماء وأهل الإثم والعدوان وأصحاب التفجيرات والمؤامرات مع من يزودونهم بـ«السى.فور».. فما هى إلا فقاعات فى الهواء يؤلمنا فيها دماء الشهداء والضحايا الأبرياء وكل جريرتهم أنهم يبحثون عن حقهم البسيط فى وطن يوفر لهم العيش والحرية والكرامة ولهذا ترتفع حرارة التواصل بينهم وبين الرئيس ويرون فى خلفية صورته وطنية جمال عبدالناصر وتنمية محمد على وثورة عرابى.. ويتطلعون معه لاستكمال الخطى وتسارعها نحو الحلم.

وتحيا مصر.

مستقبل الوطن في عقل السيسى

في سباق مع الزمن بدأ الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى مع وطنه وشعبه خطط إعادة بناء الجمهورية الجديدة، قبل لحظات كان يترقب فيها العالم نهاية أمة هى الأقدم والأعظم أثرًا عبر التاريخ.. فلم يكن صراعًا حول كرسى الحكم أو بحثًا عن غنائم سلطة وعزّ السلطان.. وإنما هو نداء الواجب وشرف الجندية والتضحية فيها بالحياة ذاتها..

سقوط مصر فى مستنقع الحرب الأهلية وخروجها إلى الأبد من سياق التاريخ الإنسانى والنسق السياسى هى الجائزة التى بشرّت بها خطط الفوضى الخلاقة وصولاً إلى إعادة تشكيل العالم وفقا للمصالح الصهيونية الأمريكية بتطبيق سايكس بيكو٢ بعد انتهاء ١٠٠ عام من الاتفاقية الأولى وتوظيف عناصر من داخل الإطار الإسلامى المتشدد ضد أمتها ومصالحها، لتكون رأس الحربة فى العهد الجديد ويبقى الغرب بعيدًا ويده نظيفة من الدماء التى تريقها أسلحته فى أيدى داعش وفروعها وأنصارها المنتشرين فى أرجاء الوطن العربى، ولا بأس من أن يلتف الحوثيون حول الخليج العربى وصولاً إلى باب المندب وتهديد السعودية والاقتراب من حقول البترول والأماكن المقدسة فيها.. والتحرك داخل البحرين وتهديد الإمارات لرفع يدها عن دعم القاهرة وتمكينها من القفز نحو المستقبل..

من هنا كان قرار السيسى واختياره للخطوة الأولى بقناة السويس الجديدة وأن يتم إنفاذها فى عام واحد مهما يكن الثمن والجهد وحجم التضحيات، وأن تنفذها سواعد مصرية خالصة بأموال مصرية لا شبهة فيها، وتلك هى قراءة التاريخ والاستفادة من دروسه وتجاربه وتحقيق لأفكار أساسها العلم والدقة والمهنية، عكف عليها خيرة أبناء الأمة وعلمائها فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو لمدة عام كامل، راجعوا خلالها المشروعات العملاقة والأبحاث العلمية التى تصدَت لها القوى المعادية لمصر وأعوانها فى مواقع الحكم والمسئولية خلال عهود سابقة، وأضافت إليها بما يستوجب التحديث وترتيب الأولويات، ومن كل هذا خلصت إلى ما يشبه خطة «مارشال» والتى وضعها الغرب لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، أما خطة «مارشال مصر» فإن نجاحها لا يعنى فقط بناء الدولة العصرية الحديثة القوية على أرض الكنانة، وإنما يتصل أكثر وأكثر

▪ محور قناة السويس يحقق عائدات 200 مليار دولار سنويًا ومنخفض القطارة القفزة التالية

▪ الباز يُشرف على تشغيل ممر التنمية فى 18 شهرًا بدلاً من 10 سنوات



بإعادة تشكيل العالم والقوى الأكثر تأثيرًا فيه، خصوصًا أننا على أبواب مرحلة تاريخية متداخلة تحاول فيها القوى القديمة (التى حكمت القرن الماضى) إثبات قوتها والدفاع عن مصالحها فى القرن المقبل مع القوى الواعدة والقادمة لاحتلال مقاعدها، وليس غريبًا أن تحدث كل تداعيات الصراع هنا فى الشرق الأوسط والمنطقة العربية، فهو ذات السيناريو الذى عاشه العالم فى القرون السابقة، وهى ذات المنطقة التى شهدت نهاية أمم وقوى استعمارية وظهور القوى الجديدة.. ولكن الجديد والرائع فى المشهد الحالى هو ثبات مصر وخروجها من النفق المظلم بمقولة الرئيس «أم الدنيا وهتبقى أد الدنيا»..

دراسات الخبراء فى شتى المجالات انتهت إلى احتياجات ضرورية بأكثر من ١٦٠ مليار دولار، وفى هذا الحسابة مثل الكتابة واضحة ومفهومة.. ويبقى ترتيب الأولويات وتحديد الاتجاهات والفارق كبير بين الاتجاه الوطنى المستقل نحو المصالح الاستراتيجية للأمة والمنطقة والعالم والعقيدة وبين التبعية لخطط الأعداء ومشروعاتهم لاستمرار الهيمنة على مقدرات الشعوب، وكانت مصر فى حلقة مفصلية فارقة بين الاختيارين، عندما قال خيرت الشاطر للمشير طنطاوى بعد عزل مبارك: «٢٠٠ مليار دولار تصل فور تكليف الإخوان بتشكيل الحكومة» وهو الأمر نفسه الذى أكده عامله (محمد مرسى) أثناء ترشحه للرئاسة، ثم دارت رحى مصر عامًا كاملًا فى الاتجاه المعاكس مع قطر وتركيا وحل مشكلة إسرائيل مع قطاع غزة بتوسعته عبر سيناء، وإبقاء المستوطنات الصهيونية وإغلاق ملف القدس الشرقية والاكتفاء بجزء صغير تقع فيه قبة الصخرة بديلًا عن المدينة المقدسة..

اختارت مصر إعادة بناء الدولة بسواعد أبنائها ومشاركة الأخوة والأصدقاء فى إطار مشروعها الوطنى المستقل، وهذا يستلزم أولًا إعادة رسم الخريطة الاقتصادية والتنموية بطول مصر وعرضها، كما أوضح الرئيس المصرى فى كثير من المناسبات وعبر مباشرة إلى قلوب وعقول المصريين، وهو يؤكد لهم أننا نحتاج إلى الجهد المتواصل والدءوب مع قليل من الصبر، لنصل إلى زيادة الرقعة الزراعية وصولا إلى مضاعفاتها ثمانى مرات خلال سنوات معدودة، حتى تضيق وتتلاشى الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.. ولكى يستمر التواصل مع العالم الخارجى والتأثير المباشر فى صناعة المستقبل والمشاركة فى القرار الدولى من خلال المشروع العملاق «ممر التنمية» باستثمارات أكثرها مصرية عربية، ثم رصدها للانطلاق من خلال ثمانية عشر شهرًا بدلًا من عشر سنوات لتكون له اليد العليا فى تغيير وجه الحياة فى المنطقة كلها خلال الفترة الأولى من حكم الرئيس السيسى، وهو ما وصفه بعض الخبراء بمشروع القرن..

وتلك هى المرة الثالثة التى تنطلق فيها مصر نحو حُلم العودة إلى مكانتها فى صدارة الأمم، فقد سبقت اليابان فى القرن قبل الماضى بالطفرة التى بدأها محمد على وتآمرت عليها القوى الكبرى حتى سقطت فى معركة «نوارين»، ثم عاد إليها جمال عبدالناصر فى القرن الماضى، وسبق الهند وكوريا بخطوات إلا أنه واجه القوى الاستعمارية فى تأميم القناة عام ١٩٥٦ ثم مؤامرة يونيو ١٩٦٧ وصولا إلى الوقوع فى الفخ الأمريكى، ثم التبعية الكاملة فى حقبة مبارك.. لذا يحتاج استقلال القرار الوطنى المصرى إلى عائدات حول محور قناة السويس وممر التنمية تتجاوز حاجز الـ٢٠٠ مليار

الرئيس فى إحدى زياراته الميدانية مع مميش





الرئيس ومعه وزير الدفاع والفريق مميش واللواء وزيرى والشباب لحظة إطلاق شق القناة

السيسى يوقع وثيقة شق القناة

سنويًا، والاستفادة القصوى من الموقع الفريد بين محاور وقارات العالم القديم والطريق الرابط بين المحيطين الأعظم، وهى أيضا واجهة العرب باتجاه الجنوب الأوروبى.. وهى العصب الرئيسى لخط الغاز الطبيعى شريان الحياة فى العصر القادم ومحور الصراع بين القوى الكبرى، والذى يسيطر عليه يحكم الكون فى صيغته الجديدة التى تتشكل ملامحها الآن، وهى الورقة الأهم فى الصراع الدائر من إقليم القرم فى أوكرانيا وصولا إلى أنهار الدم فى سوريا والتفاف الحوثيين حول باب المندب.. ولهذا أصر الرئيس السيسى على إنهاء الحفر فى قناة السويس الجديدة فى عام لتتضاعف من خلالها حركة الملاحة فى الاتجاهين عدة مرات!!..

تصدرت دول الخليج الجانب الأبرز خلال المؤتمر الاقتصادى بشرم الشيخ وانضمت إليها قوى كبري، بعد أن تأخرت كثيرًا، ولحق أكثرها بالعربة الأخيرة من القطار، لأنه كان قد بنى مشروعاته على خطط أخرى، وخاصة ألمانيا وإيطاليا وفرنسا فى حين وضعت أقدامها فى المشروعات العملاقة على ضفتى القناة الصين وروسيا ودول شرق آسيا.. وفى ذات الوقت تسارع مصر الخطى للانتهاء من المرحلة الثالثة فى العملية السياسية بانتخاب برلمان يشارك فى وضع خطط المستقبل وإقرارها وعمل التشريعات اللازمة لإنفاذ الأفكار والبرامج، وعلى رأسها إعادة ترسيم الحدود الإدارية للمحافظات بضم الظهير الصحراوى بما يضيف لكل إقليم مساحات شاسعة لاستيعاب الزيادة السكانية، وإيجاد فرص عمل هائلة على ٣٥ ألف كيلو متر بكل محافظة منها مساحات تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ألف فدان كاملة المرافق، ترتبط بمشروعات تنمية جاذبة للشباب بكل محافظة فى إطارها الإدارى وحولها مدن جديدة ومشروعات إسكان عملاقة وهائلة..

ويترتب على هذه الخطة زيادة عدد المحافظات الإدارية ووضع تقسيم إدارى جديد يشمل ٦٠٪ من مساحة مصر فى ٣٣ محافظة، بإضافة وسط سيناء إضافة إلى الشمال والجنوب لخدمة خطط التنمية ومشروعاتها التى تتصل أيضا وبشكل مباشر بإنشاء ٢٢ مدينة صناعية بالظهير الصحراوى فى شتى مجالات التعدين، لأنه لا يليق بأمة كبيرة ذات تاريخ أن تواصل تصدير المواد الأولية ثم تستوردها بمئات أضعاف أثمانها من الدول المصنعة، ويبدأ العمل فيها فور انتهاء العمليات العسكرية ضد فلول الإرهابيين بعد تساقط أعداد كبيرة منهم خلال الأسابيع الأخيرة.. وربما لهذا السبب أيضا تلقى العناصر الإرهابية دعمًا لوجيستيًا هائلاً وبلا حدود من الأسلحة الحديثة والمواد المتفجرة وخاصة الـ«سى فور» بكميات لا تحصل عليها الجيوش النظامية، بما يؤكد أن وراءها قوة إقليمية أو دولية مازالت تستهدف عرقلة مصر!..

تواجه محافظات الدلتا أخطارًا كارثية بيئية طبيعية تهدد أخصب الأراضى (٥,٤ مليون فدان) وتعرضها للغرق والفناء خلال مدة زمنية لا تتجاوز الـ٦٠ عامًا المقبلة على أكثر تقدير وفقًا لتقديرات خبراء المناخ وعلماء الجيولوجيا بفعل نحر الشواطئ فى محافظات الدقهلية وكفر الشيخ ودمياط، وقد اطلع الرئيس السيسى على دراسات لخبراء مصريين ودوليين حول المشكلة وأخطارها وسُبل مقاومتها التى أخذتنا إلى أحد المشروعات القومية الهائلة التى يمكن أن تقدم فرص إنتاج وتنمية تفوق مثيلاتها على وجه الأرض، وهى مشروعات منخفض القطارة التى مرّت علينا عبر الأزمان ومنذ بدايات القرن الماضي، ولكنها تعثرت بفعل الإهمال والمؤامرات، وأعاد السيسى فتح ملفاتها ووضعها فى مكانها الصحيح بين أولويات العمل.

منخفض القطارة فى الصحراء الغربية بالقرب من العلمين على الساحل الشمالى وهى الأكبر فى كل الشرق الأوسط والثالث على مستوى العالم من حيث المساحة (١٢ ألف كيلو متر طوله ٢٩٨ كيلو وعرضه ٨٠) وأقصى انخفاض له تحت سطح البحر ١٤٥ مترًا، وهذا يعنى قدرة هائلة على توليد الكهرباء باستغلال المنخفض العظيم عن طريق مد خطوط أنابيب أو شق قناة أو أكثر بينه وبين نهر النيل عند رشيد أو البحر المتوسط من العلمين، وإقامة محطات توربينات واستغلال اندفاع المياه عبر القناة أو الأنابيب، واندفاعها الهائل عند حافة المنخفض لتوليد طاقة رخيصة ونظيفة عبر المساقط المائية..

التغييرات المناخية التى تهدد ٥٠٪ من أراضى مصر الزراعية فى محافظات الدلتا رفعت قيمة وأهمية مشروعات منخفض القطارة ليس فقط لتوليد الطاقة، وإنما أيضا وأهم منها إنقاذ سواحل الدلتا من خلال خيار التعامل مع مياه البحر ونقلها عبر قناة أو الأنابيب إلى المنخفض بقدرته على ٦٠ مليار متر مكعب، وهو ما يوازى أو يزيد على حجم سد النهضة فى إثيوبيا لأنها تزيد سنويًا بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مليار متر مكعب، وبها تقل أو تتلاشى فرص زحف مياه البحر نحو أقاليم الدلتا وهى ثلث المساحة المستغلة الآن فى مصر، ولكنها تتميز بأنها الأخصب زراعيًا والأكثر إنتاجًا..

ومشروعات منخفض القطارة تبدأ بإنتاج الكهرباء ولا تقف عندها لأنه يفتح مجالات استخدام ٣ مليارات متر مكعب من مياه النيل تُلقى فى البحر سنويًا عند رشيد فى مشهد اللسان عند رأس البر ويمكن.. بل يجب تحويل المجرى وضخ المياه عبر مواسير (خطوط أنابيب) متدرجة الميول لتصب فى أحد المنخفضات وتحويلها إلى بحيرة كبرى من المياه العذبة وهى مسافة تصل إلى ٢٥٠ كيلو متر..

أما عن تدفق مياه البحر إلى منخفض القطارة لتوليد الكهرباء لمسافة ٧٥ كيلو من شواطئ العلمين.. وإذا كان علماء مصر وخبراؤها قد صرخوا على مدى العصور للمناداة بالمشروع فإن أباه الروحى هو البروفيسور الألمانى هانز بنك أستاذ الجغرافيا بجامعة برلين منذ عام ١٩١٦ حيث كانت



المنطقة مسرحًا لعمليات الحرب العالمية الأولى، وفيها تشكّلت قوات التحالف من بلاده مع بريطانيا وفرنسا ومصر ضد روسيا وتركيا ودعمه فيما ذهب إليه البروفيسور جون بول وكيل الجمعية الملكية البريطانية عام ١٩٢٤، ورفع لواء المشروع المهندس المصرى حسين سرى عام ١٩٣٣ وترجم الدراسات إلى مشروعات عملية.. وتم جمع الدراسات والأبحاث والمشروعات فى ٦ مجلدات على مدى ٩٨ عامًا.. وتحمس له جمال عبدالناصر ولم يمهله الأجل لتنفيذه بعد قناة السويس، وشكّل له السادات هيئة خاصة لدراسة التنفيذ، ولكنها واجهت كثافة الألغام المزروعة بالمنطقة بفعل الحربين العالميتين وقدمت ألمانيا دعمًا للدراسات بـ١١,٣ مليون مارك ثم انسحبت منه.. ثم دخلت أمريكا على الخط ثم تهرّبت من وعودها حتى علقت الهيئة نشاطها فى عهد مبارك.. وأعاد الرئيس السيسى الحياة للأفكار ووضع يده على جدوى المشروع التى توفر ١,٥ مليار دولار سنويًا قيمة مازوت يستخدم فى توليد ٢٥٠٠ كيلو وات / ساعة يمكن أن يستبدلها المشروع بطاقة نظيفة إضافة إلى أكبر بحيرة صناعية فى العالم مساحتها ١٢ ألف كيلو متر مربع، وإنتاج سمكى يزيد قيمته على الـ٢ مليار دولار سنويًا، وزراعة أكثر من ٣,٥ مليون فدان، فضلاً عن مساحات هائلة من غابات الأخشاب وإنشاء محميات طبيعية للطيور، وإطلاق مشروعات تحلية مياه البحر والزراعة بها وعليها وتفتح المشروعات فرص الحياة والعمل لأكثر من خمسة ملايين مصرى، وترفع مستوى المشروعات السياحية حول البحيرة العملاقة والأنشطة الرياضية فى السباقات والمراكب الشراعية والزوارق والألعاب المائية.. وميناء بحرى عالمى يخفف الضغط عن الإسكندرية.. القناة المائية تتكلف وفقًا لتقديرات وزارة الكهرباء حوالى ١٤ مليار دولار، ويفكر معاونو الرئيس فى تدبيرها وتأمين فصل الصحراء الغربية وسط الصحراء بعرض يتراوح بين ١٣٦ و٢٥٦ مترًا فهل تتحرك الكرّاكات وسواعد الحفر والمعدات من قناة السويس إلى العلمين بقرار جديد للرئيس السيسى؟!

ونعود إلى المشروعات الجارية الآن على الأرض ففى الصعيد من بنى سويف وحتى أسوان يضاف ظهير قوامه ١٠٠ ألف فدان للزراعة واستيعاب الزيادة السكانية، ويتم تقسيم الوادى الجديد إلى ثلاث محافظات هى الواحات.. الوادى الجديد.. وتوشكى، والأمر نفسه فى مرسى مطروح التى تضاف إليها محافظة سيوة غربًا والوسطى التى تتميز بالكثافة السكانية والصناعات الكثيفة، أما الجزء الشرقى فأضيف إليه الظهير الصحراوى لمحافظة البحيرة.. وبالتالى تتوزع الصحراء الغربية الهائلة المساحة بين عدد كبير من المحافظات يتقاسمون فيها ما لا يقل عن ٦ ملايين فدان مسطحة ومستوية صالحة للزراعة، وتتفجر تحتها العيون بالماء فى الواحات وتسبح الصحراء على خزان جوفى لا يحتاج إلى أى جهد غير دق مواسير قطرها ٦ بوصة و١٢ بوصة لتتدفق المياه إلى ارتفاع ٢٠ مترًا فوق سطح الأرض بدون كهرباء أو ماكينات سحب، وبها مساحات شاسعة

■ 100 ألف فدان فى كل محافظة بطول خط الصعيد و22 مدينة صناعية بسيناء

■ زيادة الإنتاج الزراعى 8 مرات.. وتقسيم جديد لـ60٪ من مساحة البلاد

من التربة الطينية تغطيها طبقة من الرمال ارتفاعها نصف متر فقط.

وبعيدًا عن الصحراء وجبالها.. لم ينسَ السيسى الأراضى الزراعية القديمة فى الدلتا، وحيث يدرس مع معاونيه تنفيذ عملية تطوير شبكة رى الدلتا لتوفير ١٠ مليارات متر مكعب مياه سنويًا يتم استغلالها لاستصلاح ٤ ملايين فدان جديدة، بتكلفة تصل إلى ٣٠٠ ألف جنيه للفدان، بهدف مضاعفة الإنتاج الحالى ٨ مرات.

وهو الإنتاج الذى يسعى السيسى من خلاله إلى ضبط الأسواق والأسعار، ووضع آليات لتطوير الأسواق الحالية، بجانب رصد ما يقرب من مليار جنيه لإنشاء ١٠٠٠ سوق جديد قريب من الأماكن ذات الكثافة السكانية العالية، وهو الأمر الذى من المقرر الانتهاء منه قبل نهاية العام الجارى.

لكن المشكلة الأخطر التى واجهت السيسى فى الأسابيع الأولى له فى قصر الرئاسة، هى عملية الرفع التدريجى للدعم وتحريك الأسعار وكسب الرهان على محبة شعبه وصبره وقوة إرادته واستخدم ببراعة مشرط الجراح، لفصل الدعم عن القادرين، وتوفير ما يقرب من ٥٠ مليار جنيه فى المرحلة الأولى، وإعادة استخدامها لتخفيف العبء عن محدودى الدخل، عبر إجراءات تختزل تكلفة توصيل السلع والخدمات للمواطنين وهو ما تحقق فى الخبز والطاقة ببراعة وكفاءة وحكمة.

وبعيدًا عن تعليقات المعارضين من فكرة «اللمبات الموفرة» التى طرحها أثناء الانتخابات كمثال لإمكانية الترشيد بأفكار بسيطة أثبتت براعتها واتجهت نحوها قطاعات عريضة من الجماهير وأدت إلى نتائج إيجابية كما كان عامًا بلا انقطاع للكهرباء وخاصة فى الصيف الحار جدًا حتى الآن، كما أن مشروعات الطاقة الشمسية أخذت جزءًا كبيرًا من تركيزه ولبدء تنفيذ بعضها فورًا بسعة ١٠٠٠٠ ميجاوات، تعمل على مدار ٨ ساعات فى اليوم، هى أوقات الذروة، التى لا تتحملها محطات الكهرباء القديمة فتنقطع الكهرباء عن البيوت والمصانع والشركات، وهى جزء من مشروعه الاقتصادى العملاق، حيث تقدر تكلفة هذه المحطة بمليار دولار، ويتوقع أن يكون عائدها الاقتصادى نواة لمحطات مماثلة، تهدف لتصدير الكهرباء.. على الجانب الآخر، وبعيدًا عن تفاصيل الخطة الاقتصادية ١٦٠ مليار دولار فى أربع سنوات، كما يسميها الخبراء، ويسعى الرئيس إلى إعادة صياغة مجال الأمن القومى المصرى والعربى من جديد، على أسس مشتركة ومصالح متطابقة هذه المرة، فالسعودية والإمارات تريان أن الرئيس السيسى هو الضمان الوحيد للقضاء على مخطط إعادة تقسيم المنطقة لحساب القوى الغربية وباستخدام جماعة الإخوان وحلفائها وخاصة تركيا وقطر اللتين تغردان خارج السرب العربى والجماعات الموالية لهما فى ٨٦ دولة حول العالم والذى تكشفت بعض أبعاده بوثائق وتسجيلات لقيادات حاكمة فتأكد الارتباط الشرطى بين إعادة بناء الجمهورية الجديدة فى مصر وبين أمن واستقرار الخليج والعالم العربى، وهى معادلة اهتزّت بشدة خلال حكم محمد مرسى وعليها وضعت أمريكا خطط إعادة تقسيم المنطقة فيما عُرف بسايكس بيكو٢ ومن هنا جاءت أهمية تقوية الجيش المصرى وتزويده بأرقى تقنيات التسليح والتدريب بالأجيال الأحدث والأكثر تنوعًا من فرنسا وروسيا وإيطاليا وغيرها من دول العالم..

وفى الإطار نفسه تتسع دائرة البحث عن حل جذرى للمشكلة السورية بين القوى الداعمة للمقاومة ضد نظام بشار الأسد والتى باتت تهدد وحدة الإقليم بعد أن فرّ منه الملايين وسقط مئات الآلاف قتلى وجرحى وفيها تضخم الدور والنفوذ الإيرانى فى أربع عواصم عربية على الأقل بالتنسيق مع الغرب أو لحسابه، خاصة بعد الاتفاق والانسجام حول الملف النووى فى ظل انفراد طهران بالتأثير فى القرار السياسى بالعراق بالتنسيق أو التراضى مع الأمريكان الذين اتجهوا بتركيزهم وتفكيرهم إلى أوكرانيا وجنوب السودان والإعداد لفصل دارفور وبها مخزون هائل من اليورانيوم، وكلها ملفات تستطيع مصر أن تشارك فى تحمل مسئولياتها والتأثير فيها خاصة مع اتجاه الغرب والولايات المتحدة إلى إعادة ترتيب علاقاتها بالقاهرة بعد الضغوط التى نجح عبدالفتاح السيسى فى تجاوزها دون أن يقدم تنازلاً واحدًا أو يبدّل مواقفه وأفكاره ومشروعاته لبناء وطنه والدفاع عن أمنه ومصالحه حتى عندما توقفت المساعدات وقطع غيار السلاح عملت العقول المصرية ووفرت احتياجات أمتها وحققت انتصارات رائعة على الإرهابيين فى سيناء خلافًا لما كان مقدرًا أو مقررًا، وانفتحت مصر من جديد على القوى العالمية والدولية شرقًا وغربًا تأكيدًا لاستقلال القرار الوطنى وفرض القائد المصرى على أقرانه الحوار المتكافئ والملتزم بمصالح وطنه وشعبه وأمته العربية التى وصلت معه إلى أقصى درجات الترابط والقوة رغم النيران المشتعلة فى جنباتها من كل الجهات إلا أنها قادرة معه بإذن الله على الانتصار وتحقيق أهدافها.

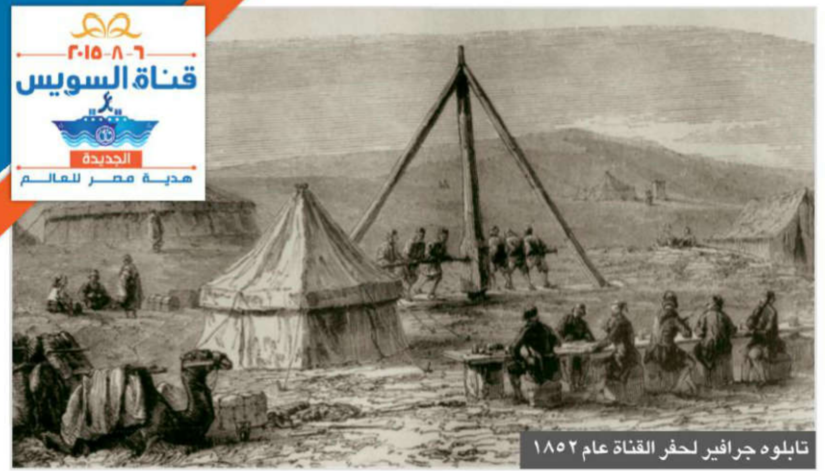
قناة السويس.. إرادة شعب



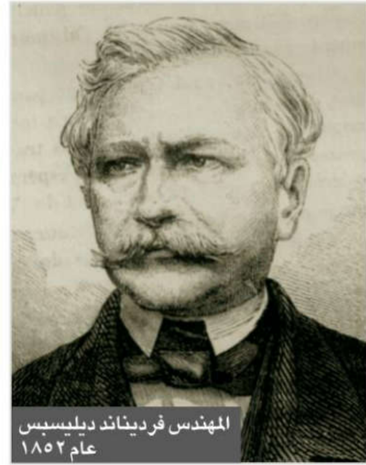
قناة السويس القديمة.. حكايتها طويلة وتفاصيلها مريرة.. بدأت وانتهت بجهد وعرق ودماء أكثر من مليون مصرى ممن أجبروا على ترك حقولهم وقراهم كى يشقوا الصحراء ما بين البحرين الأحمر والمتوسط فى أجواء غير آدمية تحمل كل معانى الألم والمعاناة والمأساة.

عمل هؤلاء ليلا نهارا من أجل إنجاز المشروع وخروجه إلى النور.. ومات من بينهم أكثر من ١٢٠ ألفا أثناء عملية الحفر بسبب الجوع والعطش والأوبئة والمعاملة السيئة، ومعظمهم لم يستدل على هويته ودفن فى الصحراء.. وكان أكثر الأمراض انتشارًا بين العمال النزلات الشعبية والأمراض الصدرية والرمدية وحالات الإسهال الشديد والدوسنتاريا وأمراض الكبد والجدرى والسل، ثم جاءت الكوليرا فى صيف عام ١٨٦٥ وعصفت بالعمال لدرجة أن الشركة لم تجد رجالا يرفعون جثث الموتى الذين كان يتم دفنهم فى الصحراء، وتلاها ظهور مأساة تعرض العمال خلال الحفر لمادة طينية سائلة كانت تحتوى على فوسفور حارق مما أدى إلى إصابة الآلاف بالأمراض الغامضة التى أدت إلى وفاتهم على الفور.. وفى ٢٥ أبريل ١٨٥٩ دشن الفرنسى ديليسبس حفر القناة فى عهد الخديو سعيد، وانتهى العمل بها بعد عشر سنوات فى عهد الخديو إسماعيل الذى سافر إلى أوروبا فى ١٧ مايو ١٨٦٩ لدعوة الملوك والأمراء ورؤساء الحكومات ورجال السياسة والعلم والأدب والفن لحضور حفل افتتاح القناة الذى عزم أن يقيمه فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩. وبعد أن عاد الخديو إلى مصر بدأ فى الإعداد للحفل الكبير فاستخدم ٥٠٠ طاه وألف خادم ليكونوا فى خدمة الضيوف، وفى يوم ١٥ أكتوبر ١٨٦٩ بدأ المدعوون بالقدوم ضيوفا على مصر فى بورسعيد مقر الحفل الأسطورى الذى حضره الملوك والرؤساء والأمراء وأولياء العهد من كل أرجاء المعمورة ليكونوا جميعا شاهدين على أهم قناة مائية سالت فيها دماء المصريين خلال عملية الحفر قبل أن تسيل فيها مياه البحرين.

الصور من أرشيف: سمير الغزولى



تابلوه جرافير لحفر القناة عام ١٨٥٢



المهندس فرديناند ديليسبس عام ١٨٥٢







تابلوه جرافير لافتتاح القناة عام ١٨٦٩



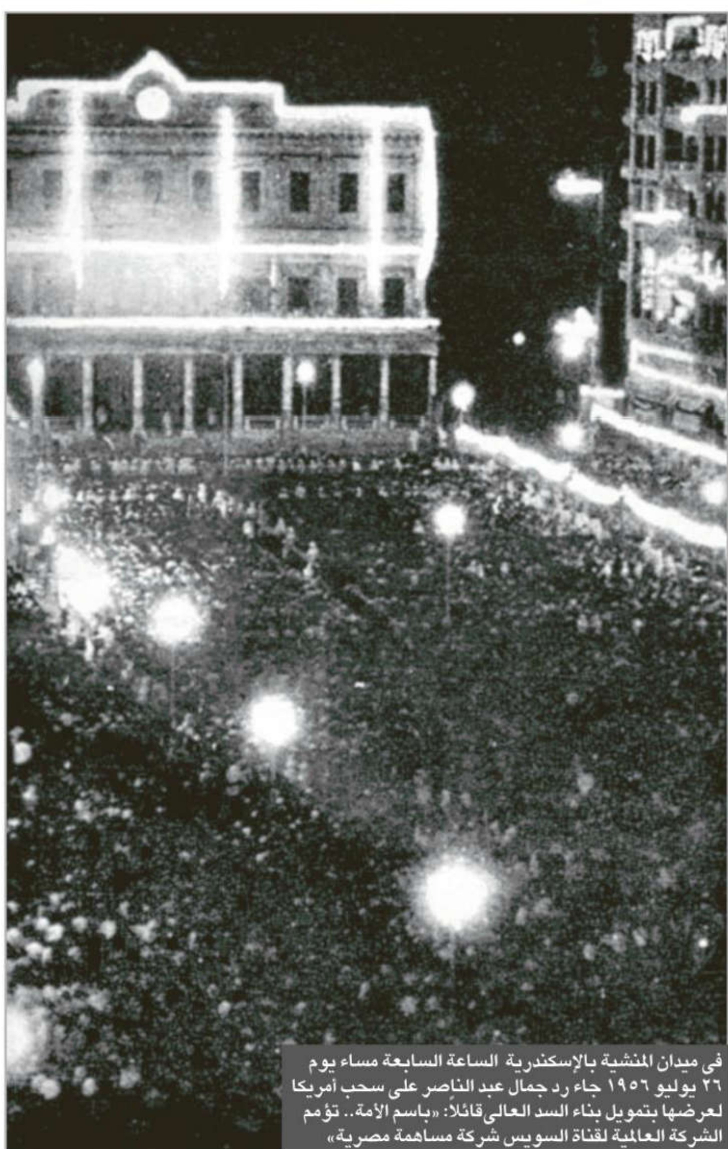
التشغيل الفعلى.. صورة التقطت فى ١٦ نوفمبر ١٨٦٩



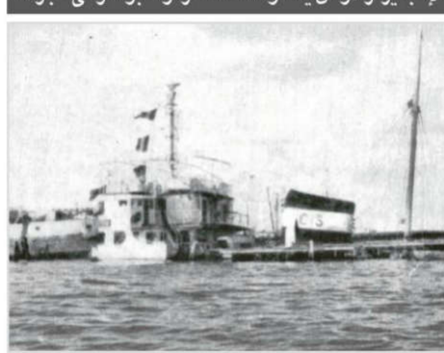
انتظام حركة الملاحة فى القناة بعد التجارب النهائية عام ١٨٧١


الخديو إسماعيل


العدوان الثلاثى على مصر.. كوبرى الفردان ١٩٥٦


فى ميدان المنشية بالإسكندرية الساعة السابعة مساء يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ جاء رد جمال عبد الناصر على سحب أمريكا لعرضها بتمويل بناء السد العالى قائلا: «باسم الأمة.. تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس شركة مساهمة مصرية»

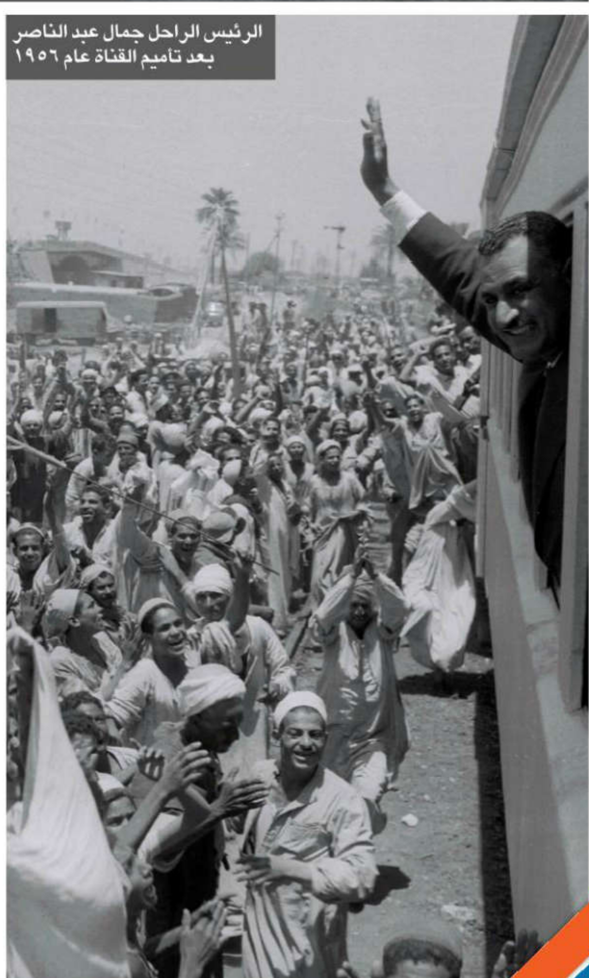

الإنجليز أرادوا أن يغلقوا القناة فأغرقوا البواخر فى مجراها




الجنود الإنجليز أثناء رحيلهم عن مصر من ميناء بورسعيد بعد احتلال دام ٧٢ عاما



الباخرة المحروسة ظهرت فى افتتاح القناة الأولى.. وتظهر من جديد فى افتتاح القناة الجديدة



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد تأميم القناة عام ١٩٥٦



الرئيس الراحل محمد أنور السادات يعيد افتتاح القناة عام ١٩٧٥ بعد حرب أكتوبر

الفريق مهاب مميش: مصر تولد من جديد

بامتياز جاء نجاح تجربة القناة الجديدة بمرور أول قافلة تضم ثلاث ناقلات عملاقة ومجموعة من القطع البحرية المصرية، استغرقت الرحلة ١٨٠ دقيقة وسط انتشار للقوات البحرية لتامين المجرى وسط زغاريد المصريين وهتافاتهم الممزوجة بالدموع.. وعندها قال الفريق مهاب مميش : «حقق المصريون حلمهم، وأثبتوا للعالم كله أن المصريين قادرون على صنع المعجزات، وأنهم حفروا قناتهم بأموالهم وسواعدهم وعرقهم لتكون هديتهم إلى العالم.. ونستطيع اليوم أن أؤكد أن مصر تعود وتولد من جديد وسترجع إلى ريادتها للعالم بفضل سواعد وجهد وعرق العاملين بهيئة القناة، وكل الأبطال الذين شاركوا فى أعمال الحفر أو قدموا جهدهم وفكرهم من أجل هذا الوطن».





لواء كامل الوزيرى بطل الإنجاز

اللواء أركان حرب كامل عبدالهادى الوزيرى رئيس أركان الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة والمشرف العام على مشروع حفر القناة الجديدة تخرج فى الكلية الفنية العسكرية الدفعة ١٧ فى يوليو عام ١٩٨٠ تخصص إنشاءات تدرج فى المناصب بسلاح المهندسين إلى أن وصل لقيادة السلاح وتم تكليفه برئاسة أركان الهيئة ثم كلفه الرئيس عبدالفتاح السيسى بالإشراف على مشروع حفر قناة السويس الجديدة، ٣٣٠ يومًا قضاها الوزيرى فى العمل اليومى الشاق بلا إجازة أو راحة لمدة يوم يتابع العمل ويواجه أية مشكلة على مدار الأربع وعشرين ساعة، يستقل سيارته ويتنقل بها من البلاح إلى الدفرسوار، يتفقد الحفر ويجلس مع مسئولى الشركات العاملة وخلفه كبار معاونيه لتلقى التعليمات، يتابع كل خطوة وعمل فى شتى المواقع، ويتلقى اتصالا يوميًا من الرئيس السيسى يقدم فيه تقريرًا عن سير الأعمال وما تم إنجازه.

عبقرية وطن علّم الدنيا

- جمع المصريون 64 مليار جنيه فى ثمانية أيام
- تراصوا فى طوابير طويلة ترفض المساعدات الخارجية
- لماذا شاركت 75٪ من كراكات العالم فى أعمال الحفر؟
- ممر التنمية الخطوة الثانية لإعادة مصر إلى قمة الدول الكبرى





ليس له مثيل فى التاريخ.. ولم يقف شعب طوابير لساعات طويلة ليقدم ماله ويشترى أسهما بقيمة 46 مليار جنيه فى ثمانية أيام لإقامة مشروع فى وطنه.. لأنه قرر أن يشق القناة الجديدة بسواعده وبأمواله هو وحده ولا يشاركه فيها أحد بعد أن خرج بالملايين فى ثورتين أدهش بهما العالم وأسقط نظامين فاسدا وفاشيا..

عماد محجوب

.. تعلم من دروس التاريخ وكيف حفر أجداده القناة بمشاركة أكثر من ٥٠٪ من شبابه ورجاله (١,٥ مليون رجل) على مدى عشر سنوات سقط حوالى ١٠٪ منهم شهداء وتكالب الأعداء عليها بالاستيلاء على أسهم الشركة العالمية لقناة السويس، ثم ورطوا خديو مصر حتى باع حصة الدولة للإنجليز فكانت طريقهم لاحتلال البلاد والاستيلاء على مواردها وثرواتها عقودًا طويلة لم تنته بثورة يوليو أو اتفاقية الجلاء لأنهم حاولوا العودة إليها بحرب ١٩٥٦ فكانت تأكيدًا لاستقلال مصر بالصمود فى مواجهة العدوان.. ومن أجل كل هذا احتشد المصريون لدفع كامل التكاليف وأكثر وحتى لا نحتاج إلى مساعدات من أحد..

.. انتهت الدراسات إلى أن التكلفة الإجمالية هى أربعة مليارات دولار لحفر القناة الجديدة، ٤ أخرى لحفر ٦ أنفاق أسفل قناة السويس، وكان مقررًا أن يتم العمل فى ثلاث سنوات إلا أن الرئيس طلب اختزال الزمن وإنهاء الحفر فى عام واحد وتمت الاستعانة بكراكات عملاقة على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة بمشاركة الشركات العملاقة فى إطار تحالف ضم هيئة قناة السويس بكراكاتها وشركات إماراتية وهولندية وبلجيكية وتحالف آخر أمريكى بلجيكى.. وتمكنت الشركات من رفع ٢٥٠ مليون متر مكعب من الرمال المشبعة بالرمال بمشاركة ٤٥ كراكة عملاقة فى وقت واحد وهو ما لم يحدث فى التاريخ الإنسانى بأى مشروع على كوكب الأرض لأن المشروع ضم ٧٥٪ من كراكات العالم.

.. هيئة قناة السويس برئاسة الفريق مهاب مميش قدمت الدعم اللوجيستى على أرقى مستوى، ووفرت الطعام والشراب والأدوية والرعاية الصحية والوقود اللازم للمعدات وتأمينا فائق الدقة فى كل نقطة وموقع عمل على طول المجرى الملاحى الجديد بطول ٧٢ كيلومترًا.. ووفرت أكثر من ١٣٠٠ طن سولار يوميًا لخدمة الكراكات ولم تتأخر احتياجات المشروع لحظة ولم يشك أى من العاملين أو الشركات من نقص أو احتياج إضافى.

.. دعوة الشعب للاكتتاب على أسهم القناة واختزال زمن الحفر فى عام واحد استهدف بها الرئيس السيسى توجيه رسالة إلى العالم والأعداء قبل الأصدقاء بأن هذا الشعب هو صاحب قراره وأنه يملك مصيره ويقدر عبر التاريخ على التحدى وتقديم الإنجاز والإعجاز الذى لم يسبقه إليه أحد من الخلق، ويقدم للإنسانية إسهامًا حضاريًا لإسعاد البشرية.. مشروع لم يسبقه إليه أحد فى زمن قياسى.. بل زاد الأمر قدم القناة الجديدة بعمق يزيد على الـ٢٤ مترًا وهو عمق القناة القديمة التى تعرضت لعدة عمليات لتعميق المجرى منذ تأسيسها وبعد إعادة افتتاحها بعد نصر أكتوبر بعامين.

.. مشاركة القوات المسلحة والهيئة الهندسية فى الأعمال نتج عنها حالة متناهية الدقة من الانضباط والسرعة الفائقة والأخذ بكل أسباب النجاح والانتظام فى العمل ليل نهار، وعلى غير المتوقع حققت القناة القديمة أعلى إيراد فى تاريخها عام ٢٠١٥ الذى لم ينته رغم وجود ١١ كراكة فى مكان واحد بمنطقة البحيرات دون أن تتأخر سفينة واحدة عن موعدها أو تتعطل بفعل أعمال الحفر.

.. حرصت إدارة هيئة قناة السويس على توفير أكثرية فرص العمل فى المشروع لأهالى مدن القناة وسيناء وأعطتهم أولوية خاصة، وعلى الفور تلقت الهيئة توجيهات الرئيس السيسى قبل شهور ببدء التحرك فى مشروعات ممر التنمية المقرر الانتقال إليها بأقصى سرعة على أن تتاح فرص العمل فيها لأبناء الإقليم (سيناء ومدن القناة) وهم الأكثر تضررًا من الحروب والتهجير وتعرضوا لدرجات متزايدة من التهميش وتقرر أن تكون لهم الأولوية فى المشروعات الجديدة.. وقد انطلقت فعلاً مشروعات الاستزراع السمكى، كما ظهرت بوادر مدينة الإسماعيلية الجديدة وبناياتها وهى جزء من المجتمعات


ومن أجل مصر كان تفويضهم للسيسى


خرج الملايين من المصريين فى ثورتين لإسقاط نظامين رفضا للفساد وتنديدا بالإقصاء والتبعية لمخطط الأعداء


الرئيس بالزى العسكرى وسط المقاتلين فى سيناء يشد على أياديهم عندما احتدمت المواجهة.. فاقترب النصر

■ سيناء اليوم فى عيد

■ خيرة عقول مصر وخبرائها وضعوا الخطط التفصيلية لأخطر 42 مشروعًا عملاقًا فى العالم

الجديدة التى يضمها محور التنمية والذى يضم أيضًا مشروعات عملاقة وصناعات هائلة وخدمات صحية وتعليمية لأبناء سيناء ومدن القناة ومصر كلها.

.. مشروعات ممر التنمية مقرر لها من ٣-٥ سنوات إلا أنها ستأخذ إطارها العام وتضم مجتمعاتها خلال ١٨ شهرًا وعندها ستكون عجلة الإنتاج والعمل والصناعات الكبيرة وقوى الإنتاج والتصدير بطاقة أولية قبل الوصول إلى الإنتاجية الكاملة فى الصناعات الثقيلة، خاصة أن مصر نجحت بامتياز فى عرض مشروعاتها خلال المؤتمر الاقتصادى بشرم الشيخ فى مارس الماضى وحققت رواجًا هائلاً ويجرى الإعداد لورش عمل لاستطلاع آراء المستثمرين ورجال الأعمال والصناعات والتعرف على رغباتهم مع توفير البنية التحتية وشبكات الطرق والعمالة الفنية ذات الكفاءة العالية ومصادر الطاقة والرى والمياه مع مرونة ووضوح فى التشريعات (قوانين الاستثمار) وكل مشروع منها سيكون له خصوصية ومختلفا عن غيره فى متطلباته، وقد أعدت مصر أجهزتها وإداراتها لتنفيذها بشكل كامل مع توفير مصادر طاقة خاصة بكل منطقة.. وقد صدر فعليًا قانون باعتبار محيط محور التنمية منطقة اقتصادية ذات طبيعة خاصة، وذلك لخدمة المستثمرين، وأجرت هيئة قناة السويس دراسة قانونية وعرضتها على خبراء القانون واللجنة التشريعية ومنها إلى مجلس الدولة ثم مجلس الوزراء وبعدها رئاسة الجمهورية حتى تم اعتماد القانون.

.. يتوقع خبراء الاقتصاد أن يدر المشروع إيرادات تصل إلى ١٠٠ مليار دولار سنويًا فى حين تحقق القناة القديمة الآن وبعد ١٤٦ عامًا من شقها إيرادًا سنويًا يدور حول الخمسة مليارات دولار، وهى جزء أساسى من اقتصاديات الدول المصرية التى تحصل عليها من جهد وعرق ودماء الأجداد والذين قاموا بالحفر ومات فيها ١٢٥ ألفا، وتعبرها كل يوم حوالى ٥٠ سفينة وحاوية، وبعد شق القناة الجديدة ينتظر أن يمر كل يوم ٩٨ سفينة فى الاتجاهين أى أن يتضاعف مباشرة رسم العبور فى العام الأول، ولا تقل عنها أهمية وربما تكون أكبر وأعظم شأنا لأن ممر التنمية يعنى الانتقال إلى عالم آخر ومستوى أعظم اقتصاديًا لأنه وحده سيحقق عوائد تتجاوز الـ٨٠ مليار سنويًا مع إعادة التوزيع العمرانى والجغرافى للسكان وحل مشكلات مصر الصناعية والتنموية من خلال مشروعات تستهدف استصلاح وزراعة أربعة ملايين فدان، وإقامة تجمعات ومدن كاملة متكاملة المرافق والخدمات والأنشطة وحولها ٤٢ مشروعًا عملاقا، منها ٦ مشروعات لها أهمية قصوى بدأ العمل فى العديد منها.. تطوير طرق القاهرة السويس، الإسماعيلية، بورسعيد، للعمل على سهولة النقل والتحرك بين قطاعات الإقليم وربطها بالعاصمة، إنشاء نفق الإسماعيلية مرورًا بمحور السويس لربط ضفتى القناة، وإنشاء نفق جنوب بورسعيد أسفل القناة لتيسير الربط والانتقال بين القطاعين الشرقى والغربى للإقليم، تطوير ميناء نويبع كمنطقة حرة متكاملة الخدمات والأنشطة، تطوير مطار شرم الشيخ، وإنشاء مأخذ مياه جديد على ترعة الإسماعيلية حتى موقع محطة تنمية شرق القناة لدعم مناطق التنمية وتوفير احتياجاتها من المياه النقية.

.. شركة «إسكوم» واحدة من كبريات مؤسسات صناعة التعدين قدمت دراسة حول العائد الاقتصادى للمرحلة الأولى من المشروع وقدرتها بـ٢١٦ مليار جنيه بعد تغطية كاملة للتكاليف، ووضعت ٢٨ مشروعًا جديدًا كأساس لقاعدة التنمية الدائمة والمتواصلة فى الإقليم وهى منطقة التجارة واللوجيستى شرق بورسعيد، المنطقة الحرة بمنطقة رفح وهى آخر نقطة فى الحدود مع قطاع غزة الفلسطينى، إضافة إلى منطقة تجارة واللوجيستى شرق الإسماعيلية ومثلها فى شمال شرق السويس وثالثة فى مدينة العاشر من رمضان.. منطقة حرة جنوب السويس.. مشروعات تنمية سياحية وعمرانية فى شمال سيناء بين العريش والشيخ زويد التى تدور فيها رحى المواجهة بين مصر والعناصر الإرهابية المجرمة والمتآمرة على بلادنا، ومشروعات تنمية سياحية عالمية ومتخصصة وأيضا عمرانية للمنطقة بين الطور ورأس محمد، وإقامة منتجعات وقرى سياحية بشرم الشيخ وجنوب محمية نبق وفى دهب ونويبع وطابا، وإقامة مجمع صناعى للبتروكيماويات بالمنطقة الصناعية بالمساعيد قرب العريش ومجمع صناعى شمال غرب خليج السويس ومجمع للصناعات الغذائية بالشيخ زويد، مجمع لمنتجات الأسماك بالسويس ومثله بشرق بورسعيد وفيه أيضا مجمع للصناعات الميكانيكية والكهربائية ومجمع



■ شارك 50٪ من الشباب فى أعمال حفر القناة القديمة وسقط منهم 125 ألف شهيد وأضاع الخديو تضحياتهم ثم باع الأسهم والبلد للإنجليز



طوابير من الرجال والنساء وأمام البنوك لسداد تكلفة شق القناة الجديدة لتبقى مصرية خالصة فى مشاهد غير مسبوقة فى العالم

للصناعات التعدينية ومواد البناء بشمال سيناء ومثله تمامًا بالمنطقة الصناعية بأبورديس وتتضمن الخطط والمشروعات استثمارات عربية وأجنبية فى مجمع صناعى لبناء وإصلاح وصيانة السفن وفقًا لأحدث التقنيات العالمية ببورسعيد ومجمع صناعى للغزل والنسيج ومثله أيضا فى محافظة الشرقية وفيها أيضا يقام مجمع لصناعات الأسمدة ومجمع صناعى للسخانات الشمسية بوسط سيناء.. وهناك مشروع هائل لاستثمار طريق العائلة المقدسة، وإقامة جامعة تكنولوجية بالإسماعيلية لتوفير الخبرات المتدربة للمشروعات المستقبلية داخل إطار وادى التكنولوجيا الذى يتكون من ٦٦ ألف فدان، وإنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية قدرها ٢٥٠٠ ميجاوات استصلاح وزراعة مليونى فدان منها ٤٠٠ ألف بشمال سيناء و١,٦٥٩ مليون بسهل وادى العريش، أى أن إجمالى المشروعات والخطط والبرامج لتنمية إقليم قناة السويس تقترب من ١٠٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٢.

.. ينتظر أن يعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى أثناء افتتاح القناة الجديدة عن ٦ مشروعات هائلة وغير مسبوقة فى الشرق الأوسط والعالم على مدى أكثر من نصف قرن مضى وتتعلق بزيادة القدرة الاستيعابية لمدن القناة وزيادة القدرات الإنتاجية وفرص العمل وتحسين مستوى الدخل فى المناطق التى عانت طويلا من آثار الحروب والأزمات التى دارت رحاها حول القناة طوال قرن ونصف من الزمان..

.. أعدت الشركات القائمة على برنامج ممر التنمية ركائز وتفاصيل وادى التكنولوجيا شرقى محافظة الإسماعيلية على مساحة ١٠٨ أفدنة مخصصة للمشروعات الصناعية والتى بدت ملامحها وتفصيلاتها تتوسطها جامعة متخصصة ومن المقرر الانتهاء من الأعمال كلها فى زمن قياسى.

.. أما ضاحية الأمل فهى واحدة من أرقى التجمعات السكانية أو بالأحرى مجتمع عمرانى على مساحة ٢٧٤٤ ألف متر على طريق القاهرة بورسعيد يرتبط بمثلث عمرانى مع مدينة الإسماعيلية الجديدة ووادى التكنولوجيا شرق القناة وتنقسم الضاحية إلى أربعة قطاعات وتبدأ بالإسكان ومعها محاور للمشروعات الصناعية الكبيرة بهدف التصدير والأنشطة السياحية وأخيرًا الخدمات.

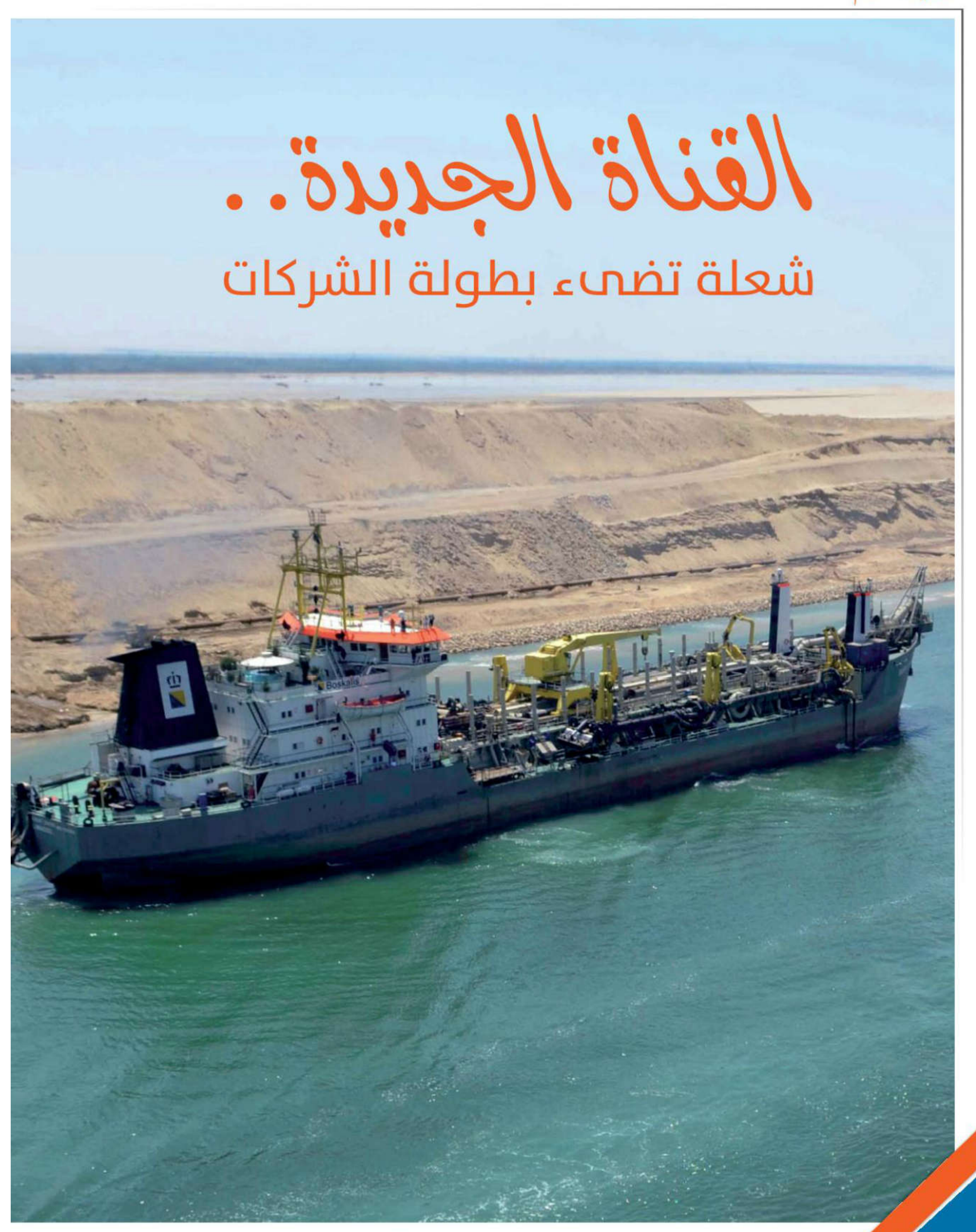
.. كما يدشن الرئيس السيسى مشروعات المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق على مساحة ٩١٠ أفدنة مقسمة على ٦ مراحل، وتم الانتهاء من ٧٩ مشروعًا من المخطط تنفيذها فى المرحلتين الأولى والثانية بتكلفة ٤٣ مليون جنيه لتوفير ٩٣٨٦ فرصة عمل لشباب الخريجين، كما يتم طرح ٦٩ قطعة أرض بالقنطرة شرق لإقامة المشروعات الصغيرة على مساحة لا تتجاوز الـ٤٠٠ متر لكل شاب.

.. زيادة أعداد السفن والحاويات التى تعبر القناة وتضاعفها فى الاتجاهين استلزمت العمل بسرعة على إنشاء وتطوير وتحسين ورفع كفاءة خمسة موانئ مختلفة وهى ميناء شرق بورسعيد وميناء غرب بورسعيد وموانئ السخنة والعريش والأدبية التى تحتاج إليها حركة التجارة العالمية المتزايدة لاستيعاب السفن والبضائع، وهذا يتطلب أيضا (وفقا للمخطط) إقامة مطار دولى رفيع المستوى على مساحة ١٠ كيلومترات بصحراء العين السخنة بقيمة تمويلية ٥٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى بغرض جذب الاستثمارات العربية والأجنبية لأنشطة السياحة الداخلية والخارجية وتطوير الأعمال التجارية وأنشطة الشحن والتفريغ وإعادة التصدير عبر دول العالم، فضلاً عن أن المطار يخدم أكثر من ٣٥ قرية سياحية وفندقا عالميا تتجاوز استثماراتها الخمسة مليارات جنيه بخلاف الاستثمارات فى المناطق الصناعية وهى أكبر وأوسع أثرًا.

أعظم ما يشكله محور التنمية من أهمية استراتيجية من تحسين مستوى المعيشة ويرتقى بالحياة ويضع مصر فى مكانها بين الأمم الأقوى والأكبر ويرد لشعبها كرامتها التى داسها الفساد والمتآمرون على مصالح الأمة.. أعظم من كل هذا أنه يضع نهاية لأطماع إسرائيل والتى عبرت عنها عندما أعلنت فى ٢٠١٣ (قبل عامين) عن إنشاء خط سكك حديدية يربط البحرين الأحمر والمتوسط تحت سيطرتها للقضاء به على قيمة وأهمية قناة السويس وما حولها من محور التنمية ومشروعاته التى تقدم خدمات على أعلى المستويات العالمية وبما يفوق ما هو متاح لها فى هونج كونج وغيرها من الموانئ والمناطق الصناعية خاصة بعد أن جذب إليه أعرق القوى الدولية مثل روسيا والصين وألمانيا لتكون مساهمًا ومشاركًا فى المشروعات الكبيرة بعد أن تقدمت رسميًا لحجز مواضع لها فى الأعمال قبل أن تبدأ وتزاحمت عليها الشركات والمؤسسات من كل الجنسيات.

القناة الجديدة..

شعلة تضيء بطولة الشركات





أراد اتحاد الشركات أن يجعل من بطولته الثامنة والأربعين عنوانا لنجاحات عظيمة يعيشها الوطن.. فقرر أن تحمل شعلة البطولة اسم قناة السويس الجديدة من منطلق إيمانه بعظمة هذا العمل وأهمية هذه القناة لكل مصر ولكل أرجاء المعمورة

سيد هنداوى





حسب الله وغندر يشاهدان إضاءة شعلة إحدى بطولات الجمهورية.. وهى دائما رمز للحدث الأبرز الذى تمر به البلاد

لم يفت اتحاد الشركات يوما أن يشارك ولو بقدر فى أى حدث تشهده البلاد.. فلم يعش فى معزل عما يقام من مشروعات قومية عظمي، ولم يغب عن كل عمل وأى عمل يسهم فى إنعاش الاقتصاد المصرى، وبما أن هذا الاتحاد يخص العاملين فى كل شركات ومؤسسات مصر، وبما أن هذه الفئة هى قلب مصر النابض ومصدر دخله وإلهامه وسعادته ونجاحاته وانتصاراته وتغلبه على كل المعوقات فإن الاتحاد قرر عودة إطلاق شعلة بطولته السنوية بعد غياب دام خمس سنوات بسبب الأحداث التى مرت بها مصر والتى انتهت دون رجعة، واختار اسم قناة السويس الجديدة لتكون رمزا للشعلة وللبطولة لأنها ببساطة هى المشروع الأهم والأعظم فى تاريخ مصر الحديثة، وهو أقل ما يسهم به اتحاد الشركات فى هذا المشروع القومى العملاق الذى بات حديث العالم.. ليس للانتهاء منه فى سنة واحدة وهى مدة قصيرة للغاية إذا ما قورنت بأية مشروعات حفر فى العالم، ولا لأنه بدأ وانتهى بسواعد وعقول مصرية خالصة، ولا لكونه انتصارا لمعركة بدأت ولم تنته بعد وهى معركة البناء والتنمية من أجل تأمين الحياة الكريمة لكل المصريين إنما يأتى فوق كل هذا وذاك أنه لم يتطلب قرضا من بنك أو دولة ولا مساعدة من أحد بل أقيم بأموال مصرية قدمها أبناء هذا الوطن فى زمن قياسى للغاية جعل العالم ينتبه إلى إرادة هذا الشعب وقدرته على قهر المستحيل.

مسئولو اتحاد الشركات يدركون تماما أن قناة السويس كانت يوما مسرحا لمعارك التحرير الوطنى، والدفاع عن الأمن القومى المصرى.. ومن على ضفافها تخوض مصر فى الوقت الراهن بكل قواها الوطنية أروع وأنبل المعارك.. معركة تحد حقيقى يحتاج إلى يد كل عامل ويلزم تكاتف الجميع والوقوف صفا واحدا لتحقيق الهدف الأنبل والأسمى وهو خير مصر وشعبها وخير العالم أجمع.. ومن هذا الوعى والإدراك أجمع مسئولو اتحاد الشركات على أن تنطلق الشعلة باسمها الجديد فى الثانى من شهر سبتمبر المقبل لتجوب مدن القناة.. أطهر مدن مصر التى عانت ويلات الحروب لتستقر فى المدينة الباسلة.. بورسعيد الشامخة والشاهدة على تاريخ طويل من الكفاح والنجاحات والانتصارات التى ستشهد أيضا أحداث البطولة الثامنة والأربعين بكل منافساتها ومسابقاتها ومبارياتها التى ستقام وسط حشد من العاملين الرياضيين فى الشركات والمؤسسات يتخطى العشرين ألفا ما بين لاعب ولاعبة وفنى وإدارى ومرافق، وهو رقم ليس بقليل ينتظر دوما هذا الحدث الرياضى السنوى طمعا فى الفوز بميدالية وتحقيق كأس والعودة إلى العمل بعد قضاء أجمل الأيام وسط الزملاء من كل محافظات مصر.. وما من شك أن البطولة المقبلة لها طعم خاص ومذاق مختلف لكونها تقام بعد الانتهاء من أول وأكبر المشروعات القومية فى العصر الحديث باستكمال حفر شريان جديد يضخ الخير لاقتصاد وطن أنهكته شرذمة من البشر لزمن تجاوز السنوات الأربع أيام عصر الإخوان.. شريان يمتد بطول ٧٢ كيلومترًا يقلل من ساعات انتظار السفن العابرة من ١١ إلى ٣ ساعات، كما أنه سيعمل على تقليل زمن رحلة العبور بالقناة من ٢٠ إلى ١١ ساعة، وهو ما سيعمل على تحسين اقتصادات تشغيل السفن وجذبها للعبور بالقناة من ناحية، وزيادة إيرادات القناة من ناحية ثانية.. ومن المؤكد أن هذا المشروع العملاق سوف يتفادى العديد من المشكلات والأزمات المستقبلية ذات الصلة بالمعدل اليومى لعبور السفن خاصة إذا ما علمنا أن الدراسات أكدت ارتفاع عدد السفن العابرة للقناة من ٤٩ سفينة يوميًا فى العام الفائت إلى ٩٧ سفينة فى عام ٢٠٢٣، وهو ما يعنى أن السفن ستكون مضطرة إلى الانتظار يومًا أو يومين لدخول القناة إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.. ومن ثم سيحقق هذا المشروع هدفا مستقبليًا مهمًا يتمثل فى زيادة القدرة الاستيعابية لمرور السفن.

ومثل كل مصرى عاشق لتراب وطنه وحالم بمستقبل أفضل بدت معالمه تلوح فى الأفق.. نسى د.حسنى غندر، سكرتير عام اتحاد الشركات ومدير البطولة، مهنته كطبيب بصفة مؤقتة وتذكر عشقه وولعه بهذا الإنجاز العظيم وعبقرية من خطط ودقة من نفذ وفوق هذا وذاك حرص من أعطى شارة البدء بتعليمات صارمة بالانتهاء منه فى سنة واحدة وليس ثلاث سنوات كما كان مخططا من قبل إدراكا لقيمة الوقت، وقال د.غندر إن مجلس إدارة اتحاد الشركات دائما ما يقف صفا مع كل أبناء الوطن.. يعيش أفراحهم ويسعد لانتصاراتهم.. وما حدث هو انتصار على النفس قبل أن يكون انتصارا على أمم تمنت لمصر الفشل وتصورت عجزنا عن استكمال هذه المهمة الصعبة فى زمن قياسى للغاية.. ولذلك لم نتوان لحظة فى متابعة هذا العمل منذ لحظة البداية وزيارته ومقابلة عامليه ومهندسيه من أبناء الوطن الغالى، وهو شرف لكل مصرى أن يتحقق هذا الإنجاز دون الاستعانة بخبرات أجنبية، وهو أقل ما يمكن أن نقدمه للإسهام فى هذا العمل العظيم الذى ستتحاكى به الأجيال المقبلة.. ولذلك قررنا وبالإجماع أن نطلق اسم القناة على شعلة البطولة المقبلة.. وأن تكون نقطة الانطلاق هى مكان الحفل الذى سيشهده العالم لتجوب مدن القناة حتى تصل إلى أرض الأبطال.. بورسعيد الخالدة والصامدة والباسلة التى أشرف بالإنتماء إلى شعبها.. وما أسعدنى هو عبقرية إنجاز هذا العمل بحجمه الهائل فى زمن ربما تشكك كثيرون من أعداء الوطن ألا نقدر على الانتهاء منه وفق ما هو محدد ومخطط، ولكن وبسواعد المصريين الذين يظهرون معدنهم الأصيل وقت الشدائد تحقق الحلم لتكتمل رؤية الرئيس السيسى بعدما قدم استراتيجية متكاملة بتحديد المدى الزمنى ومراعاة اعتبارات الأمن القومى وتفعيل مبدأ الاكتتاب الشعبى، علاوة على تفعيل الشراكة المجتمعية فى عملية التدشين.. وكانت كلماته وتعليماته واضحة الدلالة لكل هذه المعانى وهو ما بدا جليا للعالم أجمع منذ لحظات البداية حين دعا الرئيس جموع الشباب إلى زيارة مواقع العمل، وهى دعوة حملت فى طياتها دلالات بالغة على صعيد ترسيخ وتعظيم قيمة الجد والاجتهاد فى وجدان الشباب من ناحية، وشحذ همم القائمين على العمل من ناحية أخرى، ووجدت تلك الدعوة تجاوبًا شعبيًا سريعًا، ولم تقتصر حملات الشباب على مجرد الزيارة، وإنما الحرص على المشاركة فى عمليات الحفر.. وليس بغريب هذا التجاوب على شباب مصر المشهود له بالتضحية والإنجاز عبر مختلف العصور وفى كل مراحل الكفاح والعمل الوطنى.. ونحلم بأن يمنحنا القدر فرصة ثانية وثالثة وعاشرة لمشروعات أخرى عملاقة تكون سندا لاقتصادنا القومى وتكون لنا شمعة تضىء بطولتنا السنوية.. ونتمنى أن تحقق البطولة ما نصبو إليه من نجاحات خصوصا أنها ستأتى تحت رعاية المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء الذى لم يغب يوما عن عمال وشركات ومؤسسات مصر ولم يبتعد عن الرياضة والرياضيين بل كان ولا يزال دعما لهم فى كل المحافل الدولية والعالمية.

ولاء حافظ

صاحب أطول غطسة فى العالم فى حوار خاص للأهرام الرياضى:

مفاجأة يوم الافتتاح



هو نقيب بحرى متقاعد ولاء وائل عباس حافظ.. مثل كل مصرى يعشق تراب وطنه.. لكنه قرّر أن يعبّر عن هذا الحب بطريقته الخاصة وسط حدث ينتظره العالم، وهو افتتاح قناة السويس الجديدة.

النقيب ولاء حافظ قرر أن يفجّر مفاجأة خلال الحفل يدخل بها موسوعة جينيس للأرقام القياسية كأطول مسافة غطس فى العالم تبلغ 17 كيلو مترا.. الحكاية طويلة وتفاصيلها مثيرة سوف نتعرف عليها فى هذا الحوار.

محمد فاروق

■ **تعجبت فى بداية حوارى مع ولاء حافظ صاحب إنجاز أطول غطسة فى العالم، عندما عرفت أن محاولته الأولى كانت فاشلة، ومع ذلك لم ييأس وكرر المحاولة حتى نجح وسجل اسمه فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية.. فكان سؤالى الأول معه: لماذا فشلت محاولتك الأولى فى الغطس؟**

قمت بإجراء محاولتى الأولى بشرم الشيخ ولكنها لم تكتمل، حيث إن تعطل المعدات لا يمكن توقعه أو تجنبه بشكل كامل، فى تلك التجربة كنت مستعدًا بشكل كامل، وبعد بقائى فى الماء لفترة ١٨ ساعة حدث عطل ثلاث مرات فى الكاميرات التى تقوم بتصويرى بشكل دائم تحت الماء لإثبات المدة وإثبات بقائى فعليًا، مما أدى إلى إلغاء المحاولة بظرف خارج عن إرادتى رغم استعدادى له.. حيث يتطلب إثبات الرقم الجديد وهو عن طريق استمرار تصويرى ثانية بثانية طوال فترة بقائى تحت الماء وألا أخرج للسطح بأى حال من الأحوال، وحتى لا يخرج أى جزء من جسمى إلى السطح.. ولعطل التصوير ألغيت الغطسة وفشلت المحاولة بسبب المعدات.

■ **وماذا عن فكرة أطول غطسة ودخول موسوعة جينيس للمرة الأولى؟**

بداية الفكرة حين تعرفت على البطل المصرى أحمد جمال جبر، وهو ضابط قوات خاصة أيضا بفرقة ٧٧٧، وصاحب الرقم العالمى القياسى الجديد فى موسوعة جينيس لأعمق مسافة غطس بالمعدات Scuba Diving، ٣٣٢,٥ متر، حيث حضرت هذا الحدث فى سبتمبر الماضى كمحكم أو شاهد على هذا الإنجاز، وهناك كانت مقابلتى مع أفراد من موسوعة جينيس، فعرضت عليهم مقطع فيديو مصورًا فيه قدرتى على تناول الطعام والشراب تحت الماء، فعرضوا علىَّ أن أحاول كسر الرقم القياسى بناءً على هذه القدرات، فدخلت على موقع الموسوعة على شبكة الإنترنت وعرفت منه الزمن السابق، وتقدمت بطلب لمحاولة كسر هذا الرقم. وتم قبول هذا الطلب، وبدأت مرحلة التدريب المكثف.. كان الرقم العالمى السابق مسجلاً باسم غواص أمريكى، بفترة ٥١ ساعة و٤ دقائق و٤٨ ثانية، وكانت نيتى أن أكسر هذا الرقم بفارق كبير، حيث حرصت على البقاء تحت الماء لفترة من ٥٥ إلى ٦٠ ساعة، بدأت الغطسة على عمق ١٢,٥ متر لمدة ٤٠ دقيقة، ثم استكملت باقى الفترة على عمق ٦ أمتار، استهلكت فيها ٥٠ تانك للتنفس يتم إنزالها لى بشكل دورى، عشت حياة كاملة تحت الماء، آكل وأشرب، لم أكن أنام بمعنى النوم العادى، ولكن مجرد استرخاء تام للراحة، وصليت أيضا أثناء فترة بقائى تحت الماء ورفعت علم مصر أثناء





محاولتى هذه.. كانت حركتى بطريقة Frog Style حيث تعتمد على ثنى الركبتين، ثم دفع الزعانف من الخارج للداخل معًا مع فرد الركبتين، لأنها طريقة مريحة فى السباحة تحت الماء، حتى أبذل أقل مجهود وأستهلك أقل كمية أكسجين ممكنة.

■ **لماذا فكّرت فى تكرار التجربة بشكل مختلف فى افتتاح قناة السويس؟**

نجاحى فى هذه التجربة كان بمثابة فاتح شهية، وأسعى الآن للحصول على محاولة جديدة لكسر رقم عالمى آخر وهو أطول مسافة غوص تحت الماء، حيث الرقم المسجل بموسوعة جينيس حاليًا هو ١٧ كيلومترًا، وأرجو من الله أن يوفقنى لكسر هذا الرقم، فى مناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة، لأهدى هذا العمل إلى الهيئة وإلى مصر كلها.

■ **أعلم أن هناك تاريخًا عسكريًا مشرفا للعائلة فهل تطلعنا عليه؟**

جدى هو اللواء دكتور عباس حافظ ضابط طبيب بشرى متخصص فى الطب النفسى، وهو دفعة الرئيس جمال عبدالناصر وتم أسره فى حرب ١٩٤٨، واستمر ارتباطه بالقوات المسلحة حتى بعد تقاعده وخروجه من الخدمة، وكان حتى فترة قبيل وفاته يلقى محاضرات عن تخصصه فى الطب النفسى وعلم النفس الحربى بكلية القادة والأركان إلى أن توفاه الله منذ فترة قريبة وعمره جاوز التسعين، حيث كان أقدم ضابط بالجيش المصرى.

■ **أعلم أيضا أن هناك علاقة تربط بين جدك وثورة يوليو عام ٥٢؟**

قد لا يعرف أحد أن جدى كان قائد المجموعة البديلة لثورة يوليو ١٩٥٢، بحيث لو فشلت مجموعة البكباشى جمال عبدالناصر وتم القبض أو القضاء عليها تتحرك المجموعة التى يقودها جدى لتنفيذ أهداف الثورة، ولكن هذا لم يحدث لأن الرئيس عبدالناصر ومجموعته نجحوا فى تحقيق أهدافهم وكللت الثورة بالنجاح، وقد أفصح جدى عن ذلك فى أحد اللقاءات الإعلامية.

■ **وماذا عن عمك وسام عباس حافظ؟**

عمى هو القبطان وسام عباس حافظ، كبير مرشدى هيئة قناة السويس حاليًا، وأحد أبطال الصاعقة البحرية والمجموعة ٣٩ قتال مجموعة الشهيد العميد إبراهيم الرفاعى.. كانت لهم بطولات عظيمة معروفة وعمليات متعددة خلف خطوط العدو أدخلت الرعب فى قلب إسرائيل، كان لهم صيت قتالى وبطولى عظيم وكانت مجموعة لها ثقلها، تم تفكيكها بعد انتهاء الحرب ربما لهدف سياسى، وتم توزيع أعضائها فى أماكن مختلفة.. وكان نقل عمى القبطان وسام إلى المخابرات الحربية، ولكنه كان يرى نفسه ضابطا مقاتلاً أولاً وأخيرًا ولا يميل إلى أعمال المخابرات، فاستقال


ولاء مع الفريق مميش

وانتقل للعمل فى هيئة قناة السويس، لكن ظلّ ارتباطه بالقوات المسلحة المصرية واشترك معهم فى بعض الأعمال المعاونة حتى بعد تركه الخدمة.

■ **وماذا عن والدك؟**

والدى هو اللواء بحرى وائل عباس حافظ، وهو أيضا أحد رجال لواء الوحدات الخاصة، كان قائد كتيبة صاعقة بحرية، وكان له العديد من الأعمال القتالية فى حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، ولكن لن يسمع بها الكثيرون لأنه يرفض أى ظهور إعلامى ولا يحب الأضواء.

■ **من الواضح أنك تأثرت بالتربية العسكرية من عائلتك؟**

تأثرت بشكل كبير عسكريًا بوالدى، لأنه كان الأكثر وجودًا معى، حيث كان جدى رحمه الله يسكن فى القاهرة، وعمى القبطان وسام بحكم عمله فى الإسماعيلية، بعد أن أنهيت دراستى الثانوية، التحقت بالكلية البحرية، واكتمل حلمى بعد التخرج بالالتحاق بلواء الوحدات الخاصة بالقوات البحرية، وحصلت أثناء خدمتى بها على فرقة صاعقة راقية، وفرقة صاعقة بحرية، وفرقة مظلات، وفرقة ضفادع بشرية لمدة ٦ أشهر. ثم كان تقدمى للحصول على فرقة سيل «SEAL TEAM»، وهى اختصار Sea Air Land، حيث يتأهل المقاتل الحاصل على فرقة سيل أن يكون مقاتل قوات خاصة من طراز خاص جاهزًا للقتال فى البر والبحر والجو.. وفرقة سيل من أصعب وأقوى وأطول فرق القوات الخاصة، تجمع بين تخصصات الصاعقة والمظلات والصاعقة البحرية على مدار عام كامل.

■ **لماذا خرجت من الخدمة العسكرية بعد كل هذه الإنجازات؟**

خرجت من الخدمة بالقوات المسلحة فى ٢٠١١ بسبب إصابتى أثناء العمل، فى عرض عسكرى لحفل تخرج الكلية البحرية، وأثناء القفز الحر من طائرة «هيل كوماندو»، حدثت إصابة شديدة بظهرى، تم نقلى إلى المستشفى بسببها، وبعدها بفترة تفاقمت إصابتى بإصابة أخرى أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث أجريت لى عملية جراحية لتوسيع القناة الشوكية بالعمود الفقرى، وفوجئت بقرار خروجى من الخدمة طبيًا وأنا برتبة النقيب، حيث توقعت أن أنتقل إلى العمل بمكان آخر تبعًا للإصابة «بما نسميه فقرة ب»، بينما كان القرار بإحالتى للتقاعد نظرًا لظروف الإصابة.

■ **كيف تطوّر الأمر لتفكر فى دخول موسوعة جينيس كصاحب أطول غطسة؟**

انتقلت بعد خروجى من الخدمة إلى العمل بمعهد البحوث، حيث عملت به لمدة ٦ أشهر، كنت أعمل ضمن فريق علمى على مركب يدعى «سلسبيل» حيث كانوا يدرسون سلوك القرش وحادثة مهاجمته للسائحين فى تلك الفترة فى شرم الشيخ، كان أفراد البحث يخشون الغطس خوفا من القرش، فكانت أرافقهم فى الغطس لطمأنتهم وكنا نصطاد بعض القروش ونأخذ عينات من دمها ثم نطلقها فى البحر مرة أخرى، وقد تبين أن السبب فى تلك الهجمات أنه جاء لتلك المنطقة تابعًا لأحد مراكب نقل الماشية، والتى كانت ترمى الحيوانات النافقة فى البحر، فكانت القروش تتبع المركب وتتغذى على تلك الحيوانات، وعندما رحل المركب ولم تجد القروش ما تتغذى به، قامت بمهاجمة على البشر.. أثيرت شائعات كثيرة حول تلك الحادثة، وأشاع البعض أن إسرائيل وراء ذلك، ولكن فى حقيقة الأمر لم يتوصل أحد للتحكم فى سلوك القرش أو تدريبه ليهاجم عن عمد بهذه الطريقة، ولم تتجاوز القوات البحرية الإسرائيلية استغلال الكائنات البحرية عن استخدامها للدولفين فى المراقبة المتواصلة والتصوير تحت الماء بتثبيت كاميرات مراقبة على زعانفه الجانبية.. ثم عملت بعد ذلك لمدة عام تقريبًا فى قطاع شركة «ماريدايف» للخدمات البترولية، ثم انتقلت إلى العمل كمرشد بهيئة قناة السويس، ومازلت أعمل بها إلى الآن.

نجـــوم الفـــن:



«قناة السويس»

حلم المصريين الذى تحقق بالصوت والصورة!



منذ أول لحظة للحفر ونجوم الفن لم تنقطع زياراتهم إلى مشروع قناة السويس الجديدة، هم يرون أنه أحد أهم إنجازات مصر التاريخية، وأن هذه القناة إنما هى صفحة جديدة تسطر بأيدى أبناء مصر الشرفاء.. لم يتردد أحد فى أن يُمسك بيديه حبات الرمل ليقسم لأبنائه وأحفاده كما فعل النجم أحمد بدير بأنه شارك فى حفر القناة.

سيد محمود

نجوم الفن يعيشون اللحظة بحب ولهفة شديدين لرؤية الحدث الأعظم.. الموسيقار الكبير عمر خيرت قال إنه سعيد بأن يكون أول لحن موسيقى يعزف على أرض القناة من ألحانه، وأنه سيعزف بنفسه الفقرة الأولى فى الافتتاح، وسيسجل هذه اللحظة لتكون هى أهم لحظة فى حياته فهو حلم المصريين الذى تحقق بالصوت والصورة.

العالم كله سيسمع ويشاهد ويغنى مع أول لحظة الافتتاح سيغنى مع ألحان خيرت وأصوات الأوبرا المصرية التى تقول عنها رئيستها الدكتورة إيناس عبدالدايم إن مشروعًا عملاقا كهذا نقدم له مشروعًا فنيًا عملاقا يعرفه العالم كله وهو أوبرا عايدة.

فمن أرض الأهرامات حيث ولد المشروع العملاق أوبرا عايدة.. ننتقل إلى قناة السويس أى من الغرب إلى الشرق ونعزف أمام العالم ألحانا وفنا مصريًا.

وقالت إن الأوبرا المصرية انتهت من التجهيزات الخاصة بعروضها الفنية فى حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، والتى يشارك فيها ما يقرب من ١٠٠٠ فنان وعامل من أبنائها.

وأضافت عبدالدايم أن تكليف الأوبرا بالمشاركة فى هذا الحدث التاريخى شرف كبير لجميع الفنانين والعاملين الذين يعملون على قدم وساق لخروج الاحتفال بالشكل الذى يليق بمكانة مصر وتاريخها وحضارة شعبها.

■ صوت عبد الحليم يعود فى الافتتاح «عاش إللى قال للرجال عدوا القنال»

والأوبرا تقدم فقرتين، الأولى للموسيقار الكبير عمر خيرت، والثانية مشهد النصر من أوبرا عايدة، التى تعد نموذجًا متفردًا وحالة فنية شديدة الخصوصية للتفاعل مع التاريخ والحضارة الفرعونية، وأحد الأعمال الفنية التى يحرص الجمهور المصرى والأجنبى على مشاهدتها خاصة عند إقامتها فى الأماكن التاريخية والمفتوحة.

كل النجوم ينتظرون الحدث ليكونوا موجودين هناك.. النجم صلاح السعدنى يرى أن مشروع قناة السويس من أهم إنجازات مصر فى سنواتها، وأنه لا يقل أهمية عن قناة السويس القديمة.

وأضاف السعدنى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استطاع خلال عام واحد القضاء بشكل كبير على الإرهاب.

الفنان حسن يوسف، قال إنه يحمد الله على أنه شاهد حلم الأجيال يتحقق، فقد كانت أمنيته الكبرى فى هذا العام أن يكتمل هذا المشروع العظيم الذى يحقق للأجيال فائدة ومستقبلا كبيرًا، ويتمنى أن تجنى مصر ثمار مشروع قناة السويس الجديدة.

الفنانة لبلبة قالت إنها تفخر أمام العالم كله بأن فى مصر إنجازًا عظيمًا كقناة السويس، وأنها عاشت لحظات فخر عندما كانت فى أمريكا الأسبوع الماضى، وتحدثت مع المصريين هناك من أقاربها ومن أصدقائها عن هذا الحلم الذى تحقق على يد الرئيس عبدالفتاح السيسى.



من النجوم الذين ينتظرون هذا الحدث بشكل خاص الفنان أحمد بدير الذى زار القناة أثناء الحفر مرتين، وقال: هذا الحدث العملاق هو روح جديدة تبث الطمأنينة فى شباب مصر، وكل المصريين بأن هناك أملا وهناك أمانا ومصر جديدة تولد بفضل قيادة حكيمة.

وأضاف عندما قمت بزيارة القناة وأمسكت الرمل بيدى شعرت بقيمة الأرض وحب الوطن.. وقلت لنفسى سأحفر بيدى لأقسم فيما بعد لأحفادى أننى شاركت فى حفر القناة، وأن الخير الذى سيعم على هذا الوطن جاء بفضل أبنائه المحبين المخلصين له الذين يضحون بدمائهم من أجل إسعاد الأجيال القادمة.

كل النجوم قالوا إنه أهم حدث فى التاريخ الحديث.. الفنان شريف منير لم يهدأ له بال منذ أن بدأ الحفر.. يقول إنه ينتظر اللحظة التى تمر فيها أول سفينة ليحتفل وليفخر أمام العالم بأن مصر بها قناتين وليست قناة واحدة.

قالت الفنانة غادة إبراهيم زُرت القناة مرات عديدة.. وتضيف أنها عندما تلمس رمال القناة تشعر بفرحة غامرة وتقول إن ما أنجزه السيسى فى سنة اختصر من عمر وجهد ودم المصريين سنوات جعلنا نعوَض ما عانيناه من ٢٠١١ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كما جعلنا نرفع رءوسنا أمام العالم بزهو وفخر وعزة ونمحو من ذاكرة التاريخ أسوأ عصور مرَت بها مصر.

ومن النجمات اللاتى يفخرن بهذا الحدث أمام العالم الفنانة عفاف شعيب التى تعترف بأن قناة السويس هى أول حدث مصرى سيلفت أنظار العالم إلى مصر وأنها «ضربة معلم» تؤكد أن المصريين قادرون على حفر الصخر.

الفنان شريف منير قال إنه فى قمة سعادته بافتتاح القناة وقام بنقل بعض ما تكتبه وسائل الإعلام العالمية عن القناة، ونشره على صفحته الخاصة، ومنها ما نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية: قناة السويس الجديدة ثورة فى التجارة البحرية العالمية.. المشروع انتهى بشكل «سريع».. السيسى أوفى بوعده.. ومصر تنتظر عائدات تصل إلى ١٣,٢ مليار دولار.

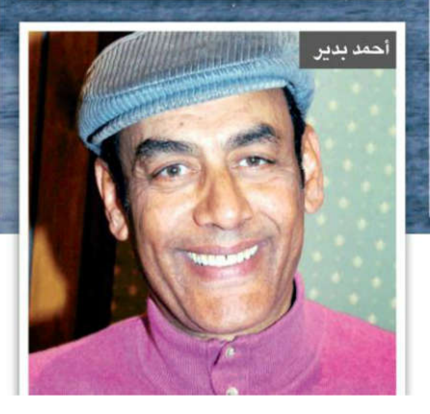
تراب مصر غال.. وله رائحة جميلة عبارة رددها الفنان عمرو سعد الذى زار القناة وقضى يومًا مع العمال يقبل أيديهم فرحًا بما يقومون به، وقال أيضا: كل الفخر لنا كمصريين أن نقف على ضفة القناة الجديدة قناة حفرت بسواعد مصرية وخيرها لكل المصريين.

سمية الخشاب ترى أن الحدث لا تكفيه الكلمات، فهو أهم ما تراه العين على أرض سيناء الحبيبة وتأكيد على قدرات المصريين.

الفنانون على الحجار وهانى شاكر ومحمد منير وإيهاب توفيق ومحمد الحلو ونادية مصطفى كل هؤلاء سيكونون هناك على أرض الفيروز يترقبون لحظة مرور أول سفينة لتصدح أصواتهم بالغناء فى أوبريت تقدمه الإذاعة المصرية.


محمد منير


غادة رجب


أحمد بدير



لبلبة

هانى شاكر وإيناس عبد الدايم

عمر خيرت

محمد أبو داود وسامح الصريطى اللذان زارا القناة مرات عديدة وإعلاميون كثيرون منهم بوسي شلبى ولميس الحديدى وخيرى رمضان وشريف عامر ومنى الشاذلى الكل ينقل بالصوت والصورة الحدث الكبير.

أما الغناء فقد بدأته الفنانة لطيفة التي سجلت أغنيتها لسيناء بعد أن أحيت حفلاً كبيرًا هناك.. وتقول إنها ستكون أول من تسافر للغناء على أرض الفيروز.

تقول لطيفة: لم أصدق نفسي وأنا أشاهد الحفر قبل أن تكتمل الصورة وكلى حب وشغف لأن أرى المياه وهى تجرى فى قناة جديدة، حيث كنت قد غنيت فى حفل قناة السويس الجديدة، والذى أقيم فى موقع الحفر، الحفل الذى نظمته إدارة الشئون المعنوية بالجيش الثانى الميدانى بمقر موقع حفر قناة السويس.

وبحضور قائد الجيش الثانى ومحافظ الإسماعيلية ومدير الأمن. ويحضر الحفل العديد من الفنانين وفي مقدمتهم سامح الصريطى ولبلبة وهانى مهنا وغادة رجب ومحمد الحلو.. عشنا لحظات ممتعة سنكملها يوم الافتتاح الذى هو حدث عالمى وسنغنى جميعًا لمصر.

الجميع سيغنى وسيقدم ما لديه ومنهم المطرب الشاب خالد مصطفى الذى قدم أول أغنية لقناة السويس وعرضها الموقع الرسمي لوزارة الدفاع، وهى أغنية وطنية بعنوان «مصر شريان الحياة»، تم خلالها عرض مقاطع فيديو للجهود التى تبذلها كل مؤسسات الدولة فى مشروع قناة السويس الجديدة، والمشروعات القومية العملاقة التى تخدم خطة التنمية الشاملة التى تقودها مصر خلال الوقت الراهن.

والأغنية مهداة إلى القوات المسلحة، وتم تجهيزها تحت إشراف إدارة الشئون المعنوية، وهى من تأليف مصطفى الشاعر وألحان عماد تاج وغناء المطرب الشاب خالد مصطفى.

وبالطبع للغناء الشعبى مكانته إذ سارع المطرب الشعبى شعبان عبدالرحيم، لتسجيل أغنية جديدة لمشروع قناة السويس تحمل عنوان «أول حلم اتحقق»، كلمات الشاعر إسلام خليل، وتقول بعض كلماتها: «أدى أول حلم اتحقق وابتدى مشوار النصر.. قولوا اللى ماكنش مصدق يجي يشوف فرحة مصر.. مابقتش الأحلام صعبة والشغل وأكل العيش.. الجيش هو الشعب والشعب هو الجيش.. يا شعب مصر يا جامد يا شعب مصر يا ذوق.. خلاص المية جريت كمان طلعت لفوق».

الفرق أيضًا لها نصيبها، إذ أعلن فريق «واما» أنهم سيكونون فى لحظة الافتتاح ليغنوا «إحنا إنتى» وهم محمد نور، ونادر حمدى، وأحمد فهمى، وأحمد شامى، وطرحوا الأغنية لتكون فى متناول الجميع.

وعادت الأغنيات الوطنية مع افتتاح المشروع العظيم لتكون فى مقدمة الأغنيات حيث عاد هانى شنودة الذى كثيرًا ما عزف وغنى لمصر ليغنى بفرقته «يا ولاد بلادنا»، والتى قدمها لأول مرة في رمضان الماضى بالأقصر مواكبة مع احتفالات القناة.

الغناء لقناة السويس ليس عملاً جديدًا فقد كان صوت عبدالحليم أول من صدح فى افتتاح قناة السويس القديمة عندما قام الرئيس السادات بإعادة الملاحة لها في يوليو عام ١٩٧٥، حيث أصدر الرئيس أنور السادات قرارًا بإعادة افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية، بعد إغلاقها ثمانى سنوات منذ اعتداء إسرائيل واحتلالها الأراضى المصرية عام ١٩٦٧.

وأقامت الإذاعة المصرية حفلاً كبيرًا بمدينة السويس، حضره الرئيس السادات، مع نجوم الفن تحية كاريوكا وعزت العلايلى ونادية لطفى وفريد شوقي، وقدم الفنان الشعبى محمود شكوكو مونولوجا.

وغنى عبد الحليم حافظ أغنية «عاش إللى قال للرجال عدوا القنال»، من كلمات محمد حمزة وألحان بليغ حمدى.

وقدمت فايزة أحمد آنذاك أغنيتين، الأولى بعنوان «المركبة عدت» كلمات مصطفى الضمرانى، وألحان محمد عبدالوهاب، وأغنية «بوابة القنال» كلمات عبدالرحمن الأبنودى، وألحان محمد سلطان.

ما زال طعم الغناء الوطني بالانتصار وبافتتاح قناة السويس باقيا، وستعود ليالى الفرح وطعم السعادة بالانتصار الجديد فى افتتاح قناة السويس الجديدة.